تصفح الصفحات
الصفحة 1 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية الحديث الشريف
قسم علوم الحديث

المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار

للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ) رحمه الله

(من أول الباب الخامس من كتاب الأذكار والدعوات
إلى آخر الباب الثالث من كتاب آداب الأكل)

دراسة وتحقيق

مشروع رسالة علمية مقدم لنيل درجة العالمية (الماجستير).

إعداد الطالب: أبو بكر يوسف

إشراف

فضيلة الدكتور إبراهيم بن محمد نور بن سيف حفظه الله تعالى

العام الجامعي: ١٤٣١-١٤٣٢ هـ

تصفح الصفحات
في الصفحة 2 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

كلمة شكر وتقدير

أحمد الله -سبحانه وتعالى- حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على نعمه الكثيرة، ولا أحصي ثناء عليه، هو كما أثنى على نفسه، فله الحمد وله الشكر؛ أولاً وآخراً، وظاهرا وباطنا، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه؛ سبحانه.

وأقدم شكري الجزيل ودعائي لوالدي الكريمين اللذين رعياني وأحسنا إليّ، رب اغفر لي والوالدي، رب ارحمهما كما ربّياني صغيرا.

ثم أتقدم بالشكر الجزيل لشيخي صاحب الفضيلة: الدكتور إبراهيم بن محمد نور بن سيف -حفظه الله ورعاه- على تفضّله بالإشراف على رسالتي هذه، وعلى ما بذله في سبيل إنجازها من نصح وتوجيه وإرشاد أثناء إشرافه عليّ، وأسأل الله جل وعلا أن يبارك في عمره ووقته وذريته، وأن يجزيه عني خير الجزاء، إنه سبحانه سميع مجيب.

كما أشكر الشكر الجزيل جميع مشايخي الفضلاء الذين أفدت من علمهم وتوجيههم في فترة دراستي بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أشكر القائمين على شؤون هذه الجامعة المباركة؛ الجامعة الإسلامية، التي ترعى أبناء العالم الإسلامي، على ما يقدّمونه من جهود عظيمة في مجال خدمة العلم وطلابه، وإضافة البرنامج المسائي لمن لم تتيسر لهم ظروف الدراسة الصباحية، فجزاهم الله خير الجزاء.

وصلى الله وسلم على النبي الكريم محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

تصفح الصفحات 3 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ [1]

ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ [2]

ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ [3]

أما بعد ؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله و خير الهدي هدي محمد ﷺ، و شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، و كل بدعة ضلالة، و كل ضلالة في النار.

ثم إن الله عز وجل أنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم كتاباً ﭽ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﭼ [4] ثم وكل سبحانه إلى رسوله صلى الله عليه وسلم تبيان هذا الكتاب، فقال سبحانه ﭽ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ [5] وهو ﷺ في تبليغه عن الله لا ينطق عن الهوى ﭽ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ [6]

ولما كانت السنة النبوية تتبوأ منزلة سامية حيث تمثل المصدر الثاني في التشريع الإسلامي ألزم العلماء أنفسهم سلفا وخلفا، خدمة هذه السنة المطهرة لما لها من القدر والمكانة في نفوس الأمة، وقاموا بحفظها في صدورهم، وتدوينها في مصنفاتهم، معتصمين بحبلها

---

(١) سورة آل عمران، آية (١٠٢)

(٢) سورة النساء، آية (١)

(٣) سورة الأحزاب، آية (٧٠ . ٧١)

(٤) سورة فصلت، آية (٤٢)

(٥)سورة النحل ، آية (٤٤)

(٦) سورة النجم، آية (٤)

تصفح الصفحات 4 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وعاملين بمقتضاها في جميع حركاتهم وسكناتهم، ولم يخل عصر من العصور إلا وقد قيض الله لهذه السنة المطهرة من يهتم بها رواية ودراية، ويذود عنها كل ما لم يثبت نسبته إلى الرسول ﷺ دفاعا واحتسابا، وذلك ببيان أحوالها وأحوال رواتها، ومن هؤلاء الجهابذة من العلماء – على سبيل مثال لا الحصر– يحي بن معين، وأحمد بن حنبل، والبخاري وغيرهم، حتى جاء الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الذي قام بتخريج أحاديث عدة كتب، من أهمها تخريج أحاديث إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي المسمى بـ"**المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار**"، ونظراً لمكانة المؤلف والكتاب، ولكون (قسم علوم الحديث) الموقر طرح مشروع تحقيقه من قبل عدد من طلاب (الماجستير) فقد وقع اختياري على أن أقوم بتحقيق مقدار منه:

(من أول الباب الخامس من كتاب الأذكار والدعوات إلى آخر الباب الثالث من كتاب آداب الأكل) وعدد الأحاديث فيه: (٢٤٧) حديثا.

- **أهمية الموضوع وسبب اختياري له:**

١) أن كتاب الإحياء شاع وانتشر عند كثير من المسلمين مع ما فيه من أحاديث ضعيفة وواهية بل ومنكرة و موضوعة، وقد بلغت أحاديثه ٤٥٨٤.

٢) عدم وقوفي على تحقيق علمي للمغني يخدم أحاديثه ويحقق نصوصه.

٣) مكانة الحافظ العراقي الرفيعة في علم الحديث، ولاسيما في فن التخريج، ولكون كتابه هذا قد قدّم لطلاب العلم خدمة تخريجية جليلة، فالحاجة لخدمته وتقريبه لطلاب العلم مُلحّة ، ولكون تخريجيه الآخرين الكبير والأوسط لم يُوقف عليهما.

- **الدراسات السابقة:**

طبع المغني بهامش الإحياء في طبعات قديمة غير محققة.

ومن ذلك طبعة (كرياطه فوترا ـ أندونيسيا) التي كتب مقدمتها الدكتور بدوي طبانه،

تصفح الصفحات
في الصفحة 5 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وبهامشها كتاب المغني للحافظ العراقي.

و أحسن الطبعات التي بين أيدينا على ما فيها من المؤاخذات هي طبعة مكتبة طبرية بالرياض سنة (١٤١٥ هـ) باعتناء أبي محمد أشرف بن عبد المقصود، ومن تلك المؤاخذات :

أن المعتني لم يعتمد في إخراج الكتاب على أي نسخة خطية معتمدة، بل اعتمد على مطبوعتين:

أ . المطبوعة بهامش الإحياء طبعة عيسى الحلبي والتي كتب مقدمتها د. بدوي طبانة بتاريخ (١٣٧٧ هـ).

ب . نسخة المغني التي ضمنها الزبيدي لشرحه للإحياء المسمى إتحاف السادة المتقين المطبوعة بالمطبعة الميمنية بمصر سنة (١٣٣١ هـ).

٢ . نص المعتني على أنه جعل طبعة الحلبي هي الأصل، وأنه يُصلح ما فيها من أخطاء وسقط وتحريف وتصحيف بالاستفادة من نسخة الزبيدي، وكذا مما نقله الزبيدي من التخريج الكبير للعراقي.[1]

ولا ريب أنه لا يصح اعتماد هذه الطبعات التي فيها أخطاء وتصحيف وسقط وتحريف، كما نص المعتني نفسه على ذلك، لكي تكون أصلاً لإخراج هذا الكتاب القيم مع وجود نسخ خطية موثقة له.

٣ . نص المعتني على أنه لم يكتف في تصويب الأخطاء بطبعة الزبيدي فقط، بل رجع إلى المصادر المذكورة في التخريج ما أمكن ذلك، ولا يتبين ذلك للناظر في عمله، فلا يوجد في الهوامش أي تصويب مستفاد من المصادر التي أشار إليها.

هذا وقد قمت بمقابلة طبعة المعتني مع ٣٠ لوحة من نسخة الظاهرية البالغ عدد لوحاتها ١٨٠ لوحة، ومع هذا وقفت على أخطاء كثيرة من سقط ،وتصحيف ،وتحريف وزيادات.

---

(١) انظر: مقدمة المعتني للمغني، (١، صفحة " هـ" ، وصفحة "و")

تصفح الصفحات 6 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

٤ . أن عمل المعتني في الكتاب اقتصر على استخراج كلام العراقي من الطبعة الحلبية وكتاب إتحاف السادة المتقين للزبيدي دون توثيق ولا عزو إلى المصادر التي ذكرها الحافظ العراقي في أثناء تخريجه.

- **خطة البحث:**

قسمت البحث إلى مقدمة ،وقسمين ،ومصادر البحث ، والفهارس العلمية .

المقدمة: وتشتمل على:

- أهمية الموضوع.
- أسباب اختياره.
- الدراسات السابقة.
- الخطة.
- منهج التحقيق.

القسم الأول: الدراسة، وفيه تمهيد وفصلان.

التمهيد: التعريف بأبي حامد الغزالي وكتابه إحياء علوم الدين، وفيه مبحثان.

المبحث الأول: تعريف موجز بأبي حامد الغزالي، و يشتمل على سبعة مطالب.

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده ووفاته.

المطلب الثالث: نشأته العلمية.

المطلب الرابع: شيوخه.

المطلب الخامس: تلاميذه.

المطلب السادس: عقيدته.

المطلب السابع: منزلته العلمية.

المبحث الثاني: تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين، و يشتمل على خمسة مطالب.

المطلب الأول: اسمه.

المطلب الثاني: موضوعه.

تصفح الصفحات
الصفحة 7 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

المطلب الثالث: منهج المؤلف فيه.

المطلب الرابع: المؤاخذات على الكتاب.

المطلب الخامس: الكتب التي اعتنت به.

الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ العراقي، ويشتمل على تسعة مباحث.

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده ووفاته.

المبحث الثالث: نشأته العلمية.

المبحث الرابع: رحلاته.

المبحث الخامس: شيوخه.

المبحث السادس: تلاميذه.

المبحث السابع: عقيدته.

المبحث الثامن: منزلته العلمية.

المبحث التاسع: مؤلفاته.

الفصل الثاني: كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، وفيه سبعة مباحث.

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي.

المبحث الثالث: موضوع الكتاب.

المبحث الرابع: منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق.

المبحث الخامس: مصادره في القسم المحقق.

المبحث السادس: منزلة الكتاب العلمية.

المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها.

تصفح الصفحات
8 / 408

القسم الثاني: النص المحقق.

(من أول الباب الخامس من كتاب الأذكار والدعوات إلى آخر الباب الثالث من كتاب آداب الأكل)

الفهارس العلمية وتشتمل على ما يلي:

أ. فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

ب. فهرس الأحاديث.

ج. فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف.

د. فهرس الرواة المترجم لهم.

هـ. فهرس أسماء الكتب الواردة في النص.

و. فهرس الألفاظ الغريبة.

ز. فهرس المصادر والمراجع.

ح. فهرس الموضوعات.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 9
408 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

منهج التحقيق:

- نسخت النص المراد تحقيقه ثم قابلته على الأصل، ثم على النسخة الأخرى، مع إثبات الفروق بين النسختين.
- التزمت بعلامات الترقيم وضبط ما يحتاج إلى ضبط.
- إذا سقطت كلمة أو نحوها من الأصل وهي موجودة في نسخة الظاهرية على الصواب –الذي أتوصل إليه عن طريق كتب التخريج وبقية المراجع– فألحقه في النص بين معقوفتين مع الإشارة في الهامش لذلك.
- أثبت تعليقات الحافظ ابن حجر في هامش التحقيق على الأحاديث الموجودة في هوامش نسخته.
- أكملت الحديث الذي ذكر العراقي طرفه من كتاب "الإحياء ". في هامش التحقيق، معتمداً طبعة (كرياطه فوترا. أندونيسيا) التي كتب مقدمتها الدكتور بدوي طبانه، وبهامشها كتاب المغني للحافظ العراقي.
- كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع بيان سورها وأرقامها.
- عزوت الأحاديث التي ذكرها المؤلف إلى مصادرها.
- إذا كان الحديث في الصحيحين _ أو أحدهما _ اكتفيت بالعزو إليهما، إلا أن يوجد فيه كلام للحافظ العراقي فأُتناوله بالدراسة حسب ما يقتضيه المقام.
- إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما جمعت طرقه مع دراستها والحكم عليها وفق قواعد المحدثين.
- اجتهدت في البحث عن الشواهد المقوية للحديث إن دعت الحاجة إلى ذلك.
- إذا اختلف الحكم الذي توصلت إليه على الحديث مع حكم الحافظ العراقي بينت وجه الصواب فيه معتمدا بيان أدلة ذلك، على ضوء ما أجده من كلام أهل العلم.
- بينت أحوال رجال الإسناد أثناء دراسة الطرق بقدر ما تدعو إليه الحاجة، فإن كان من رجال التقريب اكتفيت بالنقل عنه، وإلا رجعت إلى مظان ترجمته، وبينت حاله

باختصار، أما إن كان مدار السند عليه وهو من المختلف فيهم فنقلت أقوال العلماء فيه ويبين الراجح منها باختصار.

- ضبطت ما يحتاج إلى ضبط من رجال الأسانيد وألفاظ المتون.
- بينت معاني الكلمات الغريبة في الحديث.
- ترجمت للأعلام.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
10 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفكس

تصفح الصفحات
11 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

القسم الأول: الدراسة

وفيه تمهيد وفصلان

التمهيد: التعريف بأبي حامد الغزالي وكتابه إحياء علوم الدين، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف موجز بأبي حامد الغزالي، ويشتمل على سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده ووفاته.

المطلب الثالث: نشأته العلمية.

المطلب الرابع: شيوخه.

المطلب الخامس: تلاميذه.

المطلب السادس: عقيدته.

المطلب السابع: منزلته العلمية.

تصفح الصفحات
الصفحة 12 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

التمهيد

التعريف بأبي حامد الغزالي وكتابه إحياء علوم الدين

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف موجز بأبي حامد الغزالي، ويشتمل على سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي [١] ، الطوسي [٢] الشافعي [٣] .

كنيته: اتفقت مصادر ترجمته على أن كنيته أبو حامد [٤] .

---

(١) اختلف مؤرخو الغزالي فيما إذا كانت نسبته إلى الغزال – بتشديد الزاي– أم قرية (غزالة) إحدى قرى طوس ،فإلى الرأي الأول جنح ابن خلكان في وفياته وضبط العبارة بالحروف – بتشديد الزاي المعجمة– لأن أباه كان غزالاً فهي نسبة بعد نسبة ، كما رجح هذا الرأي كذلك " السيد مرتضى الزبيدي " في شرحه للقاموس الذي لم يذكر اللفظ في مادة (غ ز ل)

ومال إلى القول الثاني : الفيومي المقري صاحب "المصباح المنير"(ص٢٣١)

قال : و"غَزَالَةُ" قرية من قرى طوس،وإليها ينسب الإمام أبو حامد الغزالي،أخبرني بذلك الشيخ مجد الدين محمد بن محمد بن محيي الدين محمد بن طاهر شروان شاه ابن أبي الفضائل فخراور ابن عبيد الله بن ست النساء بنت أبي حامد الغزالي ببغداد سنة عشر وسبعمائة؛ وقال لي: أخطأ الناس في تثقيل اسم جدّنا وإنما هو مخفف نسبة إلى "غَزَالَةَ" القرية المذكورة.

(٢) الطوسي نسبة إلى طوس التي ولد بها ، وتقع بخراسان ، وتشتمل على بلدتين : إحداهما: الطابران ، والأخرى : نوقان. انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٤٨٢/٢) ، ومعجم البلدان(٣/٤)

(٣) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٣٢٢/١٩)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٩١/٦) وطبقات الشافعية للإسنوي (١١/٢) ، والبداية والنهاية (٢١٤/١٢)، ووفيات الأعيان (٢١٦/٤) وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠/٤).

(٤) انظر المراجع السابقة.

تصفح الصفحات 13 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p

لقبه : للغزالي –عفا الله عنا وعنه– لقبان مشهوران : أشهرهما: "حجة الإسلام ، " وهذا اللقب أطلقه عليه الذهبي، والآخر "زين الدين" [1] .

المطلب الثاني: مولده ووفاته:

مولده: [2] ولد بطوس [3]،ببلدة طابران ،سنة خمسين وأربعمائة ، وهو قول أكثر المترجمين له [4] ، وقيل: إنها سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

وفاته: وتوفي رحمه الله تعالى بطوس، صبيحة الإثنين ،التاسع عشر من جمادى الآخرة،سنة (٥٠٥هـ)[5] .

وذكر ابن كثير (أنه توفي في الرابع عشر من جمادى الآخرة)[6] .

ودفن بظاهر قصبة طابران [1]؛ إحدى قرى طوس [2] ، وله خمس وخمسون سنة [3].

---

(١) سير أعلام النبلاء : (٣٢٢/١٩)، وطبقات الشافعية للإسنوي: (١١/٢)، وشذرات الذهب (١٠/٤)، وفيات الأعيان : (٢١٦/٤).

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : (٢٩٣/١) .

(٣) وهي مدينة بخراسان ،بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ ،تشتمل على بلدتين يقال لإحداهما الطابران وللأخرى نوقان. وتقع شمال شرق إيران ، وتسمى الآن " مشهد" فتحها المسلمون في حروب فارس على عهد أمير المؤمنين عثمان بن عفان – ﷺ – راجع " طوس" بمعجم البلدان لياقوت.معجم البلدان(٤٩/٤)

(٤) طبقات الشافعية الكبرى: (١٩٣/٦)، وسير أعلام النبلاء : (٣٢٢/١٩)، وطبقات الشافعية للإسنوي: (٢٤٢/٢).

(٥) سير أعلام النبلاء : (٣٤٣/١٩)، وطبقات الشافعية الكبرى: (٢١١/٦)

(٦) البداية والنهاية: (٢١٤/١٢).

متصفح الويب فيرفوكس Google Ar

تصفح الصفحات 14 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p

المطلب الثالث: نشأته العلمية:

قال ابن السبكي: (يُحكى أن أباه كان فقيراً صالحاً ،لا يأكل إلا من كسب يده في عمل غزل الصوف، ويطوف على المتفقهة، ويجالسهم،ويتوفر على خدمتهم، ويجد في الإحسان إليهم، والنفقة بما يمكنه، وأنه كان إذا سمع كلامهم بكى وتضرع إلى الله أن يرزقه ابناً فقيهاً، ويحضر مجالس الوعظ، فإذا طاب وقته بكى وسأل الله أن يرزقه ابناً واعظاً، فاستجاب الله دعوتيه، ورزقه الله تعالى بولدين هما محمد وأحمد...) .

وقال أيضاً: (وكان والده يغزل الصوف ويبيعه في دكانه بطوس، فلما حضرته الوفاة وصى به وبأخيه أحمد صديقاً متصوفاً من أهل الخير؛ وقال له: إن لي لتأسفاً عظيماً على تعلم الخط، وأشتهي استدراك ما فاتني في وَلَدَيَّ هذين، فعلمهما ولا عليك أن تنفذ في ذلك جميع ما أخلفه لهما، فلما مات أقبل الصوفي على تعليمهما إلى أن فني ذلك النزر اليسير الذي خلفه لهما أبوهما، وتعذر على الصوفي القيام بقوتهما، فقال لهما: إعلما أني قد أنفقت عليكما ما كان لكما ،وأنا رجل من الفقر والتجريد بحيث لا مال لي فأواسيكما به، وأصلح ما أرى لكما أن تلجآ إلى مدرسة كأنكما من طلبة العلم فيحصل لك ماقوت يُعِينُكُما على وقتكما، ففعلا ذلك، وكان هو السبب في سعادتهما وعلو درجتهما، وكان الغزالي يحكي هذا ويقول طلبنا العلم لغير الله فأبى إلا أن يكون لله) [٤].

. . . . . .

(١) سير أعلام النبلاء : (٣٤٣/١٩) وطبقات الشافعية الكبرى : (٢١١/٦)

(٢) وفيات الأعيان: (٢١٨/٤، ٢١٩)، سير أعلام النبلاء: ٣٤٣/٠١٩)، طبقات الشافعية الكبرى: ٢١١/٠٦).

(٣) المراجع السابقة.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى: ٢١١/٠٦).

وقد قرأ الغزالي في صباه طرفاً من الفقه؛ بطوس ،على الشيخ أحمد بن محمد الرادكاني [1] . ثم رحل من طوس إلى نيسابور، واختلف إلى درس أبي المعالي إمام الحرمين وغيره، وجدّ واجتهد حتى تخرج في مدة قريبة، وفاق الأقران، وحمل القرآن، وصار من أنظر أهل زمانه، وأوحد أقرانه في أيام إمام الحرمين، وكان الطلبة يستفيدون منه، ويُدرّس لهم، ويرشدهم، واجتهد في نفسه، وبلغ الأمر به إلى أن أخذ في التصنيف، وكان الإمام- مع علوّ درجته وسمو عبارته — يُظهر الاعتداد به، ثم بقي كذلك إلى انقضاء أيام إمام الحرمين فخرج من نيسابور ، وصار إلى المعسكر- المكان الذي أقام فيه الوزير نظام الملك معسكره- واحتل من مجلس نظام الملك أجمل محل، لحسن مناظرته،وجرء عبارته، فكان ذلك محل رحال العلماء، ومقصد الأئمة الفصحاء ، فوقعت للغزالي اتفاقات حسنة من الاحتماع بالأئمة، وملاقاة الخصوم اللُّدّ، ومناظرة الفحول، ومناقرة الكبار، فظهر اسمه في الآفاق، حتى انتقل إلى بغداد ليدرس بالمدرسة النظامية، فأعجب الجميع بتدريسه ومناظرته، فصار إمام العراق بعد أن كان إمام خراسان.

ثم بدأ التصنيف فصنف في الأصول وجرد المذهب.

ثم سلك طريق التزهد، وطرح ما نال من الدرجة في بغداد، فخرج عما كان فيه، وحج، ثم دخل الشام ، وأقام في تلك الديار قريباً من عشر سنين، وأخذ في التصانيف المشهورة التي لم يُسبَق إليها كإحياء علوم الدين، والكتب المختصرة التي من تأملها علم محل الرجل من فنون العلم. ثم دخل مصر وتوجه إلى الإسكندرية،ويقال أنه قصد منها الركوب في البحر إلى بلاد المغرب على عزم بالأمير يوسف بن تاشفين ، صاحب مراكش، فبينما هو كذلك بلغه نعي يوسف بن تاشفين ، فصرف عزمه عن تلك الناحية [2] .

---

(١) ترجمته في طبقات الشافعية للإسنوي: (٢/٢٤٢).

(٢) سير أعلام النبلاء: (١٩/٣٢٣) ، وطبقات الشافعية الكبرى: (٦/٩٦-٢٠٠) ، ووفيات الأعيان : (٤/٢١٧-٢١٨)، طبقات الشافعية للأسنوي: (٢/١١١ -١١٣).

تصفح الصفحات 16 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

ثم رجع إلى بغداد وعقد بها مجلساً للوعظ،وحدّث بكتاب « الإحياء »، وسمع كتاب صحيح البخاري، ثم عاد إلى خراسان، بعد أن طلب ذلك منه فخر الملك بن نظام الملك، ودرس بالمدينة الميمونة النظامية ، بنيسابور مدة يسيرة [1]

ثم عاد إلى مدينة طوس، واتخذ إلى جانب داره مدرسة للفقهاء، وخانقاه للصوفية[2]، ووزّع أوقاته على وظائف؛ من ختم القرآن، والتدريس لطلبة العلم، وإدامة الصلاة والصيام وسائر العبادات.

واشتغل في آخر عمره بسماع الحديث ومجالسة أهله، ومطالعة صحيح البخاري ومسلم، ولو عاش لسبق الجميع في ذلك الفن -بيسير من الأيام- يستفرغه في تحصيله [3] .

وقد مكث الغزالي إثر عودته إلى طوس ثلاث سنوات، يسترجع فيها ما درسه من فقه وأصول ومبادئ العربية ، ثم توجه إلى (نيسابور)؛ وهي إذ ذاك مركز من مراكز العلم المهمة بعد بغداد، وكان عمره ثلاثة وعشرون عاماً.

وكانت نيسابور [4] عاصمة للسلاحقة الذين اهتموا بالعلم والعلماء، كما أسلفنا.

---

(١) وفيات الأعيان: (٤/٢١٧) ، وسير أعلام النبلاء : (١٩/٣٢٤).

(٢) خانقاه :وهو رباطُ الصُّوفيَّةِ ومُتَعبَّدُهم ،فارسيَّةٌ أَصْلُها خانه كاه.تاج العروس(٣٦/٣٧٤)

(٣) طبقات الشافعية للأسنوي: (٢/١١٣).

(٤) نيسابور: من أعظم مدن خراسان ، فتحها المسلمون أيام عثمان بن عفان - ﷺ- نبغ منها عدد كبير من أئمة العلم. وقد وصفها ياقوت في معجمه بقوله:

" معدن الفضلاء ، ومنبع العلماء ، لم أرَ فيما طوفت من البلاد "مدينة كانت مثلها" ،وقد هاجمها التتر، وأتوا على جميع أبنيتها حتى قيل: لم يبق فيها حجر قائماً على حجر ولم تزل خراباً إلى اليوم. معجم البلدان (٥/٣٣١) وهي من مدن إيران اليوم .

تصفح الصفحات 17 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

وفي مدرستها النظامية لازم أبو حامد إمام الحرمين " أبا المعالي ضياء الدين عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف (الجويني) [1] (٤١٩-٤٧٨هـ).

وَجَدَّ الغزالي حتى برع في المذهب الشافعي والأصول،كما درس علم الكلام، وطرق الخلاف والجدل والمنطق والفلسفة، وأعجب الجويني بتلميذه، ومقدرته على الغوص في المعاني، واتساع معلوماته حتى وصفه بأنه " بحر مغدق" [2] وتفوق على أقرانه، وهم إذ ذاك أربعمائة، منهم إلكيا الهراسي (ت ٥٠٤) وأبو المظفر الخواني (ت ٥٠٠هـ.)

ولما وثق به أستاذه شيخ النظامية جعله نائباً له، فكان بمثابة المعيد في عصرنا الحاضر، ولم يفترق التلميذ عن أستاذه إلا بعد أن توفي إمام الحرمين سنة ٤٧٨هـ ، ولم يكن الغزالي قد جاوز الثامنة والعشرين من عمره [3].

وتعد الفترة التي قضاها أبو حامد في حلقة إمام الحرمين فترة تحصيل وتسجيل ونظر عُنِيَ فيها بفقه الشافعية ، وكلام الأشاعرة ، ولكن يبدو أنه بدأ يضيق بخلاف الفقهاء، وجدل المتكلمين، وفي خلال هذه الفترة بدأ الغزالي في التصنيف والتأليف، فظهر كتابه (المنخول) الذي غطي على كتابٍ لأستاذه فيقول الجويني (دفنتني وأنا حي، هلا صبرت حتى أموت) [4].

---

(١) لُقِّبَ إمام الحرمين ، لأنه عندما خرج حاجاً جاور بمكة والمدينة أربع سنوات يدرس ويفتي ، كما اشتهر بالجويني، نسبة إلى (جُوَين) ناحية من نواحي (نيسابور) ينسب إليها جماعة من العلماء. معجم البلدان (١٩٢/٢).

(٢) روى ابن النجار أن إمام الحرمين كان يقول عن الغزالي وصاحبيه أبي المظفر الخواني وإلكيا الهراسي (الغزالي بحر مغدق ، وإلكيا أسد مُطْرِق،والخواني نار تحرق).

(٣) الوافي بالوفيات للصفدي: (١٧٦/١).

(٤) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٣٥، وانظر: الغزالي: د/ أحمد الشرباصي، مصدر سابق ص ٢٩.

تصفح الصفحات 18 / 408 في الصفحة libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

ويبدو أن أبا حامد كان من ذلك النوع من الرحال الذين لا يهنأ لهم الاستقرار في بلد واحد، ولعل ذلك يرجع إلى التطلع الفكري، والرغبة في الاستزادة من المعرفة عن طريق الممارسة الشخصية، والاحتكاك بالبشر ،وصفة خاصة المفكرين والعلماء .

ففي المرحلة السابقة اتّضح لنا أن أبا حامد تقلب من طوس إلى جرجان، إلى طوس مرة ثانية، إلى نيسابور ،ثم إلى المعسكر، ثم إلى بغداد، وها هو ذا يضيق به المقام في بغداد رغم ما نال من جاه وشهرة ، وبعد طول تردد دام ستة أشهر [1] غادر بغداد في أوائل عام ٤٨٩هـ متوجهاً إلى الشام.

على أن أبا حامد إذ يتوجه إلى الشام، فإنه يقصد في نفس الوقت بيت المقدس لزيارة المسجد الأقصى – أحد المساجد التي تشد الرحال إليها – فكأنها مرحلة تطهير نفسي يذهب بعدها لزيارة الأراضي المقدسة، وهذا ما أفصح عنه أبو حامد : (ثم تحركت في داعية الحج ، والاستمداد من بركات مكة والمدينة ،وزيارة رسول الله – ﷺ –[2] بعد الفراغ من زيارة الخليل – صلوات الله وسلامه عليه – فسرت إلى الحجاز) [3] ،إلى أن قال: (ثم جذبتني الهمم ، ودعوات الأطفال إلى الوطن ، فعاودته بعد أن كنت أبعد الخلق عن الرجوع إليه).

قال: (ثم دخلت الشام، وأقمت بها قريباً من سنتين، لا شغل لي إلا العزلة والخلوة، والرياضة والمجاهدة [4]، اشتغالاً بتزكية النفس، وتهذيب الأخلاق، وتصفية القلب

---

(١) حددها الغزالي بقوله: (أولها رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة) المنقذ: (ص١٣٦).

(٢) البركة تطلب من الله، والزيارة تكون لمسجد رسول الله ﷺ، وهذه من سلوكيات الصوفية التي ما أنزل الله بها من سلطان .انظر الرد على الأخنائي، للإمام بن تيمية .

(٣) المنقذ: (ص ١٣٨).

(٤) المجاهدة : لغة المحاربة،وشرعا محاربة النفس الأمارة بالسوء ؛بتحميلها ما يشق عليها بما هو مطلوب في الشرع . جامع العلوم في اصطلاحات الفنون (٣/ ١٥٠)

لذكر الله تعالى – كما كنت حصلته من كتب الصوفية – فكنت أعتكف مدة في مسجد دمشق، أصعد منارة المسجد طول النهار، وأغلق بابها على نفسي) [1] .

(١) المنقذ: (ص ١٣٨).

تصفح الصفحات 20 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

المطلب الرابع: شيوخه:

لقد كان الغزالي -كغيره من العلماء- في مجال السماع والتلقي، فقد درس وتلقى العلم على يد مجموعة من العلماء في سائر العلوم، وفيما يلي أشهر هؤلاء العلماء:

١ - أحمد بن محمد الطوسي، أبو حامد الراذكاني، نسبة إلى الراذكان، وهي بلدة صغيرة بنواحي طوس، وكان بداية طلبه للفقه عليه [١] .

٢ - أبو علي الفضل بن محمد بن علي القارمذي، نسبة إلى قرية قرمذ، إحدى قرى طوس، المتوفى سنة (٤٧٧هـ)[٢] .

٣ - عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، أبو المعالي إمام الحرمين، إمام أهل زمانه، ولد بجوين[٣] من نواحي نيسابور، قرأ الفقه على والده الشيخ أبي محمد، والأصول على أبي القاسم الإسكاف تلميذ الإسفراييني، درس بالمدرسة النظامية بنيسابور صحبه الغزالي فترة طويلة بنيسابور إلى أن توفي، ودرس عليه الفقه والأصول والجدل، وغيرها من العلوم، ومن مصنفاته نهاية المطلب في دراية المذهب، والبرهان في الأصول، و الدرة المضية فيما وقع فيه الخلاف بين الشافعية، وغيرها كثير، توفي بنيسابور سنة (٤٧٨هـ)[٤] .

٤ - عمر بن عبد الكريم بن سعدوية الدهستاني الرؤاسي، نسبة إلى بيع الرؤوس، أبو الفتيان إمام حافظ، أكثر من رواية الحديث، والرحلة في طلبه، خرج من نيسابور إلى طوس في آخر عمره فسمع منه الغزالي الصحيحين، توفي سنة (٥٠٣هـ) [٥] .

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى: (١٩٥/٦).

(٢) شذرات الذهب: (٣٥٥/٣).

(٣)جوين: اسم كورة جليلة نَزْهة على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور تسميها أهل خراسان كويان فعربت فقيل جوين حدودها متصلة بحدود بيهق من جهة القبلة. معجم البلدان(١٩٢/٢)

(٤) ترجمته في وفيات الأعيان: (١٦٧/٣)، وطبقات الشافعية الكبرى : (١٦٥/٥) ، وطبقات الشافعية للأسنوي: (١٩٧/١).

(٥) سير أعلام النبلاء : (٣١٩/١٩) ، والبداية والنهاية: (٢١٢/١٢)، وشذرات الذهب: (٧/٤).

تصفح الصفحات 21 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

٥ - الحاكم أبو الفتح" نصر بن علي بن أحمد الحاكمي الطوسي[١]، أورد السبكي في طبقاته نقلاً عن الغافر الفارسي –معاصر الغزالي– قوله: (قد سمعت أنه رأى الغزالي يسمع سنن أبي داود السجستاني عن الحاكم أبي الفتح الطوسي، وما عثرت على سماعه)، وقد توفي أبو الفتح نصر الحاكي سنة (٤٩٠هـ) .

٦ - نصر بن إبراهيم بن داود المقدسي [٢] :

فقيه وزاهد، عالم بأمور الدين، سمع عن الكازوني وغيره وتنقل بين صور وديار بكر وبيت المقدس، واستقر به المقام في دمشق وصحبه الغزالي بها وتفقه به، وناظره، وأفتى بها تسع سنوات حتى توفي سنة (٤٩٠هـ).

المطلب الخامس : تلاميذه :

للغزالي تلاميذ كثيرون أشهرهم:

١ - خلف بن أحمد [٣] :

له عن الغزالي تعليقه قال الأسنوي: (ذكره ابن الصلاح في شرح مشكل الوسيط وقال: " كان إماماً فاضلاً تفقه على الغزالي ، وكتب عنه تعليقه، بلغني أنه توفي قبل الغزالي ").

٢ - القاضي أبو نصر أحمد بن عبد الله " الخمقري" :

ويكنى أبو شمر البهوني ولد بقرية بهونة[٤]سنة (٤٦٦هـ) إحدى قرى ينج ديه كان إماماً فاضلاً، وأديباً شاعراً، تفقه على الغزالي، وسمع الشيرازي، والبشاري السرخسي، واختل آخر عمره وتوفي سنة (٥٤٤هـ).

---

(١) راجع في ترجمته: طبقات الشافعية للسبكي: (٢١٢/٦).

(٢) انظر في ترجمته: طبقات الشافعية للسبكي: (٥٥١/٥)، طبقات الشافعية للأسنوي: (٣٨٩/٢).

(٣) طبقات الشافعية (١١٥/٢)

(٤) بهونة : بالفتح ثم السكون وفتح الواو والنون اسم لإحدى القرى من بنج ديه ،من نواحي خراسان معجم البلدان (٥١٧/١)

تصفح الصفحات 22 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣ - مجد الدين أبو منصور " محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين القاسم المطاري الطوسي: الملقب بحفده، ولد بطوس سنة (٤٨٦هـ)، وسكن نيسابور، وفي طوس تفقه على الغزالي، قيل إنه سافر طلباً للعلم إلى بخارى وأذربيجان والجزيرة، ثم سافر إلى العراق، ثم غادرها إلى تبريز[١] وظل بها إلى أن توفي سنة (٥٥٦هـ) [٢] .

٤ - أبو الفتوح :أحمد بن علي بن محمد بن الوكيل بن برهان:

ولد سنة (٤٧٩هـ ، وكان في بداية أمره حنبلياً، ثم تحول إلى مذهب الشافعي وتفقه على الغزالي، وإلكيا الهراس، واتصف بالذكاء والمواظبة على تحصيل العلوم، وقد أسند إليه التدريس بالنظامية، ثم عزل، توفي سنة (٥١٨هـ) [٣].

٥ - أبو سعد محمد بن أسعد" النوقاني:

ولد في " نوقان "[٤] إحدى قصبتي طوس، قال عنه السبكي: " تفقه على الغزالي، وقتل في " مشهد" سنة (٥٥٦هـ)، وكان يلقب بالسديد" [٥] .

٦ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت المهدي:

نشأ في المغرب، وارتحل إلى المشرق طلباً للعلم، وكان داعية للسلطان عبد المؤمن ، ملك المغرب، تفقه على الغزالي وإلكيا الهراسي.

٧ - أبو حامد محمد بن عبد الملك بن محمد الجوسقاني الإسفراييني [١] .

---

(١) تبريز : بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الراء وياء ساكنة وزاي كذا ضبطه أبو سعد وهو أشهر مدن أذربيجان وهي مدينة عامرة حسناء .معجم البلدان (١٣/٢)

(٢) طبقات الشافعية للإسنوي: (٤٤١/١) ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٩٤/٦).

(٣) الكامل لابن الأثير: (٢٢٢/١٠). وطبقات الشافعية للسبكي: (٣٠/٦).

(٤)نوقان: -بالضم والقاف وآخره نون- إحدى قصبتي طوس، لأن طوس ولاية لها مدينتان إحداهما طابران والأخرى نوقان ،وفيها تُنحت القدور ،وقد خرج منها خلق من العلماء.

معجم البلدان(٣١١/٥)

(٥) معجم ياقوت: (٣١١/٥)، طبقات الشافعية للسبكي : (٩٤/٦).

٨ - أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله المراقي البغدادي : تتلمذ على الغزالي، والتقى بالمحدث الحسن بن شافع الدمشقي، في أربل [٢]، وسمع منه، بقي حياً إلى ما بعد سنة (٥٠٤هـ)[٣] .

٩ - أبو سعيد : محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمدان ، الجاواني الحلوي: [٤] ولد سنة (٤٦٨هـ) تفقه على الغزالي وإلكيا الهراسي، وسمع المقامات عن الحريري، من تصانيفه "شرح المقامات" و"عيون الثمر"وحدث بكتاب الغزالي "إلجام العوام" ثم غادرها إلى بلاد العجم حيث توفي في " خفقيان"، وحمل جثمانه حيث دفن في " البوازيج"[٥] سنة (٥٤٠هـ)[٦]

١٠ - أبو سعيد محمد بن يحي النيسابوري:

. . . . . .

(١) طبقات الشافعية للسبكي: (١٥٣/٦)، ينسب إلى " جوسقان" محلة في إسفرايين "، قال عنها ياقوت:(قرية متصلة باسفرايين، حتى كأنها محلة منها)، كما وصفه بأنه إمام فاضل، تفقه بالغزالي، توفي سنة (٥٤٠هـ) طبقات الشافعية للأسنوي: (٣٦٧/١)، طبقات الشافعية للسبكي: (١٥٢/٦).

(٢) أربل :تعد من أعمال الموصل وبينهما مسيرة يومين.معجم البلدان(١٣٧/١).

(٣) طبقات الشافعية للسبكي: (١٥٣/٦).

(٤) ينسب إلى " جاوان" إحدى القبائل الكردية التي سكنت "الحلة"، والحلة :مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد .معجم البلدان(٢٩٤/٢).

(٥) البوازيج بعد الزاي ياء ساكنة وجيم بلد قرب تكريت على الزاب الأسفل حيث يصب في دجلة ويقال لها بوازيج الملك لما ذكر في الأخبار والفتوح وهي الآن من أعمال الموصل .معجم البلدان (٥٠٣/١)

(٦) طبقات الشافعية للأسنوي: (٣٦٧/١)، طبقات الشافعية للسبكي: (١٥٢/٦).

تصفح الصفحات 24 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p

ولد سنة (٤٧٦هـ) ، وتتلمذ على الغزالي، وأبي المظفر الخواني نعته السبكي " بالإمام المعظم الشهيد" لأنه قتل في فتنة الغز [١] أثناء ثورتهم على السلطان السلجوقي "سنجر" ابن ملكشاه سنة (٥٤٨هـ). ومن تصانيفه "المحيط في شرح الوسيط" و "الإنصاف في مسائل الخلاف" ، وقد وصف أستاذه الغزالي بأنه " الشافعي الثاني [٢] .

١١ - علي بن محمد بن حمويه:

الملقب بأبي الحسن ابن أبي عبد الله الصوفي. قال عنه السبكي في طبقاته: (صحب أبا حامد الغزالي بطوس، وتفقه عليه) [٣] .

١٢ - القاضي أبو بكر " محمد بن عبد الله بن عبد الله العربي المعافري:

ولد في أشبيلية سنة (٤٨٦هـ) من أسرة عريقة وكان أبوه من رجال الدولة في عهد " المعتمد بن عباد" ورحل في طلب العلم إلى بيت المقدس.

وأقام فترة في دمشق، ومنها إلى بغداد حيث أخذ العلم عن الغزالي وغيره، وقد نسب إليه "طاشكبرزاده" القول [٤] : (لقيت الغزالي في البرية ،وعليه مرقعة ، وبيده ركوة وعكاز، فقلت فقلت له: أليس تدريس لعلم ببغداد خير من ذلك؟ فنظر إلى شزراً ، وقال: لما بزغ بدر السعادة في سماء الإرادة ، وجنحت شمس الأصول إلى مصارف الوصول:

---

(١) بدأت هذه الفتنة سنة (٥٤٨هـ) ، على يد الغز ،وهم قبائل تركية مسلمة كانت تسكن ما وراء النهر ثم تركوه إلى بلخ ، لكن حاكمها طاردهم فحاربوه ، فاستنجد بالسلطان سنجر فأعد لهم جيشاً ضخماً ، لكنهم هزموه وأسروه مع أمرائه ، ثم أعملوا النهب والقتل والسبي وقتلوا العلماء وأحرقوا المكتبات ، وكانوا سبباً في القضاء على دولة السلاجقة بالمشرق" « الكامل » لابن الأثير حوادث سنة (٥٤٨هـ)

(٢) طبقات الشافعية للسبكي: (٧/٢٣٠).

(٣) الوافي للصفدي: (٣/٣٣٠) ، وفيات الأعيان: (٤/٢٩٦)

(٤) مفتاح السعادة: (ص٣٤٧).

تركت هوى ليلى وسعدى بمنزل وعدت إلى تصحيح أول منزل
ونادت بي الأشواق مهلاً فهذه منازل من تهوى رويدك فانزل
غزلت لهم غزلاً رقيقاً فلم أجد لغزلي نساجاً فكسّرت مغزلي [1]

المطلب السادس: عقيدته:

لما كان الوقوف على قول الشخص في جميع المسائل العقدية لتقرير مذهبه العقدي مما قد يتعسر، عرج العلماء في التعريف بعقائد الأفراد والشهادة لهم بسلامتها، أو عليهم بضدها، على ما يظهر من موقفهم من أصول العقائد قولاً، أو كتابة، أو تقريراً، أو تأييداً انتصاراً، خاصة وأن الغزالي قد ترك كثيراً من المصنفات في أنواع العلوم الشرعية، والعقلية ، والفلسفية، وغيرها،كما أنه قد عاش متقلباً في الفكر العقدي،حتى آخر حياته.

فأذكر عقيدته من خلال النقاط التالية:

أولاً: سلوكه طريق المتصوفة:

فقد كان ذلك في بداية أمره ؛ لأنه لما حضرت والده الوفاة أوصى به وبأخيه إلى صديق له متصوف فأقبل على تعليمهما الصوفية ، ثم سلك هذه الطريق وتعمق فيها [2] وألف كتاب « إحياء علوم الدين » .

---

(١) نسب نفس الواقعة بزيادة البيت الأخير على صاحب الترجمة: ابن العماد الحلبي نقلاً عن علاء الدين بن الصيرفي في كتابه " زاد السالكين " عن ابن العربي . راجع كتاب ابن العماد: " شذرات الذهب في أخبار من ذهب: (١٣/٤)

(٢) طبقات الشافعية الكبرى: (٢٠٩/٦).

تصفح الصفحات 26 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وقال ابن الصلاح رحمه الله في وصفه: "الإمام الفقيه، المتكلم، النظار، المصنف، الصوفي" [1].

إلا أن الغزالي في فترة من فتراته ذم هذه الطريقة ، حيث قال: (ينبغي لك ألا تغتر بشطح الصوفية وطاماتهم)[2].

ثانياً: سلوكه طريقة الأشاعرة:

قال عنه العلامة ابن راشد –رحمه الله–: (لم يلزم مذهبا من المذاهب في كتبه، بل هو مع الأشعري: أشعري، ومع الصوفية: صوفي، ومع الفلاسفة: فيلسوف) [3].

قال صاحب كتاب تعريف الأحياء بفضائل الإحياء: الفقيه الصوفي الأشعري [4].

ثالثاً: سلوكه طريقة المتكلمين والفلاسفة:

قال الغزالي: (ثم إني ابتدأت بعلم الكلام، وحصلته، وعقلته، وطالعت كتب المحققين منهم، وصنفت فيه ما أردت أن أصنف فصادفته علما وافيا بمقصوده، غير واف بمقصودي، وإنما مقصوده حفظ عقيدة أهل السنة وحراستها عن تشويش أهل البدعة.)[5]

لكنه رجع عنها وأبطلها في كتابه " إلجام العوام عن علم الكلام"، والذي أشاد بمذهب السلف، وبين أنه الحق، وأن حقيقته هو الاتّباع دون الابتداع" [6] .

وقال أيضاً: (حقيقة مذهب السلف وهو الحق عندنا) [7] .

---

(١) طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح: ١/٢٤٩).

(٢) رسالة الإمام الغزالي إلى تلميذه "أيها الولد" (ص٢٧٨)، ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي.

(٣) فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال ص (٥٢).

(٤) تعريف الأحياء بتعريف الإحياء: (ص١٠)

(٥) المنقذ من الضلال (١١٨)، وكون المتكلمين حراس العقيدة فيه نظر، وانظر كتاب: أبو حامد الغزالي والتصوف ص (٥٣).

(٦) إلجام العوام عن علم الكلام: (ص٣٢٠) وما بعدها ، ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي.

(٧) المصدر السابق.

تصفح الصفحات 27 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وذكر في كتابه" المنقذ من الضلال" في معرض حديثه عن الفلاسفة حيث قسم الفلاسفة ثم قال: (فوجب تكفيرهم ، وتكفير متبعهم من المتفلسفة الإسلاميين) .

وقال أيضا: (ثم إني ابتدأت-بعد الفراغ من علم الكلام- بعلم الفلسفة، وعلمت يقينا: أنه لا يقف على فساد نوع من العلوم، من لا يقف على منتهى ذلك العلم حتى يساوي أعلمهم في أصل ذلك العلم ثم يزيد عليه، ويجاوز درجتهم فيطلع على ما لم يطلع عليه صاحب العلم) [1].

قال الذهبي: (ألف الرجل في ذم الفلاسفة كتاب "التهافت" وكشف عُوارهم، ووافقهم في مواضع ظنا منه أن ذلك حق أو موافق للملة، ولم يكن له علم بالآثار ولا خبرة بالسنن النبوية القاضية على العقل، وحُبّب إليه إدمان النظر في كتاب "رسائل إخوان الصفا" ، وهو داء عُضال وجرب مُردٍ وسم قتّال، ولولا أن أبا حامد من كبار الأذكياء وخيار المخلصين لتلف) [2].

رابعاً : سلوكه طريقة أهل الحديث :

قال السبكي: (وكان خاتمة أمره إقباله على حديث المصطفى ﷺ، ومجالسة أهله، ومطالعة الصحيحين " البخاري" و " مسلم" اللذين هما حجة الإسلام، ولو عاش لسبق الكل في ذلك الفن، بيسير من الأيام ، يستفرغه في تحصيله [3] .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في معرض كلامه في بيان هذه المراحل: (مع فرط ذكائه ، وتألهه ، ومعرفته بالكلام ، والفلسفة ، وسلوكه طريق الزهد، والرياضة ، والتصوف ينتهي في هذه المسائل إلى الوقوف والحيرة، ويحيل في آخر أمره على طريقة أهل الكشف، وإن كان

---

(١) المنقذ من الضلال: ص (٥٨٤-٥٨٥) ، ثم ص (١٢٦)، ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٢٨.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى: (٦/ ٢١٠).

تصفح الصفحات 28 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

بعد ذلك رجع إلى طريقة أهل الحديث، وصنف "إلجام العوام عن علم الكلام") [1].

وقال أيضاً: (مع أنه بعد ذلك قد رد على الفلاسفة، وبين تهافتهم وكفرهم، وبين أن طريقتهم لا توصل إلى حق ،بل ورد أيضاً على المتكلمين ورجح طريق الرياضة والتصوف، ثم لما لم يحصل مطلوبه من هذه الطرق بقي من أهل الوقف، ومال إلى طريقة أهل الحديث فمات وهو يشتغل بالبخاري ومسلم)[2] .

فهذه شهادة له بعد ما رجع إلى طريقة أهل الحديث، ويظهر أنه لم يستطع مطالعة كتبه التي صنفها، والتي حوت تلك المراحل من حياته، ولعل من أكثر الكتب أثراً كتاب " إحياء علوم الدين" ، وخاصة لأهل التصوف، ونسأل الله أن يعفو عنا وعنه وأن يجعل سيئاته في غمار حسناته، والأعمال بالخواتيم.

المطلب السابع: منزلته العلمية :

يعد الإمام الغزالي رحمه الله تعالى من أبرز علماء عصره، وصاحب الفضل في ترتيب وتبويب وتهذيب الفقه الشافعي، وبلوغه درجة الاجتهاد [3]، وكما برع في المذهب فقد برع في علوم أخرى كالخلاف، والجدل، والأصول، وقرأ المنطق، والفلسفة، وصنف في كل فن من هذه الفنون كتبا، كما قدم إليه طلبة العلم من أقطار شتى، فأخذوا عنه العلم وأثنوا عليه بالجميل[4]، وإليك بعض ما قاله العلماء في الإمام الغزالي رحمه الله:

قال عنه ابن النجار: (إمام الفقهاء على الإطلاق، ورباني الأمة بالاتفاق، ومجتهد زمانه وعين أوانه، برع في المذهب، والأصول والخلاف[5].

---

(١) مجموع الفتاوى : (٤/٧٢).

(٢) الصفدية : (١/٢١٢).

(٣) فتاوى ومسائل ابن الصلاح: (١/٢٠٣).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى: (٦/١٩٦)، وما بعدها.

(٥) سير أعلام النبلاء: (١٩/٣٣٥).

تصفح الصفحات
29 / 408

وقال عنه ابن خلكان: (إنه لم يكن للطائفة الشافعية في آخر عصره مثله)[1].

وقال عنه الذهبي: (الإمام البحر، حجة الإسلام، وأعجوبة الزمان)[2].

وقال عنه ابن السبكي إنه (كان أفقه أقرانه وإمام أهل زمانه، وفارس ميدانه، ومجدد المذهب في الفقه)[3].

وقال عنه ابن كثير: (كان من أذكياء العالم في كل ما يتكلم فيه، فساد في شبيبته حتى إنه درس بالنظامية ببغداد وله أربع وثلاثون سنة).

وقد حضر عنده رؤوس العلماء، فتعجبوا من فصاحته واطلاعه[4].

❁❁❁

---

(١) وفيات الأعيان: (٤/ ٢١٦).

(٢) سير أعلام النبلاء: (١٦/ ٣٢٢).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى: (٦/ ١٩٤).

(٤) البداية والنهاية: (١٢/ ٢١٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
الصفحة 30 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

المبحث الثاني: تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين.

ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه.

المطلب الثاني: موضوعه.

المطلب الثالث: منهج المؤلف فيه من خلال القسم المحقق.

المطلب الرابع: المؤاخذات على الكتاب.

المطلب الخامس: الكتب التي اعتنت به.

تصفح الصفحات 31 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

المطلب الأول: اسمه:

أراد الغزالي بتأليف الكتاب أن يجدد ما اندرس من الدين، خاصة بين الخاصة من العلماء والمتعلمين فناسب أن يسميه: "إحياء علوم الدين"، فسماه بذلك[1]، ولم أجد خلافاً في تسمية الكتاب ولا في نسبته للغزالي ، بل هذا الأمر مجمع عليه، قال أبو حامد :

(وأصلى وأسلم على رسله ثانياً صلاة تستغرق مع سيد البشر سائر المرسلين ،وأستخيره تعالى ثالثاً فيما انبعث عزمي من تحرير كتاب في إحياء علوم الدين).

وسماه كذلك الأئمة :

النووي [2]، والإمام بن تيمية [3]، وابن حجر الهيتمي[4]، وغيرهم .

❁❁❁

---

(١) انظر الإحياء (١/١)

(٢) انظر المجموع شرح المهذب (٣/٣٠)

(٣) نظر الاستقامة (١/٨٠)

(٤) نظر الفتاوى الكبرى الفقهية (٤/٢٠)

تصفح الصفحات 32 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

المطلب الثاني: موضوعه :

احتوى صلب الكتاب على السلوك والزهد والرقائق . قال رحمه الله –في أثناء خطابه مع طالب علم رآه مقصرا في الإخلاص–: (انبعث عزمي من تحرير كتاب في إحياء علوم الدين، وانتدب لقطع تعجبك ، فلقد حل عن لساني عقدة الصمت وطوقني عهدة الكلام وقلادة النطق ما أنت مثابر عليه من العمى عن جلية الحق مع اللجاج في نصرة الباطل وتحسين الجهل والتشغيب على من آثر النزوع قليلا عن مراسم الخلق ومال ميلا يسيرا عن ملازمة الرسم إلى العمل بمقتضى العلم طمعا في نيل ما تعبده الله تعالى به من تزكية النفس وإصلاح القلب وتداركا لبعض ما فرط من إضاعة العمر، يائسا عن تمام حاجتك في الحيرة وانحيازا عن غمار من قال فيهم صاحب الشرع صلوات الله عليه وسلامه أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله سبحانه بعلمه، ولعمري إنه لا سبب لإصرارك على التكبر إلا الداء الذي عم الجم الغفير بل شمل الجماهير من القصور عن ملاحظة ذروة هذا الأمر، والجهل بأن الأمر إدٌّ، والخطب جدٌّ، والآخرة مقبلة، والدنيا مدبرة، والأجل قريب، والسفر بعيد، والزاد طفيف، والخطر عظيم، والطريق سَدٌّ، وما سوى الخالص لوجه الله من العلم والعمل عند الناقد البصير ردٌّ، وسلوك طريق الآخرة مع كثرة الغوائل من غير دليل ولا رفيق متعب ومُكِدٌّ، فأدلة الطريق هم العلماء الذين هم ورثة الأنبياء، وقد شغر منهم الزمان، ولم يبق إلا المترسمون، وقد استحوذ على أكثرهم الشيطان، واستغواهم الطغيان، وأصبح كل واحد بعاجل حظه مشغوفا، فصار يرى المعروف منكرا والمنكر معروفا، حتى ظل علم الدين مندرسا، ومنار الهدى في أقطار الأرض منطمسا، ولقد خيلوا إلى الخلق أن لا علم إلا فتوى حكومة تستعين به القضاة على فصل الخصام عند تهاوش الطغام، أو جدل يتدرع به طالب المباهاة إلى الغلبة والإفحام، أو سجع مزخرف يتوسل به الواعظ إلى استدراج العوام، إذ لم يروا ما سوى هذه الثلاثة مصيدة للحرام، وشبكة للحطام. فأما علم طريق الآخرة، وما درج عليه السلف الصالح مما سماه الله سبحانه في كتابه فقها وحكمة وعلما وضياء ونورا وهداية ورشدا، فقد أصبح من بين الخلق مطويا، وصار نسيا منسيا.

ولما كان هذا ثلما في الدين ملما، وخطبا مدلهما، رأيت الاشتغال بتحرير هذا الكتاب مهما، إحياء لعلوم الدين، وكشفا عن مناهج الأئمة المتقدمين، وإيضاحا لمباهي العلوم النافعة عند التبيين والسلف الصالحين)[1].

من خلال كلامه يتبين أن موضوع الكتاب وصلبه في السلوك والزهد والرقائق .

❁❁❁

(١) إحياء علوم الدين: (١ / ٢).

تصفح الصفحات 34 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المطلب الثالث: منهج المؤلف فيه من خلال القسم المحقق

قسم الغزالي رحمه الله كتابه "الإحياء" على أربعة أرباع وهي: ربع العبادات، وربع العادات، وربع المهلكات، وربع المنجيات.

ثم صدر المؤلف الجملة بكتاب العلم؛ لأنه غاية المهم، ليكشف أولا عن العلم الذي تعبد الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم الأعيان بطلبه، إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « طلب العلم فريضة على كل مسلم [1]» ويميز فيه العلم النافع من الضار، إذ قال صلى الله عليه وسلم: "نعوذ بالله من علم لا ينفع" [2] ويحقق ميل أهل العصر عن شاكلة الصواب وانخداعهم بلامع السراب، واقتناعهم من العلوم بالقشر عن اللباب.

ويشتمل ربع العبادات على عشرة كتب: كتاب العلم، وكتاب قواعد العقائد، وكتاب أسرار الطهارة، وكتاب أسرار الصلاة، وكتاب أسرار الزكاة، وكتاب أسرار الصيام، وكتاب أسرار الحج، وكتاب آداب تلاوة القرآن، وكتاب الأذكار والدعوات، وكتاب ترتيب الأوراد في الأوقات.

وأما ربع العادات، فيشتمل على عشرة كتب: كتاب آداب الأكل، وكتاب آداب النكاح، وكتاب أحكام الكسب، وكتاب الحلال والحرام، وكتاب آداب الصحبة والمعاشرة مع أصناف الخلق، وكتاب العزلة، وكتاب آداب السفر، وكتاب السماع والوجد، وكتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة.

وأما ربع المهلكات، فيشتمل على عشرة كتب: كتاب شرح عجائب القلب، وكتاب رياضة النفس، وكتاب آفات الشهوتين؛ شهوة البطن وشهوة الفرج، وكتاب آفات اللسان، وكتاب

---

(١) سنن ابن ماجه (المقدمة –باب فضل العلماء والحث على طلب العلم-١/١٧/رقم٢٢٤) وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١/١٧)

(٢) أخرجه ابن ماجه السنن (٢/ ١٢٦٣رقم ٣٨٤٣) عن جابر.
وحسنه الألباني في الصحيحة (١٥١١).

تصفح الصفحات 35 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

آفات الغضب والحقد والحسد، وكتاب ذم الدنيا، وكتاب ذم المال والبخل، وكتاب ذم الجاه والرياء، وكتاب ذم الكبر والعجب، وكتاب ذم الغرور.

وأما ربع المنجيات، فيشتمل على عشرة كتب: كتاب التوبة، وكتاب الصبر والشكر وكتاب الخوف والرجاء، وكتاب الفقر والزهد، وكتاب التوحيد والتوكل، وكتاب المحبة والشوق والأنس والرضا، وكتاب النية والصدق والإخلاص، وكتاب المراقبة والمحاسبة، وكتاب التفكر، وكتاب ذكر الموت.

فأما ربع العبادات، فقد ذكر فيه المؤلف خفايا آدابها، ودقائق سننها، وأسرار معانيها، ما يضطر العالم العامل إليه، بل لا يكون من علماء الآخرة من لا يطلع عليه، وأكثر ذلك مما أهمل في فن الفقهيات.

وأما ربع العادات، فذكر فيه أسرار المعاملات الجارية بين الخلق وأغوارها ودقائق سننها وخفايا الورع في مجاريها، وهي مما لا يستغني عنها متدين.

وأما ربع المهلكات، فذكر فيه كل خلق مذموم ورد القرآن بإماطته وتزكية النفس عنه وتطهير القلب منه، وذكر من كل واحد من تلك الأخلاق حده وحقيقته، ثم ذكر سببه الذي منه يتولد، ثم الآفات التي عليها تترتب، ثم العلامات التي بها تتعرف، ثم طرق المعالجة التي بها منها يتخلص، كل ذلك مقرونا بشواهد الآيات والأخبار والآثار.

وأما ربع المنجيات، فذكر فيه كل خلق محمود وخصلة مرغوب فيها من خصال المقربين والصديقين التي بها يتقرب العبد من رب العالمين، وذكر في كل خصلة حدها وحقيقتها وسببها الذي به تجتلب، وثمرتها التي منها تستفاد، وعلامتها التي بها تتعرف، وفضيلتها التي لأجلها فيها يرغب، مع ما ورد فيها من شواهد الشرع والعقل، ولقد صنف الناس في بعض هذه المعاني كتبا ولكن يتميز هذا الكتاب عنها بخمسة أمور:

الأول: حل ما عقدوه وكشف ما أجملوه.

الثاني: ترتيب ما بددوه ونظم ما فرقوه.

الثالث: إيجاز ما طولوه وضبط ما قرروه.

الرابع: حذف ما كرروه وإثبات ما حرروه.

تصفح الصفحات 36 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

الخامس: تحقيق أمور غامضة اعتاصت على الأفهام لم يتعرض لها في الكتب أصلا؛ إذ الكل وإن تواردوا على منهج واحد، فلا مستنكر أن يتفرد كل واحد من السالكين بالتنبيه لأمر يخصه ويغفل عنه رفقاؤه، أو لا يغفل عن التنبيه ولكن يسهو عن إيراده في الكتب، أو لا يسهو ولكن يصرفه عن كشف الغطاء عنه صارف، فهذه خواص هذا الكتاب مع كونه حاويا لمجامع هذه العلوم.

أما سبب تأسيس الكتاب على أربعة أرباع فقد ذكره الغزالي : بقوله: و(إنما حملني على تأسيس هذا الكتاب على أربعة أرباع، أمران: أحدهما: وهو **الباعث الأصلي**، أن هذا الترتيب في التحقيق والتفهيم كالضرورة؛ لأن العلم الذي يتوجه به إلى الآخرة ينقسم إلى علم المعاملة وعلم المكاشفة وأعني بعلم المكاشفة ما يطلب منه كشف المعلوم فقط، وأعني بعلم المعاملة ما يطلب منه مع الكشف العمل به، والمقصود من هذا الكتاب علم المعاملة فقط دون علم المكاشفة التي لا رخصة في إيداعها الكتب وإن كانت هي غاية مقصد الطالبين، ومطمع نظر الصديقين، وعلم المعاملة طريق إليه، ولكن لم يتكلم الأنبياء صلوات الله عليهم مع الخلق إلا في علم الطريق والإرشاد إليه.

وأما علم المكاشفة فلم يتكلموا فيه إلا بالرمز والإيماء على سبيل التمثيل والإجمال، علما منهم بقصور أفهام الخلق عن الاحتمال [1]، والعلماء ورثة الأنبياء فما لهم سبيل إلى العدول عن نهج التأسي والاقتداء.

---

(١) انتقد الإمام المازري –رحمه الله– كلاما نحو هذا للغزالي بقوله: (رأيت له في الجزء الأول يقول: إن في علومه ما لا يسوغ أن يودع في كتاب، فليت شعري أحق هو أو باطل؟ فإن كان باطلا، فصدق، وإن كان حقا –وهو مراده بلا شك– فلم لا يودع في الكتب، غموضه ودقته؟ فإن كان هو فهمه فما المانع أن يفهمه غيره؟!)، انظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٤٢.

تصفح الصفحات 37 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

ثم إن علم المعاملة ينقسم إلى علم ظاهر أعني العلم بأعمال الجوارح، وإلى علم باطن أعني العلم بأعمال القلوب والجاري على الجوارح إما عادة وإما عبادة، والوارد على القلوب التي هي بحكم الاحتجاب عن الحواس من عالم الملكوت إما محمود وإما مذموم، فبالواجب انقسم هذا العلم إلى شطرين ظاهر وباطن.

والشطر الظاهر المتعلق بالجوارح انقسم إلى عادة وعبادة، والشطر الباطن المتعلق بأحوال القلب وأخلاق النفس انقسم إلى مذموم ومحمود، فكان المجموع أربعة أقسام، ولا يشذ نظر في علم المعاملة عن هذه الأقسام.

الباعث الثاني: أني رأيت الرغبة من طلبة العلم صادقة في الفقه الذي صلح عند من لا يخاف الله سبحانه وتعالى المتذرع به إلى المباهاة والاستظهار بجاهه ومنزلته في المنافسات.

وهو مرتب على أربعة أرباع، والمتزيي بزي المحبوب محبوب، فلم أبعد أن يكون تصوير الكتاب بصورة الفقه تلطفا في استدراج القلوب، ولهذا تلطف بعض من رام استمالة قلوب الرؤساء إلى الطب، فوضعه على هيئة تقويم النجوم موضوعا في الجداول والرقوم وسماه تقويم الصحة ليكون أنسهم بذلك الجنس جاذبا لهم إلى المطالعة.

والتلطف في اجتذاب القلوب إلى العلم الذي يفيد حياة الأبد أهم من التلطف في اجتذابها إلى الطب الذي لا يفيد إلا صحة الجسد. فثمرة هذا العلم طب القلوب والأرواح المتوصل به إلى حياة تدوم أبد الآباد، فأين منه الطب الذي يعالج به الأجساد وهي معرضة بالضرورة للفساد في أقرب الآماد! فنسأل الله سبحانه التوفيق للرشاد والسداد إنه كريم جواد)[1].

---

(١) إحياء علوم الدين: (١ / ٣-٤).

تصفح الصفحات 38 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وأما منهجه في ذكر الأحاديث : فيورد الإمام الغزالي أحيانا مضمون متون الأحاديث دون الإشارة إلى كيفية روايتها، ومع عدم التعريج على من أخرجها من أصحاب الكتب مثال ذلك ما ذكر من جمل في صفته ﷺ ، ومن ذلك ما سرده من معجزاته ﷺ كانشقاق القمر، ونبع الماء من بين أصابعه دون أن يبين الفاظ روايتها ولا من أخرجها .

وكذلك سار في شرح عجائب القلب حيث أورد حديثا يروى بلفظ «من عرف قلبه ؛ عرف ربه » .

وذكر مداخل الشياطين على القلوب وأنها عديدة، ولما ذكر العجلة من جملة هذه المداخل جاء بحديث «العجلة من الشيطان »، وصرح بنسبته للنبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر أمورا تتعلق بالقلب مما عفا الله عنه من حديث النفس وهمها، ما لم يتحول إلى عزم فيؤاخذ عليه؛ فاستدل له بحديث «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ».

وحديث «إذا التقى المسلمان بسيفيهما .....» وهكذا سار في بقية المقدار الذي حققته.

❀❀❀

تصفح الصفحات
39 في الصفحة
408 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

المطلب الرابع: المؤاخذات على الكتاب:

ولما كان العمل البشري لا يخلو من مؤاخذات، فقد اختلفت أنظار العلماء في "الإحياء"بين ناقد و مدافع، والحق أن فيه الغث والسمين.

أما المؤاخذات على الكتاب فهي كالتالي:

١- مسائل عقدية.

٢- استشهاده بالأحاديث الضعيفة ،والموضوعة ،واستنباطه بعض الأحكام الشرعية منها.

٣- نقله كثير من كلام ابن سينا في كتابه "الشفاء"، حتى قيل مرضه "الشفاء ".

٤- ذكر بعض القصص التي تحمل المبالغات في السلوك الصوفي.

٥- كلامه عن الكشف والمكاشفات الغيبية.

وإليك كلام بعض الأئمة في ذلك:

سُئِلَ شيخ الإسلام ابن تيمية عن "إحياء علوم الدين" و"قوت القلوب".

فأجاب: (أما كتاب "قوت القلوب" -وكتاب "الإحياء" تبع له فيما يذكره من أعمال القلوب: مثل الصبر ،والشكر ،والحب ،والتوكل، والتوحيد ونحو ذلك- وأبو طالب أعلم بالحديث والأثر، وكلام أهل علوم القلوب من الصوفية وغيرهم، من أبي حامد الغزالي، وكلامه أسد وأجود تحقيقًا، وأبعد عن البدعة، مع أن في "قوت القلوب" أحاديث ضعيفة وموضوعة، وأشياء كثيرة مردودة .

وأما ما في "الإحياء" من الكلام في المهلكات مثل الكلام على الكبر، والعجب والرياء، والحسد ونحو ذلك، فغالبه منقول من كلام الحارث المحاسبي في الرعاية، ومنه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود، ومنه ما هو متنازع فيه.

و "الإحياء" فيه فوائد كثيرة، لكن فيه مواد مذمومة، فإنّ فيه مواد فاسدة من كلام الفلاسفة تتعلق بالتوحيد والنبوة والمعاد، فإذا ذكر معارف الصوفية كان بمنزلة من أخذ عدوًا للمسلمين فألبسه ثياب المسلمين.

تصفح الصفحات 40 في الصفحة 408 / libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

وقد أنكر بعض أئمة الدين على أبي حامد هذا في كتبه، وقالوا: مرضه "الشفاء" يعني كتاب الشفاء لابن سينا في الفلسفة.

وفيه أحاديث وآثار ضعيفة، بل وموضوعة كثيرة، وفيه أشياء من أغاليط الصوفية وتُرّهاتهم، وفيه مع ذلك من كلام المشايخ الصوفية العارفين المستقيمين في أعمال القلوب الموافق للكتاب والسنة، ومن غير ذلك من العبادات والأدب ما هو موافق للكتاب والسنة، ما هو أكثر مما يُردّ منه؛ فلهذا اختلف فيه احتهاد الناس وتنازعوا فيه).[1]

ثم قال: (وهذا أبو حامد الغزالي –مع فرط ذكائه وتألهه ومعرفته بالكلام والفلسفة، وسلوكه طريق الزهد والرياضة والتصوف– ينتهي في هذه المسائل إلى الوقف والحيرة، ويحيل في آخر أمره على طريقة أهل الكشف، وإن كان بعد ذلك رجع إلى طريقة أهل الحديث، وألّف "إلجام العوام عن علم الكلام").[2]

وقال أيضاً: (وَلهذا فقد رد عليه علماء المسلمين، حتى أخص أصحابه أبو بكر بن العربي فإنه قال: "شيخنا أبو حامد دخل في بطن الفلاسفة ثم أراد أن يخرج منهم فما قدر"، وقد حكي عنه من القول بمذاهب الباطنية ما يوجد تصديق ذلك في كتبه، ورد عليه أبو عبد الله المازري في كتاب أفرده، ورد عليه أبو بكر الطرطوشي، ورد عليه أبو الحسن المرغيناني رفيقه؛ رد عليه كلامه في مشكاة الأنوار ونحوه، ورد عليه الشيخ أبو البيان، والشيخ أبو عمرو بن الصلاح وحذر من كلامه في ذلك؛ هو وأبو زكريا النووي وغيرهما، ورد عليه ابن عقيل، وابن الجوزي، وأبو محمد المقدسي وغيرهم)[3].

---

(١) مجموع الفتاوى: (٤/٦٥)، والاستقامة: (١/٨٠)

(٢) مجموع الفتاوى: (٤ / ٧٣).

(٣) مجموع الفتاوى (٤ / ٦٦)

تصفح الصفحات 41 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال أيضا: (وقد قال أبو حامد الغزالي في الكتاب الذي سماه إحياء علوم الدين وهو من أحل كتبه قال فإن قلت تعلم الجدل والكلام مذموم كتعلم النجوم أو هو مباح كتعلم الطب أو مندوب إليه فاعلم أن للناس في هذا غلوا وإسرافا في أطراف)[1].

وقال الذهبي رحمه الله: (الغزالي إمام كبير، وما من شرط العالم أنه لا يخطئ).[2]

ثم قال: (أما "الإحياء" ففيه من الأحاديث الباطلة جملة، وفيه خير كثير لولا ما فيه من آداب ورسوم وزهد من طرائق الحكماء ومنحرفي الصوفية، نسأل الله علما نافعا)[3].

قال ابن كثير: (وصنف في هذه المدة كتابه إحياء علوم الدين ، وهو كتاب عجيب، يشتمل على علوم كثيرة من الشرعيات، وممزوج بأشياء لطيفة من التصوف وأعمال القلوب، لكن فيه أحاديث كثيرة غرائب ومنكرات وموضوعات، كما يوجد في غيره من كتب الفروع التي يستدل بها على الحلال والحرام، فالكتاب الموضوع للرقائق والترغيب والترهيب أسهل أمرا من غيره)[4]. وللإمام محمد بن علي المازري الصقلي[5] كلام على "الإحياء" يدل على إمامته، يقول: (قد تكررت مكاتبتكم في استعلام مذهبنا في الكتاب المترجم بـ"إحياء علوم الدين"، وذكرتم أن آراء الناس فيه قد اختلفت، فطائفة انتصرت وتعصبت لإشهاره، وطائفة حذرت منه ونفرت، وطائفة لكتبه أحرقت، وكاتبني أهل المشرق أيضا يسألوني، ولم يتقدم لي قراءة هذا الكتاب سوى نبذ منه...)، إلى أن قال: (اعلموا أن هذا رأيت تلامذته، فكل منهم حكى لي نوعا من حاله ما قام مقام العيان،

---

(١) الاستقامة: (١/ ٨٠)

(٢) سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٣٣٩).

(٣) سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٣٤٠).

(٤) البداية والنهاية: (١٢ / ٢١٤).

(٥) أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري، أحد الأئمة،ت ٥٣٦ هـ) ،وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (٢٠/١٠٤) ، وتوضيح المشتبه (٨/١٦) ، والديباج المذهب (٢٧٩).

فأنا أقتصر على ذكر حاله، وحال كتابه، وذكر جملا من مذاهب الموحدين والمتصوفة، وأصحاب الإشارات، والفلاسفة، فإن كتابه متردد بين هذه الطرائق .[1]

ثم إن المازري أثنى على أبي حامد في الفقه فقال: (هو بالفقه أعرف منه بأصوله، وأما علم الكلام الذي هو أصول الدين، فإنه صنف فيه، وليس بالمتبحر فيه، ولقد فطنت لعدم استبحاره فيه، وذلك أنه قرأ علوم الفلسفة قبل استبحاره في فن الأصول، فأكسبته الفلسفة جرأة على المعاني، وتسهُّلا للهجوم على الحقائق، لان الفلاسفة تمر مع خواطرها، لا يزعها شرع، وعرفني صاحب له أنه كان له عكوف على رسائل إخوان الصفا، وهي إحدى وخمسون رسالة، ألفها من قد خاض في علم الشرع والنقل، وفي الحكمة، فمزج بين العلمين، وقد كان رجل يعرف بابن سينا ملا الدنيا تصانيف، أدته قوته في الفلسفة إلى أن حاول رد أصول العقائد إلى علم الفلسفة، وتلطف جهده، حتى تم له ما لم يتم لغيره، وقد رأيت جملا من دواوينه، ووجدت أبا حامد يعول عليه في أكثر ما يشير إليه من علوم الفلسفة.

وأما مذاهب الصوفية، فلا أدري على من عول فيها، لكني رأيت فيما علق بعض أصحابه أنه ذكر كتب ابن سينا وما فيها، وذكر بعد ذلك كتب أبي حيان التوحيدي، وعندي أنه عليه عول في مذهب التصوف، وأخبرت أن أبا حيان ألف ديوانا عظيما في هذا الفن، وفي "الإحياء" من الواهيات كثير). قال: (وعادة المتورعين أن لا يقولوا: قال مالك، وقال الشافعي، فيما لم يثبت عندهم).[2] ثم قال: (ويستحسن أشياء مبناها على ما لا حقيقة له، كقص الأظفار أن يبدأ بالسبابة، لان لها الفضل على باقي الأصابع، لأنها المسبحة، ثم قص ما يليها من الوسطى، لأنها ناحية اليمين، ويختم بإبهام اليمنى، وروى في ذلك أثرا).

قلت:" هو أثر موضوع ".

ثم قال: (وقال: من مات بعد بلوغه ولم يعلم أن الباري قديم، مات مسلما إجماعا،

---

(١) سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٣٤١).

(٢) سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٣٤٢)، والمعيار المغرب للونشريسي: (١٢/١٨٤).

تصفح الصفحات 43 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p

قال: فمن تساهل في حكاية الإجماع في مثل هذا الذي الأقرب أن يكون الإجماع في خلافه، فحقيق أن لا يوثق بما روى، ورأيت له في الجزء الأول يقول: إن في علومه ما لا يسوغ أن يودع في كتاب، فليت شعري أحق هو أو باطل؟! فإن كان باطلا، فصدق، وإن كان حقا، وهو مراده بلا شك، فلم لا يودع في الكتب، ألغموضه ودقته؟! فإن كان هو فهمه، فما المانع أن يفهمه غيره؟!).

قال أبو الفرج ابن الجوزي: (صنف أبو حامد "الإحياء" وملأه بالأحاديث الباطلة، ولم يعلم بطلانها، وتكلم على الكشف، وخرج عن قانون الفقه، وقال: إن المراد بالكوكب والقمر والشمس اللواتي رآهن إبراهيم، أنوار هي حجب الله عز وجل، ولم يرد هذه المعروفات، وهذا من جنس كلام الباطنية).

وقد رد ابن الجوزي على أبي حامد في كتاب "الإحياء" وبين خطأه في مجلدات، وسماه: "علوم الأحياء باغاليط الإحياء".

وهناك من رد هذا كله وانتصر للغزالي ومن أولئك: ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى.

فقال رادًا على ابن الجوزي: (وليس الأمر مسلما لابن الجوزي فلم نر في كلام أحد منهم ما يخالف الشرع، وأما راوية الحديث الموضوع فقد يقع في كلامهم، وما ذلك إلا لعدم معرفتهم بكونه موضوعا، فلا يعاب عليهم والحالة هذه وليس ابن الجوزي عندنا بحيث يتكلم في مثل هؤلاء)[1].

ولأبي الحسن ابن سكر[2] رد على الغزالي في مجلد سماه: "إحياء ميت الأحياء في الرد على كتاب الإحياء".

وابن المنير له كتاب "الضياء المتلألئ في تعييب الإحياء للغزالي"[3] وغيرهم.

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى: (٦ / ١٩٠-١٨٩)

(٢) أبي الحسن علي بن سكر بن محمد الأموي وانظر التكملة لكتاب الصلة (١٦٧/٢).

(٣) ذكره محقق "التيسير العجيب في تفسير الغريب لابن المنير (ص ٢٠).

قال الذهبي: (رحم الله الإمام أبا حامد، فأين مثله في علومه وفضائله، ولكن لا ندعي عصمته من الغلط والخطأ، ولا تقليد في الأصول) [1].

❁❁❁

(١) سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٣٤٦).

تصفح الصفحات
الصفحة 44 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 45 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

المطلب الخامس: الكتب التي اعتنت به.

لقد اعتنى بهذا الكتاب كثير من أهل العلم واستفادوا منه كثيراً، وانتصر له بعض العلماء؛ مثل العيدروس في كتابه: "تعريف الأحياء بفضائل الإحياء "[1].

وبعضهم شرحه مثل العلامة محمد مرتضى الزبيدي؛ شرحه في إتحاف السادة المتقين[2].

واختصره جماعة منهم:

ابن الجوزي في "منهاج القاصدين". واختصره ابن قدامة.

واختصره محمد بن علي العجلوني (ت٨٢٠ هـ) ، قال ابن حجر :"اختصره اختصاراً حسنا جداً "[3]

ومنهم محمد بهجت البيطار في كتابه: "موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين ".

ومنهم من خرج أحاديثه منهم: الحافظ أبو الفضل العراقي في كتابه: "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار ، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار" وهو الكتاب الذي نحققه وسيأتي الكلام عنه مفصلاً.

❁❁❁

(١) وقد طبع بهامش الإحياء .

(٢) نشرته مؤسسة التاريخ العربي في بيروت .

(٣) المجمع المؤسس (٢ /٣٣٤).

تصفح الصفحات
46 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ العراقي.

ويشتمل على تسعة مباحث.

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده ووفاته.

المبحث الثالث: نشأته العلمية.

المبحث الرابع: رحلاته.

المبحث الخامس: شيوخه.

المبحث السادس: تلاميذه.

المبحث السابع: عقيدته.

المبحث الثامن: منزلته العلمية.

المبحث التاسع: مؤلفاته.

تصفح الصفحات
47 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ العراقي [1]:

---

(١)مصادر ترجمة الحافظ العراقي:

١ -إنباء الغُمر بأبناء العُمر (٥/١٠٧٠-١٧٦) لابن حجر.

٢ -غاية النهاية في طبقات القراء (١/٣٨٢-٣٨٣) لابن الأثير.

٣ -الدليل الشافي على المنهل الصافي (١/٤٠٩).

٤ -النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة (١٣/٣٤).

٥ -لحظ الألحاظ بديل طبقات الحفاظ (ص٢٢٠-٢٣٤) لابن فهد.

٦ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٤/١٧١-١٧٨) للسخاوي.

٧ -التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢/٥٥٨-٥٧٠) للسخاوي.

٨ -حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١/٣٦٠) للسيوطي.

٩ -طبقات الحفاظ (ص٥٤٣-٥٤٤) للسيوطي.

١٠ - ذيل طبقات الحفاظ (ص٣٧٠-٣٧٢) للسيوطي.

١١ - درة الحجال في أسماء الرجال (٣/١١٣).

١٢ - شذرات الذهب بأخبار من ذهب (٧/٥٥-٥٧) لابن العماد.

١٣ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (١/٣٥٤-٣٥٦) للشوكاني.

١٤ - كشف الظنون (١/٢٤، ١٢٥، ١٥٦، ٢١٨، ٤٦٥، ٥٥٩، ٧٤٧، ٩٣٠، ٢/١١٢٤، ١١٦٢، ١٢٠٨، ١٢٣٥، ١٣٢٤، ١٦٩٦، ١٨٦٧، ١٨٨٠، ١٩١٥، ١٩٦١، ٢٠١٨، ٢٠٢٠).

١٥ - إيضاح المكنون (٢/٩٦، ٤٤٢).

١٦ - هدية العارفين (١/٥٦٢).

١٧ - الرسالة المستطرفة (ص١٦١-١٦٢) للكتاني.

تصفح الصفحات 48 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المبحث الأول: اسمه ونسبه:

هو العلامة الحافظ الناقد أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي [1] الأصل، المصري المولد والمنشأ، والمعروف في الأوساط العلمية بالعراقي[2].

نسب إلى العراق لأن أصل أحداده منها، كانوا يقطنون بلدة أسمها رازبان من أعمال إربل[3]، وقد هاجر والده إلى مصر وهو صغير مع بعض أقرانه واستقر بها [4].

أسرته:

لم تذكر المصادر التي وقفت عليها شيئاً عن أسرته من حيث الإخوة والأخوات، وأما عنه هو فقد ذكر السخاوي[5] أنه قد تزوج بعائشة ابنة لمفاي العلائي أحد أحبار "أروغون " التائب، وهي أم ولده الحافظ ولي الدين أحمد أبا زرعة، وقد ذكر له ولد وبنات ثلاث غير ولده أبي زرعة.

أما الولد أبوزرعة: فقد ذكره الحافظ ابن حجر [6] في وفيات سنة ست وعشرين وثمانمائة فقال: (أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي الإمام الحافظ شيخ الإسلام، أبو زرعة، ابن شيخنا وأستاذنا حافظ العصر شيخ الإسلام زين الدين، ولد في ذي الحجة سنة ٧٦٢، وبكر به أبوه... كان من خير أهل عصره بشاشة وصلابة في الحكم وقياما في الحق وطلاقة وجه، وحسن خلق، وطيب عشرة؛ مات في يوم الخميس

---

(١) نسبة إلى قوم يقطنون شمال العراق، إذ أن أصل المترجم منهم. الأنساب (٦٠٩/٤).

(٢) انظر الدرر الكامنة :(١٦/١)، (٩٦/٣) والضوء اللامع : (١٧١/٤).

(٣) (أربل) مدينة قرب الموصل في العراق. معجم البلدان (١٣٨/١).

(٤) الضوء اللامع : (١٧١/٤).

(٥) الضوء اللامع : (١٧١/٤).

(٦) إنباء الغمر : (٣١١/٣).

تصفح الصفحات 49 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

السابع والعشرين من رمضان – رحمه الله تعالى أكمل ثلاثا وستين سنة وثمانية أشهر، ودفن بجنب أبيه.

وأما البنات فهن :

الأولى : جويرية وتلقب أم أبيها ، ذكرها ابن فهد [1] فقال:

(سمعت والدها والنور الهيثمي .... وأجاز لها في سنة تسعين وسبعمائة وما بعدها جماعة من الشيوخ المسنِدين وغيرهم، كما أنها حدَّثت كذلك، وماتت يوم السبت رابع ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالقاهرة؛ وكانت جنازتها حافلة).

الثانية: هي زينب؛ وقد ذكرها ابن فهد أيضاً [2] وقال:

(ولدت في شهر ذي الحجة من سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة، وقرأت على والدها ونور الدين الهيثمي وسمعت منهما كأختها؛ وأجاز لها من أجاز لأختها وحدَّثت كذلك؛ ماتت يوم السبت السابع عشر من ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة بالقاهرة بعد أن كُفّت)

والثالثة :خديجة، وهي زوجة تلميذه الهيثمي وأم أولاده. [3]

---

(١) « معجم الشيوخ » (ص ٤٠١-٤٠٢)

(٢) السابق (ص ٤٠٢)

(٣) الضوء اللامع (٢٠١/٥) وهي ترجمة حافلة للهيثمي.

تصفح الصفحات 50 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p

المبحث الثاني: مولده ووفاته:

ولد الحافظ العراقي في الحادي والعشرين من شهر جمادي الأولى، سنة خمس وعشرين وسبعمائة للهجرة بمنشأة المهراني قريباً من القاهرة على شاطئ النيل [1] .

وتوفي الحافظ العراقي ليلة أو يوم الأربعاء ثامن من شعبان سنة ست وثمانمائة للهجرة في القاهرة، وله من العمر إحدى وثمانون سنة وربع سنة رحمه الله تعالى [2] .

وكانت جنازته من الجنائز المشهودة ، وقد دفن بتربتهم خارج باب البرقية.

وقد رثاه بعض العلماء من تلامذته وغيرهم بمراثي عديدة كانت مرآة صادقة تعكس ما كان له في قلوبهم من مكانة مكينة، ومحبة راسخة، وأثر بين:

وتأتي قصيدة الحافظ بن حجر في طليعة أشهر هذه المراثي وأكثرها براعة في تصوير هذا المصاب الجلل حيث يقول فيها:

مصاب لم ينفس للخناق ... أصار الدمع جاراً للمآقي
فروض العلم بعد الزهو ذاو ... وروح الفضل قد بلغ التراقي
وللأحزان بالقلب اجتماع ... ينادي الصبر حي على الفراق
وكان الصب أن يدفع لصبر ... يهون عليه مع رجوى التلاقي
لقد عظمت مصيبتنا وجلت ... بسوق أولي العلوم إلى السياق
فيا أهل الشام ومصر فابكو ... على عبد الرحيم بن العراقي
على الحبر الذي شهدت قروم ... له بالانفراد على اتفاق
على حاوي علوم الشرع جمعاً ... بحفظ لا يخاف من الإباق
يقضي اليوم في تصنيف علم ... وطول تهجد في الليل واق
فيا أسفى عليه لحسن خلق ... أرق من النسيمات والرفاق
عليه سلام ربي كل حين ... يلاقيه الرضا فيما يلاقي
وأسقت لحده سحب الغوادي ... إذا انهملت على ذات انطباق

---

(١) لحظ الألحاظ: (ص٢٢١)، والمعجم المؤسس: (١٧٦/٢).

(٢) ذيل ذيل العبر : (٨٦/١) (٦)، والضوء اللامع (١٧١/٤)، وأنباء الغمر: (١٧٢/٥).

تصفح الصفحات 51 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

المبحث الثالث : نشأته العلمية :

ونشأ في بيت صالح عامر بالتقوى، فقد كان أبوه رجلاً صالحاً فاضلاً، وكانت أمه أيضاً صالحة عابدة صابرة قانعة مجتهدة في أنواع القربات [١] .

وقد شجعه والده منذ نعومة أظفاره على طلب العلم، فحفظ القرآن الكريم وهو في الثامنة من عمره، وحفظ أيضاً طائفة من متون العلم المشتهرة في زمانه كالتنبيه للشيرازي وأكثر الحاوي للقزويني في الفقه، والإلمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد وغيرها من المتون [٢].

وكان أول اشتغال الحافظ العراقي بعلم القراءات ثم نصحه شيخه عز الدين ابن جماعة ، ت: ٧٦٧ هـ بتركه لما رآه متوغلاً فيه وقال له: " إنه علم كثير التعب قليل الجدوى ، وأنت متوقد الذهن فاصرف همتك إلى الحديث" [٣] .

وبالفعل أخذ الفتى بهذه النصيحة فأقبل من وقتها وكانت سنة ٧٤٢هـ على دراسة الحديث والاشتغال به، فقرأ على كبار مشايخ عصره كالعلامة علاء الدين بن التركماني الحنفي، وبه تخرج ، والعلامة صلاح الدين العلائي، وسمع أيضاً من عبد الرحيم بن شاهد الجيش صحيح البخاري، ومن العلامة شمس الدين بن عبد الهادي صحيح مسلم، ومن أبي الفتح الميدومي وغيرهم من علماء عصره ممن سيأتي ذكرهم على أشهر شيوخه[٤] .

ويذكر تلميذه الحافظ ابن حجر أنه رحل في طلب الحديث مرات عدة إلى دمشق وحلب والحجاز والإسكندرية وغيرها من البلدان [٥] .

---

(١) لحظ الألحاظ: (٢٢١)، والضوء اللامع: (١٧١/٤) ، وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٧٠).

(٢) الضوء اللامع : (١٧١/٤).

(٣) المصدر السابق: (١٧٢/٤).

(٤) وانظر لحظ الألحاظ: (ص٢٢٢).

(٥) إنباء الغُمر لابن حجر : (١٧٠/٥)، والمعجم المؤسس: (١٧٨/٢).

تصفح الصفحات
52 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

ولم يقتصر العراقي على دراسة علم الحديث وفنونه بل حصل أيضاً علم القراءات والفقه وأصوله والنحو واللغة والغريب وقرأها على كبار مشايخ عصره إلا أنه غلب عليه الحديث بعد ذلك، وبه اشتهر [1].

والحاصل أن الحافظ العراقي -كما يصفه مترجموه- [2] لم يكن له هم منذ نشأته إلا بالاشتغال بطلب العلم وسماعه والتصنيف فيه والإفادة حتى بزغ نجمه وطار صيته.

---

(١) فتح المغيث للسخاوي (١/٣).

(٢) ذيل طبقات الحفاظ: (ص ٣٧٠).

تصفح الصفحات 53 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p

المبحث الرابع: رحلاته:

الرحلة في طلب الحديث سنة عند أهل العلم بعد أن يأخذ حديث أهل بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل في الرحلة ما ليس عنده ويكون اعتناؤه في أسفاره بتكثير المسموع أولى من اعتنائه بتكثير الشيوخ، ومن ثم شدَّ الحافظ العراقي رحاله – على عادة أهل الحديث [1] – إلى الشام قاصداً دمشق فدخلها سنة (٧٥٤هـ)[2]، ثم عاد إليها بعد ذلك سنة (٧٥٨هـ)، وثالثة في سنة (٧٥٩هـ)[3]، ولم تقتصر رحلته الأخيرة على دمشق بل رحل إلى غالب مدن بلاد الشام[4]، ومنذ أول رحلة له سنة (٧٥٤هـ) لم تخل سنة بعدها من الرحلة إما في الحديث وإما في الحج [5]. وقد سمع بمصر[6] ابن عبد الهادي، ومحمد بن علي القطرواني، وبمكة أحمد قاسم الحرازي، والفقيه خليل إمام المالكية بها، وبالمدينة العفيف المطري، وببيت المقدس العلائي، وبالخليل خليل بن عيسى القميري، وبدمشق ابن الخباز، وبصالحيتها ابن قيم الضيائية، والشهاب المرداوي، وبحلب سليمان بن إبراهيم المطوع، والجمال إبراهيم بن الشهاب محمود في آخرين بهذه البلاد وغيرها كالإسكندرية، وبعلبك، وحماة، وحمص، وصفد، وطرابلس، وغزة، ونابلس.... تمام ستة وثلاثين مدينة. وهكذا أصبح الحديث ديدنه وأقبل عليه بكليته[7]، وتضلع فيه رواية ودراية وصار المعول عليه في إيضاح مشكلاته وحل معضلاته، واستقامت له الرئاسة فيه، والتفرد بفنونه ، حتى إن كثيراً من أشياخه كانوا يرجعون إليه، وينقلون عنه .

---

(١) الرحلة في طلب الحديث للخطيب (ص٧١) ، والنكت على كتاب ابن الصلاح (٣٧/١)، والتقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (٧٤٥/١).

(٢) لحظ الألحاظ: (ص ٢٢٣)، والمعجم المؤسس: (١٧٨/٢).

(٣) المصادر نفسه.

(٤) لحظ الألحاظ : (ص٢٢٣)، والضوء اللامع : (١٧٢/٤).

(٥) الضوء اللامع : (١٧٣/٤).

(٦) الضوء اللامع : (١٧٢/٤-١٧٣)

(٧) إنباء الغُمر: (٢٧٥/٢-٢٧٦).

تصفح الصفحات
54 في الصفحة / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

المبحث الخامس: شيوخه:

سبق أن اهتمام الحافظ العراقي بطلب العلم وتحصيله كان قد ابتدأ في سن مبكرة، وقد ارتحل في سبيل هذا الغرض الشريف مرات عديدة على بلدان كثيرة، وعني بدارسة عامة العلوم التي يعنى بها طلبة العلم في العادة، فليس من المستغرب إذن أن نجده كثير الشيوخ والأساتذة.

ويلاحظ أن أكثر شيوخه وأساتذته ،من كبار علماء عصرهم ومشاهيرهم ،وكانوا أصحاب تخصصات علمية مختلفة ومتباينة .

وأن الحافظ العراقي لم يكن مجرد تلميذ وإنما كانت تربطه بهم علاقات عميقة قائمة على الإعجاب والتقدير المتبادل وهذا واضح من خلال ترجمته حيث كان كلمة إجماع[1] "أي تقدير وإعجاب مشائخه وأساتذته "

وكان له في كل بلد يدخلها شيوخ عدة سمع وأخذ منهم؛ وقد حفظت كتب التراجم تاريخ طائفة منهم، وأهملت تاريخ طوائف أخرى.

وأذكر هنا تراجم موجزة لأشهر مشايخه مع تقسيم هؤلاء الشيوخ على الفنون التي اشتهروا فيها :-

أولاً: في القراءات :

(١) أحمد بن يوسف بن محمد أبو العباس الحلبي المعروف بالسمين النحوي نزيل القاهرة إمام كبير، قرأ على أبي حيان وسمع كثيراً منه وقرأ الحروف بالأسكندرية على أحمد بن محمد بن إبراهيم العشاب، وألف تفسيراً حليلاً وإعراباً كبيراً وشرح الشاطبية شرحاً لم يسبق إلى مثله، توفي سنة ست وخمسين وسبعمائة في آخر شعبان.[2]

(٢) سراج الدين عمر بن محمد بن علي بن فتوح الدمنهوري المصري: المقرئ الفقيه المفتي، ولد بعد سنة ثمانين وستمائة وأقرأ القراءات بالحرمين الشريفين

---

(١) المعجم المؤسس : (٢/١٧٨-١٧٩).

(٢) غاية النهاية (١/١٥٢).

تصفح الصفحات 55 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

توفي بمكة في شهر ربيع الأول سنة اثنين وخمسين وسبعمائة [1] .

ثانياً في الفقه:

(٣) شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن عدلان الكناني:

كان إماماً يضرب به المثل في الفقه، وكان عارفاً بالأصلين وله شرح على مختصر المزني توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة [2] .

(٤) عماد الدين محمد بن إسحاق البُلبيسي [3] :

كان على قضاء الإسكندرية ثم امتحن فعزل وكان صبوراً على الاشتغال مولعاً بالألغاز، الفقيه ،ودروسه لا تمل لكثرة تفننه، وقال عنه الحافظ العراقي: انتفع به خلق كثير من المصريين، ومات في الطاعون العام في رمضان سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

ثالثاً في الأصول :

(٥) جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر الأموي الإسنوي:

نزيل القاهرة، ولد في العشر الأخير من ذي الحجة سنة أربع وسبعمائة في " إسنا" بكسر الهمزة وسكون السين المهملة من صعيد مصر- وقدم القاهرة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة وله من التصانيف الكثير منها:

المهمات،والتنقيح فيما يرد على التصحيح، والتمهيد، والكوكب، والهداية في أوهام الكفاية، وزوائد الأصول طبقات الشافعية وغيرها.

---

(١) غاية النهاية : (١/٥٩٧، ٥٩٨).

(٢) حسن المحاضرة (١/٤٢٨).

(٣) بضم أوله وسكون اللام وكسر الباء الموحدة نسبة إلى بلبيس من الشرقية بمصر . انظر الضوء اللامع (١١/١٩١).

تصفح الصفحات 56 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وقال عنه الحافظ العراقيُّ : (اشتغل في العلوم حتى صار أوحد أهل زمانه وشيخ الشافعية في أوانه، وصنف التصانيف النافعة السائرة وتخرج به طلبة الديار المصرية وكان حسن الشكل والتصنيف، لين الجانب، كثير الإحسان).

وكانت وفاته في ليلة الأحد ثامن عشر من جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة [1] .

(٦) شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقي ثم المصري:

(كان عارفاً بالفقه والأصلين، والعربية، أديباً شاعراً، ولد بدمشق ثم قدم إلى مصر فأنزله ابن الرفعة في داره وأكرمه، ولي تدريس فقه الشافعي رحمه الله واختصر "الروضة " ورتب "الأم"، مات بالطاعون في شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة [2].

رابعاً: في الحديث:

(٧) شهاب الدين أحمد بن أبي الفرج البابا الشافعي:

الإمام العلامة الحافظ؛ كان جامعاً لعلوم شتى منها: الحديث، والفقه، والأصول، والكلام، والنحو، والطب. مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة [3] .

وهو أول من قرأ عليه الحافظ العراقي الحديث، وقرأ عليه " الإلمام" لابن دقيق العيد إلا شيئاً يسيراً منه.

(٨) صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي الشافعي:

أحد الحفاظ الأعلام ولد سنة أربع وتسعين وستمائة وحفظ القرآن الكريم وتعلم الفقه والنحو والأصول وبرع في الحديث ومعرفة الرجال والمتون، والعلل وخرَّج وصنَّف وأفاد، وبلغ عدد شيوخه نحو السبعمائة وله مصنفات كثيرة جداً منها:

---

(١) كل ذلك من الدرر الكامنة (٢/٢٥٥، ٢٥٦).

(٢) حسن المحاضرة (١/٤٢٨).

(٣) لحظ الألحاظ (١٢٨).

تصفح الصفحات 57 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

" جامع التحصيل في أحكام المراسيل" و " الوشي المعلم في ذكر من روى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ " و " الأربعين في أعمال المتقين " و " الأربعين المغنية بفنون فنونها عن المعين " و " المجالس المبتكرة " و " المسلسلات " وغيرها،

وقد أخذ عنه العراقي ببيت المقدس، ولازمه وأخذ عنه علم الحديث فنوه بذكره، وعظم شأنه ووصفه بالفهم والمعرفة والإتقان والحفظ " [1] .

توفي العلائيُّ ببيت المقدس ثالثَ -أو خامسَ- المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة [2]

(٩) علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم التركماني:

الإمام الفقيه الحافظ؛ له مؤلفات حسنة مفيدة منها: " تخريج أحاديث الهداية " و "الجوهر النقي في الرد على البيهقي" .

وقد سمع عليه الحافظ العراقي صحيح البخاري؛ وتخرج به؛ توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة [3] .

(١٠) عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد الأنصاري؛ أبو محمد المصري؛ المعروف بابن شاهد الجيش.

حدث بحديث البخاري مرات، وهو آخر من حدث به عالياً عن طريق المصريين،

وقد سمعه منه العراقي، مات يوم الجمعة سابع شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبعمائة [4] .

(١١)أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي المصري:

---

(١) لحظ الألحاظ (ص٢٢٥).

(٢) الدرر الكامنة (٢/٩٠-٩٢).

(٣) لحظ الألحاظ : (ص٢٢٥) طبقات الحفاظ (ص٥٣٢، ٥٣٣).

(٤) الدرر الكامنة (٢/٣٥٧).

تصفح الصفحات 58 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وهو الحافظ المسند ،خاتمة أصحاب النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرائي، له جزء " العوالي" حدَّث به غير مرة، توفي بالقاهرة في المحرم سنة أربع وخمسين وسبعمائة [1]، وهو أعلى مشايخ العراقي إسناداً.

(١١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات الدمشقي الأنصار العبادي المعروف بابن الخباز.

وهو من ولد عبادة بن الصامت ﷺ؛ حدَّث قديماً مع أبيه وهو ابن عشرين سنة وظل يحدث نحواً من سبعين سنة؛ وتأخر إلى أن صار مسند دمشق في عصره كان صدوقاً مأموناً أكثر الحافظ العراقي في الأخذ منه ونقل الحافظ ابن حجر عن شيخه الحافظ العراقي أنه كان صبوراً على السماع ،وكان يكتسب بالنسخ ــ أو النُسخ – قال: فكنا نقرأ عليه وهو يعمل في منزله من بكرة إلى العصر".

مات ابن الخباز في ثالث شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة [2]

(١٢)عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي الصالحي الحنبلي المروزي:

ولد في أواخر سنة تسعة وستين وستمائة . وصفه البرزالي بقوله:

(رجل جيد، ملازم للصلاة بالجامع، وحدَّث بالكثير، وطال عمره، وانتُفع به، وأكثر عنه العراقي).

مات في خامس عشر من المحرم سنة إحدى وسبعين وسبعمائة [3].

---

(١) الدرر الكامنة – ذيول العنبر (٤/١٦١، ١٦٢).

(٢) الدرر الكامنة (٣/٣٨٤– ٣٨٥)

(٣) الدرر الكامنة (٣/٣٨٩– ٣٩٠)

تصفح الصفحات 59 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

المبحث السادس: تلاميذه:

ليس بالمستغرب على من أوتي مثل ما أوتي الحافظ العراقي من قوة الحفظ وسعة الإطلاع وطول البال والصبر على التعليم أن يكثر تلامذته، وتتسع رقعة المنتفعين به، والحافظ العراقي قد مضى ما قال فيه تلميذه الحافظ بن حجر :

(وعليه تخرج غالب أهل عصره).

ومما يميز تلاميذه أنهم أصبحوا ذوي شأن في العلم كبير؛ خاصة علم الحديث والتخريج؛ هذا العلم الذي أتقنه الحافظ العراقي حتى النخاع وبث روحه في هؤلاء الطلبة النجباء .

هذا ومن تلاميذه:

١ - الحافظ الكبير شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي، صاحب " فتح الباري " وغيره من التصانيف الشهيرة، التي سارت بها الركبان ، ولايستغني عنها طالب العلم؛ المتوفى سنة ٨٥٢هـ

ويعد الحافظ بن حجر أبرز تلامذة العراقي على الإطلاق، لازمه قرابة عشر سنين، واستملى عليه، وقرأ كثيراً من المصنفات، وشهد له العراقي بالحفظ في مواطن كثيرة، وكتب له ذلك بخطه مراراً [1] .

٢ - ابنه الحافظ الفقيه ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي، المتوفى سنة ٨٢٦هـ، لازم والده منذ الصغر وقرأ عليه علوماً كثيرة، وسمع عليه جملة من مصنفاته ومروياته [2]، وقد شهد له والده بالحفظ كما سيأتي ذكره بعد قليل.

٣ - الحافظ العلامة نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧هـ، وهو من أخص تلامذة العراقي لازمه على الدوام حضراً وسفراً، وتزوج ابنته، وتخرج به في الحديث، وكان أيضاً يعمل له خطب كتبه ؛ويسميها له [1] .

---

(١) إنباء الغمر: (١٧٢/٥)، المجمع المؤسس: (١٨٧/٢).

(٢) لحظ الألحاظ: (ص٢٨٥)، ذيل الطبقات للسيوطي: (ص٣٧٥)، البدر الطالع: (٧٣/١).

تصفح الصفحات 60 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وهؤلاء الثلاثة الحفاظ – أعني ابن حجر ،وأبا زرعة ،والهيثمي – كانوا أبرز وأشهر تلامذة الحافظ العراقي وأكثرهم قرباً منه، وقد سُئل العراقي عند موته – كما يذكر الحافظ ابن حجر[٢]– عمن بقي بعده من الحفاظ : فبدأ بابن حجر، وثنّى بولده أبي زرعة، وثلّث بالشيخ نور الدين الهيثمي،

يقول ابن حجر [٣] في تحليل هذا الترتيب: (وكان سبب ذلك ما أشرت إليه من أكثرية الممارسة، لأن ولده تشاغل بفنون غير الحديث، والشيخ نور الدين كان يدري منه فناً واحداً).

ثم ينقل الحافظ ابن حجر[٤] عن أحد العلماء –واسمه نور الدين الرشيدي– أن العراقي قال بعد إجابته السابقة : (في فلان كفاية)؛ وذكر أنه عنى به وصرَّح بابن حجر.

ومن تلامذة العراقي أيضاً:

٤ - الحافظ المحدث أبو الصفا خليل بن محمد الأقفهسي المصري الشافعي، المتوفى سنة ٨٢٠هـ، تبصر بالحديث كثيراً بالحافظ العراقي وتخرَّج به [٥] .

٥ - الحافظ المؤرخ تقي الدين أبو الطيب محمد بن علي الفاسي ثم المكي المالكي صاحب كتاب أخبار مكة وغيره، المتوفى سنة ٨٣٢هـ.

. . . . . .

(١) إنباء الغمر : (١٧٢/٥) ، ذيل تذكرة الحافظ للسيوطي: (ص٣٧٢)، شذرات الذهب: (٧٠/٧).

(٢) إنباء الغمر : (١٧٢/٥).

(٣) المصدر السابق: (١٧٢/٥).

(٤) إنباء الغمر: (١٧٢/٥).

(٥) التحفة اللطيفة : (٣٢٢/١)، الضوء اللامع : (٢١٣/٣).

تصفح الصفحات 61 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

المبحث السابع :عقيدته :-

إن طبيعة العصر الذي عاش فيه العراقي كانت عقيدة الأشاعرة أكثر المذاهب انتشارا ونفوذا في الأمصار الإسلامية، ولذا كانت تُشْتَرَطُ في كثير من الوظائف التدريسية في مدارس الحديث وغيرها .

ومع هذا كان هناك انتشار قليل لعقيدة السلف، وثبات عليها، ومن أبرز من حمل لواءها في عصر العراقي، ولاقى المحن من المخالفين مع بطشهم وسلطانهم الإمام ابن تيمية.

أما الصوفية: فقد كانت هناك طرق مبتدعة واصطلاحات مخترعة تناقض منهج السلف الصالح.

وقد وجدت شهادات من الملازمين للعراقي رحمه الله تعالى أنه كان ملتزما بطريقة السلف الصالح غير ملتفت لمن خالف سواء كان أشعريا أم صوفيا أم غير ذلك.

وأما تلامذته الملازمون والمعاصرون له نجد أنهم يصفونه بأنه كان صالحا خيرا دينا ورعا عفيفا كثير الوقار وكان على طريق السلف من الدين والأوراد وإدامة الصيام وقيام الليل، ومن رآه عرفه أنه رجل صالح [1].

وقد سجل العراقي بنفسه أنه على طريقة السلف الصالح في"ألفيته في علوم الحديث"[2]وهذه النسبة نسبة إلى الأثر دليل على حسن عقيدته ، وصفاء منهجه.

وفي الجملة لا يخلو ذلك العصر من بعض التأويل الذي لا يسلم منه أهل تلك العصور.

---

(١) إنباء الغمر: (١٥٧/٧ -١٥٨)، ولحظ الألحاظ: (ص٢٥٣ -٢٥٥)، والضوء اللامع: (٨ /٩٢ -٩٥).

(٢) وذلك قوله في الألفية: يقول راجي عفو ربه المقتدر عبد الرحيم بن الحسين الأثري
الألفية مع فتح المغيث (١/٣).

تصفح الصفحات 62 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

المبحث الثامن: منزلته العلمية:

شخصية علمية بمنزلة الحافظ العراقي وشهرته ومكانته لا شك أنه سيلقى من التبجيل والثناء ما يتوافق مع ذلك؛ ويصعب في هذا المبحث الصغير حصر كل ما قيل فيها، والمتتبع لكتب التواريخ والتراجم يجد أقوال العلماء مطبقة على مدحه والثناء عليه بدءاً من شيوخه الذين تلقي عنهم العلم ونزولاً بعد ذلك بتلامذته وتلامذة تلاميذه فمن بعدهم.

فمن ذلك: أن شيخه تقي الدين السبكي ذكره مرة في درسه فعظم من شأنه ونوه بذكره ووصفه بالمعرفة والإتقان والفهم، ومن تعظيمه له أنه لما قدم القاهرة سنة ست وخمسين أراد أهل الحديث السماع عليه، فامتنع السبكي من ذلك، وقال:

(لا أسمع إلا بحضوره - يعني العراقي – وكان غائباً في الإسكندرية، فمات السبكي قبل أن يصل، ولم يحدثهم) [1]. وأثنى عليه شيخه الحافظ صلاح الدين العلائي : فنوّه بذكره وعظم شأنه ووصفه بالفهم والمعرفة والإتقان والحفظ[2] .

وأما شيخه عز الدين ابن جماعة فوصفه بتوقد الذهن، وكان يراجعه فيما يهمه ويشكل عليه من مسائل العلم[3]، وكان شيخه في الفقه والأصول جمال الدين الإسنوي يستحسن كلامه في علم الأصول ويصغي إلى مباحثه فيه، ويقول : " إن ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ !!"[4].

وهذا كله يدل على مكانة العراقي ومنزلته عند شيوخه.

---

(١) إنباء الغمر: (١٥٧/٧ – ١٥٨)، ولحظ الألحاظ: (٢٥٣ – ٢٥٥) والضوء اللامع: (٩٢/٨ – ٩٥).

(٢) لحظ الألحاظ: (ص٢٢٥).

(٣) المصدر السابق: (ص ٢٢٧).

(٤) الضوء اللامع: (١٧٢/٤).

تصفح الصفحات 63 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وأما تلامذته : فقد أطالوا وأطنبوا في مدحه والتنويه به، فهذا تلميذه وصهره الحافظ نور الدين الهيثمي يصفه في كتابه مجمع الزوائد [1] :

بقوله: (سيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب ومفيد الكبار ومن دونهم).

والحافظ ابن حجر العسقلاني- وهو من أشهر الآخذين منه — يصف شيخه الحافظ العراقي: بأنه (حافظ العصر، ... صار المنظور إليه في هذا الفن من زمن الشيخ جمال الدين الإسنائي وهلم جراً، ولم نر في هذا الفن أتقن منه، **وعليه تخرج غالب أهل عصره**، ومن أخصهم به صهره شيخنا نور الدين الهيثمي، وهو الذي دربه وعلمه كيفية التخريج والتصنيف، وهو الذي يعمل له كتبه ويسميها له، وصار الهيثمي لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه حتى يظن من لا خبرة له أنه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة) [2] .

وقال أيضاً: (وتقدم فيه بحيث كان شيوخ عصره وحفاظه يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي والعلائي وابن جماعة وابن كثير وغيرهم) [3] .

وقال عنه ابن فهد المكي: (الإمام الأوحد العلامة الحجة الحبر الناقد عمدة الأنام حافظ الإسلام) [4] .

---

(١) مقدمة مجمع الزوائد: (١/٧).

(٢) إنباء الغمر (٥/١٧٠-١٧١، ١٧٢).

(٣) الضوء اللامع (٤/١٧٣).

(٤) لحظ الألحاظ (ص ٢٢٠).

تصفح الصفحات 64 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p

وقال عنه أيضاً: (كان رحمه الله إماماً متقناً حافظاً ناقداً متقناً، قرأ بالروايات السبع وبرع في الحديث متناً وإسناداً، وشارك في الفضائل وصار المشار إليه في الديار المصرية بالحفظ والإتقان والمعرفة) [1] .

وقال ابن الجزري عنه: (حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها سمع الكثير بمصر والشام والحجاز .. وبرع في الحديث متناً وإسناداً وكتب وألف وجمع وخرج وانفرد في وقته). [2]وقال تقي الدين الفاسي: (كان حافظاً متقناً عارفاً بفنون الحديث والفقه والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعاً ظريفاً؛ ومسموعاته وشيوخه في غاية الكثرة أخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأثنوا على فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءتي وسماعاً)[3] . قال السخاوي: (كان إماماً علامة؛ فقيهاً، شافعي المذهب أصولياً منقطع القرين في فنون الحديث وصناعته، ارتحل فيه إلى البلاد النائية وشهد له بالتفرد فيه أئمة عصره وعولوا عليه فيه؛ وسارت تصانيفه فيه وفي غيره؛ ودرس وأفتى وحدَّث وأملى؛ ولي قضاء المدينة الشريفة ثلاث سنين، انتفع به الأحلاء مع الزهد والورع والتحري في الطهارة وغيرها وسلامة الفطرة والمحافظة على أنواع العبادات والتقنع باليسير وسلوك التواضع والكرم والوقار مع الأبهة والمحاسن الجمة) [4] .وقال عنه السيوطي: (حافظ العصر.. عني بالفن فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي والعلائي وابن كثير وغيرهم ، ونقل عنه الإسنوي في " المهمات" ووصفه بحافظ العصر ،وكذلك وصفه في الترجمة ابن سيد الناس وله مؤلفات في الفن بديعة.. وشرع في إملاء الحديث سنة ست وتسعين فأحيا الله تعالى به سنة الإملاء

---

(١)لحظ الألحاظ (ص٢٢٦).

(٢) غاية النهاية (١/٣٨٢).

(٣) الضوء اللامع (٤/ ١٧٦).

(٤) فتح المغيث (١/٩)

بعد أن كانت داثرة فأملى أكثر من أربعمائة مجلس، وكان صالحاً متواضعاً ضيق المعيشة) [1].

وقال عنه الشوكاني: (وقد رزق السعادة في ولده الولي، فإنه كان إماماً كما دم في ترجمته، وفي رفيقه الهيثمي، فإنه كان حافظاً كبيراً، ورزق السعادة أيضاً في تلامذته فإن منهم الحافظ ابن حجر وطبقته، وكان عالماً بالنحو واللغة والغريب والقراءات والفقه وأصوله غير أنه غلب عليه الحديث فاشتهر به وانفرد بمعرفته وقد ترجمه جماعة من معاصريه ومن تلامذته ومن بعدهم ،وأثنوا عليه جميعاً وبالغوا في تعظيمه) [2] .

(١) حسن المحاضرة : (١/٣٦٠) طبقات الحفاظ ص ٥٤٣، ٥٤٤.

(٢) البدر الطالع : (١/٣٥٥).

تصفح الصفحات 66 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المبحث التاسع مؤلفاته :-

إن الحياة المديدة التي قضاها الحافظ العراقي رحمه الله بين العلم وأهله دراسة وتدريساً تعلماً وتعليماً؛ لم تشغله عن التصنيف والكتابة؛ وقد ابتداءها مبكراً فقد (لهج بذكر تخريج الإحياء للغزالي؛ وعمره لم يتجاوز العشرين عاماً .

ولذا فقد بارك الله في عمره؛ فمع كثرة مشاغله العلمية؛ وترحاله في البلدان إلا أنه مُكن له من الوقت حتى كتب وصنف ما يربو على الستين مصنفاً بين مطول ومختصر وسنحاول في هذا المبحث؛ حصر تلكم المصنفات؛ والإشارة إلى ما طُبع منها وما لم يُطبع وعامتها ذكرها ابن فهد في « لحظ الألحاظ »؛ وسوف نذكرها مقسمة على الأبواب التي كتبها فيها :-

أولاً: في أحاديث الأحكام:

(١) تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد (مطبوع).

(٢) اختصار تقريب الأسانيد[1].

ثانياً: الشروح :

(٣) تكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس (رسائل جامعية ولم تطبع بعد).

(٤) طرح التثريب في شرح التقريب (مطبوع).

(٥) تكملة شرح المهذب للنووي؛ قال عنه السخاوي: (بني على كتاب شيخه السبكي فكتب أماكن)[2] .

(٦) نكت على المنهاج للبيضاوي.

---

(١) لحظ الألحاظ: (ص٢٣٠).

(٢) الضوء اللامع (١٧٣/٤).

تصفح الصفحات
67 في الصفحة / 408

ثالثاً: الفقه وأصوله ومسائل أخرى :

(٧)الاستعاذة بالواحد من إقامة جمعتين في مكان واحد.

(٨)الكلام على صوم ستة من شوال .

(٩)قرة العين بالمسرة لوفاء الدين.

(١٠) مسألة الشرب قائماً .

(١١) أحوبة ابن العربي.

(١٢)تفضيل ماء زمزم على كل ماء.

(١٣) حجة القرب في محبة العرب (مطبوع).

(١٤)إحياء القلب الميت بدخول البيت .

(١٥) المورد المهني في المولد السني.

(١٦)الكلام على مسألة السجود لترك القنوت.

(١٧)مسألة قص الشارب .

(١٨) العدد المعتبر من الأوجه التي بين السور (مطبوع).

(١٩) تتمات المهمات؛ وهو في الفقه استدرك فيه على المهمات لشيخه الأسنوي[1].

رابعاً: مصطلح الحديث:

(٢٠)شرح التبصرة والتذكرة وهي حاشية على ألفيته في الحديث " التبصرة والتذكرة " (مطبوع).

(٢١) التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح (مطبوع).

(٢٢) الإنصاف؛ وهو في نوع الحديث المرسل.

(٢٣) شرح البيقونية .

---

(١) الضوء اللامع : (١٧٣/٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

تصفح الصفحات
68 / 408

خامساً: التراجم والرجال:

(٢٤) ذيل ميزان الاعتدال (مطبوع).

(٢٥) رجال سنن الدار قطني سوى من ترجم في التهذيب.

(٢٦) رجال صحيح ابن حبان سوى من ترجم في التهذيب.

(٢٧) ذيل وفيات الأعيان.

(٢٨) مشيخة لابن القاري.

(٢٩) ترجمة شيخه الإسنوي.

(٣٠) مشيخة القاضي ناصر الدين التونسي

(٣١) ذيل مشيخة القاضي القلانسي.

(٣٢) ذيل على ذيل العبر.

(٣٣) معجم شيوخه.

سادساً: العلل:

(٣٤) الأحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم عليها بضعف وانقطاع.

(٣٥) الأحاديث التي حُكم عليها بالوضع في مسند الإمام أحمد (مطبوع مع القول المسدد لتلميذه ابن حجر)

سابعاً: التخريج:

(٣٦) أخبار الأحياء بأخبار الإحياء؛ قال عنه ابن فهد[1]:

(في أربع مجلدات فراغ من تسويده في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، قرأ عليه شيئاً منه الحافظ عماد الدين بن كثير؛ وقد بيض منه نحواً من خمسة وأربعين كراساً وصل فيها إلى أواخر الحج؛ قرأ عليّ ذلك ابنه شيخنا الحافظ أبو زرعة أحمد ... ثم اختصره في مجلد ضخم سماه : (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار).

---

(١) لحظ الألحاظ: (ص٢٢٩).

تصفح الصفحات 69 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

فاشتهر وكتب منه نسخ عديدة وسارت به الركبان.. فبسبب ذلك تباطأ الشيخ عن إكمال الأصل .وشرع قبل ذلك في مصنف متوسط بين الطول والمختصر، فذكر فيه أشهر أحاديث الباب سماه: (الكشف المبين عن تخريج إحياء علوم الدين)، كتب منه شيئاً يسيراً وحدث ببعضه، قرأه عليه شيخنا نور الدين الهيثمي"[1] .

وهذا التخريج الكبير لا يعلم عنه شيء الآن لا المسودة ولا القدر الذي بيض منه، لكن توجد نقول عدة عنه في كتب بعض من جاء بعده من علماء الحديث كالحافظ السخاوي والزبيدي وغيرهما.

(٣٧) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار(مطبوع).

(٣٨) الكشف المبين عن تخريج إحياء علوم الدين.

(٣٩) الأمالي في تخريج الأربعين النووية.

(٤٠) تخريج أحاديث المنهاج للبيضاوي (مطبوع).

(٤١) المستخرج على المستدرك للحاكم (طبع جزء منه).

ثامناً: الأربعينيات :

(٤٢) أربعون بلدانية؛ انتخاب من صحيح ابن حبان.

(٤٣) أربعون تُساعية.

(٤٤) أربعون عُشارية.

تاسعاً: الفهارس والأطراف:

(٤٥) أطراف صحيح بن حبان؛ قال ابن فهد: (بلغ فيه إلى أول النوع الستين من القسم الثالث) .

(٤٦) ترتيب من له ذكر بتجريح أو تعديل في بيان الوهم والإيهام لابن القطان.

عاشراً: النظم :التبصرة والتذكرة وهي المشهورة بالألفية في الحديث (طبعت عدة طبعات).

---

(١) لحظ الألحاظ: (ص٢٢٩-٢٣٠)

تصفح الصفحات
70 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٤٧) نظم الاقتراح؛ والاقتراح لابن دقيق العيد وهو في علوم الحديث، قال ابن فهد: (أبياته في أربعمائة وسبعة وعشرين بيتاً)؛ (مطبوع).

(٤٨) الألفية في السيرة النبوية، واسم النظم (الدرر السنية في نظم السيرة الزكية)؛ (مطبوع).

(٤٩) منظومة في غريب القرآن؛ وهو ألفية.

(٥٠) النجم الوهاج في نظم المنهاج (للبيضاوي)؛ وهي في ألف وثلاثمائة وسبعة وستين بيتاً.

(٥١) منظومة في الوضوء المستحب.

الحادي عشر: الأجزاء الحديثية:

(٥٢) فضل حراء.

(٥٣) الروض النضر بأنباء الخضر.

(٥٤) جزء النيل.

(٥٥) جزء في "الأحاديث التي تُكلِّم فيها بالوضع وهي في مسند أحمد"؛ وقد أورده الحافظ ابن حجر في بداية: " القول المسدد"

(٥٦) جزء في " الكلام على حديث التوسعة يوم عاشوراء ".

(٥٧) جزء في " طرق حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه ".

(٥٨) جزء في " جمع طرق حديث الموت كفارة للمسلم ".

(٥٩) جزء في " الكلام على الحديث الوارد في أقل الحيض وأكثره ".

تصفح الصفحات
في الصفحة 71 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

الفصل الثاني: كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي.

المبحث الثالث: موضوع الكتاب.

المبحث الرابع: منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق.

المبحث الخامس: مصادره في القسم المحقق.

المبحث السادس: منزلة الكتاب العلمية.

المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب ونماذج منها.

تصفح الصفحات 72 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المبحث الأول: اسم الكتاب.

صرف الحافظ العراقي همَّته إلى التخريج ،وكان كثير اللهج بتخريج أحاديث " الإحياء " وله من العمر –آنذاك– عشرون سنة[1].

وقد صرح باسم الكتاب في المقدمة فقال رحمه الله سميته: "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار"[2] ويلاحظ أن في هذا الاسم جناسا تاما[3] في كلمة "الأسفار" المكررة، فيه فالأولى مقصود بها (الكتب الحديثية)، والثانية مقصود بها الارتحال والانتقال من مكان لآخر.

كما يلاحظ أن العراقي جعل عنوان الكتاب معبرا عن مضمونه وعن هدفه من تأليفه؛ حيث إن معنى الاسم المذكور رغم اختصاره، فإنه قد تكفل ببيان مصادر أحاديث كتاب الإحياء ودرجاته بحيث يغني من يحصل عليه –وخاصة المسافر– عن مشقة اصطحاب مئات من كتب السنة وعلومها، وهذا مصداق ما قيل: "إن كل الصيد في جوف الفرا" ومن يرجع إلى هذا التخريج يجد من كثرة مصادره ما يطابق عنوانه كما سيأتي في بيان مصادر العراقي فيه بعون الله، إلا أن قوله: "في تخريج ما في الإحياء من الأخبار" لا يستقيم إلا على أنه من باب إطلاق الكل وإرادة البعض، وذلك أن الغزالي في الإحياء قد أطلق (الخبر) على ما هو أعم مما التزم العراقي بتخريجه، فالغزالي يطلق (الخبر) على الأحاديث التي ينسبها صراحة إلى الرسول ﷺ، وعلى الآثار التي يذكرها موقوفة، على بعض الصحابة، وغير ذلك من أنواع الأخبار التي تضمّنها "الإحياء".

والعراقي أراد تخريج الأحاديث المرفوعة فقط دون الآثار الموقوفة أو المقطوعة.

---

(١) الضوء الامع (١٧١/٤).

(٢) المغني المخطوطة (١/أ).

(٣) الجناس بين اللفظين:" وهو تشابههما في اللفظ ،والتام منه: أن يتفقا في أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها " الإيضاح في علوم البلاغة: (١ / ٣٥٤).

هذا ما أفاده كلام فضيلة الدكتور أحمد معبد، وقد نبه على ذلك في مبحث:(شرط العراقي في التخريج الكبير)[1]، فذكر توضيحات أخرى من العراقي نفسه لبيان ما أطلق عليه الغزالي اسم "الخبر" أو "الأخبار"، وهو ليس حديثا مرفوعاً، وبمقتضى تعميم الغزالي هكذا مفهوم "الخبر"، فإن تعبير العراقي في تسميته لكتابه بقوله: "في تخريج ما في الإحياء من الأخبار" قد أشعر القارئ -والسامع لعنوان الكتاب- بأنه ضمّنه تخريج كل ما أطلق عليه الغزالي اسم "الخبر"، بينما الواقع أن العراقي لم يخرج كل الأحاديث المرفوعة الواردة في الإحياء من الأخبار، ولهذا فإنه اضطر إلى التنبيه في عدة مواضع خلال التخريج، على أنه اشترط فيما يتصدى لتخريجه ما يخصص عموم عنوان الكتاب ويقصر التزامه فقط، على تخريج الأحاديث التي يصرح الغزالي برفعها أو التي يشير إلى رفعها بعبارة صريحة كما قدمت في بيان شرطه في (التخريج الكبير) وكما سيأتي في بيان شرطه في هذا (التخريج الصغير).

ثم يقول الدكتور أحمد حفظه الله: (وعليه فإنه كان الأدق والأنسب لما جرى عليه الغزالي في الكتاب المخرج والمطابق أيضاً لمضمون تخريج العراقي هذا، أن يعنونه مثلا بقوله: "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من مرفوع الأخبار" أو يعبر (بالحديث) بدل (الخبر) كأن يقال (مغني الأحياء، بتخريج أحاديث الإحياء) لأني خلال قراءتي لكتاب الإحياء بأكمله، لم أجد الغزالي يطلق فيه (الحديث) على غير المرفوع إلى الرسول ﷺ إلا نادرا، كما أن الذي خرجه العراقي من أنواع الأخبار غير المرفوعة، زيادة على شرطه الذي نبه عليه خلال الكتاب يعتبر قليلا، بحيث لا يخل بالتعبير بـ " الأحاديث" في عنوان الكتاب، في حين يحصل الخلل بذكر " الأخبار" هكذا مطلقة في العنوان، بسبب نقص مضمون الكتاب عن عنوانه، ومما يؤيد أولوية ذكر " الأحاديث" بدل " الأخبار" في العنوان، أن العراقي قد عبر به خلال الكتاب كله حيث يقول في بداية أغلب ما يتصدى له (حديث كذا)، ثم يذكر تخريجه له، أو بيان أنه لم يجده، أو لم يجد له أصلا مطلقاً أو مقيدا، سواء ذكر الغزالي ذلك باسم (الخبر) وهو الغالب أو بغيره، لكن

---

(١) "العراقي وأثره في السنة ": (٥/ ١٨٦٧) للدكتور أحمد معبد حفظه الله بتصرف.

تصفح الصفحات 74 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

المتأمل في كلام العلماء من أهل الفن يجد أن الأمر كما قال العراقي لأنهم عند ما يتكلمون عن تقسيمات وأنواع علوم الحديث يتعرضون لمثل هذا الأمر، قال الحافظ ابن حجر في "نزهة النظر"[1]: ("الخبر: عند علماء هذا الفن مرادف للحديث، وقيل: الحديث: ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم، والخبر: ما جاء عن غيره، ومن ثمة قيل لمن يشتغل بالتواريخ -وما شاكلها-: "الإخباري" ولمن يشتغل بالسنة النبوية: "المحدث"، وقيل: بينهما عموم وخصوص مطلق: فكل حديث خبر، من غير عكس، وعبر هنا بـ"الخبر" ليكون أشمل. ويظهر أن هذا الذي ذكره الحافظ ابن حجر هو الذي جرى عليه الحافظ العراقي في هذا التخريج.

والذي يقوي ما ذهب إليه الحافظ العراقي -والله أعلم- أن الغزالي ذكر لفظة فقال "كما ورد في الخبر"[2] فخرجها العراقي لأنها تدخل تحت شرطه في التسمية [3]

و مع أن العراقي قد نص على تسمية الكتاب في مقدمته، بالاسم المسجوع السابق ذكره، فإن الكتاب قد عرف أيضاً بغير هذا الاسم، فأطلق عليه غير واحد من تلاميذ العراقي[4] وغيرهم، اسم " التخريج المختصر" أو " التخريج الصغير" وهذان الاسمان باعتبار مقارنة الكتاب بالتخريجين السابقين،وهما: (الكبير)، (المتوسط). ونظراً لشهرة هذا الكتاب عن سابقيه، وانتشاره منذ تأليفه، في بلاد العالم الإسلامي، شرقاً وغرباً فإنه إذا أطلق (تخريج الإحياء) كان هو المقصود، غالبا، كما ظهر لي ذلك من مقابلة كثير من نقول العلماء عنه و إحالاتهم عليه[5].

❁❁❁

---

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (١ / ٣٥ -٣٦)

(٢) الإحياء: (٣/٧).

(٣) المغني الحديث رقم: (٤٩).

(٤) وسماه الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس (ص٤٠٢) " المغني عن حمل الأسفار في الأسفار لمعرفة ما في الإحياء من الأخبار".

(٥) "العراقي وأثره في السنة ": (٥/ ١٨٦٧) للدكتور أحمد معبد حفظه الله بتصرف.

تصفح الصفحات 75 في الصفحة 408 / libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي.

مما يوثق نسبة الكتاب إلى الحافظ العراقي رحمه الله تعالى ما يلي :

أولاً : جميع نسخ الكتاب الخطية قد أثبت عليها اسم المؤلف ،واسم الكتاب [1] .

ثانياً: أن المؤلف نفسه أشار إلى هذا في آخر الكتاب [2].

ثالثاً: جميع الذين ترجموا للحافظ العراقي أثبتوا له هذا الشرح كما تقدم قبل قليل في مبحث تحقيق اسم الكتاب.

رابعاً : كثير من العلماء نقل عن هذا الكتاب ونسبه لمؤلفه كالحفاظ: ابن حجر[3]، والسخاوي[4]، والسيوطي[5]، وابن عراق[6]، والمناوي[7]، وعلي القاري[8]، والعجلوني [9]، والشوكاني [10]، وغيرهم .

المبحث الثالث: موضوع الكتاب:

أورد الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين آلاف الأحاديث، مستدلاً بها على ما تضمنه كتابه من أمور في العقائد والعبادات والمعاملات، والأخلاق، والتصوف مع ما لابسه من مخالفات

---

(١) انظر مصورات طرر مخطوطات المغني، كما في مقدمة النص المحقق .

(٢) انظر المغني (ق٢٤٤/أ).

(٣) فتح الباري: (١٣ / ٥٤٥)، والمعجم المؤسس: (١٨٢/٢) ، والمعجم المفهرس (ص٤٠٢) ، وقال ابن حجر:"أخبرني به مناولة وسمعت شيئا منه ".

(٤) المقاصد الحسنة: (١ / ٥٤.)

(٥) اللآلي المصنوعة: (١ / ٢٤).

(٦) تنزيه الشريعة المرفوعة: (١٣٦/٢).

(٧) فيض القدير للمناوي: (٤ / ٥٠).

(٨) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: (ص١٠٣)، و المصنوع في معرفة الحديث الموضوع: (ص٥١).

(٩) كشف الخفاء: (ص ١٠٤).

(١٠) الفوائد المجموعة: (ص١١ الحديث رقم ٢٥)، و(ص ٦٧رقم ١٨).

تصفح الصفحات 76 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

شرعية كانت منتشرة في عصر الغزالي، ورغم ما تمتع به الغزالي من مكانة علمية مرموقة وكبيرة في كثير من العلوم، لكن لم يكن له كبير معرفة بالأحاديث النبوية [1] فكان يورد كثيراً كثيراً من الأحاديث ولا يحكم عليها.

وكتاب الإحياء جمع علوماً شتى في فنون كثيرة: مثل العلم والعقائد وأسرار الصلاة...، وبيان صورته ﷺ فعرض كل ذلك بأسلوب شيق ؛ذاكراً فيه الأحاديث والآثار، ثم ينتقل فيتكلم فيما يختص بالنبي ﷺ فيبين معجزاته ﷺ، ذاكراً عدة أحاديث وآثار، ثم ينتقل فيذكر عجائب القلب فيذكر فيه عدد من الأحاديث والآثار تتعلق بالموضوع، وأخيراً يتكلم عن رياضة النفس وتزكيتها، ويعرض فيها ما وقف عليه من الأحاديث والآثار ، ولما كانت أحاديث وآثار الكتاب محتاجة إلى خدمة كبيرة -ليست بالسهلة اليسيرة- تصدى لها الحافظ العراقي لخدمة أحاديث وآثار الإحياء تخريجا وحكماً في كتابيه الكبير والمتوسط في تخريج أحاديث وآثار الإحياء.

أما الصغير (المغني) فاقتصر-حسب شرطه-على الأحاديث التي يصرح الغزالي برفعها. فكان كتاب المغني أشبه ما يكون بموسوعة حديثية في تخريج أحاديث الإحياء ،وظهر فيه سعة اطلاع الحافظ العراقي على مصادر السنة، وحذقه في التخريج، ودقته في أحكامه على الأسانيد والمتون التي ذكرها الغزالي في كتابه.

❁❁❁

المبحث الرابع: منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق :

بين الحافظ العراقي رحمه الله منهجه في مقدمة الكتاب فقال:

---

(١) طبقات الشافعية للسبكي: (١٩١/٦)وما بعدها.

تصفح الصفحات 77 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

(إن كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما؛ اكتفيت بعزوه إليه، وإلا عزوته إلى من خرجه من بقية الستة، وحيث كان في أحد الستة لم أعزه إلى غيرها إلا لغرض صحيح، بأن يكون في كتاب التزم مخرجه الصحة، أو يكون أقرب إلى لفظه في الإحياء...، وحيث عزوت الحديث لمن خرجه من الأئمة، فلا أريد ذلك اللفظ بعينه، بل قد يكون بلفظه، وقد يكون بمعناه، أو باختلاف، على قاعدة المستخرجات)[1]

والناظر في هذا الشرط الذي اشترطه العراقي يجد أنه –رحمه الله– التزم هذا الشرط.

كذلك يراعي ترتيب المصادر عند التخريج كما فعل –في القسم الذي عندي– عند تخريجه لحديث ابن مسعود، حديث القول في الركوع "سبحان ربي العظيم" ثلاثا قال رحمه الله:

أبو داود، والترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود، وفيه انقطاع.[2]

وتارة يتعرض لتخريج المراسيل وليست على شرطه وذلك لأجل فائدة علمية وهي بيان أن الأصل في الوارد مرفوعاً هو الإرسال كما في حديث أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

---

(١) المغني المخطوط (١/أ)، و المستخرجات: جمع مستخرج وهو: كل كتاب خرج فيه مصنفه أحاديث كتاب لغيره من المؤلفين بأسانيد لنفسه من غير طريق المؤلف الأول بحيث يلتقي مع شيخه أو شيخ شيخه فمن فوقه، ومعلوم أن أصحاب المستخرجات لم يلتزموا موافقة الشيخين في ألفاظ الحديث بعينها، قال السيوطي –شارحا كلام النووي: (المستخرجات المذكورة "لم يلتزم فيها موافقتها" أي الصحيحين "في الألفاظ" لأنهم إنما يروون بالألفاظ التي وقعت لهم عن شيوخهم "فحصل فيها تفاوت" قليل "في اللفظ" وفي "المعنى" أقل).

من أمثلة المستخرجات:

أ – المستخرج على صحيح البخاري، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (٣٧١هـ).

ب– المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني(٤٣٠هـ).

ج– مسند أبي عوانة النيسابوري المستخرج على صحيح مسلم (٣١٦ هـ).

النكت على كتاب ابن الصلاح: (١ / ٦٣)، و (١/ ٢٩٢)، وفتح المغيث: (١ / ٤٤)، وتدريب الراوي: (١ / ١٥١).

٢)المغني الحديث رقم: (١٠).

تصفح الصفحات 78 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

"كان يقول بعد الشرب الحمد لله الذي جعل الماء عذبا فراتا ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا" الطبراني في الدعاء مرسلا من رواية أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين.(١) وحديث سعيد بن المسيب" اللهم اجعله سيب رحمة، ولا تجعله سيب عذاب"؛ النسائي في " اليوم والليلة " من حديث سعيد بن المسيب مرسلا.(٢)

❖ **منهج العراقي في الحكم على الأحاديث:**

الناظر في الكتاب يجد كثيراً من الأحكام على الأحاديث والآثار التي يخرجها وقلّما يخلو حديث من حكم للحافظ العراقي ، مما جعل الذين جاؤوا بعده ينقلون هذه الحكام مستدلين بها على قولهم أو معارضين لها.

❖ **الحكم على الأحاديث :**

١- إما أن يُصدر الحكم من قِبَله وهذا هو الأكثر، مثال ذلك: قال العراقي في تخريج حديث كفارة المجلس."سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت ..." النسائي في (اليوم والليلة) من حديث رافع بن خُدَيْج بإسناده حسن. (٣) وكذا فعل في تخريجه لحديث عائشة رضي الله عنها، حديث القول إذا غضب "اللهم اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، و أجرني من الشيطان الرجيم "؛ ابن السني في "اليوم والليلة" من حديث عائشة بسند ضعيف.(٤)

٢- وإما أن ينقل ذلك عن غيره -وهذا كثير- مثل تخريجه لحديث أبي هريرة ﷺ، حديث التهنئة بالنكاح: "بارك الله لك، وبارك عليك وجمع بينكما في خير" أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، من حديث أبي هريرة. قال الترمذي: (حسن صحيح).

٣- يحكم على الحديث بالحكم على الإسناد إما منه أو من غيره .

---

(١) المغني الحديث رقم: (٢٢٤).

(٢)المغني الحديث رقم: (٣١).

(٣) المغني حديث رقم: (١٧).

(٤) المغني حديث رقم: (٣٢)

تصفح الصفحات 79 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

وهذه سمة عامة في هذا الكتاب حيث إن الحافظ العراقي رحمه الله يحكم على الأحاديث بأحكام مختلفة ، وفيما يلي بعض الأمثلة:- في حديث الدعاء لصاحب الدين إذا قضى دينه:" بارك الله لك في أهلك، ومالك، إنما جزاء السلف؛ الحمد والأداء " النسائي من حديث عبد الله بن أبي ربيعة قال: استقرض مني النبي ﷺ أربعين ألفا فجاءه مال فدفعه إلي ثم قال..." فذكره، وإسناده حسن.(١)

أما إذا نقل من غيره، فإن وافقه سكت، وإن لم يوافقه تعقبه، مثال الأول ذلك: قوله في حديث دعاء الدين " اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وبفضلك عمن سواك". الترمذي، وقال: حسن غريب، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد، من حديث علي بن أبي طالب.(٢)

ومثال الثاني: قوله في حديث ابن مسعودﷺ، "اللهم سجد لك سوادي، وخيالي، وآمن بك فؤادي، أبوء بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، وهذا ما جنيت على نفسي، فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت". قال العراقي: الحاكم من حديث ابن مسعودﷺ، وقال: صحيح الإسناد، وليس كما قال بل هو ضعيف.(٣)

❖ منهج الحافظ العراقي في الشواهد:

اعتنى العراقي كثيراً بالشواهد، فإذا أورد الغزالي حديثاً من رواية صحابي وكان الحديث ضعيفاً أو كان منقطعاً، نجد العراقي يأتي بحديث صحابي آخر صحيحاً؛ كما في تخريج حديث عائشة رضي الله عنها: " أصبحنا وأصبح الملك لله، والعظمة، والسلطان، لله، والعزة، والقدرة، لله" الطبراني في"الأوسط". من حديث عائشة "أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد، والحول، والقوة، والقدرة، والسلطان في السماوات والأرض، وكل شيء لله رب العالمين"، وله في "الدعاء"من حديث ابن أبي أوفى: " أصبحت وأصبح الملك والكبرياء والعظمة والخلق

---

(١)المغني حديث رقم: (٦٣)

(٢)المغني حديث رقم: (٢٠)

(٣)المغني حديث رقم: (١٤).

تصفح الصفحات 80 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

والليل والنهار وما سكن فيهما لله " وإسنادهما ضعيف، ولمسلم من حديث ابن مسعود "أصبحنا وأصبح الملك لله".[1]

وحديث القول إذا بلغه وفاة أحد: "إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه من المحسنين، واجعل كتابه في عليين، واخلُفه في عقبه في الغابرين، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده، واغفر لنا وله"، ابن السني في "اليوم والليلة" من حديث ابن عباس دون قوله: "واغفر لنا وله"، ولأبي داود والنسائي في "اليوم والليلة" وابن حبان من حديث أم سلمة: "إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون، ولمسلم من حديثها: "اللهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المهديين، واخلُفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره، ونور له فيه".[2]

كل ذلك يدلك على الملكة الفقهية الحديثية في الاستنباط، وجمع بعض الأحاديث الواردة في الباب ليقوي بها الحديث لتكون شواهد، أو ليعلم القاري أن هناك أحاديث أصح أو ليجمع بعض أحاديث الباب.

وقد تقدم أنه شرح الترمذي، وخرج ما قال فيه الترمذي: (وفي الباب)، وجمع كتابا في أحاديث الأحكام، فاستطاع رحمه الله أن يورد من هذا العدد الكثير من الأحاديث في هذا التخريج، وأكثرها شواهد ومتابعات للحديث المخرج .

❖ منهج العراقي في تخريج الأحاديث المتكررة:

منهج العراقي في التخريج أنه يخرج الأحاديث على حسب كتب وأبواب "الإحياء"، وربما كرر الغزالي الحديث في عدة أبواب للمناسبة، أو لأنه يقطع الحديث على حسب ما

---

(١)المغني حديث رقم: (٥٢).

(٢)المغني حديث رقم: (٢٧).

تصفح الصفحات 81 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

يناسب الاستدلال به؛ فربما أتى بالحديث في كتاب العلم ثم يورده في كتاب العقائد وهكذا دواليك فربما كرره مرات في أبواب مختلفة، حسب الاستدلال، لذلك احتاج العراقي أن ينبه على مكان تخريجه.

فقال رحمه الله مبيناً منهجه في هذا: (حيث كرر المصنف ذكر الحديث فإن كان في باب واحد منه، اكتفيت بذكره أول مرة، وربما ذكرته فيه ثانيا وثالثا لغرض أو لذهول عن كونه تقدم، وإن كرره في باب آخر ذكرته ونبهت على أنه قد تقدم، وربما لم أنبه على تقدمه لذهول عنه).

❖ **منهجه في عزو ألفاظ الأحاديث:**

قال رحمه الله تعالى: (وحيث عزوت الحديث لمن خرجه من الأئمة فلا أريد ذلك اللفظ بعينه، بل قد يكون بلفظه وقد يكون بمعناه، أو باختلاف على قاعدة المستخرجات، وحيث لم أجد ذلك الحديث ذكرت ما يغني عنه غالبا، وربما لم أذكره[1].

والغالب أنه يحيل على موضع سابق، وتارة لا يفعل ذلك.

والحافظ العراقي انتهج نهج المستخرجات في تخريجه؛ ومع ذلك قد لا يلتزم هذا المنهج، وكان دقيقاً في تخريجه حتى إنه ينبه على الألفاظ، وهذه ميزة من مميزات تخريجه، فمن ذلك ما يلي: حديث القول عند المطر: ("اللهم سقيا هنيئا وصيبا نافعا..." البخاري من حديث عائشة، كان إذا رأى المطر قال: "اللهم اجعله صيبا نافعا"، ولابن ماجه "سيبا" بالسين أوله، وللنسائي في "اليوم والليلة"، "اللهم اجعله صيبا هنيئا" وإسنادهما صحيح[2].

١ – منهجه في تخريج الآثار الموقوفة ،والمقطوعة ،والمرسلة ، المعضلة:

---

(١) المغني المخطوط (١/أ)

(٢)المغني الحديث رقم: (٣٠)

تصفح الصفحات 82 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

نجد أن الحافظ العراقي قد يتعرض لتخريج بعض الآثار الموقوفة أو المقطوعة،كما فعل في تخريج أثر القول إذا سمع صوت الرعد "سبحان من يسبح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته": (مالك في " الموطأ " عن عبد الله بن الزبير موقوفا، ولم أجده مرفوعا).[1]

وحديث "اللهم اجعله سيب رحمة، ولا تجعله سيب عذاب": (النسائي في"اليوم والليلة" من حديث سعيد بن المسيب مرسلا)[2] .

وحديث القول عند إرادة النوم "اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، اللهم لا أستطيع أن أبلغ ثناء عليك ولو حرصت، ولكن أنت كما أثنيت على نفسك": (النسائي في "اليوم والليلة" من حديث علي؛ وفيه انقطاع)[3].

٢- يحكم على الحديث بالنكارة لوجود راوٍ كذاب، أو راويين ضعيفين جدا في سنده:

مثاله في تخريج حديث: الصلاة المأثورة في ليلة السابع والعشرين من رجب. قال العراقي: (ذكر أبو موسى المديني -في كتاب فضائل والليالي الأيام-: أن أبا محمد الحباري رواه من طريق الحاكم أبي عبد الله من رواية محمد بن الفضل عن أبان عن أنس مرفوعا، ومحمد بن الفضل وأبان ضعيفان جدا والحديث منكر).[4]

٣- قد لا يحكم على الحديث ويشير إلى أن فيه علة :

---

(١)المغني الحديث رقم: (٢٨)

(٢)المغني الحديث رقم: (٣١)

(٣)المغني الحديث رقم: (٤٣)

(٤) المغني الحديث رقم: (٣٢).

تصفح الصفحات 83 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

كحديث أبي هريرة ﷺ "بسم الله الرحمن الرحيم، ولا قوة إلا بالله، التكلان على الله": (ابن ماجه من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا خرج من منزله قال: "باسم الله..." فذكره إلا أنه لم يقل " الرحمن الرحيم" وفيه ضعف).[1]

٤- حكم الحافظ العراقي بأن الحديث لا أصل له أو لم يجده:

قال في تخريج حديث " إن الإخوان إذا رفعوا أيديهم عن الطعام لا يحاسب من أكل فضل ذلك الطعام": (لم أقف له على أصل)[2]

٥- منهج الحافظ العراقي في الكلام على الرواة جرحاً وتعديلاً:

الناظر في صنيع الحافظ العراقي في الكلام على الرجال -من خلال تخريجه هذا- يجد أن كلامه على الرواة ينقسم إلى قسمين:

١- إما أن يكون منه الحكم على الراوي .

كما فعل في تخريج حديث: الصلاة المأثورة في ليلة السابع والعشرين من رجب، قال العراقي: (ذكر أبو موسى المديني -في كتاب فضائل والليالي الأيام-: أن أبا محمد الحباري رواه من طريق الحاكم أبي عبد الله من رواية محمد بن الفضل عن أبان عن أنس مرفوعا، ومحمد بن الفضل وأبان ضعيفان جدا والحديث منكر).[3]

وفي تخريج حديث "النهي عن قطع الخبز بالسكين"، قال: (رواه ابن حبان في الضعفاء من حديث أبي هريرة، وفيه نوح ابن أبي مريم، وهو كذاب ورواه البيهقي في الشعب من حديث أم سلمة بسند ضعيف)[4].

وفي تخريج حديث تكرار "لا إله إلا الله، الملك الحق المبين": (المستغفري في "الدعوات"، والخطيب في "الرواة عن مالك من حديث علي: "من قالها في يوم مائة مرة، كان له أمان

---

(١) المغني الحديث رقم: (٤).

(٢) المغني الحديث: (٢٣٢)

(٣) المغني الحديث رقم: (١٩٨).

(٤) المغني الحديث رقم: (٢١٧).

من الفقر، وأمان من وحشة القبر، واستجلب به الغنى، واستقرع به باب الجنة"، وفيه الفضل ابن غانم، ضعيف، ولأبي نعيم في "الحلية" "من قال ذلك في كل يوم وليلة مائتي مرة لم يسأل الله فيها حاجة إلا قضاها"، وفيه سلم الخواص ضعيف، وقال فيه: أظنه عن علي) [1].

٢- وإما أن ينقل عن غيره من العلماء .

كما فعل عند تخريجه حديث "ثلاثة لا يحاسب عليها العبد؛ أكلة السحور، وما أفطر عليه، وما أكل مع الإخوان": (الأزدي في الضعفاء من حديث جابر "ثلاثة لا يسألون عن النعيم؛ الصائم، والمتسحر، والرجل يأكل مع ضيفه"، أورده في ترجمة سليمان بن داود الجزري وقال فيه: منكر الحديث، ولأبي منصور الديلمي -في مسند الفردوس- نحوه من حديث أبي هريرة). [2].

وحديث: " كان إذا أتي بطعام وضعه على الأرض ": (أحمد في كتاب الزهد من رواية الحسن مرسلا ورواه البزار من حديث أبي هريرة نحوه، وفيه مُجَّاعة؛ وثقه أحمد وضعفه الدارقطني) [3].

٦ منهج الحافظ العراقي في الحكم على الإسناد بالصحة :

---

(١) المغني الحديث رقم: (١٠).

(٢) المغني الحديث رقم: (٢٣٤).

(٣) المغني الحديث رقم: (٢٠٤).

تصفح الصفحات 85 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٧ جاء في التخريج بعض المصطلحات الحديثية: منها مصطلح "بإسناد صحيح "، ورد هذا المصطلح في دراسة القسم المحقق عدة مرات منها:

١ _حديث كان يقرأ في ثلاث ركعات الوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، والإخلاص": (أبو داود، والنسائي، وابن ماجه من حديث أبي بن كعب، بإسناد صحيح، وتقدم في الصلاة من حديث أنس).[١]

٢- وحديث سئلت عائشة: أكان يجهر رسول الله صلى الله عليه و سلم في قيام الليل أم يسر؟ فقالت: ربما جهر وربما أسر: (أبو داود، والنسائي، وابن ماجه بإسناد صحيح). [٢]

٣_ وحديث "صلاة المغرب أوترت صلاة النهار، فأوتروا صلاة الليل": (أحمد من حديث ابن عمر، بإسناد صحيح). [٣]

-ومنها تعبيره: "بسند صحيح":

١- حديث القول إذا خاف قوما " اللهم إني أجعلك في نحورهم، وأعوذ بك من شرورهم": (أبو داود والنسائي في "اليوم والليلة " من حديث أبي موسى، بسند صحيح).[٤]

٢ -حديث: "من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل، فغلبته عيناه حتى يصبح، كتب له ما نوى وكان نومه صدقة من الله عليه": (النسائي، وابن ماجه، من حديث أبي الدرداء، بسند صحيح)[٥].

٣- حديث "ما من امرئ يكون له صلاة بالليل يغلبه عليها نوم، إلا كتب له أجر صلاته، وكان نومه صدقة عليه": (أبو داود، والنسائي من حديث عائشة، وفيه رجل لم يسم، وسماه النسائي -في رواية-: الأسود بن يزيد، لكن في طريقه أبو جعفر الرازي قال النسائي ليس

---

(١) المغني الحديث رقم: (١١٣).

(٢) المغني الحديث رقم: (١٤٨).

(٣) المغني الحديث رقم: (١٥٠).

(٤) المغني الحديث رقم: (٣٣)

(٥) المغني الحديث رقم: (١٢٧).

بالقوي، ورواه النسائي، وابن ماجه من حديث أبي الدرداء نحوه، بسند صحيح، وتقدم في الباب قبله). [1]

❁❁❁

(١) المغني الحديث رقم: (١٨٠).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
86 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفكس

تصفح الصفحات 87 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

المبحث الخامس: مصادره في القسم المحقق.

اعتمد الحافظ العراقي على المصادر الأصلية للسنة النبوية :

قال الدكتور أحمد معبد: (وقد وجدت مصادر العراقي تشمل –في تنوعها– مختلف أنواع المؤلفات في علوم السنة، متنا وسنداً، فمنها الكتب المؤلفة على الأبواب، كالكتب الستة، و"السنن الكبرى "للنسائي، و"السنن الكبرى "للبيهقي، و"المستدرك "للحاكم، و"الموضوعات الكبرى" لابن الجوزي، و"نوادر الأصول"للحكيم الترمذي .

ومنها الكتب المؤلفة في باب واحد: كالزهد لابن المبارك، ، والزهد الإمام أحمد، والدعاء لابن أبي الدنيا، والتهجد له أيضا والدعاء للطبراني، وبيان فضل العلم لأبي عمر ابن عبد البر. والدعوات الكبير للبيهقي، وشعب الإيمان له، والدعوات للمستغفري، والثواب لآدم بن أبي إياس، كتاب الصلاة لأبي موسى المديني، وكتاب الصلاة لأبي الوليد يونس بن عبد الله الصفار، كتاب الثواب لأبي الشيخ، قيام الليل لمحمد بن نصر، فضائل القرآن للغافقي، وفضائل القرآن لأبي منصور المظفر بن الحسين الغزنوي، وعمل اليوم والليلة للنسائي، وعمل اليوم والليلة للحسن بن علي العمري، وعمل اليوم والليلة لابن السني،

ومنها كتب المسانيد: كالطيالسي، وابن أبي شيبة، وأحمد، والبزار، وأبي يعلى، ومسند " الفردوس" للديلمي، ومسند الشهاب للقضاعي.

ومنها كتب العلل؛ مثل العلل للدارقطني،والأفراد له أيضا، والعلل المتناهية لابن الجوزي .

ومنها كتب حديث مرتبة على الرجال: كمعاجم الطبراني الثلاثة:الكبير ،والأوسط والصغير و"مسند الشاميين "للطبراني أيضاً، و"معجم الصحابة" للبغوي، و"التاريخ الكبير"للبخاري، و"الحلية" لأبي نعيم ، و"الكامل" لابن عدي، و"الاستيعاب " لابن عبد البر، و"طبقات الأصبهانيين " و" مكارم الأخلاق "كلاهما لأبي الشيخ ابن حيان.ورواة عن مالك للخطيب البغدادي، تاريخ بغداد له أيضا،

ومنها كتب السيرة: مثل "السيرة النبوية " لابن إسحاق "، ودلائل النبوة "للبيهقي، وأبي نعيم، و" الشمائل "للترمذي، ومنها كتب شروح السنة: مثل:"التمهيد، والاستذكار كلاهما لابن عبد البر، ومنها كتب تفسير القرآن بالمأثور مثل: تفسير ابن مردويه.

تصفح الصفحات 88 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وهناك كتب متفرقة في موضوعات متفرقة مثل: "تعظيم قدر الصلاة" لمحمد بن نصر المروزي، و"معجم الصحابة "لابن قانع، والبغوي، وكتب الخرائطي: محاسن الأخلاق، النة للاكائي، والسنة لابن شاهين، رغائب القرآن للغافقي، "[1]

المبحث السادس: منزلة الكتاب العلمية:

يعد الكتاب عمدة في التخريج خاصة وأنه يحكم على الأحاديث ، ويذكر مصادره في تخريجه للحديث أو الأثر، وفيه عدد كبير من الأحاديث تزيد على أربعة آلاف حديث، أضف إلى ذلك أن كثيراً من العلماء ممن أتى بعده يعزو إليه ،ويأخذون أحكامه ويؤيدون بها أقوالهم، فعلى سبيل المثال لا الحصر:

الحافظ ابن حجر[2]، والمناوي[3]، والعجلوني[4]، وملا علي القاري[5]، واللكنوي[6] ، والكرمي[7]، والفتني[8] وغيرهم .

فقد نال الكتاب شهرة واسعة في حياة مؤلفه وسارت به الركبان حتى وصل إلى الأندلس وغيرها [9].

وأما تلميذ المؤلف الحافظ ابن حجر فقد قال:"وكتب منه النسخ الكثيرة"[1]، فكتابة النسخ الكثيرة منه دليل على كثرة الطلب له في حياة مؤلفه وحياة تلميذه ابن حجر[2]. وأما

---

(١) الحافظ العراقي وأثره في السنة :أحمد معبد (٤/١٤٠٤) بتصرف .

(٢) لسان الميزان: (٢ / ٢٠٣ رقم الترجمة (٩١٦) قارن بالمغني، لسان الميزان: (٣ / ٢٩٧رقم ١٢٤٠).

(٣) فيض القدير: (٦/٤٦٧): قال الزين العراقي: في سنده ضعف.قارن مع المغني: (١٦٤).

(٤) كشف الخفاء: (٢ / ٩٩)، و (٢ / ٣٣٦).

(٥) الأسرار المرفوعة للقاري: (ص ١٠٣) وقارن بالمغني الحديث رقم: (٧٧).

(٦) الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: (١ / ٤٨).

(٧) الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة: (١ / ٩٥).

(٨) تذكرة الموضوعات: (١ / ٤).

(٩) ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد: (ص ٢٣٠).

السخاوي فقال: إنه متداول"[٣]أي بين يدي العلماء وطلبة العلم. وبجانب هذا الانتشار الواسع للكتاب، وتأثيره في الإفادة الحديثية، إلى عهدنا هذا، فإن العراقي رحمه الله قد قام بمدارسة الكتاب مع طلابه، وأثبت خطه على بعض نسخه بقراءة من قرأه عليه،وسماع من سمعه، مع الإجازة لكل منهم بأن يرويه عنه، وبذلك تواصل تأثير الكتاب، روايةً ودرايةً تعليمية في تقعيد وتطبيق قواعد المحدثين في علمي التخريج ودراسة الأسانيد[٤]، وقد استمر تداولها بين العلماء وطلبة العلماء سماعاً واحتكاماً إليها حتى عصر الطباعة.[٥] والتسلسل التاريخي أيضاً يوضح ذلك: فابن حجر يقول إنه ناوله العراقي" المغني " وأنه سمع منه شيئاً منه[٦]. السخاوي ينقل عن ابن أخي الهيثمي بأنه قرأ تخريج الإحياء[٧]. ومحمد مرتضى الزبيدي رحمه الله شارح "الإحياء" (١١٤٥ – ١٢٠٥ هـ) نقل المغني كاملاً مفرقاً في جميع كتابه[٨]و يذكر أنه وقف على نسخة من "المغني" قرئت على العراقي، وعليها خطه، واحتكم إليها في موضع مشكل[٩]، وكذا المعلمي[١٠]رحمه الله، ومن الجدير بالذكر أن الكتاب طبع عدة مرات وكثرت الاستفادة منه بعد الطباعة.

المبحث السابع: وصف النسختين الخطيتين للكتاب ونماذج منها:

. . . . . .

---

(١) إنباء الغمر: (٥/ ١٧١).

(٢) الحافظ العراقي وأثره في السنة: (٥/ ١٨٦٧) بتصرف.

(٣) الضوء اللامع: (٤ /١٧٣).

(٤) الحافظ العراقي وأثره في السنة: (٥/ ١٨٦٧) بتصرف.

(٥) المصدر السابق: (٥/ ١٨٦٩) بتصرف.

(٦) المعجم المفهرس (ص٤٠٢).

(٧) الضوء اللامع: (٤ /١٨٥).

(٨) إتحاف السادة المتقين: (١/ ٤).

(٩) إتحاف السادة المتقين (١/ ١٨).

(١٠) في تحقيقه للجرح والتعديل (٣/ ١٠) حاشية رقم (٣).

تصفح الصفحات 89 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

تصفح الصفحات
90 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

١- نسخة عارف حكمت :نسخة كتبها الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله بخطه؛ نقلها من نسخة شيخه الحافظ العراقي رحمه الله، فقال كما هو مكتوب على صفحة العنوان: (نقلته من خط شيخنا من مبيضته ومن مسودته جميعاً)، وكتب الحافظ العراقي رحمه الله بخطه في آخرها: (الحمد لله عوداً على بدء، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد في كل حركة وهدء، يقول مؤلفه عبد الرحيم بن الحسين عفا الله عنه آمين: أكملت مسودة هذا التأليف في سنة إحدى وخمسين وسبع مائة، وأكملت تبييض هذا المختصر منها في يوم الإثنين ثاني عشرين ربيع الآخر سنة تسعين وسبع مائة وحسبنا الله ونعم الوكيل). وهي نسخة مصححة وعليها تعليقات، سالمة من السقط والخرم والطمس، تقع في ٢٤٤ لوحة، مسطرتها ٢١، حجمها ١٧،٥ × ١٤ سم، محفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز رحمه الله بالمدينة المنورة، في مجموعة عارف حكمت برقم ٣٤٢ (٢٣١/٧٦). وجعلت هذه النسخة هي الأصل في التحقيق، وأعبر عنها بنسخة الحافظ ابن حجر.

٢- النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٣١٩ حديث، وتوجد منها نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية برقم ٣٤١٦، تقع في ١٨٠ لوحة، مسطرتها ٢٧، كتبت في زمن المؤلف بخط نسخ جيد، وقرأها عليه تلميذه شمس الدين محمد بن المبارك الحلبي [1] من أولها إلى آخرها، و هي نسخة سالمة فيما يظهر من السقط والخرم، ما عدا

---

(١) قال ابن حجر: هو محمد بن المبارك بن عثمان السافي –كذا– شمس الدين الحلبي الرومي الأصل، الأصل، أصله من قرية يقال لها فنري قرأ ببلاده الهداية على التاج ابن البرهان، ثم قدم حلب فأخذ عن الشيخ شمس الدين بن الأقرب وقطنها، وكان صالحاً خيراً متعبداً وهو آخر فقهاء حلب المتعبدين العاملين كثير التلاوة والخير والعبادة والإيثار، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا العراقي وعن

تصفح الصفحات 91 / 408 في الصفحة

ما كان فيها من طمس قليل في بعض اللوحات، وقد كتب العراقي رحمه الله بخطه في حاشيتها مرات كثيرة: (بلغ الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن المبارك السعقاقي الحلبي قراءة عليّ، كتبه مؤلفه).

وزاد عليه في اللوحة الأخيرة: (والإمام زين الدين قاسم المالكي[1] سماعاً ومقابلة بالأصل في مجالس متعددة)، وأعبر عنها بنسخة الظاهرية.

❁❁❁

ابن الملقن والجلال التباني، وحج وجاور، وكان مشاركاً في النحو والأصول، مات في ثامن عشر شهر رمضان سنة ثمانمائة. انظر ترجمته: إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر، (٢ / ٤١٥) من الطبعة المصرية تحقيق حسن حبشي .

(١) قال ابن حجر: هو قاسم بن محمد بن إبراهيم بن علي النويري المالكي، الشيخ زين الدين، تفقه وقرأ المواعيد وأعاد للمالكية بأماكن وتصدر بالجامع الأزهر وغيره، وكان صالحاً ديناًمتواضعاً، سمعت بقراءته الكثير على شيخنا سراج الدين وغيره، مات في المحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة عن نحو من ستين سنة. انظر ترجمته: إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر(٣/٣٥٧).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
408 / 92 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

ورقة العنوان من نسخة ابن حجر

تصفح الصفحات 93 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
متصفح الويب فيرفوكس

ورقة العنوان من نسخة الظاهرية

كتاب المغني عن حمل الأسفار
في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار
للعلامة الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي

تصفح الصفحات
408 / 94 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

الورقة الأولى من النسخة الظاهرية

الورقة التالية لورقة بداية القدر المخصص لي

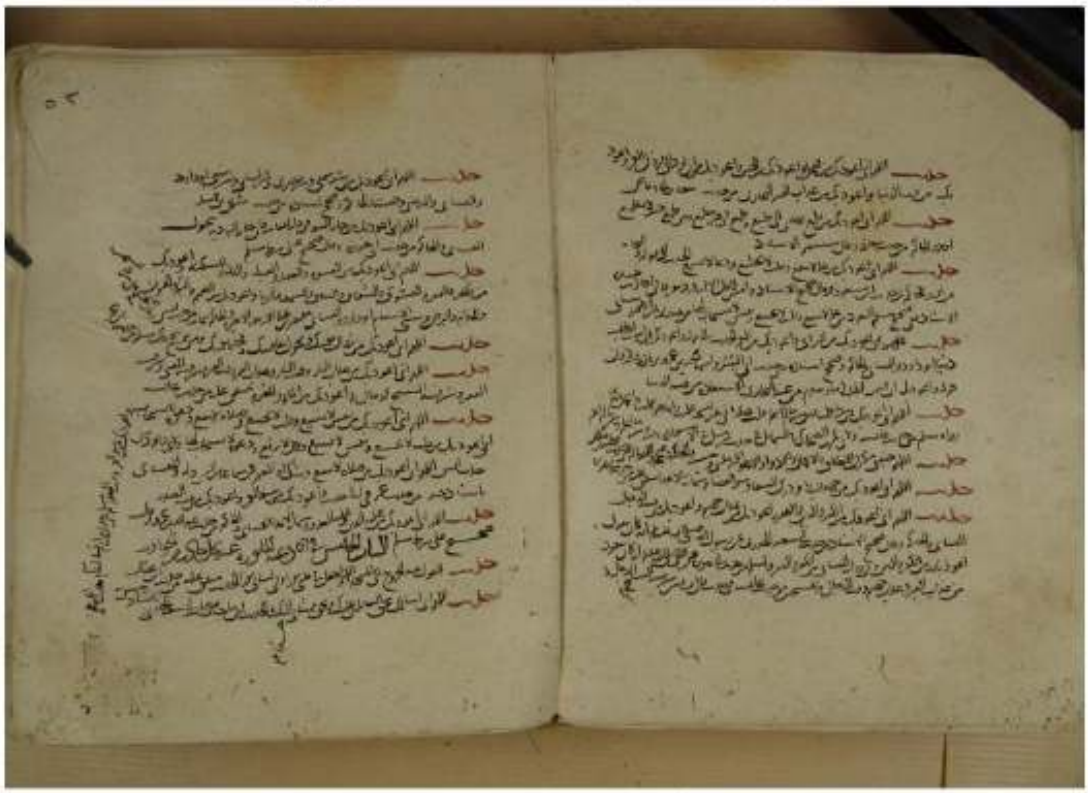

الورقة التي بآخر أسطرها الثلاثة بداية المقدار المخصص لي

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
95 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفكس

تصفح الصفحات
96 في الصفحة
408 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

(من أول الباب الخامس من كتاب الأذكار والدعوات

إلى آخر الباب الثالث من كتاب آداب الأكل)

تصفح الصفحات
97 في الصفحة
408 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

(ملخص الرسالة)

(المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في "الإحياء" من الأخبار)

للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت : ٨٠٦ هـ)

من أول "الباب الخامس من كتاب الأذكار والدعوات"

إلى آخر الباب الثالث من كتاب آداب الأكل

للطالب : أبو بكر يوسف – مرحلة الماجستير (المسائي) بقسم علوم الحديث

كلية الحديث الشريف – الجامعة الإسلامية – المدينة النبوية

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبيه الأمين، وعلى آله الطيبين، وصحبه أجمعين.

وبعد : فالرسالة في تحقيق مقدار من هذا الكتاب القيم في مجال التخريج -المعروف في جانب خدمته الحديثية- لأحاديث كتاب "إحياء علوم الدين" للغزالي المرتبط بمجال السلوك الإنساني والتربية، وهو كثير التداول في معظم البلدان الإسلامية، على ما فيه من أحاديث موضوعة ومنكرة وضعيفة، وللكتاب طبعة قاصرة من حيث إنها لم تعتمد على مخطوطة له، في حين أن له نسختين خطّيتين جيّدتين .

وفي قسم الدراسة جوانب موجزة عن أبي حامد الغزالي (ت : ٥٠٥ هـ)، وعن كتابه : "إحياء علوم الدين" ، وكلام العلماء عما احتواه ؛ مما لا بأس بالإفادة منه ، وما ليس كذلك مما حذروا منه ونبهوا عليه ؛ حسبما بَينه المُنصفون من أهل العلم.

وكتاب "المغني" للحافظ العراقي تمت دراسة المقدار المحقق منه، مع دراسة موجزة لمؤلفه رحمه الله ، للإبانة عن التأثير الكبير له في الدراسة الحديثية؛ منذ وضعه مؤلفه، ودارسَ به طلابه ، واهتم بتوثيق إسماعه -بخطه- لكل من سمعه منه أو قرأه عليه ، ثم ما أتى بعده من نقل كبار علماء الحديث لأحكامه الحديثية واعتمادهم عليها .

وتم نسخ المخطوط ومقابلته على أصله، ثم على النسخة الأخرى، وتلته خدمة نصوصه، مع عزو الآيات، وتخريج الأحاديث حسب المنهج المعتمد في الخطة الصادرة عن القسم، والترجمة للرواة، وبيان بعض أسباب أحكام المصنف -رحمه الله- على الأحاديث ، مع التنبيه على ما ظهر بالدراسة على خلافه ، والتعليق على ما دعت الحاجة للتعليق عليه، ومن ذلك أحكام على أحاديث لم يبين حكمها المصنف، مع ضبط ما قد يشكل بأسماء الرواة، وألفاظ المتون ، وبيان الغريب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تصفح الصفحات
98 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

الباب الخامس

في الأدعية المأثورة عند كل حادث من الأحداث

١ -حديث: القول عند الخروج إلى المسجد: "اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً..."[(١)] الحديث. متفق عليه من حديث ابن عباس.[(٢)]

٢ -حديث: "اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، وبحق ممشاي هذا إليك..."[(٣)] الحديث. ابن ماجه من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد حسن.[(٤)]

---

(١) تتمة الحديث كما في الإحياء:"واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً، واجعل خلفي نوراً، وأمامي نوراً، واجعل من فوقي نوراً. "إحياء علوم الدين (١/٣٢٣). وجميع هذه الجمل مروية في الصحيحين، كما سيأتي.

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا انتبه بالليل (٨/٦٩-٧٠) برقم: ٦٣١٦، و مسلم في " صحيحه "كتاب الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (ص: ٣٠٠) برقم: ١٨٢٤. وآخر جملة منه بلفظ "واجعل لي نورا"، وعند مسلم روايات أخرى للحديث بتقديم وتأخير.

(٣) تتمة الحديث: "فإني لم أخرج أشرا، ولا بطرا، ولا رياء، ولا سمعة، خرجت اتقاء سخطك، وابتغاء مرضاتك، فأسألك أن تنقذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

(٤) **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن ماجه في "السنن" كتاب المساجد والجماعات، باب المشي إلى الصلاة (١/ ٢٥٦) برقم: ٧٧٨. وعلي بن الجعد في "مسنده"(١/٢٩٩) برقم: ٢٠٣١، وأحمد في المسند(٣/٢١) برقم: ١١١٧٢، وابن أبي حاتم في العلل ٢/١٨٤) برقم: ٢٠٤٨، وابن المنذر في"الأوسط" (٥/٤٠٧) برقم: ١٧٤٥، والطبراني في"الدعاء"(١/ ١٤٩) برقم: ٤٢١، وابن بشران في"أماليه" (٢/٣٠٠) برقم: ٧٥٣، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:١٦١) برقم: ٨٥، والبيهقي في"الدعوات الكبير"(ص: ٤٧) برقم: ٦٥؛كلهم من طريق فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد مرفوعا.

=

=

وأخرجه ابن أبي شيبة في"مصنفه" (٧ /٢٩) من طريق وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد... به موقوفا عليه.

وفي إسناده عطية العوفي؛ قال ابن سعد: (كان ثقة – إن شاء الله–، وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لا يحتج به)، وقال ابن معين: (صالح). وقال مرة: ليس به بأس. وقال مرة: ضعيف إلا أنه يكتب حديثه". وقال الإمام أحمد: (هو ضعيف الحديث، بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير، وكان يكنيه بأبي سعيد، فيقول: قال أبو سعيد). وقال العجلي: (ثقة وليس بالقوي)، وقال أبو زرعة: (ضعيف الحديث جدا ليس بشيء)، وقال ابن عدي: (وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وكان يعد من شيعة الكوفة)، وقال ابن حبان: (لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب)، وقال الذهبي: (مجمع على ضعفه)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا).

مما سبق يتبين أن عطية ضعيف الحديث كما هو قول أكثر أهل الحديث. وقد رمي أيضا بتدليس الشيوخ؛ خاصة فيما يروي عن أبي سعيد كما في قول أحمد. انظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٠٤)، العلل (رقم ١٣٠٦)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٥٠٠)، المجروحين (٢/ ١٧٦)، ثقات العجلي (٢/ ١٤٠)، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٧٠)، تاريخ أسماء الثقات (١/ ١٧٢)، المغني في الضعفاء(٢/ ٤٣٦)، التقريب(ص: ٦٨٠).

وفي إسناده أيضا فضيل بن مرزوق، قال ابن حبان : (كان ممن يخطئ على الثقات، ويروى عن عطية الموضوعات وعن الثقات الأشياء المستقيمة فاشتبه أمره، والذي عندي أن كل ما روي عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية ويبرأ فضيل منها)، وقال الحافظ: (صدوق يهم، ورمي بالتشيع). انظر: المجروحين (٢/ ٢٠٩) التقريب (ص: ٧٨٦)

وللحديث شاهد من حديث بلال، أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١/ ١٥٩) برقم: ٨٤، إلا أنه لا يصلح الاستشهاد به، وذلك أن في إسناده الوازع بن نافع العقيلي، قال عنه يحيى: (ليس بثقة)، وقال أحمد: (ليس حديثه بشيء). وقال البخاري: (منكر الحديث). وقال النسائي: (متروك الحديث). انظر: العلل ومعرفة الرجال(٣ / ٢٣)، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٩٤).

الحكم على الحديث

الحديث ضعيف لضعف عطية العوفي، وقد وافق الحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار" شيخه العراقي على تحسينه، وضعف الحديث المنذري في "الترغيب" (٢/ ٤٥٩)، و النووي

٣ -حديث القول عند الخروج من المنزل لحاجة "باسم الله، رب أعوذ بك أن أظلم، أو أظلم، أو أجهل، أو يجهل علي" أصحاب السنن،(١) من حديث أم سلمة. قال الترمذي: حسن صحيح(٢).

=

في"الأذكار"ص٤٠، وابن تيمية في"قاعدة جليلة" (٢٨٨/١مجموع الفتاوى)، والبوصيري في"مصباح الزجاجة" (٥٢/٢). والألباني في "الضعيفة" (٨٢/١) وفي "تمام المنة" (٢٨٩/١)

(١) أبو داود في "السنن" كتاب، الأدب، باب ما يقول إذا خرج من بيته (ص:٥٤٩) برقم:٥٠٩٤، والترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا خرج من بيته (٤٩٠/٥) برقم:٣٤٢٧، والنسائي في "السنن" كتاب الإستعاذة، باب الاستعاذة من الضلال (٦٦١/٨-٦٦٢) برقم:٥٥٠١، وابن ماجه في "السنن" كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته (١٢٧٨/٢) برقم:٣٨٨٤.

(٢) **تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود في سننه، والترمذي في "الجامع"، والنسائي في "السنن"، وابن ماجه في"السنن"، -كما سبق- والطيالسي في مسنده (٢٢٤/١) برقم ١٦٠٧، و عبد بن حميد في مسنده (٤٤٣/١) برقم: ١٥٣٦، والحميدي في مسنده (١ /١٤٥)، وابن المنذر في الأوسط (١١٦/٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٠/٢٣)، برقم:٧٢٦، و في الدعاء للطبراني (ص:١٤٧)، و(ص: ١٤٨)، والحاكم في"المستدرك" (٧٠٠/١) برقم: ١٩٠٧، وقال الحاكم: (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)، والبيهقي في"السنن الكبرى (٢٥١/٥)، من طرق عن الشعبي عن أم سلمة ... به.

وهذا إسناد فيه انقطاع بين الشعبي وأم سلمة حيث قال ابن المديني: (لم يسمع-أي الشعبي- من زيد بن ثابت؛ ولم يلق أبا سعيد الخدري ولا أم سلمة" انظر تهذيب التهذيب (٥٩/٥).

وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١٦٠/١): "ما له علة سوى الانقطاع، فلعل من صححه سهّل الأمر فيه لكونه من الفضائل، ولا يقال: اكتفى بالمعاصرة لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين إذا كان النافي واسع الاطلاع مثل ابن المديني).

وللشعبي متابعة من مقسم؛ أخرجها إسحاق بن راهويه في مسنده (١٢٣/٤) برقم: ١٨٩٠، من طريق الحكم، عن مقسم، عن أم سلمة... به.

وفي هذا الإسناد انقطاع أيضا بين مقسم وأم سلمة حيث قال البخاري في التاريخ الصغير (٣٢٩/١): "لا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة ولا ميمونة ولا عائشة".

=

٤ -حديث "بسم الله الرحمن الرحيم، ولا قوة إلا بالله، التكلان على الله." ابن ماجه[١] من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا خرج من منزله قال"باسم الله"، فذكره إلا أنه لم يقل "الرحمن الرحيم"، وفيه ضعف[٢]

٥ -حديث: القول عند دخول المسجد: " اللهم صل على محمد، اللهم اغفر لي جميع ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك". الترمذي،[٣] وابن ماجه،[٤] من حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

قال الترمذي حسن وليس إسناده بمتصل. ولمسلم[٥]من حديث أبي حميد وأبي أسيد "إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك..." وزاد أبو داود[١]

=

وفيه أيضا الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، قال الحافظ عنه في تقريب التهذيب (ص: ٢٦٣): (ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس). وقد عنعن ولم يصرح بالسماع.

وهذه المتابعة لا تقوي الحديث لاحتمال كون المخرج واحداً.

(١) وابن ماجه في"سننه" كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته (١٢٧٨/٢) برقم: ٣٨٨٥.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٤٠٩) وابن ماجه في"سننه"-كما سبق-. و ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: ٣٣٢) والطبراني في الدعاء (١٤٥/١) والحاكم في المستدرك (٧٠٠/١) والبيهقي في الدعوات الكبير (٤٦/١) من طريق عبد الله بن حسين بن عطاء، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة... به.

وقال الحاكم: (صحيح على شرط مسلم)، ولم يتعقبه الذهبي. وتعقبهما الألباني في"الضعيفة"،(٢٤٦/٩) بقوله:"وذلك من أوهامهما؛ فإنّ ابن عطاء هذا مع كونه ليس من رجال مسلم؛ فهو ضعيف؛ كما جزم به الحافظ في "التقريب". انظر تقريب التهذيب (ص٣٠٠).

(٣) الترمذي في"الجامع" كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء ما يقول عند دخول المسجد (١٢٤/٢) برقم: ٣١٤.

(٤) ابن ماجه في"السنن"كتاب المساجد والجماعات،باب الدعاء عند دخول المسجد (٢٥٣/١) برقم: ٧٧١.

(٥) في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما يقول إذا دخل المسجد (٤٩٤/١) رقم: ٧١٣.

تصفح الصفحات 101 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

في أوله "وليصلّ[٢] على النبي ﷺ".[٣]

---

(١) في كتاب الصلاة، باب فيما يقوله الرجل عند دخوله المسجد (١/ ١٤٠) برقم: ٤٦٥.

(٢) وفي "ظ" فليصل. وفي سنن أبي داود: "فليسلم".

ولفظ"فليصل" أخرجه الحاكم في "المستدرك" كتاب الإمامة وصلاة الجماعة (١/ ٣٢٥) برقم: ٧٤٧. ثم قال: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)، وأبو نعيم في"الحلية"(٨/ ١٣٩) بلفظ: فصل"كلاهما من حديث أبي هريرة. وأما "وليصل" فهو عند البيهقي في"الصغرى" كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا دخل المسجد وإذا خرج.(١/ ١٦٦) برقم: ٤٨٠، والدعوات الكبير" باب القول والدعاء عند دخول المسجد (١/ ٤٨) من حديث أبي أسيد أوحميد الأنصاري، بلفظ؛"فليسلم وليصل".

(٣) **تخريج الحديث:**

حديث فاطمة –رضي الله عنها– أخرجه الترمذي ومن طريقه (البغوي في "شرح السنة" (١/ ٣٦٣) وابن ماجه وعبد الرزاق في"مصنفه"(١/ ٤٢٥)وابن أبي شيبة في"مصنفه" (٦/ ٩٦) و(١/ ٢٩٨)، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٥/ ٧) وأحمد في"مسند"(٦/ ٢٨٣) و ابن أبي خيثمة في"تاريخه"(٢/ ٩١٢) برقم: ٣٨٧١، وأبو يعلى في"مسنده"(١٢/ ١٩٩) والطبراني في"الكبير"(٢٢/ ٤٢٣) برقم: ١٠٤٣، و"الدعاء"(ص: ١٥٠) برقم: ٤٢٤، وفي "الأوسط" (٦/ ٢١) برقم:٥٦٧٥ والبيهقي في"الدعوات الكبير"(١/ ٤٨) برقم: ٦٧.وابن عساكر في"تاريخ دمشق"(٥٨/ ٢٠٦) و(٧٠/ ١٣) من طرق عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة الصغرى... به.

وفيه انقطاع لعدم سماع فاطمة الصغرى من فاطمة الكبرى. كما جزم بذلك الترمذي في"سننه" (٢/ ١٢٨)، وقال الترمذي: (حديث فاطمة حديث حسن وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً).

وعلى هذا فحديث فاطمة ضعيف الإسناد لانقطاعه. أما متنه فصحيح. له شواهد من حديث أبي حميد، أو أبي أسيد، وقد تقدم أنه عند مسلم في "صحيحه" وأبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٦/ ٢٧) برقم: ٩٩١٨، وابن ماجه في "السنن" كتاب المساجد والجماعات، باب الدعاء عند دخول المسجد (١/ ٢٥٤) برقم:٧٧٣، برقم: ٢٠٥٠، والبزار في "مسنده" (٦/ ١٦٨) والطبراني في "الدعاء" (١/ ٩٩٤) وابن خزيمة في "صحيحه" (١/ ٢٣١) برقم:٤٥٢، و (٤/ ٢١٠) برقم:٢٧٠٦، وابن حبان في "صحيحه" (٥/ ٣٩٩) والحاكم =

تصفح الصفحات 102 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
الصفحة 103 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٦ -حديث القول إذا رأى من يبيع أو يبتاع في المسجد "لا أربح الله تجارتك" الترمذي[١] وقال حسن غريب، والنسائي في (اليوم والليلة)،[٢] من حديث أبي هريرة.[٣]

=

في "المستدرك" (٢٠٧/١)، والبيهقي في "السنن" (٤٤٢/٢) جميعهم من طرق عن أبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي عن الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ...به. قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ولم يتعقبه الذهبي . وصححه الألباني في "صحيح ابن ماجه" (١٤٦-١٤٧) برقم: ٧٧٣.

وحديث علي أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٣٧٨/١) وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦٦/٢٧) عن سويد عن صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة القرشي عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن علي...به.

وفيه سويد بن سعيد بن سهل الهروي أبو محمد صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول.التقريب (ص: ٢٦٠)

وصالح بن موسى قال عنه الحافظ: صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة التيمي الكوفي متروك. تقريب التهذيب (ص: ٢٧٤) وقال الهيثمي في"مجمه الزوائد"(١٥٢/٢): رواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى وهو متروك الحديث. فحديث علي ضعيف الإسناد.

والخلاصة: أن حديث فاطمة بشواهده حديث حسن، كما تقدم عند الترمذي.

(١) الترمذي في"جامعه" كتاب البيوع، باب النهي عن البيع في المسجد (٦١٠/٣) برقم: ١٣٢١

(٢) باب ما يقول لمن يبيع أو يبتاع في المسجد (٢١٩/١). وهو في"السنن الكبرى"(٥٢/٦).

(٣) **تخريج الحديث**:

حديث أبي هريرة، أخرجه الترمذي في "الجامع" -كما سبق- والنسائي في "عمل اليوم والليلة" -كما سبق -وابن السني في"عمل اليوم والليلة"(١/ ١٣٣) برقم: ١٥٤. وابن الجارود في"المنتقى"(١٤٥/١) برقم: ٥٦٢، وابن خزيمة في"صحيحه"(٢٧٤/٢) برقم: ١٣٠٥، والدارمي في "السنن"(٢٣٦/٤) برقم: ١٤٥١، وابن المنذر في "الأوسط" (٤٥٨/٧) برقم: ٢٤٦٣. وابن حبان في"صحيحه" (٥٢٨/٤) برقم: ١٦٥٠، والطبراني في "الأوسط"(٩٧/٣) برقم: ٢٦٠٥، والحاكم في"المستدرك" (٦٥/٢) برقم: ٢٣٣٩،والبيهقي في "السنن" (٤٤٧/٢) جميعهم من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة ... به.

=

٧ -حديث: القول إذا رأى من ينشد ضالة في المسجد: "لا رد الله عليك"[1].

٨ -حديث ابن عباس في القول بعد ركعتي الصبح: "اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي..." الدعاء إلى آخره .الترمذي[1]

=

وفيه عبد العزيز قال عنه الحافظ: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر."التقريب" (٢/٣٥٨).

وقال عن كل من يزيد ابن عبد الله ابن خصيفة و محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان: ثقة. انظر التقريب. (٢/٦٠٢)، و(٢/٤٩٢).

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه"(١/٤٤١) برقم: ١٧٢٥. من طريق الثوري، عن يزيد ابن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال: (كان يقال بصيغة التمريض).

والبزار في "مسنده"(٢/٣٢٣) .

عن أحمد بن أبان، عن عبد العزيز، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، ثم قال: (ولا أدري ذكره، عن أبي هريرة أم لا، وقد رأيت من يذكره عن أبي هريرة، ولا أحفظه عن أبي هريرة).

وقال الترمذي :(حديث أبي هريرة حديث حسن غريب).

وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه)، ولم يتعقبه الذهبي.

قال الألباني: (وهو كما قالا). وصححه عبد الحق الاشبيلي في "الأحكام" (٨٢٣).

والحديث له شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. أخرجه أبو داود في"السنن" كتاب الصلاة، باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة (ص:١٣٣) برقم: ١٠٧٩، والترمذي في "الجامع" كتاب الصلاة، باب ما جاء في كراهية البيع الشراء وإنشاد الضالة والشعر في المسجد (٢/١٣٩) برقم:٣٢٢، والنسائي في كتاب المساجد، باب النهي عن تناشد الأشعار في المسجد (٢/٣٧٨) برقم:١٣١٤، وأحمد في "مسنده" (١١/٢٥٧) برقم:٦٦٧٦، جميعهم من طريق ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده... به.

ابن عجلان: هو محمد بن عجلان بن المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. تقريب التهذيب (ص:٤٩٦).

وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فيه خلاف معروف. وأقل ما يقال في هذا الحديث أنه حسن.وسيأتي الكلام عليه.

(١) هذا الحديث طرف من الحديث السابق.وقد تقدم تخريجه هناك.

تصفح الصفحات 104 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

وقد تقدم في الدعاء[٢]

=

(١) في "الجامع" كتاب الدعوات، باب منه. (٥/٤٨٢) برقم: ٣٤١٩، وقال الترمذي: (لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ليلى من هذا الوجه وقد روى شعبة وسفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن النبي ﷺ بعض هذا الحديث ولم يذكره بطوله]. ولم يذكر في أوله بعث العباس لابنه عبد الله، ولا نومه في بيت ميمونة وهو بهذه الزيادة في الدعاء للطبراني.

(٢) الباب الثالث في أدعية مأثورة {اللوحة: ٥٠.ب}، قال العراقي هناك: (الترمذي، وقال: غريب).

تخريج الحديث:

حديث ابن عباس رضي الله عنهما، روي بقصة مبيت ابن عباس عند خالته ميمونة وبدون هذه القصة.

أما الرواية التي بدون هذه القصة، فجاءت من طريقين:

الطريق الأول: أخرجه الترمذي في "الجامع" -كما سبق- وابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (١/١٥١)، وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٣/٩٠)، والبزار في "مسنده" (٢/٣٩٦) برقم: ٥٢٣٤، وابن حبان في "المجروحين" (١/٢٦٨)، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١/١٣٢) برقم: ٦٩، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧/١٦٠)، جميعهم من طريق داود بن علي ابن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده... به.

وفيه داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو سليمان أمير مكة. قال ابن معين: أرجو أنه ليس بكذب إنما يحدث بحديث واحد. وقال الذهبي: له حديث طويل في الدعاء، تفرد به عنه ابن أبي ليلى، وقيس، وما هو بحجة. وذكر ابن حبان في "الثقات" وقال ابن حبان: يخطئ؛ قال الحافظ: مقبول.

انظر الجرح والتعديل (٣/٤١٨) الثقات لابن حبان (٦/٢٨١) تقريب التهذيب (ص: ١٩٩)

والطريق الثاني: أخرجه محمد بن نصر المروزي في "قيام رمضان" (ص: ٤٢) والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١/٤١٣-١٤١) برقم: ٣٣٥، من طريق عيسى بن يزيد، عن عمر ابن أبي حفص، عن ابن عباس ... به.

وفيه عيسى بن يزيد بن داب الليثي من أهل المدينة. قال البخاري:- بعد ما ذكر له طرف هذا الحديث-: منكر، وأبوحاتم: منكر الحديث، وقال الذهبي: حديثه واه، ونقل عن خلف قوله:

=

تصفح الصفحات 105 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٩ -حديث القول في الركوع "اللهم لك ركعت ولك أسلمت..." الحديث مسلم من حديث علي.(١)

١٠ -حديث القول فيه(٢) "سبحان ربي العظيم ثلاثا" أبو داود(٣) والترمذي(٤)، وابن ماجه(٥) من حديث ابن مسعود،

=

كان يضع الحديث، انظر التاريخ الكبير" (٤٠٢/٦) والجرح والتعديل (٢٩١/٦)، وميزان الإعتدال (٣٢٨/٣).

والحديث بزيادة القصة: أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (١٦٥/٢-١٦٦) برقم: ١١١٩، والطبراني في"المعجم الكبير"(٣٨٣/١٠) برقم: ١٠٦٦٨، وفي"الأوسط" (٩٥/٤) برقم: ٣٦٩٦ وفي" الدعاء" (٣/ ١٠١٩-١٠٢٠) برقم: ٤٨٢، ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٩٠/٣) وتمام في "الفوائد" (١٢٢/٢)، وأبونعيم في "حلية الأولياء"(٢٠٩/٣)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٤٢٤/٨-٤٢٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٦١/١) برقم: ١٠٥، وابن عساكر في" تاريخ مدينة دمشق" (١٥٧/١٧).

جميعهم – بزيادة القصة – من طريق داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه به.

وفيه: داود بن علي: ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو سليمان أمير مكة وغيرها مقبول. تقريب التهذيب (ص:١٩٩).

فالحديث بهذه الأسانيد ضعيف، وقد ضعفه الألباني، وهذا معنى قول الترمذي عنه (غريب).

(١) مسلم في"صحيحه" كتاب الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (ص:٣٠٥) برقم: ٧٧١. ولفظه عنده : «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي، وبصري، ومخي، وعظمي، وعصبي».

(٢) أي في الركوع.

(٣) في السنن، كتاب الصلاة، باب مقدار الركوع والسجود (٢٩٦/١) برقم: ٨٨٦. وقال أبو داود: هذا مرسل عون لم يدرك عبد الله.

(٤) في الجامع، أبواب الصلاة، باب التسبيح في الركوع والسجود. (٤٦/٢) رقم: ٢٦١.

(٥) في السنن، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب التسبيح في الركوع والسجود (٢٨٧/١) برقم: ٨٩٠.

تصفح الصفحات 106 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

وفيه انقطاع[1].

(١) أخرجه أبو داود في "السنن"بلفظ" إذا ركع أحدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي العظيم وذلك أدناه، وإذا سجد فليقل سبحان ربي الأعلى ثلاثا وذلك أدناه "بتقديم: "ثلاث مرات" على الدعاء، من طريق أبي عامر وأبي داود،

والترمذي في "الجامع" بلفظ: "فقال في ركوعه..." وبتأخير قوله: "ثلاث مرات" على الدعاء وبزيادة "فقد تم ركوعه" و "فقد تم سجوده"، من طريق: عيسى بن يونس،

ومن طريقه البغوي في "شرح معاني الآثار" (١٠٢/٣) برقم: ٦٢١.

وأخرجه ابن ماجه في "السنن"من طريق وكيع بمثل لفظ أبي داود إلا أنه لم يذكر كلمة "مرات"، وأخر كلمة "ثلاث"، ولم يقل: "وذلك أدناه" عند دعاء الركوع، أخره إلى نهاية الحديث.

وأبو داود الطيالسي في "مسنده" (٢٧٣/١) رقم: ٣٤٧ بمثل لفظ الترمذي إلا أنه قال: "من قال في ركوعه ثلاث مرات...":

وابن أبي شيبة في "مصنفه" من طريق وكيع وأبي معاوية (٢٨١/١) رقم: ١٩ بمثل لفظ ابن ماجه، وأخر قوله "فقد تم ركوعه وسجوده وذلك أدناه" إلى نهاية الحديث، من طريق وكيع وأبي معاوية؛

والبخاري في "التاريخ الكبير.(٣٣/١) بشطره الأول من طريق أبي نعيم، وقال: (ولا يصح).

والطحاوى في "شرح معاني الآثار" (٢٣٢/١) رقم: ١٢٨٨ بلفظ: "إذا قال أحدكم" وبدون كلمة "مرات"، من طريق خالد بن عبد الرحمن:

والشاشي في "مسنده" (٤٨١/٢) رقم: ٨٣٢. بمثل لفظ الترمذي لكن بدون كلمة "مرات"؛ من طريق: يزيد بن هارون،

والآجري في "الشريعة" (٢٨٢/١) بمثل لفظ أبي داود تماما؛ من طريق وكيع،

والطبراني في "الدعاء" (١٨٢/١) رقم: ٥٤١ بمثل لفظ الترمذي –ولم يقل "في ركوعه"، وبدون شطره الثاني– من طريق أبي نعيم ومعن بن عيسى الفزاز،

والدار قطني في "السنن" (٣٤٣/١) رقم: ٨ بلفظ "إذا قال أحدكم في ركوعه" وبدون قوله "فقد تم ركوعه وذلك أدناه" وكذلك قوله "فقد تم سجوده وذلك أدناه"؛ من طريق آدم،

والبيهقي في "السنن الكبرى"(٨٦/٢) رقم: ٢٣٩١ –بمثل لفظ الطبراني– من طريق جعفر بن عون،

وفي"السنن الكبرى"(١١٠/٢) رقم: ٢٥٢٠. أيضا –بمثل اللفظ السابق– من طريق ابن وهب، =

تصفح الصفحات 107 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

تصفح الصفحات 108 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

جميعهم؛ (أبو نعيم، وأبو عامر، وأبو داود، وعيسى بن يونس، و وكيع، وأبو فديك، وأبو معاوية، وخالد بن عبد الرحمن، ويزيد بن هارون، ومعن بن عيسى، وآدم، وجعفر بن عون، وابن وهب): عن ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد، عن عون بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا.

وفيه علتان: **الأولى**: جهالة إسحاق بن يزيد الهذلي، قال المزي: إسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود حديث: "إذا ركع وسجد فليسبح ثلاثا وذلك أدناه"، روى عنه عبد الرحمن بن أبي ذئب هذا الحديث الواحد وليس له غيره، والله أعلم.

وقال الحافظ: مجهول. وقال أبو محمد محمود بن أحمد العيني: مجهول. انظر تهذيب الكمال (٤٩٤/٢) تقريب التهذيب (ص: ١٠٣)، مغاني الأخيار (١٧/٦).

الثانية: الانقطاع، لأن عون بن عبد الله لم يدرك عبد الله بن مسعود، كما سبق من كلام أبي داود و الترمذي، وكما سيأتي من كلام الشافعي.

قال ابن الملقن: (عون لم يدرك ابن مسعود كما نص عليه غير واحد من الأئمة)، البدر المنير (٦٠٧/٣).

وتابع إسحاق بن يزيد عمر بن شبّة بن أبي كثير مولى معقل بن سنان، كما هو عند الشاشي في "مسنده" (٤٨٢/٢) رقم: ٨٣٣ بلفظ: "من قال إذا ركع..." وقال "فقد أدى حق سجوده"، دون قوله "فقد تم ركوعه وذلك أدناه"، وقوله "فقد تم سجوده وذلك أدناه"، من طريق عبد الله ابن وهب، عن حيوة، عن عمر بن شبّة بن أبي كثير، عن عون به.

ومع الانقطاع، فعمر بن شبّة بن أبي كثير قال عنه أبو حاتم: (مجهول). الجرح والتعديل (١١٥/٦)، وقال الذهبي: (عمر بن شبّة عن المقبري مجهول). المغني في الضعفاء للذهبي(٩٤/١).

وتابع عون بن عبد الله أبو عبيدة بن عبد الله كما عند عبد الرزاق في "مصنفه" (١٥٦/٢) برقم: ٢٨٨٠ –بلفظ: "ثلاثا فزيادة"– عن بشر بن رافع عن يحيى بن رافع عن أبي عبيدة به؛ ومن طريق عبد الرزاق ابن المنذر في "الأوسط" (٤٣٩/٤) رقم: ١٤٢٧ والطبراني في "الدعاء"(١٨٢/١) رقم: ٥٤٠. إلا أنه لم يذكر الشطر الثاني للحديث.

وفيه علتان:

الأولى: ضعف بشر بن رافع الحارثي أبي الأسباط. قال عنه أحمد: ليس بشيء ضعيف الحديث.

=

=

وقال ابن معين: (شيخ كوفي يحدث بمناكير)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث منكر الحديث لا ترى له حديثا قائما) الجرح والتعديل (٣٥٧/٢). وقال الحافظ: ضعيف الحديث. تقريب التهذيب (ص: ١٢٣).

والثانية: الانقطاع، لأن أبا عبيدة بن عبد الله لم يسمع من أبيه عبد الله.

قال العجلي: لم يسمع من أبيه شيئا.

قال ابن حبان: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود يروي عن أبيه ولم يسمع منه شيئا. الثقات للعجلي (٤١٤/٢). الثقات لابن حبان (٥٦١/٥).

وتابعهما (أعني عون بن عبد الله، وأبا عبيدة بن عبد الله) مسروق. كما عند البزار في "مسنده" (٣٠٩/١) رقم: ١٩٤٧ بلفظ "إن من السنة أن يقول الرجل في ركوعه..." بدون قوله "فقد تم ركوعه وذلك أدناه" من طريق محمد بن عبيد عن أبي يحيى الحماني عن السري عن الشعبي عن مسروق به.

وقال: (هذا الحديث لا نعلمه يروى عن مسروق عن عبد الله إلا من هذا الوجه والسري بن إسماعيل هذا فليس بالقوي)، والطبراني في "الدعاء"(١٨١/١) رقم: ٥٣٩ بلفظ البزار، ولكنه لم يذكر الشطر الثاني من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي.

والدار قطني في "السنن"(٣٤١/١) بمثل لفظ البزار إلا أنه أطلق التسبيح ولم يقيده بثلاث، من طريق محمد بن إسماعيل؛

كلاهما (محمد بن إسماعيل الأحمسي، ومحمد بن عبيد) عن أبي يحيى الحماني عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق... به.

وفيه السري بن إسماعيل: وقد تقدم كلام البزار فيه، قال يحيى بن سعيد القطان: (استبان لي كذبه في مجلس)، وقال أحمد: (ترك الناس حديثه)، وقال النسائي: (متروك الحديث)، وقال الذهبي: (تركوه)، وقال ابن حجر: (متروك الحديث).

التاريخ الكبير (٤ / ١٧٦)، والجرح والتعديل (٢٧٢/١)، والضعفاء والمتروكين (٥١/١) والكامل في الضعفاء (٤٥٧/٣) والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٤٢٧/١) وتقريب التهذيب (ص: ٢٣٠).

ورواه الشافعي في "الأم" (٢٥٥/٢) بلفظ: "إذا ركع أحدكم فقال..." بالشطر الثاني فقط، وقال: (إن كان ثابتا فإنما يعني — والله أعلم– أدنى ما ينسب إلى كمال الفرض والاختيار معا، =

=

لا كمال الفرض وحده) عن محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن إسحاق بن يزيد المذلي، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود به مرسلا. قال البيهقي بعد ذكره لهذا الحديث: إنما قال: (إن كان ثابتا، لأنه منقطع). معرفة السنن والآثار للبيهقي (١٤/٣).

الخلاصة: أن حديث ابن مسعود ضعيف الإسناد كما سبق. أما الدعاء فصحيح، وقد روي من حديث: حذيفة بن اليمان، وعقبة بن عامر، و ابن عباس، وجبير بن مطعم، وأبي بكرة، رضي الله عنهم، وعن علي –رضي الله عنه– موقوفاً عليه، وعن غيرهم.

وأما حديث حذيفة: فأخرجه مسلم في "صحيحه"، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل. (٥٣٦/١) برقم: ٧٧٢.

وأما حديث عقبة بن عامر: فأخرجه أبو داود في "السنن" كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده (٢٩٢/١) برقم: ٨٦٩. من طريق ابن المبارك عن موسى: عن أبي سلمة موسى بن أيوب عن عمه عن عقبة بن عامر قال: لما نزلت چ چ[الواقعة: ٧٤]

قال رسول الله ﷺ "اجعلوها في ركوعكم" فلما نزلت چں ڻ ڻ ڻ چ[الأعلى: ١] قال "اجعلوها في سجودكم". وأخرج أيضا أبو داود برقم: ٨٧٠. من طريق الليث يعني ابن سعد عن أيوب بن موسى أو موسى بن أيوب عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر بمعناه زاد قوله: فكان رسول الله ﷺ إذا ركع قال "سبحان ربي العظيم وبحمده" ثلاثا وإذا سجد قال: "سبحان ربي الأعلى وبحمده" ثلاثا.

وقال أبو داود: (انفرد أهل مصر بإسناد هذين الحديثين؛ حديث الربيع وحديث أحمد بن يونس وابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب التسبيح في الركوع والسجود (٢٨٧/١) برقم: ٨٨٧. من طريق عن ابن المبارك، وأبو داود الطيالسي في "مسنده"(٣٤٢/٢) برقم:١٠٩٣، عن ابن المبارك،

و أحمد في "مسنده" (١٥٥/٤) برقم:١٧٤٥٠. عن أبي عبد الرحمن؛ عبد الله بن يزيد،

والدارمي في"سننه" كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع. (٣٤١/١) برقم: ١٣٠٥، من طريق عبد الله بن يزيد؛

وأبويعلى في "مسنده" (٢٧٩/٣) برقم: ١٧٣٨، وابن خزيمة في"صحيحه" (٣٠٣/١) برقم: ٦٠٠ ، جميعهم من طريق عبد الله بن يزيد؛

والحاكم في "المستدرك" (٣٤٧/١) برقم: ٨١٨. من طريق عبد الله بن يزيد؛

=

١١ -حديث القول فيه "سبوح قدوس رب الملائكة والروح"مسلم من حديث عائشة[1]

= **كلاهما**-ابن المبارك و عبد الله بن يزيد- عن موسى بن أيوب الغافقي عن عمه إياس بن عامر عن عقبة بن عامر الجهني بلفظ أبي داود الأول.

قال الحاكم: (هذا حديث حجازي صحيح الإسناد، و قد اتفقا على الاحتجاج برواته؛ غير إياس ابن عامر، وعوف بن مالك -عم موسى بن أيوب القاضي- مستقيم الإسناد، ولم يخرجاه بهذا السياق إنما اتفقا على حديث الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة ابن زفر عن حذيفة قال: كان النبي يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم و صلى الله على محمد وآله وسلم.

وتعقبه الذهبي فقال: إياس ليس بالمعروف لكن قال العجلي: "لا بأس به" وذكره ابن حبان في الثقات وصحح له ابن خزيمة. وقال الحافظ: صدوق. تهذيب التهذيب (٣/٣٨٢) تقريب التهذيب (١/١١٦).

وموسى بن أيوب الغافقي. قال عنه الحافظ: مقبول.. انظر تقريب التهذيب (٢/٥٤٩) وبقية رجاله ثقات فالإسناد ضعفه غير شديد. والله أعلم.

وأما حديث جبير بن مطعم: فأخرجه البزار في "مسنده" (٨/٣٦٨) وقال: هذا الحديث قد روي عن غير جبير بن مطعم عن النبي ولا نعلمه يروى عن جبير بن مطعم إلا من هذا الوجه وعبد العزيز بن عبيد الله ليس بالقوي وقد روى عنه أهل العلم واحتملوا حديثه.

والطبراني في "الكبير" (٢/١٣٥) والدار قطني في"سننه" (١/٣٤٢).

كلهم من طريق إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن نافع بن جبير عن أبيه عن جده: قال كان النبي ﷺ يقول في ركوعه: (سبحان ربي العظيم) وفي سجوده (سبحان ربي الأعلى)، وزاد البزار: "ثلاثا" ولم يذكر الدار قطني الشطر الثاني للحديث.

فيه سليمان بن عبد الرحمن التميمي قال عنه الحافظ: صدوق يخطئ تقريب التهذيب (١/٢٥٣).

وعبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة الحمصي. قال عنه الحافظ: ضعيف ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش. تقريب التهذيب (٢/٣٥٨).

فحديث جبير بن مطعم ضعيف الإسناد. والله أعلم.

(١) في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود (١/٣٥٣) برقم: ٤٨٧.

تصفح الصفحات
112 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٢ -حديث القول عند رفع رأس من الركوع "سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. الحديث. مسلم من حديث أبي سعيد الخدري[١] وابن عباس[٢] من دون قوله "سمع الله لمن حمده" فهي في (اليوم والليلة) [٣] للحسن بن علي المعمري[٤] وهي عند مسلم من حديث ابن أبي أوفى[٥] وعند البخاري من حديث أبي هريرة.[٦]

١٣ -حديث: القول في السجود. "اللهم لك سجدت..."[٧] الحديث مسلم من حديث علي.[٨]

١٤ -حديث: "اللهم سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي وهذا ما جنيت على نفسي فا غفرلي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت"،

---

(١) كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (١/٣٤٧) رقم: ٤٧٧.

(٢) كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (١/٣٤٧) رقم: ٤٧٨.

(٣) لم أقف عليه بحسب بحثي.

(٤) هو أبو علي الحسن بن علي بن شبيب المعمري. قال الذهبي في تاريخ الإسلام: الحافظ أبو علي المعمري البغدادي. وقال الخطيب: كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ وفي حديثه أشياء غرائب وأشياء ينفرد بها. وقال الدارقطني: صدوق حافظ، وجرحه موسى بن هارون، وكانت لعداوة بينهما، وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله العتيقة بها، ثم ترك روايتها. مات سنة: ٢٩٥. انظر تاريخ الإسلام (٢/٢٥٣-٢٥٤) وتاريخ بغداد(٨/٣٥٨) وغيرها

(٥) كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (١/٣٤٦) رقم: ٤٧٦.

(٦) كتاب صفة الصلاة، باب ما يقول الإمام و من خلفه إذا رفع رأسه من الركوع. (١/٢٧٤) برقم: ٧٦٢.

(٧) تكملة الحديث كما ذكره العراقي: وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين اللهم سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي وهذا ما جنيت على نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. إحياء علوم الدين (١/٣٢٤).

(٨) في "صحيحه" كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. (١/٥٣٤) برقم: ٧٧١.

الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح الإسناد[1] ، وليس كما قال بل هو ضعيف.[2]

١٥ -حديث: "سبحان ربي الأعلى" ثلاثا. أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود وهو منقطع.[3]

١٦ -حديث: القول إذا فرغ من الصلاة "اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام" مسلم من حديث ثوبان.[4]

---

(١) في المستدرك، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر (١/٧١٦) برقم: ١٩٥٧.

(٢) **تخريج الحديث**

حديث ابن مسعود، أخرجه البزار في "مسنده"(٥/٤٠٣) برقم: ٢٠٣٤، وابن نصر في "مختصر قيام الليل"(ص:١٨٢)، والبيهقي في "الدعوات الكبير"(١/٤٤٩-٤٥٠) برقم: ٣٣٨، جميعهم من طريق حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود... به.

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد إلا أن الشيخين لم يخرجا عن حميد الأعرج الكوفي إنما اتفقا على إخراج حديث حميد بن قيس الأعرج المكي، وتعقبه الذهبي: فقال: (قلت: حميد متروك).

وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (٢/٣١٥)

وقال الألباني: (فتعقبه الحافظ بقوله في "مختصر الزوائد" (١/٣٨٦/٢٦٥): "قلت: بل حميد - هو ابن قيس الأعرج - منكر الحديث جدا". كذا قالا، وكلاهما مخطئ - وجل من لا يخطئ - فإن حميدا هذا؛ ليس هو ابن قيس الأعرج، ولا هو بالذي يصح أن يقال فيه: "منكر الحديث جدا"، فإنه ثقة محتج به في "الصحيحين"! وإنما هو (حميد الأعرج الكوفي) - وذاك مكي- وهوالقاص الملائي، قال فيه البخاري في "التاريخ" (١/٢/٣٥٤): "منكر الحديث").

وقال: (حميد متروك) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥/١٦٩).

(٣) تقدم في الحديث رقم: ١٠.

(٤) في "صحيحه،كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان الصفة (١/٤١٤) برقم: ٥٩١. من طريق داود بن رشيد حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن أبي عمار (اسمه شداد بن عبد الله) عن أبي أسماء به.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
113 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٧ -حديث: كفارة المجلس. "سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت..."[١]

النسائي في (اليوم والليلة)[٢] من حديث رافع بن خُدَيْج بإسناد حسن.[٣]

---

(١) تتمة الحديث: أستغفرك وأتوب إليك عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. إحياء علوم الدين (١/٣٢٤).

(٢) النسائي في "عمل اليوم والليلة"(ص: ٣٢٠-٣٢١) برقم: ٤٢٧.

(٣) **تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٩/١٦٣)، وفي "عمل اليوم والليلة" -كما سبق- والطبراني في "المعجم الكبير" (٤/٢٨٧) برقم: ٤٤٤٥، وفي "المعجم الأوسط" (٤/٣٧٢) برقم: ٤٤٦٧، وفي "المعجم الصغير"(١/٣٧٠-٣٧١) برقم: ٦٢٠، وفي "الدعاء" (٨/١٦٦٠) برقم: ١٩١٨، والحاكم في "المستدرك"(١/٥٣٧) جميعهم من طريق علي بن المديني، عن يونس بن محمد المؤدب، عن مصعب بن حيان، عن مقاتل بن حيان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرياحي، عن رافع بن خديج... به. وعند النسائي عن يونس بن محمد، عن مصعب بن حيان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن رافع بن خديج... به. بدون ذكر مقاتل بن حيان.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٠/ ٢٠٦).

وفيه مصعب بن حيان بالتحتانية النبطي أخو مقاتل البلخي لين الحديث. تقريب التهذيب (ص: ٥٣٣) وفيه: الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري نزل خراسان صدوق له أوهام ورمي بالتشيع. تقريب التهذيب (ص: ٢٠٥).

والحديث له شواهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجها الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من المجلس (٥/٤٩٤) برقم:٣٤٣٣، وأحمد في "المسند" (١٦/٢٦١) برقم:١٠٤١٥، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/١٠٥)، والنسائي في "السنن الكبرى" (٩/١٥٣) ومن طريقه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٩/١٦٥٧-١٦٥٨) برقم:١٩١٤، والطبراني في "الأوسط" (١/٣١) برقم:٧٧، والحاكم في "المستدرك" (١/٥٣٦)، وابن حبان في "صحيحه" (٢/٣٥٤-٣٥٥) برقم: ٥٩٤، جميعهم من طرق عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه ...به.

ورجاله ثقات رجال الشيخين.

=

تصفح الصفحات 114 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

١٨ -حديث : القول عند دخول السوق. "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير. "الترمذي من حديث عمر، وقال غريب[١]،

والحاكم من حديثه[٢]، ومن حديث ابن عمر[٣]، وقال صحيح على شرط الشيخين[٤].

=

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف لكن المتن بشواهده حسن.

(١) في "الجامع" أبواب الطهارة، باب فيما يقال بعد الوضوء (١/٧٥) برقم: ٥٥. قال أبو عيسى: لا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب الكبير شيء.

(٢) المستدرك، كتاب الدعاء و التكبير والتهليل والتسبيح و الذكر، (١/٧٢١) برقم: ١٩٧٤.

(٣) المستدرك، كتاب الدعاء و التكبير والتهليل والتسبيح والذكر(١/٧٢٢) برقم: ١٩٧٥.

(٤) **تخريج الحديث:**

الحديث كما ذكر العراقي يروى من حديث عمر بن الخطاب، ومن حديث ابنه عبد الله.

وأما حديث عمر؛ فقد روي من طرق:

الطريق الأول: طريق عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده.. به. أخرجه من هذا الطريق الترمذي بلفظ "من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة" وابن ماجه في "السنن" كتاب التجارات، باب الأسواق ودخولها (٢/٧٥٢) برقم: ٢٢٣٥. بزيادة "وبنى له بيتا في الجنة". وأبو داود الطيالسي (١/ ٤) الأسواق "وقال:" من دخل سوقا من هذه الأسواق "وقال:"قصرا"بدل"بيتا". وابن عدي في "الكامل"(٥/١٣٥) و زاد "يصاح فيها ويباع" وفي "(٢/٣٥) وقال: "إذا دخل الرجل المسلم السوق" وأحمد في "مسنده"(١/٤٧) رقم: ٣٢٧. بلفظ "من قال في سوق،" والبزار في "مسنده" (١/٢٣٨) بمثل لفظ الطيالسي، "والبغوي في "شرح السنة"(٥/١٣٢) برقم: ١٣٣٨. وزاد "من قال في سوق جامع يباع فيه" والدولابي في "الكنى" (٣/١١١)، والطبراني في "الدعاء" (١/٢٥١) برقم: ٧٩٠. بمثل لفظ أحمد وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١/١٥٠) برقم: ١٨٢، والرامهرمزي =

=

في "الحدث الفاصل" (٣٣٢/١)، وأبو الشيخ في "طبقات أصبهان" (١٧٤/٢)، وقام في "الفوائد"(١٥٥/٢) برقم: ١٤٠٩، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٨٧/١) برقم: ١٢٥، وابن بشران في "أماليه" (٢٢٥/٢) برقم: ٦٨٣.

وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير البصرى الأعور.

وقد تكلم العلماء فيه، وأنه منكر الحديث.قال البخاري: (ضعيف الحديث روى عن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ أحاديث منكرة). الكامل في الضعفاء (١٣٥/٥) قال عنه الحافظ: (ضعيف). تقريب التهذيب (٤٢١/٢). وقال ابن أبي حاتم في "العلل" (١٧١/٢): (سألت أبي عن حديث رواه عمرو بن دينار وكيل آل الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب أن النبي ﷺ قال: "من دخل سوقا يصاح فيها ويباع فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له..." الحديث. فقال أبي: (هذا حديث منكر جدا لا يحتمل سالم هذا الحديث).

الطريق الثاني: طريق أزهر بن سنان عن محمد بن واسع عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده به.

أخرجه من هذا الطريق الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا دخل السوق (٤٩١/٥) برقم: ٣٤٢٨، وابن عدي في "الكامل"(٤٢٩/١)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٣٩/١) برقم: ٢٨، والدارمي في "السنن" (٣٧٩/٢) برقم: ٢٦٩٢، والبخاري في "الكنى" (١/ ٤٨)، والعقيلي في "الضعفاء" (١٣٣/١) برقم: ١٦٥، وأبو نعيم في "الحلية" (٣٥٥/٢) والطبراني في"الدعاء"(٢٥٢/١) برقم: ٧٩٢، والحاكم في "المستدرك"(٧٢١/١) برقم: ١٩٧٤.

وفيه أزهر بن سنان البصرى، أبو خالد القرشى شديد الضعف. وقد لينه ابن معين وقال لاشيء، وضعفه على بن المديني جدا في حديث رواه عن ابن واسع كما في الإكمال (٤٩/٢)

وقال الحافظ: ضعيف. تقريب التهذيب (٩٧/١).

الطريق الثالث: طريق راشد أبي محمد الحماني عن أبي يحيى عن ابن عمر عن عمر... به.

ذكره الدار قطني في "العلل" (٤٨/٢).

وبين الدارقطني في العلل أن أبا يحي هذا هو عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير فهو من الطريق الأول نفسه.

وأما حديث ابن عمر فروي أيضا من طرق:

الطريق الأول: طريق عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
116 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 117 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

أخرجه الترمذي في "العلل" (٣٨٩/٢) برقم: ٤٤٦. وقال: "من قال في السوق" وقال: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر. والعقيلي في "الضعفاء" (٣٠٤/٣) وابن عدي في "الكامل" (٩١/٥) والحاكم في "المستدرك" (٧٢٣/١) برقم: ١٩٧٦.

وخالفهم أبو الشيخ في "الطبقات" (٣٠٠/٢) فرواه عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر... به. بلفظ "إذا دخل المسلم السوق".

قال ابن أبي حاتم في العلل (١٨١/٢): (سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن سليم الطائفي عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: "من قال في السوق لا اله إلا الله وحده لا شريك له"؛ وذكر الحديث قال أبي: هذا حديث منكر).

الطريق الثاني: طريق مسروق بن المرزبان عن حفص بن غياث عن هشام بن حسان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

أخرجه الحاكم في "المستدرك" (٧٢٢/١) برقم: ١٩٧٥. بلفظ: "من دخل السوق فباع فيها واشترى" وقال: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه و الله أعلم تابعه عمران ابن مسلم عن عبد الله بن دينار.

وفيه مسروق بن المرزبان الكندي الكوفي. قال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه. الجرح والتعديل (٣٩٧/٨).

وهذا الإسناد خطأ والصواب أنه عن عمرو بن دينار وليس عبد الله، كما أن الصواب إثبات سالم فلعل هذا التخليط من مسروق بن المرزبان.

وأيضا فكيف يتفرد مسروق بن المرزبان بهذا الحديث عن حفص بن غياث وله أصحاب كثر رووا عنه ومنهم حفاظ كبار مثل: يحيى القطان، وأحمد، وإسحاق، وابن المديني، وغيرهم من الحفاظ ؟!

الطريق الثالث: طريق عمرو بن أسلم الحمصي عن سالم بن ميمون الخواص عن علي ابن عطاء عن عبيد الله العمري عن سالم بن عبد الله عن أبيه به.

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٣٠٠/١٢) برقم: ١٣١٧. بدون قوله "وبنى له بيتا في الجنة" وأبو نعيم في "الحلية" (٢٨٠/٨) وقال: (غريب من حديث عبد الله عن سالم أبو زيد علي ابن عطاء). وفي إسناده سلم بن ميمون الخواص.

=

=

عن محمد بن عوف الحمصي قال: (كان سلم بن ميمون الخواص دفن كتبه وكان يحدث من حفظه فيغلط). وقال أبو حاتم: (أدركت سلم بن ميمون الخواص ولم أكتب عنه، روى عن أبي خالد الأحمر حديثا منكرا شبه الموضوع). الجرح والتعديل (٤/٢٦٧).

الخلاصة:

أن طرق هذا الحديث كلها ضعيفة، و أكثرها ترجع لعمرو بن دينار مولى آل الزبير، وقد نص غير واحد من الحفاظ أن الحديث معروف به، واتفقوا على إنكاره عليه، ولم يلتفتوا للمتابعات والطرق الأخرى، وردُّوها إلى روايته.

وعمرو هذا يتلخص من ترجمته أنه واهٍ، وفي روايته عن سالم مناكير، كما قال البخاري والنسائي والفلاس وأبو حاتم والساجي، وغيرهم، وقال ابن عدي (٥/١٣٦): لا يُعرف هذان الحديثان عن سالم ولا يرويهما عن سالم غير عمرو بن دينار هذا، وكل من تكلم من الأئمة على حديث عمرو عدّها من مناكيره.

والحديث له شواهد: **من حديث عبد الله بن عمرو:**

رواه البغوي في شرح السنة (٥/١٣٣) برقم: ١٣٣٩، عن عثمان بن صالح، أنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل حيي بن هانئ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعا بمعناه ولفظه: "من ذكر الله في السوق مُخلصاً عند غفلة الناس وشُغلهم بما هم فيه، كتب الله له ألف ألف حسنة، وليغفرن الله له يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر".

وفيه ابن لهيعة هو ضعيف، إلا في رواية العبادلة الأربعة عنه، إضافة إلى قتيبة بن سعيد.

ومن حديث ابن عباس:

رواه ابن السني (١٨٣) من طريق أبي حفص التَّنِّيسي، عن صدقة، عن الحجاج بن أرطاة، عن نهشل بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: "من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله: كتب الله عز وجل له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، ورفع له ألفي ألف درجة".

وفيه نهشل بن سعيد بن وردان الورداني البصري قال الحافظ: متروك وكذبه إسحاق ابن راهويه تقريب التهذيب (٢/٥٦٦) وقال الألباني في الضعيفة (٥١٧١): موضوع.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
118 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
119 / 408 في الصفحة

١٩ -حديث: "باسم الله اللهم إني أسألك خير هذا السوق وخير ما فيها، اللهم إني أعوذ بك من شرها وشرما فيها، اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرة، أوصفقة خاسرة[١]. الحاكم من حديث بريدة[٢]، وقال: أقربها لشرائط هذا الكتاب حديث بريدة[٣].

قلت فيه "أبو عمر" [٤] جار لشعيب بن حرب، ولعله حفص بن سليمان الأسدي مختلف فيه[٥].

=

الحكم على الحديث

الحديث بالشواهد المتقدمة حسن.

(١) لفظ الحديث كما ذكره الغزالي: "بسم الله اللهم إني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها اللهم إني أعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرة أوصفقة خاسرة". إحياء علوم الدين (١/٣٢٤).

(٢) الحاكم في "المستدرك" (١/٧٢٣) برقم: ١٩٧٧.

(٣) الحاكم في "المستدرك" (١/٧٢٣).

(٤) في "ظ"عمرو.

(٥) أخرجه محمد بن هارون الروياني في "مسنده" (١/٧٩) برقم: ٤٠ بلفظ: كان رسول الله إذا دخل السوق قال: "بسم الله، اللهم إني أسألك خير هذه السوق، وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشرما فيها، اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يمينا فاجرة، أوصفقة خاسرة". من طريق يعقوب ابن إبراهيم؛ "والحاكم في المستدرك باللفظ السابق: من طريق محمد بن عيسى المدائني؛ كلاهما؛ عن شعيب بن حرب عن جار له يكنى أبا عمرو - قال محمد بن هارون الروياني: أبا عمر-؛ وذكره البخاري في "التاريخ الكبير"(١/١٧٩) عند ترجمة محمد بن عمر، وقال: قال شعيب بن حرب: هو جار لنا سمع علقمة بن مرثد عن بن بريدة عن أبيه كان النبي ﷺ إذا دخل السوق قال: "بسم الله". قال محمد: (هذا لا يتابع عليه). وقال الذهبي عند ترجمة محمد بن عمر: (له حديث واه، وهو حديث منكر). ميزان الاعتدال (٣/٦٦٧)، ونقل كلام البخاري السابق.

=

تصفح الصفحات 120 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

والطبراني في "الكبير(١/٤٩٧) برقم: ١١٤٢. بلفظ "من خير هذه السوق" و "من شر هذه السوق" وفي "الأوسط" (٥/٣٥٤) رقم: ٥٥٣٤. باللفظ السابق" وقال: لم يرو هذا الحديث من علقمة بن مرثد إلا محمد بن أبان، وفي "الأوسط" أيضا (٥/٣٧١) برقم: ٥٥٨٩. وفي "الدعاء"(١/٢٥٢) برقم: ٧٩٥، بمثل لفظ الحاكم. وفي الدعاء أيضا (١/٢٥٢) برقم: ٧٩٤ بلفظ: "كان إذا دخل السوق قال: اللهم إني أسألك من خير هذه السوق وأعوذ بك من الكفر والفسوق" من طريق محمد بن صالح وعبد الحميد بن صالح؛ وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١/١٤٩) برقم: ١٨١ بلفظ "إذا خرج إلى السوق" بدل "كان إذا دخل السوق" من طريق إبراهيم بن سليمان؛ ثلاثتهم عن محمد بن أبان؛ قال الهيثمي: فيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف. مجمع الزائد ومنبع الفوائد (٤/٩١) وتمام في "الفوائد" (٢/٢٩) برقم: ١٩٤٥ بلفظ "كان رسول الله إذا دخل السوق قال: "اللهم إني أسألك من خير هذه السوق" ولم يذكر البسملة. من طريق محمد بن عجلان؛ جميعهم عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن بريدة به.

وفيه محمد بن أبان بن صالح القرشي الكوفي جد عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي المعروف بمشك. قال عنه ابن معين: (ضعيف) وقال أبو حاتم: (ليس هو بقوى الحديث يكتب حديثه على المحاز ولا يحتج به) وقال ابن حبان: (كان ممن يقلب الاخبار وله الوهم الكثير في الآثار). وقال الذهبي: (ضعفه أبو داود وابن معين) المجروحين (٢ / ٢٦٠)، المغني في الضعفاء(٢ / ١٥١).

ومحمد بن عجلان المدني تقدمت ترجمته في تخريج الحديث رقم (٦)، وأنه ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد عنعن هنا.

ومحمد بن صالح لم أقف له على ترجمة.

وحفص بن سليمان الأسدي هو: أبو عمر القارئ قال البخاري: تركوه وهو حفص بن أبي داود الكوفي. التاريخ الكبير (٢/٣٦٣).

الحكم على الحديث

الحديث بمجموع طرقه يحتمل التحسين. والله أعلم.

تصفح الصفحات
121 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٠ -حديث دعاء الدين: "اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك"[(١)]. الترمذي، وقال حسن غريب[(٢)]. والحاكم، وقال صحيح الإسناد[(٣)]، من حديث علي ابن أبي طالب[(٤)].

---

(١) في الإحياء لفظه: "فإن كان عليك دين فقل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك" إحياء علوم الدين (١/٣٢٤).

(٢) في الجامع كتاب الدعوات، باب (٥/٥٦٠) برقم: ٣٥٦٣.

(٣) في "المستدرك" (١/٧٢١) برقم: ١٩٧٣.

(٤) أخرجه الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب بلفظ: أن مكاتبا جاءه – يعني علي بن أبي طالب– فقال إني قد عجزت عن كتابتي فأعني، قال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لوكان عليك مثل جبل صبر دينا أداه الله عنك؟ قال: قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك".

وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١/١٥٣) برقم: ١٣١٨ بلفظ "أتى عليًا رجل فقال يا أمير المؤمنين إني عجزت عن مكاتبتي فأعني" وقال: "لوكان عليك مثل جبل صبر دنانير لأداه الله عنك" وبزيادة "قلت بلى" وفي "فضائل الصحابة" (٢/٧٠٧) برقم: ١٢٠٨ باللفظ السابق إلا أنه قال "جبل صبر" ومن طريقه: الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢/١١٧) برقم: ٤٨٩. وأخرجه البزار في "مسنده" (٢/١٨٥) برقم: ٥٦٣ بلفظ "جاء رجل" وقال: "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد "، والحاكم في "المستدرك" (١/٧٢١) برقم: ٩٧٣ باللفظ "لو كان عليك مثل جبل صبير دينا لأداه الله عنك" والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١/١٣٤)، جميعهم؛ من طريق أبي معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل عن أبي طالب... به.

ورجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن إسحاق القرشي مختلف فيه؛ قال يحيى بن سعيد القطان: (سألت بالمدينة عن عبد الرحمن بن إسحاق فلم أرهم يحمدونه)، وقال ابن معين: (ثقة صالح الحديث)، وقال أيضا: (ثقة وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري أحب إلي من صالح بن أبي الأخضر)، وقال أيضا: (ثقة)، وقال في موضع آخر: (صويلح)، قال بن المديني: (كان يرى القدر، ولم يحمل عنه أهل المدينة)، وقال أحمد: (صالح الحديث، وقال أيضا: (ليس به بأس)، وقال أيضا: (ثقة ليس به بأس)، وقال البخاري: (ليس ممن يعتمد على حفظه)، وقال العجلي: (يكتب حديثه =

٢١ -حديث الدعاء إذا لبس ثوباً جديداً: "اللهم كسوتني بهذا الثوب، فلك الحمد، أسألك من خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له"(١) أبو داود(٢) ، والترمذي وقال: حسن(٣)، والنسائي في "اليوم والليلة"(٤) من حديث أبي سعيد الخدري، ورواه ابن السني بلفظ المصنف(٥)(٦).

=

وليس بالقوي)، وقال أبو داود: (قدري ثقة وضعفه بعضهم)، وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه ولا يحتج به وهو قريب من محمد بن إسحاق أبي شيبة)، وقال النسائي: (ليس به بأس ولم يكن ليحيى القطان فيه رأي)، وقال أبو بكر بن خزيمة: (ليس به بأس)، وقال ابن عدي: (في حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه و الأكثر منه صحاح وهو صالح الحديث كما قال أحمد بن حنبل، استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب)، قال الدارقطني: (ضعيف رمي بالقدر)، وقال ابن حبان: (متقن جداً... وليس هذا بعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ذاك ضعيف واه) وقال الحافظ: (صدوق رمي بالقدر).

الجرح والتعديل (٥/٢١٢)، والثقات لابن حبان (٧/٨٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/٦٢١)، وتهذيب الكمال (١٦/٥٢٢)، وتقريب التهذيب (ص:٣٣٦).

يتبين مما سبق أن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي لا تنزل درجته عن الصدوق، ولعل تحسين العراقي مبني على ذلك – والله أعلم –.

(١) لفظ الحديث كما ذكره الغزالي "فإذا لبس ثوبًا جديداً فقل اللهم كسوتني هذا الثوب فلك الحمد، أسألك من خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له" إحياء علوم الدين (١/٣٢٤).

(٢) في "السنن" كتاب اللباس، باب ما جاء في اللباس (٤/٤٣٩) برقم: ٤٠٢٠ بنحوه وزاد – سماه باسمه– إما قميصاً أو عمامة.

(٣) جامع الترمذي، الذبائح – أبواب اللباس– باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً (٤/٢٣٩) برقم: ١٧٦٧ بمثل لفظ أبي داود.

(٤) عمل اليوم والليلة للنسائي (١/ ٢٧٤) برقم: ٣٠٩. وكذلك هو من الطريق نفسه في سننه الكبرى (٦/٨٥) برقم: ١٠١٤١.

(٥) في "عمل اليوم والليلة" (١/٢٣٩) برقم: ٢٧ بمثل اللفظ الذي ذكره العراقي.

(٦) **تخريج الحديث:**

=

٢٢ -حديث إذا رأى شيئاً من الطيرة يكرهه "اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يذهب بالسيئات إلا أنت، لا حول ولا قوة إلا بالله".(١) ابن أبي شيبة(٢)وأبو نعيم في "اليوم والليلة"(٣) والبيهقي في "الدعوات"(٤) من حديث عروة بن عامر مرسلا، ورجاله ثقات وفي "اليوم والليلة" لابن السني: عقبة بن عامر(٥) فجعله مسنداً.(٦)

=

حديث أبي سعيد، أخرجه من طريق ابن المبارك عن الجريري عن أبي نضرة... به كل من: أبي داود في "السنن" والترمذي في "الجامع" وأحمد في "مسنده" (٣/٣٠) برقم: ١١٢٦٦. وعبد بن حميد في "مسنده" (١/٢٧٨) برقم: ٨٨٢. والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥/١٨٠) برقم: ٦٢٨٤.

وأخرجه من طريق عيسى بن يونس النسائي في "السنن الكبرى" (٦/٨٥) برقم: ١٠١٤١ عن الجريري عن أبي سعيد... به.

وابن السني في "عمل اليوم والليلة". والطبراني في "الدعاء" (١/١٤٣) برقم: ٣٩٨. وابن حبان في "صحيحه" (١٢/٢٤٠) برقم: ٥٤٢١. وابن الخراط في "الأحكام الشرعية الكبرى" (١/١٨٠).

رجاله ثقات إلا سعيد الجريري: وهو ابن إياس قد اختلط، وسماع عبد الله بن المبارك منه بعد اختلاطه، كما في تقريب التهذيب (ص: ٢٣٣)، والحديث حسنه الحافظ في "نتائج الأفكار" (١/١٢٢)، والألباني في صحيح أبي داود (٤/٤١) رقم (٤٠٢٠).

(١) لفظ الغزالي "وإذا رأيت شيئاً من الطيرة تكرهه فقل: اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يذهب بالسيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله" إحياء علوم الدين (١/٣٢٥).

(٢) في مصنفه (٦/٧٠) برقم: ٢٩٥٤١.

(٣) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٤) (٢/٢٨٧) برقم: ٥٠٠.

(٥) ابن السني (ص:١٤٥) برقم: ٢٩٣؛ أي من حديث عقبة بن عامر ﷺ.

(٦) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي مرسل عروة بن عامر وحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
123 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٣ -حديث: التكبير عند رؤية الهلال ثلاثا، ثم يقول: "اللهم أهله علينا بالأمن و الإيمان، والسلامة و الإسلام، ربي وربك الله"(١). الدارمي، من حديث ابن عمر، إلا أنه أطلق التكبير، ولم يقل ثلاثاً.(٢)

=

أما مرسل عروة، فأخرجه أبو داود في "السنن" كتاب الطب، باب في الطيرة (ص:٤٢٩) برقم: ٣٩١٩. وابن أبي شيبة في "كتاب الأدب" (٤/٢٧) برقم:٣٩٢١

والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (ص:٣٥٥) برقم: ٧٩٩ وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/٢٦٢-٢٦٣)، جميعهم عن سفيان؛

والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢/٦٢) برقم: ١١٧١، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/١٣٩) برقم: ١٦٢٩٨. وفي "الدعوات الكبير" (٢/٢٨٧) برقم: ٥٠٠ بطريق يعلى بن عبيد، عن الأعمش ؛

كلاهما -سفيان والأعمش- عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة به مرسلاً،

ورجاله ثقات إلا أنه مرسل.

وأما حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه. فأخرجه ابن السني -كما سبق- عنأبي محمد بن صاعد، عن يوسف بن موسى ، عن أبي معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي حبيب بن أبي ثابت ، عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه...به

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤/١٢٣) : (ورواه يوسف بن موسى وفي سنده: عقبة بن عامر، وأظنه تصحيفا من بعض الرواة، وهذا إسناد ضعيف، وإن كان رجاله ثقات، فإن حبيب بن أبي ثابت كثير التدليس، ولم يصرح بالتحديث، وعروة بن عامر ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، فالحديث مرسل، وقيل إن له صحبة، ثم نقل الحافظ في "التهذيب": أنه قال: (أثبت غير واحد له صحبة، وشك فيه بعضهم، وروايته عن بعض الصحابة لا تمنع أن يكون صحابيا، والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة) وكذلك نقل قوله في الإصابة بعد أن ساق الحديث من طريق أبي داود وغيره: "رجاله ثقات، لكن حبيب كثير الإرسال".

(١) لفظ الحديث في الإحياء: (اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والبر والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى، والحفظ عمن تسخط، ربي وربك الله) إحياء علوم الدين (١/٣٢٥).

(٢) في "السنن" (٢/٧) رقم: ١٦٨٧.

ورواه الترمذي وحسنه من حديث طلحة بن عبيد الله دون ذكر التكبير. وللبيهقي في "الدعوات" من حديث قتادة مرسلاً،(١) كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال كبر ثلاثاً(٢).

---

(١) في "الدعوات" (٢/٢٤٠) رقم : ٤٦٦.

(٢) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث يروى تارة بإطلاق التكبير (كما في حديث ابن عمر)، وتارة بدون ذكر التكبير (كما في حديث طلحة بن عبيد الله)، و أخرى بتقييد التكبير بثلاث مرات (كما في حديث قتادة).

أما حديث ابن عمر رضي الله عنهما،

فأخرجه الدارمي (٢/٧) برقم: ١٦٨٧، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/٣٥٦) برقم: ١٣٣٣. وابن حبان في "صحيحه" (٣/١٧١) برقم: ٨٨٨. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/٣١٠).

جميعهم من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه عثمان بن إبراهيم عن أبيه وعمه عن ابن عمر به. وعن الطبراني بدون ذكر عبد الرحمن بن عثمان في الإسناد بلفظ: (كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: "اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى-، وعند الدارمي: لما يحب ربنا ويرضى- وعند ابن حبان: لما تحب وترضى-، ربنا وربك الله".)

وأما إطلاق التكبير فعند الدارمي وابن عساكر في بداية الحديث بلفظ: قال: الله أكبر... .

وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة"(١/٥٩٦) رقم: ٦٤٠ بلفظ: "اللهم اجعله هلال يمن وبركة." من طريق ابن وهب عن أبي المقدام عن الوليد بن زياد عن نافع عن ابن عمر به.

في الإسناد الأول: عبدالرحمن بن عثمان بن إبراهيم.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال هو ضعيف الحديث، يهولني كثرة ما يسند. الجرح والتعديل (٥/٢٦٤).

وعثمان بن إبراهيم الحاطبي. قال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عنه فقال روى ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة قلت فما حاله؟ قال يكتب حديثه وهو شيخ). الجرح والتعديل (٦/١٤٤).

قال الهيثمي: (رواه الطبراني وفيه عثمان بن إبراهيم الحاطبي وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١/١٠١).

=

=

وقال الذهبي: عثمان بن إبراهيم الحاطبي رأى ابن عمر لا يحتج به وله مناكير. المغني في الضعفاء (١/٤٥) . وذكره ابن حبان في الثقات (٥/١٥٤).

أما الإسناد الثاني (إسناد ابن السني): ففيه أبو المقدام.

وهو هشام ابن زياد المدني قال عنه الحافظ: "متروك" تقريب التهذيب(٢/٥٧٢).

وأما طلحة بن عبيد الله ﷺ:

فأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/٢٧٢) وأحمد في "المسند" (١/١٦٢) برقم: ١٢٩٧. وعبد بن حميد في "مسنده" (١/٦٥) برقم: ٢٠٣. وابن ابن أبي خيثمة في "تاريخه" (٢/٩٣٥). والدارمي في "سننه" (٢/٧) برقم: ١٦٨٨. والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢/١٠٩) وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١/٥٩٦) برقم: ٦٤٦. والترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب ما يقول عند رؤية الهلال (٥/٥٠٤) برقم: ٣٤٥١. وقال الترمذي: (حسن غريب)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١/١٦٥) برقم: ٣٧٦. والبزار في "مسنده"(٣/١٦١) برقم: ٩٤٧. وأبويعلى في "مسنده" (٢/٢٥) برقم: ٦٦١. والعقيلي في "الضعفاء" (٢/١٣٥) والطبراني في "الدعاء" (١/٢٨٣) برقم: ٤٦٧. والحاكم في "المستدرك" (٤/٣١٧) برقم: ٧٧٦٧. والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٢/٢٤٢) برقم: ٤٦٧.

من طريق سليمان بن سفيان المدني عن بلال بن يحيى عن يحيى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله به. بلفظ "كان إذا رأى الهلال قال: (اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله).

قال أحمد وابن أبي خيثمة والترمذي وأبو يعلى والعقيلي والطبراني والبيهقي: "باليمن" بدل قوله "بالأمن". وعند ابن عدي "والسلام" مكان قوله "والسلامة" وأما ابن أبي عاصم فزاد قوله "وغير ضالين ولا مضلين".

وفي إسناده: سليمان بن سفيان المدني:

قال عنه أبو حاتم: (ضعيف الحديث، يروي عن الثقات أحاديث منكرة).

وقال أبو زرعة: (نكر الحديث روى عن عبد الله بن دينار ثلاثة أحاديث كلها يعني مناكير، وإذا روى المجهول المنكر عن المعروفين فهو كذا كلمة ذكرها).

وقال الحافظ: (ضعيف). انظر الجرح والتعديل (٤/١١٩) تقريب التهذيب (١/٢٥١).

وأما مرسل قتادة: فيرى تارة بذكر تكبير وتارة بدون ذكره.

=

٢٤ -حديث الهلال رشد وخير أمنت بخالقك. أبو داود مرسلا من حديث قتادة أنه بلغه أن النبي ﷺ، كان إذا رأى الهلال قال: "هلال خير ورشد، هلال خير ورشد آمنت بالذي خلقك"(١) ثلاث مرات. وأسنده الدار قطني في" الأفراد"(٢) والطبراني في "الأوسط"(٣) من حديث أنس. وقال أبو داود: وليس في هذا عن النبي ﷺ حديث مسند صحيح.(٤)

=

وهذا اللفظ الأخير يأتي ذكره في الحديث التالي.

أما اللفظ الأول:

فأخرجه (بذكر التكبير) عبد الرزاق في "مصنفه" (١٦٩/٤) برقم: ٧٣٥٣ عن معمر عن قتادة... به. ومن طريقه البيهقي في "الدعوات الكبير"(٢٤٠/٢) برقم: ٤٦٦ بلفظ "كان إذا رأى الهلال كبر ثلاثا، ثم قال: هلال خير ورشد ثلاثا، قال: آمنت بالذي خلقك ثلاثا، ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وكذا، وجاء بشهر كذا وكذا" زاد البيهقي: "ثم هلل ثلاثا".

وقال البيهقي: (هذا مرسل، وقد جاء من وجهين ضعيفين عن أنس بن مالك مرفوعا ببعض معناه). الدعوات الكبير (٢٤١/٢). - وسيأتي- وهذا الإسناد فيه انقطاع. وجميع طرق هذا الحديث ضعيفة. قال العقيلي بعد أن ذكر حديث طلحة: (وفي الدعاء لرؤية الهلال أحاديث، هذا عندي من أصلحها إسنادا، كلها لينة الأسانيد). الضعفاء (١٣٥/٢).

والحديث حسنه الترمذي، وأخرجه ابن حبان في صحيحه، وصححه الألباني بمجموع طرقه في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٨/١) قال:(الحديث حسن لغيره بل هو صحيح لكثرة شواهده التي أشار إليها العقيلي، لكنها شواهد في الجملة، وإنما يشهد له شهادة تامة حديث ابن عمر).

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الأدب، باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال (ص:٥٤٩) برقم: ٥٠٩٢.

(٢) لم أقف على الحديث في أطراف الغرائب والأفراد للمقدسي.

(٣) الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٠١/١) برقم: ٣١١.

(٤) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي حديثين؛ حديث أنس وحديث قتادة

أما حديث أنس

=

=

فرواه عنه ثلاثة؛ العلاء بن زياد، وقتادة، وعبد الرحمن بن حرملة ويحيى بن سعيد.

أما حديث العلاء بن زياد عن أنس...

فأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ج٥/١٢٢٤-١٢٢٥) برقم: ٩٠٧ عن عبد الوارث بن إبراهيم عن سيف بن مسكين الأسواري عن العلاء بن زياد عن أنس بن مالك... به.

وفيه: سيف بن مسكين السلمي شيخ من أهل البصرة. قال الدارقطني ليس بالقوي، وقال ابن حبان: (يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الاثبات في الروايات؛ على قلتها)، وقال الذهبي: (وهاه ابن حبان). انظر المجروحين (١/٣٤٧)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٣٥)، والمغني في الضعفاء (١/٢٩٢)

وأما حديث قتادة عن أنس...

فأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ج٥/١٢٢٤) برقم: ٩٠٦ من طريق عامر بن مدرك، عن محمد بن عبيد الله، عن قتادة، عن أنس بن مالك... به.

وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي متروك. تقريب التهذيب (ص:٤٩٤).

وأما حديث عبد الرحمن بن حرملة ويحيى بن سعيد عن أنس...

فأخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط" (١/١٠١) برقم: ٣١١ وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٣٠٤) برقم: ٦٤٣، من طريق أحمد بن عيسى اللخمي، عن عمرو بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أنس بن مالك... به.

وفيه عمرو بن أبي سلمة التنيسي بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم صدوق له أوهام. تقريب التهذيب (ص: ٤٢٢).

وأما حديث قتادة

تقدم في الحديث الذي قبل هذا، وأنه يروى تارة بذكر التكبير وتارة بدون بذكر التكبير، وقد تقدم تخريج اللفظ الذي فيه التكبير، وأما اللفظ الذي ليس فيه ذكر التكبير، فرواه عن قتادة، سعيد، وأبان، ومعمر.

أما رواية سعيد عن قتادة...

فأخرجها ابن أبي شيبة في "مصنفه"(٦/٣٢٦-٣٢٧) برقم: ٩٨٣٠، و (١٥/٣٥٨) برقم: ٣٠٣٦٨.

=

تصفح الصفحات
128 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٥ -حديث: "اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وخير القدر وأعوذ بك من شر يوم الحشر...". ابن أبي شيبة،(١) وأحمد،(٢) في "مسنديهما " من حديث عبادة بن الصامت وفيه من لم يسم بل قال الراوي عنه حدثني من لا أتهم(٣).

=

وأما رواية أبان عن قتادة...

فأخرجها أبو داود في "السنن" كتاب الأدب، باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال (ص:٥٤٩)، وفي "المراسيل" (ص:٣٥٤) برقم: ٤٦٨، وقال: (روي متصلا ولا يصح).

وأما رواية معمر عن قتادة...

فأخرجها عبد الرزاق في "مصنفه" (١٦٩/٤) برقم: ٧٣٥٣، ومن طريقه البيهقي في "الدعوات الكبير" (٢٤٠/٢) برقم: ٤٦٦.

وجميع رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

(١) لم أجده في مسند ابن أبي شيبة- الجزء الموجود منه-، ووجدته في "مصنفه" (٣٥٧/١٥) برقم: ٣٠٣٦٣.

(٢) في المسند المطبوع من زوائد عبد الله بن أحمد في (٤٥٣/٣٧) برقم: ٢٢٧٩١.

(٣) **تخريج الحديث:**

حديث عبادة بن الصامت ﷺ

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" ومن طريقه عبد الله بن أحمد في "الزائد" كما سبق وابن أبي عاصم في "السنة" (ص:١٦٩) برقم: ٣٨٧. عن محمد بن بشر، عن عبد العزيز بن عمر، عمن لا يتهم، عن عبادة بن الصامت... به.

إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عبادة بن الصامت. وقوله من لا أتهم لا يكفي لاحتمال أن يكون عند غيره متهما، أو ضعيفا.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لجهالة حال الراوي المبهم، والحديث له شواهد من حديث أنس، ومن ومرسل قتادة، المتقدمين برقم (٢٤).

=

٢٦ -حديث: القول إذا هبت الريح. "اللهم إني أسألك خير هذه الريح، وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك[١] من شرها، وشر ما أرسلت به.[٢] الترمذي وقال: حسن صحيح.[٣] والنسائي في "اليوم والليلة"[٤] من حديث أبي بن كعب.[٥]

=

تنبيه: هذا الحديث عزاه العراقي لـ"مسند الإمام أحمد"، وفي مسند الإمام أحمد طبعة مؤسسة الرسالة الذي حققه الشيخ شعيب الأرنؤوط ورفقاؤه، عزوه لـ "زوائد عبد الله بن أحمد".

قال الهيثمي: رواه عبد الله والطبراني وفيه راو لم يسم. مجمع الزوائد (١٠/٢٠٢).

قال الألباني: (وهو في "نسختنا من "المسند" من رواية عبد الله عن أبيه، فليس هو من زياداته على أبيه كما يفيده صنيع الهيثمي هذا، ويؤيد ما في نسختنا أن السيوطي عزاه أيضا لـ"المسند". والله أعلم.

أقول: والعراقي أيضا كما سبق. لكن شعيب الأرنؤوط حفظه الله ذكر في حاشية مسند الإمام أحمد أن في بعض النسخ زيادة: حدثني أبي ثم قال: وهو خطأ. ويؤيد قوله أن الحافظ ذكره في "إتحاف المهرة" (٦/٤٧٢-٤٧٣) برقم: ٦٨٤٤ من زوائد عبد الله على أبيه.

(١) في "ظ" وأعوذ بالله.

(٢) لفظ الحديث في الإحياء "اللهم إني أسألك خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أرسلت به ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها ومن شر ما أرسلت به" إحياء علوم الدين (٢/١٣٥).

(٣) "الجامع" كتاب الفتن، باب ما جاء في النهي عن سب الريح (٤/٥٢١) برقم: ٢٢٥٢.

(٤) "اليوم والليلة" (ص: ٥٢٠) برقم: ٩٣٣.

(٥) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث، حديث أبي بن كعب، ومداره على حبيب بن أبي ثابت عن ذر... فقد رواه عنه اثنان؛ شعبة والأعمش.

أما حديث شعبة؛ فقد اختلف الرواة عنه في رفعه ووقفه، عن حبيب بن أبي ثابت... به.

أما الحديث المرفوع؛ فعند عبد بن حميد في"مسنده"(١/٨٧) برقم: ١٦٧. عن مسلم بن إبراهيم، والنسائي في "السنن الكبرى (٩/٣٤٣) برقم: ١٠٧٠٧. عن سهل بن حماد؛

=

تصفح الصفحات 131 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

كلاهما (مسلم بن إبراهيم وسهل بن حماد) عن شعبة عن حبيب ابن أبي ثابت عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب به. وهذا الإسناد رجاله ثقات. قال الألباني: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين. السلسلة الصحيحة (٦/٦٠١).

وأما الحديث الموقوف؛ فعند النسائي في"السنن الكبرى" في موضعين؛ أولهما: (٩/٣٤٣) برقم: ١٠٧٠٨؛ عن ابن أبي عدي، وثانيهما: (٩/٣٤٣) برقم: ١٠٧٠٩. عن ابن شهيل.

كلاهما (ابن عدي و ابن شهيل) عن شعبة عن حبيب عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب به موقوفا. غير أن ابن أبي عدي لم يذكر حبيب بن أبي ثابت في الإسناد.

وأما حديث الأعمش؛ فقد اختلف الرواة عنه أيضا في رفعه ووقفه؛

أما الحديث المرفوع؛ فعند أحمد في"المسند"(٣٥/٧٥) برقم: ٢١١٣٩. والنسائي في "السنن الكبرى" (٩/٣٤٢) برقم: ١٠٧٠٤. والترمذي في "الجامع" كتاب الفتن ،باب ما جاء في النهي عن سب الريح (٤/٥٢١) برقم: ٢٢٥٢. وأبو الشيخ (٤/١٣١٢) وابن السني في "عمل اليوم والليلة"(ص:١٤٦) برقم: ٢٩٨. -ولم يذكر ابن السني ذرًّا في الإسناد- عن ابن الفضيل عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب به. قال الترمذي :(حديث حسن صحيح)، رجاله ثقات.

وأما الحديث الموقوف؛ فعند النسائي في"السنن الكبرى" في موضعين؛ أولهما: (٩/٣٤٢) برقم: ١٠٧٠٥. عن جرير؛ وثانيهما: (٩/٣٤٣) برقم: ١٠٧٠٦. والحاكم في "المستدرك" (٢/٢٧٢) والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٢/٣٩٣) برقم: ٩٦٩. عن ابن فضيل وأبي عوانة؛

جميعهم- جرير وابن فضيل وأبو عوانة -عنه عن حبيب بن أبي ثابت عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبي بن كعب به. -عند أبي عوانة بدون ذكر ذر في الإسناد-.

ورواه عن الأعمش أسباط بن محمد واختلف عنه؛ فرواه محمد بن المثنى عند أحمد في"المسند"(٣٥/٧٦) برقم: ٢١١٣٨. والنسائي في "الكبرى"(٩/٣٤١-٣٤٢) برقم: ١٠٧٠٣. وفي"عمل اليوم والليلة""(ص:٥٢٠) برقم: ٩٣٣. عن أسباط عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبي بن كعب به مرفوعا.

=

٢٧ -حديث: القول إذا بلغه وفاة أحد. "إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه من المحسنين، واجعل كتابه في عليين، واخلفه في عقبه في الغابرين، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده، واغفر لنا وله". ابن السني[١] في "اليوم والليلة" من حديث ابن عباس، دون قوله: "واغفر لنا وله"، ولأبي داود،[٢] والنسائي[٣] في "اليوم والليلة" وابن حبان[٤] من حديث أم سلمة" إذا أصاب أحدكم مصيبة، فليقل: "إنا لله وإنا إليه راجعون" ولمسلم[٥] من حديثها "اللهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره، ونور له فيه".[٦]

=

وهذا الإسناد وإن كان رجاله ثقات إلا أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من سعيد بن عبد الرحمن فالإسناد منقطع.

وخالفه ابن أبي شيبة في"مصنفه"(١٥/١١٤-١١٥) برقم: ٢٩٨٢٩. ومن طريقه البخاري في"الأدب المفرد"(ص:٢٥١) برقم: ٧١٩. فرواه عن أسباط، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبي بن كعب به موقوفا.

رجال إسناد الرواية المرفوعة عن طريق الأعمش وشعبة ثقات والأسانيد متصلة.

الحكم على الحديث:

صحيح مرفوع بتصحيح الأئمة له؛ منهم الترمذي والألباني، منها طريق شعبة عن حبيب قال عنه الألباني -في السلسلة الصحيحة رقم (٢٧٥٦): (صحيح على شرط الشيخين).

(١) ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٢٦٤-٢٦٥) برقم: ٥٦١.

(٢) أبو داود في "السنن" كتاب الجنائز، باب تغميض الميت (ص:٣٥٣) برقم: ٣١١٨.

(٣) النسائي "السنن الكبرى" (٧/٣٦٢-٣٦٣) برقم: ٨٢٢٧.

(٤) ابن حبان في "صحيحه" (١٥/٥١٥) برقم: ٧٠٤١.

(٥) مسلم في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب في اغماض الميت والدعاء له إذا حضر (ص:٣٥٧) برقم: ٩٢٠.

(٦) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي حديثين؛ حديث أم سلمة وحديث ابن عباس

=

تصفح الصفحات 133 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

أما حديث أم سلمة فروي بألفاظ مختلفة

أخرجه أبو داود في "السنن" كما سبق وأحمد في "مسنده" (٤٤/١٦٥) برقم: ٢٦٥٤٣، والنسائي في "السنن الكبرى" (٧/٣٦٢-٣٦٣) برقم: ٨٢٢٧، وأبو يعلى في "مسنده" (١٢/٤٥٨-٤٥٩) برقم: ٧٠٣٠، وابن حبان في "صحيحه" (١٥/٥١٥) برقم: ٧٠٤١، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٣/٣١٤-٣١٥) برقم: ٧١٢، وفي "مسند الشاميين" (٣/٢٢٩) برقم: ٢١٤٣، وفي "الدعاء" (ج٦/١٣٤٣) برقم: ١١٥٤، والبغوي في "شرح السنة" (٥/٣٠٠-٣٠١) برقم: ١٤٦٨، من طرق عن أبي إسحاق الفزاري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة رضي الله عنها... به.

جميع رجاله ثقات، رجال الشيخين.

وأما حديث ابن عباس:

فأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" -كما تقدم-، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/٥٩) برقم: ١٢٤٦٩، وفي "الدعاء" (ج٦/١٣٤٥)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٤/٣٠٣) جميعهم من طريق يحيى الحماني، عن قيس بن الربيع، عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس ﷺ... به.

وفيه يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو زكريا الحماني. قال البخاري رحمه الله: (يتكلمون فيه رماه احمد وابن نمير). وقال الحافظ: (حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث)، انظر التاريخ الكبير (٨/٢٩١)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٩٣)

وفيه أيضا : قيس بن الربيع أبو محمد الاسدي الكوفي، قال البخاري: (كان وكيع يضعفه) ، وقال العجيلي: (الناس يضعفونه وكان شعبة يروى عنه وكان معروفا بالحديث صدوقا ويقال إن ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة فترك الناس حديثه)، وقال الحافظ: (صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به). التاريخ الكبير (٧ / ١٥٦)، و(معرفة الثقات (٢ / ٢٢٠)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٧)

الحكم على الحديث:

حديث أم سلمة، حديث صحيح، وحديث ابن عباس في إسناده ضعف، ولكن يشهد له حديث أم سلمة، فمتنه صحيح.

٢٨ -حديث القول إذا سمع صوت الرعد "سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته". مالك في "الموطأ"[(١)] عن عبد الله بن الزبير موقوفا، ولم أجده مرفوعا.[(٢)]

٢٩ -حديث القول عند الصواعق: "اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك". الترمذي وقال: غريب،[(٣)] والنسائي في "اليوم والليلة"[(٤)] من حديث ابن عمر، وابن السني،[(٥)] بإسناد حسن[(٦)].

---

(١) مالك في "الموطأ" (٥/١٤٤٤) برقم: ٣٦٤١.

(٢) **تخريج الحديث:**

أثر عبد الله بن الزبير، أخرجه مالك في "الموطأ" كما سبق ومن طريقه ابن أبي شيبة في " مصنفه" (١٥/١١٢) برقم: ٢٩٨٥٤، والبخاري في "الأدب المفرد" (ص:٢٥٢) برقم: ٧٢٣، وأبو داود في "الزهد" (ص: ٣٢٣) برقم: ٣٨٦، ابن أبي الدنيا في "المطر والرعد والبرق" (ص: ١١٦) برقم: ٩٧، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣/٣٦٢) وأبو الشيخ في "العظمة" (ص: ١٢٩١) برقم: ٧٨٣ مختصراً بلفظ: كان إذا سمع الرعد قطع الحديث وقال: (هذا وعيد لأهل الأرض).

جميعهم من طريق مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه... به موقوفا.

وعند مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير... به.

رجال إسناده ثقات، فهو صحيح موقوفا.

(٣) الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا سمع الرعد (٥/٥٠٣) برقم: ٣٤٥٠.

(٤) النسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص:٥١٨) برقم: ٩٢٧.

(٥) ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:١٤٨-١٤٩) برقم: ٣٠٣.

(٦) **تخريج الحديث:**

حديث ابن عمر،

أخرجه الترمذي في "الجامع" كما سبق وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٥/١١٣) برقم: ٢٩٨٢٧، وأحمد في "مسنده" (١٠/٤٧-٤٨) برقم: ٥٧٦٣، والبخاري في "الأدب المفرد" (ص:٢٥) برقم: ٧٢١، وابن أبي الدنيا في "المطر والرعد والبرق" (ص:١١٧) برقم: ٩٩، والنسائي في "السنن الكبرى" (٩/٣٣٩) برقم: ١٠٦٩٧، وفي "عمل اليوم والليلة" كما سبق، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/٣١٨) برقم: ٣٢٣٠، وفي "المعجم الأوسط" (٦/١٠١) برقم: ٥٩٢٥، وفي "الدعاء" (ج٦/١٢٥٩) برقم: ٩٨١، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:١٤٨-١٤٩) =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
134 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣٠ -حديث القول عند المطر "اللهم سقيا هنيئا وصيبا نافعا..." البخاري من حديث عائشة: كان إذا رأى المطر قال: "اللهم اجعله صيّبا[١] نافعا"[٢].

ولابن ماجه[٣] "سيبا"[٤] بالسين أوله، وللنسائي في "اليوم والليلة"[٥] "اللهم اجعله صيبا هنيئا"[٦]

=

برقم: ٣٠٣، وأبو الشيخ في "العظمة" (ص:١٢٨٩) برقم: ٧٨١، والحاكم في "المستدرك" (٢٨٦/٤).

جميعهم من طرق عن عبد الواحد بن زياد، عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي مطر، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما... به.

وفيه حجاج بن أرطاة بفتح الهمزة بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس. تقريب التهذيب (ص: ١٥٢).

وأبو مطر، قال الحافظ عنه: أبو مطر شيخ لحجاج بن أرطاة مجهول. تقريب التهذيب(ص:٦٧٤).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف، لعنعنة حجاج وهو مدلس، وفيه أبو مطر مجهول.

(١) وقال: "اللهم اسقنا غيثا صيبا" أي منهمرا متدفقا. وقال بعضهم: الصيب: الغيم ذو المطر. وقال الأخفش: هو المطر.

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب الكسوف، باب ما يقال إذا أمطرت (٣٢/٢) برقم: ١٠٣٢.

(٣) ابن ماجه في "السنن" كتاب الدعوات، باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر (١٢٨٠/٢) برقم: ٣٨٨٩.

(٤) قال ابن الأثير: "واجعله سيبا نافعا " أي عطاء. ويجوز أن يريد مطرا سائبا: أي جاريا.

(٥) عمل اليوم والليلة ص (٥١٢) رقم (٩١٤).

(٦) **تخريج الحديث:**

حديث عائشة رضي الله عنها، روي بألفاظ مختلفة، اللفظ الأول: "صيبا نافعا"، واللفظ الثاني: "سيبا نافعا"، واللفظ الثالث: "صيبا أو سيبا"، واللفظ الرابع: "اللهم اجعله صيبا هنيئا"

أما اللفظ الأول: "صيبا نافعا"، فأخرجه البخاري في "صحيحه" كما سبق.

وأما اللفظ الثاني: "سيبا نافعا"، فأخرجه ابن ماجه في "السنن" كما سبق، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١١٦/١٥) برقم: ٢٩٨٣٣، وابن راهويه في "مسنده" (٨٩٧/٢-٨٩٨) =

تصفح الصفحات
136 / 408 في الصفحة

وإسنادهما صحيح.

٣١ -حديث : "اللهم اجعله سيب رحمة، ولا تجعله سيب عذاب".النسائي في"اليوم والليلة"[١] من حديث سعيد بن المسيب مرسلا.[٢]

=

برقم: ١٥٨٠، وبرقم: (٨٩٨/٢) برقم: ١٥٨١، والحميدي في "مسنده" (٢٩٦/١) برقم: ٢٧٢، قال سفيان: هكذا حفظه: "سيبا"، والذين حفظوا أجود: "صيبا". والبخاري في "الأدب المفرد" (ص:٢٣٨) برقم: ٦٨٦، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" -كما سبق -، وفي "السنن الكبرى" (٣٢٤/٢) برقم: ١٨٤١، وبرقم: ١٨٤٢، وفي (٣٢٤/٢-٣٢٥) برقم: ١٨٤٣، والطبراني في "الدعاء" (ج١٢٦٨/٥-١٢٦٩) برقم: ١٠٠٩. **جميعهم** من طرق عن مقدام بن شريح عن أبيه شريح عن عائشة رضي الله عنها... به.

واللفظ الثالث: "صيبا أو سيبا"، فأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٢٧٥/٣) عن محمد بن الحسن بن قتيبة، عن محمد بن خنيس الغزي، سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن مقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها... به.

وأما اللفظ الرابع: "اللهم اجعله صيبا هنيئا"

فأخرجه ابن ماجه في "السنن" كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر (١٢٨٠/٢) برقم: ٣٨٩٠، أحمد في "مسنده" (١٣٧/٤١) برقم: ٢٤٥٨٩، والنسائي في "السنن الكبرى" (٣٣٦/٩) برقم: ١٠٦٨٧، وفي (٣٣٧/٩) برقم: ١٠٦٨٨، وبرقم(٣٣٧/٩) برقم: ١٠٦٩١، وفي "عمل اليوم والليلة" وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:١٤٩) برقم: ٣٠٤، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي في "الغيلانيات" (٥٧٠/١-٥٧١) برقم: ٧٣٦، وبرقم: ٧٣٧.

جميعهم من طرق عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها... به.

ورجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

حديث عائشة صحيح.

(١) النسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص:٥١٣) برقم: ٩١٦.

(٢) **تخريج الحديث:**

=

تصفح الصفحات 137 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣٢ -حديث: القول إذا غضب: "اللهم اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من الشيطان الرجيم". ابن السني في "اليوم والليلة "[1] من حديث عائشة بسند ضعيف[2].

=

أنس سعيد بن المسيب، أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٩/٣٣٦) برقم: ١٠٦٨٦، وفي "عمل اليوم والليلة"، عن عمرو بن سواد بن الأسود، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب... به مرسلاً.

رجاله رجال الشيخين، إلا عمرو بن سواد بن الأسود فإنه من رجال مسلم، غير أن الحديث مرسل.

(١) عمل اليوم والليلة (٢١٦) برقم: ٤٥٥.

(٢) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث يروى عن عائشة – رضي الله عنها – من طرق:

الطريق الأولى: محمد بن أحمد بن المهاجر، عن سليمان بن عمرو عن بقية بن الوليد عن يزيد بن أبيهم عن يزيد بن شريح عن عائشة بلفظ "كان رسول اللهﷺ إذا غضب على عائشة وضع يده على منكبها فقال"... الحديث.

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٥/٢٣٦) وفي "الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين" (ص:٨٥) رقم: ٢٣.

وفي هذا الإسناد بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. تقريب التهذيب (١/١٣٣) وقد عنعن هنا. ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين وهم الذين اتفق على أنه لايحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص:١٤).

وشيخه يزيد بن أبيهم قال عنه ابن حجر: "مقبول" التقريب (ص:٥٩٩) ويزيد بن شريح قال عنه أيضا ابن حجر: "مقبول" التقريب (ص:٦٠٢).

فهذا الإسناد ضعيف. لعنعنة بقية وهو مدلس ولم أقف على تصريحه، إضافة إلى كون يزيد ابن أبيهم، وشيخه يزيد بن شريح مقبولين.

الطريق الثانية: هشام بن عمار عن عبد الرحمن بن أبي الجون عن مؤذن لعمر عن مسلم بن يسار عن عائشة بلفظ "كان إذا غضبت أخذ بأنفها وقال يا عويش قولي"... الحديث.

=

تصفح الصفحات 138 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٨١/٦٨).

وفي هذا الإسناد مؤذن عمر وهو ابن عبد العزيز، كما صرح بذلك ابن عساكر وروى هذا الحديث من طريقه. وليس هو أفرع مؤذن عمر بن الخطاب، ولم أقف له على ترجمة. قال الألباني: "هذا الإسناد ضعيف لأن مؤذن عمر –ولعله ابن عبد العزيز– مجهول لم يسم" سلسلة الأحاديث الضعيفة. (٢٢٠/٩) برقم: ٤٢٠٧.

وعبد الرحمن بن أبي الجون هو عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون قال عنه ابن حجر: "صدوق يخطئ" التقريب (ص: ٣٤١). وهذا الإسناد ضعيف أيضا لجهالة مؤذن عمر.

الطريق الثالثة: محمد بن المهاجر عن إبراهيم بن مسعود عن جعفر بن عون عن أبي العميس عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة بلفظ "قال: كانت عائشة رضي الله عنها إذا غضبت عرك النبي ﷺ بأنفها، ثم يقول: يا عويش، قولي..." الحديث.

أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٢١٦) برقم: ٤٥٥. وهذا الإسناد فيه محمد بن أحمد المهاجر، شيخ ابن السني لم أقف له على ترجمة.

والطريق الرابعة: علي بن ميمون عن أبي توبة الربيع بن نافع عن سلمة بن علي عن هشام ابن عروة عن عائشة بلفظ "دخل علي رسول الله ﷺ وأنا غضبى، فأخذ بطرف المفصل من أنفي فعركه، ثم قال: «يا عويش، قولي... الحديث.

أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٢٩٤) رقم: ٦٢٢.

و هذا الإسناد فيه سلمة بن علي، هكذا في إسناد ابن السني لم أقف له على ترجمة إلا ما وجدت عند ابن ماكولا في "الإكمال" (٤٨/٤) قال: "رزيق بن عبد الله عن أنس حدث عنه سلمة بن علي، وهما في عداد المجهولين"، ولم يذكره المزي في "تهذيب الكمال" من شيوخ أبي توبة الربيع بن نافع، إنما ذكر مسلمة بن علي الخشني. ولعله – والله أعلم– هو مسلمة هذا قال عنه الحافظ: "متروك" التقريب (ص: ٥٣١).

الحكم على الحديث

هذا الحديث ضعيف الإسناد. وقد ضعفه الألباني أيضا في "سلسلة الأحاديث الضعيفة. (٢٢٠/٩) برقم: ٤٢٠٧. والله أعلم.

٣٣ -حديث القول إذا خاف قوما "اللهم إني أجعلك في نحورهم، وأعوذ بك من شرورهم" أبو داود[١] والنسائي في اليوم والليلة"[٢] من حديث أبي موسى بسند صحيح.[٣]

---

(١) السنن كتاب الوتر، باب ما يقول الرجل إذا خاف قوما (ص:١٩٢)، برقم: ١٥٣٧.

(٢) عمل اليوم والليلة (ص:٣٩٢) رقم: ٦٠١.

(٣) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث من حديث أبي موسى، ومداره على قتادة ورواه عنه أربعة: هشام، وهمام، والحجاج ابن الحجاج، وعمران.

رواية هشام عن قتادة...

أخرجها أبو داود في "السنن" كتاب الوتر باب ما يقول إذا خاف قوما (ص:١٨٢) برقم: ١٥٣٧. والبزار في "مسنده" (١٢٩/٨) برقم: ٣١٣٦. والنسائي في "السنن الكبرى (٢٢٢/٩-٢٢٣) برقم: ١٠٣٦٢. وفي"عمل اليوم والليلة (ص:٣٩٢) برقم: ٦٠١. والروياني في "مسنده" (٣١١/١-٣١٢) برقم: ٤٦١. وابن حبان في "صحيحه" (٨٢/١١-٨٣) برقم: ٤٧٦٥. وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:١٦١) برقم: ٣٣٣. والحاكم في "المستدرك" (١٤٢/٢) وقال: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأكبر ظني أنهما لم يخرجاه). والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١٨٨/١) برقم: ٤٢٠.

جميعهم من طريق هشام عن قتادة عن أبي بردة عن أبيه أبي موسى به.

وهشام هو ابن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدستوائي ثقة ثبت التقريب (ص:٥٧٣)

ورواية الحجاج بن الحجاج عن قتادة...

عند أبي عوانة في "مسنده" (٢١٧/٤) برقم: ٦٥٦٦. من طريقه عن قتادة عن أبي بردة عن أبيه أبي موسى بنحوه.

والحجاج بن الحجاج هو الباهلي البصري الأحول ثقة التقريب (ص:١٥٢)

ورواية همام عن قتادة...

عند أبي عوانة في "مسنده" (٢١٧/٤) برقم: ٦٥٦٧. من طريقه عن قتادة عن أبي بردة عن أبيه أبي موسى بنحوه.

همام هو ابن يحيى بن دينار العَوْذي البصري ثقة ربما وهم التقريب (ص:٥٧٤).

وأما رواية عمران عن قتادة ... فرويت من وجهين:

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
139 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 140 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٣٤ -حديث القول إذا غزا "اللهم أنت عضدي، ونصيري، وبك أقاتل.." أبوداود،(١) والترمذي،(٢)

والنسائي،(٣) من حديث أنس. قال الترمذي: حديث حسن غريب.(٤)

=

الوجه الأول: عن عمران عن قتادة عن أبي بردة عن أبيه أبي موسى، وهذا الوجه عند أبي داود الطيالسي في "مسنده" (١/٤٢٣-٤٢٤) برقم: ٥٢٦، وأحمد في "مسنده" (٣٢/٤٩٣) برقم: ١٩٧١٩. والطبراني في "المعجم الأوسط" (٣/٧٤) برقم: ٢٥٣١. والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/١٥٠).

والوجه الثاني: عن عمران عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى به. وهو عند الطبراني في "المعجم الصغير" (٢/١٨٤) برقم: ٩٩٦. وقال: (لم يروه عن سعيد إلا أبو العوام عمران القطان، تفرد به النعمان بن عبد السلام).

فالحديث جميع رجال إسناده ثقات إلا عمران وهو ابن داور -بفتح الواو بعدها راء- أبو العوام البصري صدوق يهم ورمي برأي الخوارج. التقريب (ص:٤٢٩).

والنعمان بن عبد السلام هو ابن حبيب التيمي أبو المنذر الأصبهاني ثقة عابد فقيه كما في تقريب التهذيب (ص:٥٦٤) وسعيد بن أبي بردة لم يسمع من جده، كما ذكر ابن أبي حاتم في "المراسيل" (ص: ٦٧- ٦٨).

فإسناد عمران فيه اختلاف، والصواب - والله أعلم- ما وافق فيه الثقات. وقد سبق كلام الحاكم في تصحيح الحديث، ولم يتعقبه الذهبي.

قال الحافظ ابن حجر: (هذا حديث حسن غريب من حديث أبي بردة بن أبي موسى)؛ "الأمالي المطلقة" (ص:١٢٧)، وقال الألباني: (إسناده صحيح على شرط الشيخين)، صحيح أبي داود (٥/٢٦٣).

الحكم على الحديث:

أغلب الأئمة صححوه، فوافقوا العراقي في تصحيحه. والحديث -إن شاء الله- صحيح.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الجهاد، باب باب ما يدعى عند اللقاء (ص:٢٩٧) برقم: ٢٦٣٢.

(٢) الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات - باب في الدعاء إذا غزا (٥/٥٧٢).

(٣) في "السنن الكبرى" (٨/٢٩) برقم: ٨٥٧٦.

(٤) **تخريج الحديث:**

=

تصفح الصفحات 141 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

الحديث أخرجه أبو داود في "السنن" كتاب الجهاد، باب ما يدعى عند اللقاء (ص: ٢٩٧) برقم: ٢٦٣٢ ومن طريقه أبو عوانة في "المستخرج" (٢١٧/٤) برقم: ٦٥٦٤. والبيهقي في "الدعوات الكبير" (ص: ١٩٤-١٩٥) برقم: ٤٢٥. وأخرجه الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات- باب في الدعاء إذا غزا (٥٧٢/٥) والبزار في "مسنده" (٤٥٤/٤-٤٥٥) برقم: ٧٢٢٧، وأبويعلى في "مسنده" (٣٢٦/٥-٣٢٧) برقم: ٢٩٤٩، والطبراني في "الدعاء" (ص: ١٣٠١) برقم: ١٠٧٣، من طريق نصر بن علي، عن أبيه؛ وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٥٥/٢٠) برقم: ١٢٩٠٩، وأبويعلى في "مسنده" (٢٨٣/٥-٢٨٤) برقم: ٢٩٠٤، من طريق عبد الرحمن بن مهدي؛ والنسائي في "السنن الكبرى" (٢٩/٨) برقم: ٨٥٧٦، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص:٣٩٣-٣٩٤) برقم: ٦٠٤، من طريق أزهر بن القاسم؛ وأبو عوانة ومن طريق أبي قتيبة؛

جميعهم (علي، وعبد الرحمن بن مهدي، و أزهر بن القاسم، وأبو قتيبة) عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن أنس... به.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب).

والحديث روي مرسلا من مراسيل أبي مِجْلَز، أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢٥٠/٥) برقم: ٩٥١٧، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٩٨/١٥-٢٩٩) برقم: ٣٠٢٠١، والحارث في"مسنده" (٦٨٤/٢) برقم: ٦٥٢، جميعهم من طريق عمران حدير، عن أبي مجلز... به مرسلا.

ورجاله ثقات إلا أنه مرسل.

والحديث له شاهد من حديث صهيب بلفظ "اللهم بك أحاول وبك أقاتل وبك أصاول" أخرجه أحمد في "مسنده (٢٦٢/٣١-٢٦٣) برقم: ١٨٩٣٣. و الدارمي في "سننه" (١٥٨٥/٣) برقم: ٢٤٨٥. والشاشي في "مسنده" (٣٨٩/٢) برقم: ٩٩٢، وابن حبان في "صحيحه" (٣٧٤/٥) برقم: ٢٠٢٧، والطبراني في "المعجم الكبير" (٤٨/٨) برقم: ٧٣١٨، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٢/١).

جميعهم من طرق، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب... به. وفي بعض الروايات قصة. ورجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح- إن شاء الله- وشاهده صحيح أيضا، وقد صححه الألباني في "صحيح أبي داود" (٣٨٣/٧). والله أعلم.

تصفح الصفحة 142 / 408 في الصفحة

٣٥ -حديث القول عند طنين الأذن "اللهم صل على محمد، ذكر الله بخير من ذكرني"، الطبراني،(١) وابن عدي،(٢) وابن السني في "اليوم والليلة"،(٣) من حديث أبي رافع بسند ضعيف.(٤)

---

(١) الطبراني "الكبير" (١/٣٢١-٣٢٢) برقم: ٩٥٨.

(٢) ابن عدي في "الكامل" (٦/١١٣).

(٣) ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٨٧) برقم: ١٦٦.

(٤) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث من حديث أبي رافع، ومداره على حفيده محمد بن عبيد الله الذي رواه عن أبيه عن جده أبي رافع عند هؤلاء الثلاثة (أي الطبراني وابن عدي وابن السني) بزيادة عبد الله ابن عبيد الله أخيه بينه وبين أبيه، واختلف عنه فيه:

فرواه حبان بن علي، عن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع... به. وخولف فيه حبان بن علي، خالفه مندل ومعمر بن محمد فروياه عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع به ليس بينهما واسطة.

أما رواية حبان بن علي، عن محمد بن عبيد الله...

فأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص:٣٢٠) برقم: ٩٨٢. من طريق الهيثم؛ والطبراني في "الكبير" (١/٣٢١-٣٢٢) برقم: ٩٥٨. من طريق أبي الربيع؛ وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٨٧) برقم: ١٦٦، ابن عدي في "الكامل" (٦/١١٣) من طريق محمد بن سليمان؛ والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١/٢٠٦) برقم: ٤٣٩. من طريق حجاج بن إبراهيم،

جميعهم عن حبان بن علي، عن محمد بن عبيد الله، عن أخيه عبد الله بن عبيد الله، عن أبيه عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع... به.

وأما رواية معمر بن محمد عن محمد بن عبيد الله عن أبيه ... بدون زيادة أخيه.

فأخرجها، البزار في "مسنده" عن زياد بن يحيى، والعقيلي في "الضعفاء" من طريق أبي كريب؛ والروياني في "مسنده" (١/٤٧٣-٤٧٤) برقم: ٧١٨، من طريق أبي الخطاب والطبراني في "الأوسط" (٩/٩٢) برقم: ٩٢٢٢، وفي "الصغير" (٢/٢٤٥-٢٤٦) برقم: ١١٠٤، من طريق نصر بن عبد الملك؛

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 143 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

جميعهم عن معمر بن محمد، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع.. به.

وتابع معمر مندل عند الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص:٣٢٠) برقم: ٩٨٢، فرواه عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع... به.

ومدار الحديث –كما سبق– على محمد بن عبيد الله بن أبي رافع وهو ضعيف بل قيل عنه منكر الحديث، وقال ابن معين: (ليس بثقة) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٢٨٣) وقال عنه البخاري: (منكر الحديث) الضعفاء الصغير (ص:١٠٩)، وقال الترمذي: (ضعيف، ذاهب الحديث) ترتيب علل الترمذي (٣٩٥/١)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٤٠٠/٧) وقال الذهبي: (ضعفوه) الكاشف (١٩٧/٢)، وفي المغني في الضعفاء (٦١٠/٢)، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف)، تقريب التهذيب (ص:٤٩٤).

وأما حبان بن علي هو أبو علي الكوفي. التاريخ الكبير (٨٨/٣) قال الحافظ: (ضعيف)، تقريب التهذيب (ص:١٤٩).

وأما مندل بن علي العنزي بفتح المهملة والنون ثم زاي أبو عبد الله الكوفي يقال اسمه عمرو ومندل لقب. قال الحافظ: "ضعيف" تقريب التهذيب (ص:٥٤٥).

وأما معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم، المدني قال الحافظ: (منكر الحديث) تقريب التهذيب (ص:٥٤١).

فالحديث إسناده مسلسل بالضعفاء، وقد قال غير واحد ممن ألف في الأحاديث الموضوعة إنه حديث موضوع. ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" (٧٦/٣). وقال: (هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والسيوطي في "اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢٤٢/٢) وقال: (موضوع)، والسخاوي في "المقاصد الحسنة (ص:٨٩)، وقال: (سنده ضعيف)، ونقل قول العقيلي: (ليس له أصل)، "الضعفاء" (١٠٤/٤) والشوكاني في "الفوائد المجموعة في "الأحاديث الموضوعة" (٢٢٤/١)، وقال: (قيل هو موضوع)، والكرمي في "الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة" (ص:١٣٣)، وقال: (سنده ضعيف بل قال العقيلي: إنه ليس له أصل). قال ابن القيم والملا علي القاري: (كل حديث في طنين الأذن كذب) المنار المنيف (ص:٤٩)، والأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة" (٤٢٠).

=

=

قال الفتني: (لم يتهم- محمد بن عبيد الله- بكذب وأخرج له ابن ماجه وقال البيهقي إسناده ضعيف)، تذكرة الموضوعات (١/١٦٦).

قال ابن عِراق: (قلت) مر في المقدمة عن الحافظ ابن حجر أنه قال متهم والله تعالى أعلم). تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة (٢/٣٥٩).

وقال ابن عراق: (احتج به النووي في الأذكار لاستحباب ذلك عند طنين الأذن، فهو عنده ضعيف لا موضوع). تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة (٢/٣٥٩).

قال الملا علي القاري في "النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة" (ص:٥٢): (احتجاجه بصنيع النووي رحمه الله احتجاج ضعيف، والنووي نفسه رخو في الحكم على الحديث في "كتاب الأذكار" خلافاً لطريقته في "المجموع").

وقال ابن عراق (...وذكره ابن الجزري في الحصن الحصين وقد قال في أوله: "أرجو أن يكون جميع ما فيه صحيحاً، ويؤيده أن ابن خزيمة أخرجه في صحيحه، وهو عجب فإن الحديث ليس على شرط الصحيح، والله تعالى أعلم)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة (٢/٣٥٩).

قال الهيثمي: (رواه الطبراني في الثلاثة والبزار باختصار كثير وإسناد الطبراني في الكبير حسن)، مجمع الزوائد (١٠/١٣٨).

قال المناوي: (وبه بطل قول من زعم ضعفه فضلا عن وضعه بل أقول: المتن صحيح فقد رواه ابن خزيمة في صحيحه باللفظ المذكور عن أبي رافع المزبور، وهو ممن التزم تخريج الصحيح، ولم يطلع عليه المصنف أو لم يستحضره، وبه شنعوا على ابن الجوزي)، فيض القدير (١/٥١٢) تعقبه الألباني: "قلت: (يعني لأن ابن الجوزي أورده في "الموضوعات"، وهو الصواب عندي).

ثم رد على قول المناوي فقال: وبيانه من وجهين:

الأول: أن الهيثمي وهم في تحسين إسناد "الكبير"، لأن مداره أيضا على محمد بن عبيد الله بن أبي رافع -كما رأيت-، وقد قال في "الصغير" و "الأوسط": "لا يروى عن رافع إلا بهذا الإسناد"!.

والآخر: (أن ابن خزيمة إن كان رواه بهذا الإسناد -كما هو الغالب- فلا قيمة له ، وقد يكون هو نفسه قد أعله، كما هي عادته في "صحيحه" أحيانا، وإن كان رواه من طريق أخرى - وهذا بعيد جدا- فما هو؟)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٦/١٣٩).

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
144 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٦ -حديث: القول إذا رأى استجابة "الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات" تقدم في الدعاء [١] .

=

الحكم على الحديث:

قال أكثر النقاد إنه حديث موضوع منهم العقيلي وابن القيم وابن الجوزي والسيوطي والشوكاني والملا علي القاري والألباني وغيرهم، وهو الظاهر والله أعلم.

(١) تقدم في كتاب الأذكار والدعوات، الباب الثاني: في آداب الدعاء، وفضله [الورقة:٤٨-أ-ب] ولفظه: حديث "إذا سأل أحدكم ربه مسألة فتعرف الإجابة، فليقل: الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، ومن أبطأ عنه من ذلك، فليقل: الحمد لله على كل حال". البيهقي في "الدعوات الكبير" من حديث أبي هريرة، والحاكم نحوه من حديث عائشة مختصرا، بإسناد ضعيف.

تخريج الحديث:

ذكره العراقي من حديث أبي هريرة ﷺ، وحديث عائشة رضي الله عنها.

أما حديث أبي هريرة

فأخرجه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٥٧/٣)، من طريق عمر بن أيوب، عن داود بن رشيد، عن سويد بن عبد العزيز، عن عبد الرحمن بن أبي الحارث، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة ﷺ... به.

وفيه الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي أبو عيسى البصري الواعظ منكر الحديث ورمي بالقدر. تقريب التهذيب (ص: ٤٤٦)

وسويد بن عبد العزيز بن ثمير السلمي مولاهم الدمشقي وقيل أصله حمصي وقيل غير ذلك قال الحافظ: ضعيف. تقريب التهذيب (ص: ٢٦٠)

وأخرجه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٣٤٢/١) برقم: ٢٧٤، وفي "الدعوات الكبير" (٤٨٨/١) برقم: ٣٧٥، من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الربيع بن سليمان، عن عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن محصن بن علي الفهري، عن أبي هريرة ﷺ... به.

وفيه محصن بضم أوله وسكون ثانيه وكسر الصاد المهملة بن علي الفهري المدني. قال الذهبي: قال ابن القطان: (هذا مجهول). وقال الحافظ: (مستور، من السادسة)، ومعنى قول الحافظ: من السادسة، يعني أنه لم يثبت له لقاء أحد من الصحابة.

=

٣٧ -حديث القول إذا سمع أذان المغرب: "اللهم هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات دعاتك، وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي"، أبو داود[(١)]، والترمذي؛ وقال: "غريب"[(٢)]،

=

فيكون الحديث منقطعا. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يروى المراسيل. انظر الثقات لابن حبان (٤٥٨/٥)، وميزان الاعتدال (٤٤٤/٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٧٥).

وأما حديث عائشة رضي الله عنها

فأخرجه ابن ماجه في "السنن" كتاب الأدب، باب فضل الحامدين (١٢٥٠/٢) برقم: ٣٨٠٣، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٧٥/٦-٣٧٦) برقم: ٦٦٦٣، وفي "الدعاء" (ج١٥٩٥/٨-١٥٩٦) برقم: ١٧٦٩، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ١٨٣) برقم: ٣٧٨، والحاكم في "المستدرك" (٤٩٩/١)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ولم يتعقبه الذهبي. والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٤٨٨/١-٤٨٩) برقم: ٣٧٦، وفي "شعب الإيمان" (٢١٧/٦-٢١٨) برقم: ٤٠٦٥، وفي "الآداب" (ص: ٢٩٤) برقم: ٨٩٢، جميعهم من طرق عن هشام ابن خالد الأزرق، عن الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أم منصور صفية بنت شيبة، عن عائشة... به.

وفيه زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز. قال البخاري: (روى عنه أهل الشام أحاديث مناكير).

وقال الحافظ: (رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها قال البخاري عن أحمد كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه). انظر الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٥٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٢١٧).

الحكم على الحديث:

حديث أبي هريرة ضعيف للانقطاع في سنده، وحديث عائشة ضعيف الإسناد لضعف رواية الشاميين عن زهير بن محمد الروي عنه هنا شامي هو الوليد بن مسلم، وهو -أيضا- مدلس التسوية، وهو وإن كان صرح بالتحديث عن شيخه لكن جاءت روايته بالعنعنة بين شيخه وشيخ شيخه.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الصلاة، باب ما يقول عند أذان المغرب (ص: ٨١) برقم: ٥٣٠.

(٢) الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب دعاء أم سلمة (٥٧٤/٥) برقم: ٣٥٨٩.

تصفح الصفحات 146 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
147 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

والحاكم[1]، من حديث أم سلمة دون قوله: "وحضور صلواتك" فإنما عند الخرائطي في "مكارم الأخلاق"[2]، والحسن بن علي العمري[3] في "اليوم والليلة"[4].

---

(١) الحاكم في "المستدرك" (١/١١٩).

(٢) الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص:٢٨٥) برقم: ٨٧٥.

(٣) لم أقف على كتابه المذكور.

(٤) **تخريج الحديث:**

حديث أم سلمة، روي بزيادة قوله "وحضور صلواتك" وبدون هذه الزيادة.

ومداره على أبي كثير مولى أم سلمة، رواه عنه ثلاثة؛ القاسم بن معن، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وحفصة بنت أبي كثير.

أما رواية القاسم بن معن، عن أبي كثير...

فأخرجها ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٣٠٦) برقم: ٦٤٩، والحاكم في "المستدرك" (١/١١٩)، وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح. ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (١/٤١٠) من طريق عبد الله بن الوليد، عن القاسم بن معن عن أبي كثير مولى أم سلمة، عن أم سلمة... به. بدون زيادة "وحضور صلواتك".

وأما رواية المسعودي عن أبي كثير...

فأخرجها أبو داود في "السنن" كما سبق، والطبراني في "الدعاء" من طريق عبد الله بن الوليد، عن القاسم بن معن، عن المسعودي، عن أبي كثير، عن أم سلمة... به.

وأما رواية حفصة بنت أبي كثير عن أبيها أبي كثير...

أخرجها محمد بن فضيل في "الدعاء" (ص:١٨٣-١٨٤) برقم: ٢٢، ومن طريقه الترمذي في "الجامع" كما سبق وأبو يعلى في "مسنده" (١٢/٣٢٣) برقم: ٦٨٩٦، والطبراني في "الدعاء" (ج٣/١٠٠٠-١٠٠١) برقم: ٤٣٤، وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٥/١٢٦-١٢٧) برقم: ٢٩٨٦٠، ومن طريقه عبد بن حميد في "مسنده" (١/٤٤٥) برقم: ١٥٤٣، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٣/٣٠٣) برقم: ٦٨٠، وأخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص: ٢٨٥) برقم: ٨٧٥، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير، عن أبي كثير، عن أم سلمة... به.

=

تصفح الصفحات 148 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٨ -حديث: القول إذا أصابه هم "اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك ... الحديث"(١) أحمد،(٢) وابن حبان،(٣) والحاكم،(٤) من حديث ابن مسعود، وقال: صحيح على شرط مسلم، إن سلم من إرسال عبد الرحمن عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه من أبيه.(٥)

=

قال الترمذي: (هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها). وقال النووي: (رواه أبو داود والترمذي وفي إسناده مجهول). المجموع شرح المهذب (٣ / ١٢٣). قال الحافظ عن حفص بنت أبي كثير المخزومية: (لا تعرف)، وعن أبيها أبي كثير مولى أم سلمة (مقبول). قال الألباني: (يعني: عند المتابعة؛ وإلا فهو ليّن الحديث، وقد تفرد أبو كثير بهذا الحديث -كما سبق في كلام الترمذي-؛ فكان حديثه عند الحافظ ضعيفاً؛ فتأمل). انظر تقريب التهذيب (ص: ٦٦٨)، وضعيف أبي داود (١/١٩٢).

الحكم على الحديث:

حديث أم سلمة إسناده ضعيف، لجهالة أبي كثير مولى أم سلمة.

(١) تتمة الحديث في "الإحياء" (..ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء غمي وذهاب حزني وهمي).(٢ / ١٣٧)

(٢) أحمد في "مسنده" (٦/٢٤٦-٢٤٧) برقم: ٣٧١٢، وفي (٧/٣٤١) برقم: ٤٣١٨.

(٣) ابن حبان في "صحيحه" (٣/٢٥٣) برقم: ٩٧٢.

(٤) الحاكم في "المستدرك" (١/٥٠٩).

(٥) **تخريج الحديث:**

حديث عبد الله بن مسعود، مداره على القاسم بن عبد الرحمن، ورواه عنه عبد الرحمن ابن إسحاق، وأبو سلمة الجهني،

أما رواية عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم...

فأخرجها البزار في "مسنده" (٥/٣٦٣) برقم: ١٩٩٤، من طريق إسحاق بن عيسى، عن محمد ابن صالح الثقفي، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود... به.

=

=

وأخرجه محمد بن فضيل في "الدعاء" (ص:١٦٣-١٦٤) برقم: ٦، وهشام بن عمار السلمي في"حديثه" (ص: ٨١) برقم: ١٨، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ١٦٥) برقم: ٣٤٠، من طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله ابن مسعود... به.

وهذا الإسناد منقطع، لأن القاسم لم يسمع من ابن مسعود.

وفيه عبد الرحمن بن إسحاق: ابن الحارث الواسطي أبو شيبة ويقال كوفي.قال ابن معين: (ضعيف ليس بشئ)، وقال أحمد: (ليس بشئ، منكر الحديث)، وقال البخاري: (فيه نظر)، وقال أبو حاتم: (هو ضعيف الحديث منكر، الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به)، وقال أبوزرعة: (ليس بقوي)، وقال النسائي: (ضعيف)، وقال الحافظ: (ضعيف). انظر التاريخ الأوسط (٤٢/٢)، والجرح والتعديل (٢١٣/٥)، والضعفاء والمتروكين (ص:١٥٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٣٦).

وأما رواية أبي سلمة الجهني عن عبد الرحمن بن القاسم...

فأخرجها ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٥/١٦٠-١٦١) برقم: ٢٩٩٣٠، وفي "مسنده" (٢٢٣/١) برقم: ٣٢٩، وأحمد في "مسنده" -كما سبق- وأبو يعلى في "مسنده" (١٩٨/٩-١٩٩) برقم: ٥٢٩٧، والشاشي في "مسنده" (٣١٨/١-٣١٩) برقم: ٢٨٢، وابن حبان في "صحيحه" كما سبق والحاكم في "المستدرك" -كما سبق- جميعهم من طريق فضيل بن مرزوق، عن أبي سلم الجهني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن، عن ابن مسعود... به.

وهذا الإسناد فيه كلام كثير لأهل العلم؛

الكلام الأول: في سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه، قال يحيى بن سعيد القطان: (مات أبوه وله نحو ست سنين)، وقال ابن معين في رواية: (لم يسمع من أبيه)، وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين أنه سمع من أبيه، ومن علي ﷺ، وسئل أحمد بن حنبل، هل سمع عبدالرحمن من أبيه؟ فقال: (أما الثوري، وشريك فيقولان سمع، وكذلك أثبت له ابن المديني السماع من أبيه)، وبه قال البخاري، وجزم المزي بسماع عبد الرحمن بن عبد الله من أبيه، ومن أثبت السماع حجة على من لم يثبت. انظر تحفة الأشراف (٧٤/٧) وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٢٣).

=

تصفح الصفحات 150 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

٣٩ -حديث: رقية رسول الله ﷺ "باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يُشفَى سقمنا بإذن ربنا" متفق عليه من حديث عائشة.(١)

=

والكلام الثاني: في أبي سلمة الجهني،

وأكد الشيخ الألباني رحمه الله -في ""الصحيحة" (٣٨٣/١)- أنه موسى بن عبد الله الجهني الثقة، ونفى الشيخ شعيب الأرنؤوط ذلك، وحكم عليه بالجهالة، واستدل على ذلك بما يلي:

١ -أن أهل العلم ترجموا لكل واحد منهما على حدة؛ مثل البخاري في "التاريخ الكبير" وابن حبان في "الثقات"، والذهبي، والحافظ ابن حجر والهيثمي أي فرقوا بينهما، وقول ابن معين: (أُراه موسى الجهني، وهذا على سبيل الظن، ولم يتبعه من جاء بعده على ذلك).

٢ -أن من أهل العلم الذين ترجموا لأبي موسى الجهني فقط، لم يكنوه إلا بأبي عبد الله، مثل ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" وابن سعد في "الطبقات" والفسوي في "المعرفة والتاريخ"، إلا المزي فإنه قال: (يقال له: أبو سلمة وأبو عبد الله).

٣ -أنه لا يعرف لفضيل بن مرزوق رواية عن موسى الجهني، وأما أبو سلمة الجهني فلا يعرف روى عنه غير فضيل بن مرزوق).

٤ -أن عددا من أهل العلم قالوا بجهالته، مثل المنذري في "الترغيب والترهيب" والذهبي في "الميزان" والحسيني في "الإكمال" والحافظ ابن حجر في "تعجيل المنفعة"، وذكر ابن حبان له في "الثقات" لا يرفع عنه صفة الجهالة، فمن عادته توثيق المجاهيل، ولم يذكره العجلي في "الثقات" مع أنه متساهل، وقول الحافظ: (والحق أنه مجهول الحال)، في "لسان الميزان". وفضيل بن مرزوق الأغر بالمعجمة والراء الرقاشي الكوفي أبو عبد الرحمن صدوق يهم ورمي بالتشيع. تقريب التهذيب (ص: ٤٤٨). فمثله لا يحتج بما تفرد به.

الحكم على الحديث:

اختلف في تصحيحه وتضعيفه، والأقرب تضعيفه، والله أعلم.

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب الطب، باب رقية النبي ﷺ (٢١٦٨/٥) برقم: ٥٤١٣، ومسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة. (١٧٢٤/٤) برقم: ٢١٩٤.

٤٠ -حديث وضع يده على الذي يألم من جسده ويقول: "بسم الله " ثلاثا ويقول: "أعوذ بعزة الله، وبقدرته، من شر ما أجد وأحاذر" سبع مرات. مسلم من حديث عثمان ابن أبي العاص.(١)

٤١ -حديث: دعاء الكرب "لا إله إلا الله العلي الحليم..." (٢) الحديث. متفق عليه من حديث ابن عباس.(٣)

٤٢ -حديث: التكبير عند النوم أربعاً وثلاثين والتسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا وثلاثين. متفق عليه من حديث علي.(٤)

٤٣ -حديث: القول عند إرادة النوم "اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، اللهم لا أستطيع أن أبلغ ثناء عليك، ولو حرصت،

---

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه " كتاب السلام، باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء (٤ / ١٧٢٧) برقم: ٢٢٠٢.

(٢) تكملة الحديث: "لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم" إحياء علوم الدين (١/٣٢٦).

(٣) أخرجه البخاري في "صحيحه"، كتاب الدعوات، باب الدعاء عند الكرب، (٥/٢٣٣٦) برقم: ٥٩٨٥، ومسلم في "صحيحه" كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب دعاء الكرب (٤/٢٠٦٠) برقم: ٢٧٣٠.

(٤) أخرجه البخاري في "صحيحه": كتاب الخُمُس، باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله ﷺ. (٣/١١٣٣) برقم: ٢٩٤٥، وفي و كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن ﷺ (٣/١٣٥٨) برقم: ٣٥٠٢، وكتاب النفقات، باب عمل المرأة في بيت زوجها، (٥/٢٠٥١) برقم: ٥٠٤٦، وفي كتاب الدعوات، باب التكبير والتسبيح عند المنام. (٥/٢٣٢٩) برقم: ٥٩٥٩، وأخرجه مسلم في "صحيحه" كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التسبيح أول النهار وعند النوم، (٤/٢٠٩١) برقم: ٢٧٢٧.

تصفح الصفحات 151 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

ولكن أنت كما أثنيت على نفسك." النسائي في "اليوم والليلة"[1] من حديث علي، وفيه انقطاع.[2]

---

(١) النسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٣٥٨-٣٥٩) برقم: ٧٦٦.

(٢) **تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة"، وفي "السنن الكبرى" (٣٢٨/٩) برقم: ١٠٦٦١، ومن طريقه ابن السني في "عمل اليوم والليلة"(ص: ٣٥٨-٣٥٩) برقم: ٧٦٦، وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٨٣/٢) برقم: ١٩٩٢، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٥٠٧/١-٥٠٨) برقم: ٣٩٢، جميعهم من طريق إسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن خصيفة، عن إبراهيم بن عبد الله بن عبدٍ القاري، عن علي بن أبي طالب... به؛ بلفظ: "اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللهم لا أستطيع ثناء عليك، ولو حرصت، ولكن أنت كما أثنيت على نفسك"

وهذا الإسناد فيه إبراهيم بن عبد الله بن عبد بلا إضافة القاري بتشديد ياء النسب، وفيه انقطاع كما قال العراقي، فإن إبراهيم بن عبد الله لم يسمع من علي بن أبي طالب كما صرح بذلك الحافظ: أرسل عن علي، مقبول)، والعلائي في "جامع التحصيل"(ص: ١٦٥) عن أبي زرعة. تقريب التهذيب (ص: ٩٠).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث ضعيف، لانقطاعه، ولعله منكر لمخالفته للحديث الصحيح في كون هذا الدعاء في الوتر، كما سيأتي في التنبيه التالي..

تنبيه: روى أبو داود -كتاب الوتر، باب في الدعاء بعد الوتر ص (١٧٣) رقم (١٤٢٧)- والترمذي في الجامع -كتاب الدعوات، باب في دعاء الوتر ٥/ ٥٦١ رقم (٣٥٦٦)، والنسائي في السنن -كتاب قيام الليل، باب الدعاء في الوتر ٣/ ٢٧٥ - ٢٧٦ رقم (١٧٤٦)- وابن ماجه في السنن -كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ١/ ٣٧٣ (١١٧٩)، جميعهم من طريق حماد ابن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وجميع رجاله ثقات إلا هشام بن عمرو قال عنه ابن معين (ثقة)، وقال أحمد: (من الثقات)، وقال أبو حاتم: (شيخ قديم ثقة)، وأما الحافظ فقال عنه: (مقبول)، مع ما سبق من توثيق الأئمة، فهو ثقة، والحديث صحيح، وهو حديث آخر فيه الدعاء نفسه إلا أنه في الوتر.

تصفح الصفحات 152 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٤٤ -حديث "اللهم باسمك أحيا وأموت" البخاري من حديث حذيفة[١] ومسلم من حديث البراء.[٢]

٤٥ -حديث: "اللهم رب السماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه، فالق الحب والنوى..."[٣] الحديث إلى قوله "وأغننا من الفقر" مسلم من حديث أبي هريرة.[٤]

٤٦ -حديث: "اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها..." الحديث إلى قوله "إني أسألك العافية"[٥] مسلم من حديث ابن عمر.[٦]

٤٧ -حديث: "باسمك رب وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي" النسائي في "اليوم والليلة" من حديث عبد الله بن عمرو.[٧] وللشيخين من حديث أبي هريرة

---

(١) أخرجه في "صحيحه" كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا نام. (٥/٢٣٢٦) برقم: ٥٩٥٣. وفي باب وضع اليد اليمنى تحت الخد اليمنى. (٥/٢٣٢٧) برقم: ٥٩٥٥.

(٢) أخرجه في "صحيحه" كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. (٤/٢٠٨٣) برقم: ٢٧١١.

(٣) تكملة الحديث "ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر". إحياء علوم الدين (١/٣٢٧).

(٤) أخرجه في "صحيحه" كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. (٤/٢٠٨٤) برقم: ٢٧١٣. من طريق عبد الحميد بن بيان الواسطي عن خالد (يعني الطحان) عن سهيل عن أبيه إحالة إليه.

(٥) تتمة الحديث في "الإحياء" (... لك مماتها ومحياها اللهم إن أمتها فاغفر لها وإن أحييتها فاحفظها اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة).(٢ / ١٣٩)

(٦) مسلم في "صحيحه" كتاب الذكر والدعاء، باب مايقول عند النوم وأخذ المضجع (ص:١٠٨٧) برقم: ٢٧١٢.

(٧) النسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص:٤٥٥) برقم: ٧٧٠.

تخريج الحديث:

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
153 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

"يا سمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فا غفر لها" وقال البخاري "فا رحمها" "وإن أرسلتها فا حفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين".(١)

٤٨ -حديث: "اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك" الترمذي في "الشمائل" من حديث ابن مسعود،(٢)

=

أخرجه أحمد في "مسنده" (١١/١٩٠) برقم: ٦٦٢٠، عن حسن عن ابن لهيعة؛ والنسائي في "السنن الكبرى" (٩/٢٨٢) برقم: ١٠٥٣٨، وفي "عمل اليوم والليلة" -كما سبق- من طريقه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٣٣٣) برقم: ٧١٤، والطبراني في "الدعاء" (٢/٩١١) برقم: ٢٥٨، جميعهم من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب؛ **كلاهما** - ابن لهيعة وعبد الله بن وهب- عن حيي بن عبد الله عن أبي عبد الله الحلبي، عن عبد الله بن عمرو... به.

وفيه: حيي بن عبد الله المعافري، قال أحمد: حيي أحاديثه مناكير، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال البخاري: فيه نظر. قال النسائي: ليس بالقوي، التاريخ الكبير (٣/٧٦) والجرح والتعديل (٣/٢٧١) والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٩٠).

قال الهيثمي: (رواه أحمد وإسناده حسن). مجمع الزوائد (١٠/١٦٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣/٥٠٧-٥٠٨) برقم: ٢٧٠٦٤، وفي (١٥/١٥٥) برقم: ٢٩٩١٧، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١/٥١٥-٥١٦) برقم: ٤٠١، من طريق جعفر بن عون، عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو... بلفظ: أن النبي ﷺ قال لرجل من الأنصار: "كيف تقول حين تريد أن تنام؟" قال: (أقول باسمك وضعت جنبي فاغفر لي)، قال: "قد غفر لك".

وفيه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة الإفريقي قاضيها ضعيف في حفظه. تقريب التهذيب (ص:٣٤٠).

قال الهيثمي: (رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف). مجمع الزوائد (١٠/١٦٩).

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب الدعوات، باب (٨/٧٠) برقم: ٦٣٢٠، ومسلم في "صحيحه" كتاب الذكروالدعاء، باب ما يقول عند النوم، وأخذ المضجع (ص:١٠٨٨) برقم: ٢٧١٤.

(٢) الترمذي في "الشمائل المحمدية" (ص: ٢١٧) برقم: ٢٥٦.

=

وهو عند أبي داود من حديث حفصة بلفظ "تبعث".(١)

=

تخريج حديث ابن مسعود، مداره على أبي إسحاق، رواه عنه علي بن عابس، وإسرائيل.

أما رواية علي بن عابس عن أبي إسحاق...

فأخرجها الطبراني في "الدعاء" (ج٢/٩٠٦) برقم: ٢٤٧، من طريق عبد الله بن عامر، عن علي ابن عابس، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود... به

وأخرجها الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/١٨٥) برقم: ١٠٢٨٢، من طريق يحيى بن سليمان، عن علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن أبي الكنود، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود... به.

وأخرجها أيضا الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/١٠٠) برقم: ١٠٠٨٤، وفي "المعجم الأوسط" (٣/٢٩٦) برقم: ٣٢٠٦، من طريق علي بن عابس عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه...به.

هذه الرواية فيها علتان؛

الأولى: ضعف علي بن عابس، بموحدة مكسورة بعدها مهملة الأسدي الكوفي. قال الحافظ: (ضعيف). تقريب التهذيب (ص: ٤٠٢).

والعلة الثانية: الانقطاع بين أبي عبيدة وعبد الله بن مسعود. قال الحافظ: (والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه). تقريب التهذيب (ص: ٦٥٦).

وأما طريق إسرائيل عن أبي إسحاق...

فأخرجه ابن ماجه في " السنن" كتاب الدعاء، باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه (٢/١٢٧٦) برقم: ٣٨٧٧، وابن أبي شيبة في "مسنده" (١/٢٨٣) برقم: ٤٢٧، وأحمد في "مسنده" (٦/٣٤٦) برقم: ٣٧٩٦، وفي "(٧/٤٧) برقم: ٤٢٢٦، والترمذي في "الشمائل المحمدية" (ص:٢١٧) برقم: ٢٥٦، والنسائي في "السنن الكبرى" (٩/٢٧٨) برقم: ١٠٥٢٤، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص:٤٥٠) برقم: ٧٥٦، وأبو يعلى في "مسنده" (٨/٤٢٣) برقم: ٥٠٠٥، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي" (٣/٥١) برقم: ٥٠٧، **جميعهم** من طرق عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود... به.

ورجاله ثقات غير أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه. كما سبق.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم (ص:٥٤٤) برقم: ٥٠٤٥.

=

تصفح الصفحات 155 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 156 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

تخريج حديث حفصة رضي الله عنها، مداره على عاصم بن أبي النجود، واختلف عليه فيه، رواه عنه سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن المسيب عن سواء الخزاعي عن حفصة.. به، أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص:٤٥٢) برقم: ٧٦٣، ورواه أبان بن يزيد عن عاصم ابن أبي النجود عن معبد بن خالد عن سواء الخزاعي عن حفصة... به، أخرجه أبو داود في "السنن" كما سبق ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦/٣٩٠) برقم: ٤٣٨٤، وأخرجه أحمد في "مسنده"(٤٤/٦٥) برقم: ٢٦٤٦٥، والنسائي في"عمل اليوم والليلة" (ص:٤٥٢) برقم: ٧٦٢، وفي "السنن الكبرى" (٦/١٩٠) برقم: ١٠٥٩٨، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٣/٢١٥-٢١٦) برقم: ٣٩٤،

ورواه حماد بن سلمة واختلف عنه فرواه النضر عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن معبد بن خالد عن سواء الخزاعي عن حفصة... به. أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٤/١٩٠-١٩١) برقم:١٩٨٧.

وخالفه يزيد بن هارون فراواه عن حماد عن عاصم عن سواء الخزاعي عن حفصة... به – ولم يذكر معبد بن خالد– كما رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه"(١٣/٥٠٦) برقم: ٢٧٠٦٢، والنسائي في "السنن الكبرى" (٩/٢٧٩) برقم: ١٠٥٢٩، وتابع إبراهيم بن الحجاج يزيد ابن هارون، فرواه عن حماد عن عاصم عن سواء عن حفصة... به، أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١٢/٤٦٥) برقم: ٧٠٣٤. و(١٢/٤٨٣) برقم:٧٠٣٤. وتابعهما –يزيد بن هارون وإبراهيم بن الحجاج– محمد بن إسحاق الصاغاني عن حماد عن عاصم عن سواء عن حفصة رضي الله عنها... به. أخرجه البيهقي في"شعب الإيمان" (٣/٣٠) برقم:٢٧٨٦. وتابعهم– يزيد بن هارون وإبراهيم بن الحجاج ومحمد بن إسحاق الصاغاني– عفان عن حماد بن سلمة، عن سواء، عن حفصة رضي الله عنها...به. أخرجه أحمد في "مسنده" (٦/٢٨٧)

وفيه: سواء الخزاعي مقبول. تقريب التهذيب (ص: ٢٥٩).

وعاصم بن أبي النجود: هو ابن بهدلة الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون. تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).

والحديث له شواهد من حديث البراء، أخرجه الترمذي في"الجامع" في كتاب الدعوات، باب منه (٥/٤٧١) برقم:٣٣٩٩، وأبو داود الطيالسي في "مسنده" (٢/٨٤) برقم:٧٤٤، وأحمد في "المسند"، (٣٠/٤٢٠) برقم:١٨٤٧٢، و (٣٠/٥٢١)١٨٥٥٢، و(٣٠/٥٩٢)

=

تصفح الصفحات 157 / 408 في الصفحة libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٤٩ -حديث: "اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك..." الحديث[1] متفق عليه من حديث البراء.[2]

٥٠ -حديث: "اللهم أيقظني في أحب الساعات إليك، واستعملني أحب الأعمال إليك تقربني زلفى إليك، وتبعدني من سخطك بعدا، أسألك فتعطيني، وأستغفرك فتغفرك فتغفر لي، وأدعوك فتستجيب لي"، أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس، من حديث ابن عباس "اللهم ابعثني في أحب الساعات إليك، حتي نذكرك فتذكرنا،

=

برقم: ١٨٦٣١، و(٦٠٨/٣٠) برقم: ١٨٦٥٩ والبخاري في "الأدب المفرد" (ص: ٤١٧)، برقم: ١٢١٥، وابن حبان في "صحيحه" (٣٣٠/١٢) برقم: ٥٥٢٢، و(٣٣٢/١٢) برقم: ٥٥٢٣، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٦١/٣) ١١٧١١ وغيرهم وهو حديث صححه الحافظ ابن حجر، رحمه الله في "الفتح" (١١٥/١١) والشيخ الألباني رحمه الله في "الصحيحة" (٥٨٢/٦) برقم: ٢٧٥٤. ومن حديث حذيفة رضي الله عنه، أخرجه والترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب منه (٤٧١/٥) برقم: (٣٣٩٨) ، الحميدي في "مسنده" (٤٠٩/١-٤١٠) برقم: (٤٤٩) ، والبزار في "مسنده" (٢٤٦/٧) برقم: (٢٨٢٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن ربعي، عن حذيفة رضي الله عنه ...به. ورجاله رجال الشيخين.

الحكم على الحديث:

الحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح. والله أعلم.

(تنبيه): وردت صيغة هذا الدعاء عند مسلم من حديث البراء -رضي الله عنه- في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب يمين الإمام برقم (١١٩٤)، وأوله: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه، قال: فسمعته يقول: "رب قني عذابك يوم تبعث -أو تجمع- عبادك"، فهذا وارد في انصرافه من الصلاة، وأما الحديث الذي هنا فعند إرادة النوم.

(١) تكملة الحديث في الإحياء: "... وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت، ويكون هذا آخر دعائك" .

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب الغسل، باب فضل من بات على الوضوء (٥٨/١) برقم: ٢٤٧، ومسلم في "صحيحه" كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (١٠٨٧) برقم: ٢٧١٠.

ونسألك فتعطينا، وندعوك فتستجيب لنا، ونستغفرك فتغفر لنا"؛ [1] وإسناده ضعيف، معروف من قول حبيب الطائي، كما رواه ابن أبي الدنيا في "الدعاء".[2]

٥١ -حديث: القول إذا استيقظ من منامه "الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور" البخاري من حديث حذيفة[3] ومسلم من حديث البراء.[4]

---

(٢) لم أقف عليه —حسب بحثي- في"مسند الفردوس"، ووجدته في "زهر الفردوس" (الورقة: ١٠٤).

(٣) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

تخريج حديث ابن عباس

حديث ابن عباس أخرجه ابن النجار في "ذيل تاريخ بغداد"(١/٣٨٥)، والحافظ في "زهرالفردوس" كما سبق من طريق أبي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي، عن خلف بن هشام المقرئ، عن معروف بن الكرخي، عن بكر بن خنيس، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس...به.

وفيه بكر بن خنيس بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مصغر كوفي عابد سكن بغداد. سئل علي بن المديني عنه فقال: (للحديث رجال)، وقال يحيى بن معين: (لا شيء، ضعيف) وقال مرة: (ليس بشيء)، وقال أبو حاتم: (كان رجلاً صالحا غرا، وليس هو بقوي الحديث)، وقال النسائي: (ضعيف)، وقال العجلي: (ثقة)، وقال ابن عدي: (هو ممن يكتب حديثه وهو يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم، وهو في نفسه رجل صالح إلا أن الصالحين شبه عليهم الحديث، وربما حدثوا بالتوهم، وحديثه في جملة حديث الضعفاء، وليس هو ممن يحتج بحديثه)، وقال الدارقطني: (متروك)، وقال الحافظ: (صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان)، الجرح والتعديل(٢/٣٨٤)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص: ٦٤)، ومعرفة الثقات (١/٢٥١)، والكامل في ضعفاء الرجل (٢/٢٦)، والمجروحين (١/١٩٥)، والمغني في الضعفاء (١/١٧٦)، وتقريب التهذيب (ص: ١٢٦)

أقول يتبين مما تقدم أنه صالح في نفسه، وضعيف في روايته، وقد حكم عليه العراقي بالضعف.

الحكم على الحديث

حديث ابن عباس ضعيف، لضعف بكر بن خنيس. والله أعلم.

(٣) أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا نام (٥/٢٣٢٦) برقم: ٥٩٥٣.

(٤) ومسلم في "صحيحه" كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقول عند النوم، وأخذ المضجع (ص:١٠٨٧) برقم: ٢٧١٠.

تصفح الصفحات 158 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٥٢ -حديث: " أصبحنا وأصبح الملك لله، والعظمة والسلطان لله، والعزة والقدرة لله" الطبراني في "الأوسط"[١] من حديث عائشة "أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد والحول والقدرة والقوة والسلطان في السماوات والأرض، وكل شيء لله رب العالمين" وله في "الدعاء"[٢] من حديث ابن أبي أوفى "أصبحنا وأصبح الملك والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيهما لله" وإسنادهما ضعيف ولمسلم[٣] من حديث ابن مسعود "أصبحنا وأصبح الملك لله"[٤].

---

(١) المعجم الأوسط (١/٤١٤) برقم: ٩٣٤.

(٢) يعني الطبراني في الدعاء (١/٩٢٨) برقم: ٢٩٦.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (ص:١٠٩) برقم: ٢٧٢٣.

(٤) **تخريج الحديث**

ذكره العراقي حديث ابن مسعود وحديث عائشة وحديث ابن أبي أوفى رضي الله عنهم أجمعين، أما حديث ابن مسعود تقدم أنه في "صحيح مسلم" وأما حديث عائشة رضي الله عنها فأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١/٤١٤) برقم:٩٣٤ من طريق عمرو بن أبي سلمة عن أبي معيد عن الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

وفيه الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي قال عنه ابن معين: "لا شيء". وقال البخاري: "تركوه"،كان ابن المبارك يوهّنه، ونحى أحمد عن حديثه ، وقال أبو زرعة: "ضعيف، لا يحدث عنه". وقال أحمد بن حنبل: "أحاديثه كلها ضعيفة". وقال أبو حاتم والنسائي وعلي بن الجنيد والدارقطني: "متروك الحديث".

وقال ابن حبان: "يروي الموضوعات عن الأثبات" اتفق العلماء على تضعيفه. التاريخ الكبير (٢/٣٤٥)، الجرح والتعديل (٣/١٢١)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٢٢٧)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/٧٩).

حديث ابن أبي أوفى

أخرجه ابن المبارك في "الزهد والرقائق" (١/٤٨٠) برقم: ١٠٨٥. وعبد بن حميد في "مسنده" (١/٨٩) برقم:٥٣١. وابن عدي في "الكامل" (٦/٢٦) وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٢٢) برقم:٣٨. والطبراني في "الدعاء"-كما تقدم-

=

تصفح الصفحات 159 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٥٣ -حديث: "أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ودين نبينا محمد ﷺ، وملة أبينا إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين" النسائي في "عمل اليوم والليلة"(١) من حديث عبد الرحمن بن أبزى بسند صحيح،(٢)

=

جميعهم من طرق عن فائد عن ابن أبي أوفى به. وفائد وهو ابن عبد الرحمن العطار الكوفي أبو الورقاء . قال البخاري: "منكر الحديث".قال أحمد:"متروك الحديث". وقال ابن معين: "ليس بثقة وليس بشيء".

وقال أبو حاتم: "ذاهب الحديث لا يكتب حديثه".وقال ابن أبي حاتم: "ولو أن رجلاً حلف أن عامة أحاديثه كذب لم يحنث". قال الحافظ ابن حجر: "متروك، اتهموه" انظر التاريخ الكبير (١٣٢/٧)، الجرح والتعديل (٨٣/٧)، تقريب التهذيب (ص:٤٤٤).

الحكم على الحديث

حديث عائشة وحديث ابن أبي أوفى ضعيفا الإسناد جدا.

(١) النسائي في "عمل اليوم والليلة" (١٣٣/١).

(٢) **تخريج حديث عبد الرحمن بن أبزى رضي الله عنه.**

الحديث مداره على سلمة بن كهيل ورواه عنه سفيان، وشعبة.

أما رواية سفيان عن سلمة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه... به.

فأخرجها ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥١٢/١٣-٥١٣) برقم: ٢٧٠٧١. وأحمد في "المسند" (٧٩/٢٤) برقم: ١٥٣٦٣. والدارمي في "السنن" (١٧٦٠/٣) برقم: ٢٧٣٠. والنسائي في "السنن الكبرى" (٥/٩) برقم: ٩٧٤٣ وهو في "عمل اليوم والليلة" (١٣٣/١) والطبراني في "الدعاء" (٩٢٦/١) برقم: ٢٩٤. وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٢٠١/١) برقم:٣٤.

جميعهم من طرق عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه به.

ورجال هذا الإسناد ثقات ما عدا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى فإنه قال عنه الحافظ: "مقبول" التقريب (ص:٣١٧). قال الألباني في السلسلة الصحيحة(١٢٣٢/٦): "وأما عبد الله: فقد ذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/٧) ، وكذا ابن خلفون، وصحح له الحاكم (٢٤٠/٢-٢٤١)، والذهبي، وروى عنه جمع من الثقات. فقول الحافظ في "التقريب": "مقبول" الأقرب قوله في "نتائج الأفكار" (٣٨٠/٢): وهو حسن الحديث "كما قاله الإمام". فالإسناد جيد.

أما رواية شعبة عن سلمة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه... به.

=

ورواه أحمد[1] من حديث ابن أبزى عن أبي بن كعب مرفوعاً.[2]

٥٤ -حديث: "اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيي وبك نموت وإليك المصير" أصحاب السنن[3]

=

فأخرجها أحمد في "المسند" (٢٤/٧٧) برقم: ١٥٣٦. والنسائي في "السنن الكبرى" (٩/٥-٦) برقم: ٩٧٤٤ من طرق عن شعبة عن سلمة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن ابن أبزى عن أبيه... به.

وهذا الإسناد إسناد صحيح، جميع رجاله ثقات.

(١) أحمد في "مسنده" (٣٥/٨١) برقم: ٢١١٤٤.

(٢) **تخريج حديث** أبي بن كعب رضي الله عنه:

أخرجه عبد الله في "زوائد المسند" برقم: ٢١١٤٤. والطبراني في "الدعاء" (١/٩٢٦) برقم: ٢٩٣ عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه (إسماعيل) عن جده (يحيى) عن سلمة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب. به.

هذا الإسناد فيه إبراهيم بن إسماعيل بن سلمة، قال عنه الحافظ: (ضعيف) (ص:٩٥)، وإسماعيل ابن يحيى قال عنه الحافظ: (متروك) التقريب (ص:١١٧)، ويحيى بن سلمة بن كهيل. قال عنه الحافظ: (متروك وكان شيعياً) التقريب (ص:٥٩٨) فإسناد هذه الرواية ضعيف جدا، ولو صح فتكون رواية عبد الرحمن بن أبزى السابقة من مراسيل الصحابة وهي حجة عند الجمهور.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث من حديث عبد الرحمن بن أبزى حديث صحيح، وقد صحح إسناده العراقي ووافقه الألباني وغيره.

(٣) أبو داود في "السنن" كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (ص:٥٤٧) برقم: ٥٠٦٨، والترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب (٥/٤٦٦) برقم: ٣٣٩١، والنسائي في "السنن" كتاب عمل اليوم والليلة، باب، وابن ماجه في "السنن" كتاب الدعاء، باب ما يدعو الرجل إذا أصبح وإذا أمسى (ص: ١٢٧٢) برقم: ٣٨٦٨.

تصفح الصفحات 161 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
162 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفكس

وابن حبان[1] وحسنه الترمذي[2] إلا أنهم قالوا: "وإليك النشور"، ولابن السني:[3] "وإليك المصير".[4]

٥٥ -حديث: "اللهم إنا نسألك أن تبعثنا في هذا اليوم إلى كل خير، ونعوذ بك أن نجترح[5] فيه سوءا أو نجرّه إلى مسلم..." لم أجد أوله،[6]

---

(١) ابن حبان في "صحيحه" (٣/٢٤٤) برقم: ٩٦٤.

(٢) الترمذي في "الجامع" (٥/٤٦٦).

(٣) ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١/٢٠) برقم: ٣٥.

(٤) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث حديث أبي هريرة. أخرجه أبو داود في "السنن" والترمذي في "الجامع" والنسائي في "السنن الكبرى" وابن ماجه في "السنن" -كما سبق- وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٥/١٥٠) برقم:٢٩٩٠٣، وأحمد في "المسند" (١٤/٢٩٠) برقم: ٩٦٤ وبرقم: ٩٦٥، وابن حبان في "صحيحه" -كما سبق- والطبراني في "الدعاء" (١/٩٢٥) برقم: ٢٩٢، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١/٢٠) برقم: ٣٥، و(١/٢٧) برقم: ٥٠، وابن منده في "التوحيد" (١/١٨٥) برقم: ١٣٥،

جميعهم من طرق، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي هريرة... به.

ورجال هذا الإسناد رجال مسلم.

وتابع عبد العزيز بن رفيع سهيل بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... به، وهو عند ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١/٢٧) برقم: ٥٠، وفي هذا الإسناد عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي قال عنه الحافظ: (متروك). التقريب (ص:٦٧٧) فالإسناد ضعيف جدا.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح الإسناد.

(٥) قال الزبيدي: في تفسير معناها: (تكتسب) إتحاف السادة المتقين (٥/١١١)

(٦) أول الحديث المقصود هنا قوله" "اللهم إنا نسألك أن تبعثنا في هذا اليوم إلى كل خير" ولم أقف عليه مرويا في حديث، وقد أورده السبكي في طبقات الشافعية ٦/٢٧٨ و ٣٠٤ تحت عنوان قال عنه: "فصل جمعت فيه جميع ما في كتاب الإحياء من الأحاديث التي لم أجد لها إسنادا".

الترمذي[١] من حديث أبي بكر في حديث له "وأعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن نقترف على أنفسنا سوءا أو نجره إلى مسلم"[٢][٣]،

ورواه أبو داود من حديث أبي مالك الأشعري بإسناد جيد.[٤]

---

(١) الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب (٥/٥٤٢) برقم: ٣٥٢٩.

(٢) تكملته في الإحياء: فإنك قلت: (أ ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ) [الأنعام:٦٠].

(٣) **تخريج حديث أبي بكر الصديق ﷺ باللفظ الذي ذكر الحافظ العراقي:**

أخرجه الحسن بن عرفة في "جزءه" (ص:٩١) برقم:٨٥، ومن طريقه الترمذي في "الجامع" -كما سبق-، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (١/٨٩-٩٠) برقم: ٣٠، وأخرجه أحمد في "مسنده" (١١/٤٣٧-٤٣٨) برقم: ٦٨٥١، والبخاري في "الأدب المفرد" (ص: ٤١٣) برقم: ١٢٠٤، والطبراني في "الدعاء" (ج٢/٩٢٤) برقم: ٢٨٩، جميعهم من طرق، عن إسماعيل ابن عياش عن محمد بن زياد عن أبي راشد الحبراني عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه... به.

قال الترمذي: "حديث حسن غريب من هذا الوجه" وحسنه الحافظ في "النتائج" (٢/٣٤٥) وحسن إسناده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠/١٢٢)، وذكره الألباني في "صحيح الأدب المفرد" (ص:٤٦٦-٤٦٧) برقم:٩١٤.

(٤) أبو داود في "السنن" كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (ص:٥٤٨) برقم: ٥٠٨٣.

تخريج حديث أبي مالك الأشعري:

أخرجه أبو داود في "السنن" كما سبق، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣/٢٩٥--٢٩٦) برقم: ٣٤٥٠، وفي "مسند الشاميين" (٢/٤٤٧) برقم: ١٦٧٥، من طريق محمد بن إسماعيل عن أبيه عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري... به.

وعند أبي داود: زيادة: قال ابن عوف: ورأيته في أصل إسماعيل، قال: حدثني ضمضم، عن شريح... فذكره.

وفيه: محمد بن إسماعيل بن عياش بالتحتانية والمعجمة الحمصي، قال أبو داود: (لم يكن بذاك وقال أبو حاتم لم يسمع من أبيه شيئا)، وقال الهيثمي: (محمد بن إسماعيل بن عياش وهو =

٥٦ -حديث: "اللهم فالق الإصباح، وجاعل الليل سكنا، والشمس والقمر حسبانا، أسألك خير هذا اليوم، وخير ما فيه، وأعوذ بك من شره، وشر ما فيه..."، قلت: هو مركب من حديثين، فروى أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث أبي سعيد، قال كان رسول الله ﷺ يدعو: "اللهم فالق الإصباح، وجاعل الليل سكنا، والشمس والقمر حسبنا، اقض عني الدين، وأغنني من الفقر، وقوني على الجهاد في سبيلك..."[1] إسناده ضعيف، وللدار قطني في الأفراد من حديث البراء "نسألك خير هذا اليوم، وخير ما بعده، ونعوذ بك من شر هذا اليوم، وشر ما بعده..."[2]،

=

ضعيف)، قال الحافظ: (عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع). قال شعيب الأرنؤوط: (محمد ابن إسماعيل ضعيف).. المغني في الضعفاء (٢/٥٥٥) ومجمع الزوائد (٥/٣٥٠).

وتقريب التهذيب (ص: ٤٦٨)، وحاشية مسند أحمد (٣٧/٤٢٨).

قال الهيثمي: (شريح بن عبيد وهو ثقة مدلس اختلف في سماعه من الصحابة لتدليسه). مجمع الزوائد (١/٢٦٥)، قال د. عاصم بن عبد الله القريوتي -في الملحق الثاني لكتاب قصيدة الحافظ أبي محمود المقدسي في المدلسين، بتحقيقه ص (٨٣)-: (شريح لم يوصف بالتدليس وإنما وصف بالإرسال وهو ثقة).

قال الألباني: (هذا إسناد جيد عندي بزيادة أبي داود لولا أنه منقطع بين شريح و أبي مالك؛ كما أفاده أبو حاتم). السلسلة الصحيحة (٦/٦٢٢).

الحكم على الحديث:

حديث أبي بكر حسن، وحديث أبي مالك ضعيف الإسناد، صحيح المتن.

(١) لم أقف عليه في "مسند الفردوس" بحسب بحثي.

(٢) لم أقف عليه في الأطراف بحسب بحثي.

والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢/٢٤) برقم: ١١٧٠، وفي "الدعاء" (٢/٩٢٧) برقم: ٢٩٥، من طريقه وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٥/٢٧-٢٨) وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٢١) برقم: ٣٧، من طريق أبي إسرائيل الملائي، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء... به.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
164 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

ولأبي داود من حديث أبي مالك الأشعري: "اللهم إنا نسألك خير هذا اليوم؛ فتحه، ونصره، ونوره، وبركته، وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه، وشرما بعده..."(١)، وسنده جيد، وللحسن بن علي المعمري -في اليوم والليلة- من حديث ابن مسعود: "اللهم إني أسألك خير ما في هذا اليوم، وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر هذا اليوم، وشر ما بعده..."(٢)، والحديث عند مسلم في المساء: "خير ما في هذه الليلة..." ثم قال:

= **وفيه**: أبو إسرائيل الملائي: وهو إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل العبسي ويقال إسماعيل بن خليفة. قال عنه يحيى بن معين: (أبو إسرائيل صالح). وقال مرة: (ثقة)، وقال أبو حاتم: (حسن الحديث، جيد اللقاء، له أغاليط، لا يحتج بحديثه)، وقال النسائي: (ليس بثقة)، وقال ابن حبان: (تركه ابن مهدي، وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملا شديدا، وهو مع ذلك منكر الحديث)، وقال الحافظ: (صدوق، سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع)، انظر الجرح والتعديل (١٦٦/٢)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص: ٢٦٠)، والمجروحين لابن حبان (١٢٤/١)، وتقريب التهذيب (ص: ١٠٧).

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (ص:٥٤٨) برقم: ٥٠٨٣. وقد تقدم تخريجه عند الحديث رقم: (٥٥)

(٢) لم أقف على كتاب المعمري.

والحديث أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٢١٣/٩) برقم: ١٠٣٣٤، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص:٣٨٣) برقم: ٥٧٤، بلفظ: "لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، أصبحنا وأصبح الملك لله، اللهم إني أعوذ بك من شر هذا اليوم، ومن شر ما بعده، وأعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، وعذاب القبر، وعذاب النار". من طريق سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود... به موقوفا.

ورجاله ثقات رجال الشيخين، إلا إبراهيم بن سويد فهو من رجال مسلم. قال الحافظ: ثقة لم يثبت أن النسائي ضعفه. تقريب التهذيب (ص: ٩٠).

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٢٤٣/٣) برقم: ٩٦٣، والخطيب في "الفصل للوصل المدرج في "النقل" (٥٥٦/١) بلفظ: "أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، أسألك من خير هذا اليوم ومن خير ما فيه وخير ما بعده وأعوذ بك من الكسل والهرم وسوء العمر وفتنة الدجال وعذاب =

"وإذا أصبح قال ذلك أيضا".[1]

٥٧ -حديث: باسم الله، ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، ما شاء الله، كل نعمة من الله، ما شاء الله، الخير كله بيد الله، ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله..."ابن عدي في الكامل من حديث ابن عباس. ولا أعلمه إلا مرفوعا إلى النبي ﷺ، قال: يلتقي الخضر وإلياس كل عام بالموسم بمنى، فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه، فيتفرقان عن هذه الكلمات فذكره. ولم يقل "الخير كله بيد الله" قال موضعها: "لا يسوق الخير إلا الله" قال ابن عباس: من قالهن حين يصبح وحين يمسي آمنه الله من الغرق، والحرق، وأحسبه قال: ومن الشيطان، والسلطان، والحية، والعقرب..."، أورده في ترجمة الحسن بن رزين[2] ، وقال ليس بالمعروف وهو بهذا الإسناد منكر.[3]

=

القبر" وإذا أمسى قال مثلها، من طريق الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود ... به مرفوعا.

ورجاله ثقات، رجال مسلم.

الحكم على الحديث:

صحيح الإسناد.

(١) مسلم في "صحيحه" كتاب الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل (ص: ١٠٩٠) برقم: ٢٧٢٣.

(٢) ابن عدي في "الكامل" (٢/٣٢٨).

(٣) **تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (١/٢٢٤-٢٢٥)، و ابن عدي في"الكامل" كما سبق، والحسن ابن أحمد بن شاذان في"مشيخته الصغرى"(ص: ٤٠-٤١) برقم: ٥٢، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٩/٢١١)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (١/١٩٥)، جميعهم من طريق محمد بن أحمد ابن زيد، عن عمرو بن عاصم، عن الحسن بن رزين، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما... به.

قال العقيلي: (الحسن بن رزين بصري مجهول)، وقال ابن عدي:-بعد ما ساق الحديث- (ولا أعلم يروي هذا عن ابن جريج بهذا الإسناد غير الحسن بن رزين هذا، وليس بالمعروف وهو =

تصفح الصفحات 166 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٥٨ حديث: "رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً..."(١) تقدم في الباب الأول.(٢)

=

من رواية عمرو بن عاصم عنه، وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر)، قال الذهبي: (ليس بشئ). وقال في المغني: (صاحب مناكير). وذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٢/٢٠٥)، وذكر قول العقيلي وابن عدي، انظر ميزان الاعتدال (١/٤٩٠) والمغني في الضعفاء (١/٢٣٦).

الحكم على الحديث:

حديث ابن عباس ضعيف جدا.

(١) لفظ الحديث في "الإحياء:" (من قال حين يصبح رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبالقرآن إماماً وبمحمد ﷺ نبيًا رسولاً كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة) (١/٣٠١).

(٢) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار [٤٦ ب] وقال العراقي: (أبو داود والنسائي في اليوم والليلة، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد من خادم النبي ﷺ، ورواه الترمذي من حديث ثوبان وحسنه وفيه نظر؛ ففيه سعيد بن المرزُبان ضعيف جداً).

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على أبي عقيل واختلف عنه فيه. رواه عنه خمسة: شعبة، ومسعر، وهشيم، وسفيان، وروح بن قاسم.

١ رواية شعبة عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، عن رجل خدم النبي ﷺ أخرجها أحمد في "المسند" (٣١/٣٠٢) برقم: ١٨٩٦٧، و (٣١/٣٠٤) برقم: ١٨٩٦٨، وفي (٣٨/١٩٥) برقم: ٢٣١١١، ومن طريقه الحاكم في "المستدرك" (١/٥١٨)، وأخرجه أبو داود في "السنن" كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (ص: ٥٤٧) برقم: ٥٠٧٢، والنسائي في "عمل اليوم والليلة"(ص: ١٣٥) برقم: ٤، من طرق، عن شعبة، عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، عن رجل خدم النبي ﷺ. غيرَ أن الحاكم قال: (عن أبي سلام سابق بن ناجية). وقال الحافظ في "الإصابة:" (٥/٥) (وهو وهم، وإنما جاء الحديث عن سابق بن ناجية، عن خادم النبي ﷺ. وصوب في "إتحاف المهرة" (١٦/٤٤٦) رواية شعبة.

٢ رواية مسعر عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام؛ خادم النبي ﷺ. أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/٥١٣) برقم: ٢٧٠٧٢، ومن طريقه ابن ماجه في "السنن" كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
في الصفحة 167 / 408
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٥٩ -حديث: القول عند المساء مثل الصباح إلا أنك تقول: "أمسينا..." وتقول مع ذلك: "أعوذ بكلمات الله التامات وأسمائه كلها من شر ما ذرأ، وبرأ، ومن شر كل ذي شر، ومن شر كل دآبة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم". أبو الشيخ في كتاب الثواب[1] من حديث عبد الرحمن بن عوف من قال حين يصبح: "أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شرما خلق وذرأ

=

(ص: ١٢٧٣) برقم: ٣٨٧٠. والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٦٧/٢٢) برقم: ٩٢١، وفي "الدعاء" (ص: ٩٣٠-٩٣١) برقم: ٣٠١، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص: ٢٨٣) برقم: ٨٦٧، وأخرجها أحمد في "المسند" (٣٠٣/٣١) برقم: ١٨٩٦٨، من طرق عن مسعر، عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، خادم النبي ﷺ به. قال الحافظ: حديث شعبة في هذا هو المحفوظ، وأبو سلام المذكور هو ممطور الحبشي وهو تابع.

٣ -رواية علي بن خشرم عن هشيم عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن رجل خدم النبي ﷺ. أخرجها النسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص:٣٧٩) برقم: ٥٦٥ ومن طريقه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٣٥) برقم: ٦٨.

٤ -رواية سفيان عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن رجل خدم النبي ﷺ، أخرجها الروياني في "مسنده" (٤٨١/١) برقم: ٣٧٠.

٥ -رواية رَوْح بن قاسم عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن رجل خدم النبي ﷺ، أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٣٠/٤) من طريق روح بن قاسم عن أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن رجل خدم النبي ﷺ. قال الألباني رحمه الله: في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة (٣٢/١١) إن الحديث ضعيف لا تقوم به حجة؛ لجهالة سابق بن ناجية، وشيخه أبي سلام، واضطراب الرواة في إسناده على أبي عقيل على الوجوه المتقدمة، وإن كان الراجح منها رواية شعبة؛ ففيها الجهالة في الموضعين المذكورين، والله أعلم.

تنبيهان:

الأول: لم تأت الجملة "وبالقرآن إماماً" في دعاء النبي ﷺ، وجدتها في خطبة ابن مسعود.

الثاني: ورد هذا الدعاء مع الأذان.

(١) لم أقف على الكتاب.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
169 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفكس

وبرأ عصم من شر الثقلين. الحديث وفيه وإن قالهن حين يمسي كن له كذلك حتى يصبح، وفيه ابن لهيعة. ولأحمد من حديث عبد الرحمن بن خنيس [1]، في حديث أن جبريل قال: يا محمد قل. قال: ما أقول؟ قال: قل "أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء..."[2] الحديث وإسناده جيد.

---

(١) كذا جاء هنا: (خنيس)، وقال الحافظ –في الإصابة ٦/ ٤٧٦–: (حكى أبو نعيم في أنه قيل فيه: "حُنيس" –بمعجمة ثم نون مصغر وآخره مهملة، والأول أثبت) يعني خنبش.

(٢) أحمد في "المسند" (٢٤/٢٠٠) برقم: ١٥٤٦٠، وفي (٢٤/٢٠٢) برقم: ١٥٤٦١.

تخريج حديث عبد الرحمن بن خنبش ﷺ

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٥/٣١٥-٣١٦) برقم: ٣٠٢٣٨، وأحمد في "مسنده" –كما سبق– والبخاري في "التاريخ الكبير" (٥/٢٤٩) وأبو يعلى في "مسنده" (١٢/٢٣٧) برقم: ٦٨٤٤، من طريقه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٣٠١-٣٠٢) برقم: ٦٣٧٠، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١/٧٢-٧٣) برقم: ٣٥، وفي "الدعوات الكبير" (٢/٢٣٨-٢٣٩) برقم: ٥٩٩، جميعهم من طرق عن جعفر بن سليمان، عن أبي التياح، قال: قال رجل لعبد الرحمن بن خنبش... الحديث.

وهذا الإسناد تفرد به جعفر بن سليمان الضُّبَعي ،وإن قال عنه الحافظ: (صدوق زاهد لكنه كان يتشيع) فقد قال البخاري عنه: (يخالف في بعض حديثه) وقال الجوزجاني: (روى أحاديث منكرة) وقال الذهبي: (ينفرد بأحاديث عدت مما ينكر، واختلف في الاحتجاج بها) انظر أحوال الرجال(ص:١٨٤)، وميزان الاعتدال (١ / ٤٠٨)، و(تقريب التهذيب (ص:١٤٠)

وخالف رواة عن جعفر بن سليمان، (سيار بن حاتم العنزي) فرواه عن جعفر بن سليمان عن أبي التياح قال: قلت لعبد الرحمن ابن خنبش...(يعني السائل؛ أبو التياح).

والحديث عند أحمد في "المسند"(٢٤/٢٠٠) برقم: ١٥٤٦٠، وعنه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤/١٨٣٦-١٨٣٧) برقم: ٤٦٣٦، وابن الأثير في "أسد الغابة"(٣/٤٤٣-٤٤٤).

وسيار بن بن حاتم العنزي، أبو سلمة، مع كونه صدوق إلا أن أبا داود قال عن القواريري: (لم يكن له عقل) قلت: (يتهم بالكذب؟) قال: لا، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان جماعا للرقائق. وقال أبو أحمد الحاكم: (في حديثه بعض المناكير). =

ولمسلم من حديث أبي هريرة في الدعاء عند النوم: "أعوذ بك من شر كل دآبة أنت آخذ بناصيتها..."[1] وللطبراني في الدعاء من حديث أبي الدرداء: "اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دآبة... إلى آخر الحديث".[2] وقد تقدم في الباب الثالث.[3]

٦٠ -حديث: القول إذا نظر في المرآة "الحمد لله الذي سوي خلقي، فعدله، وكرم صورة وجهي، وحسنها، وجعلني من المسلمين" الطبراني في الأوسط،[4] وابن السني في اليوم والليلة، من حديث أنس،[5] بسند ضعيف.[6]

=

وقال العقيلي: (أحاديثه مناكير ضعفه ابن المديني) وقال الازدي: (عنده مناكير) انظر تهذيب التهذيب (٤/٢٩٠).

الحكم على الحديث

الحديث ضعيف إسناد . والله أعلم.

تنبيه: جاء اسم صحابي الحديث عبد الرحمن بن خنيس في النص. قال الحافظ في "الإصابة (٤٧٦/٦):حكى أبو نعيم أنه قيل فيه: خنيس بمعجمة ثم نون مصغر وآخره مهملة، والأول أثبت.- يعني خنيش-

(١) مسلم في "صحيحه" كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (ص: ١٠٨٧-١٠٨٨) برقم: ٢٧١٣.

(٢) الطبراني في "الدعاء" (٢/٩٥٣-٩٥٤) برقم: ٣٤٣.

(٣) الورقة: ٥١-أ.

(٤) الطبراني في "الأوسط" (١/٢٤٠) برقم: ٧٨٧.

(٥) ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٨٧) برقم: ١٦٥.

(٦) **تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" -كما سبق-، والخطيب في "الجامع" (١/٦١٣) برقم: ٩١٥، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦/٢٦١-٢٦٢) برقم: ٤١٤٤، والبغوي في "الأنوار في شمائل النبي المختار" (١/٦٨٧) برقم: ١٠٨٨. جميعهم من طرق عن سلم بن قادم، عن أبي معاوية هاشم بن عيسى الحمصي، عن الحارث بن مسلم، عن الزهري، عن أنس بن مالك ﷺ... به.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
408 / 170 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 171 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

وفيه هاشم بن عيسى الحمصي، قال العقيلي: منكر الحديث، وهو وأبوه مجهولان. وقال الذهبي: لا يعرف، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه هاشم بن عيسى البزي، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات، وتعقبه الألباني فقال: وفيه نظر من وجوه:

الأول: أن هاشما هذا معروف، ولكن بالجهالة!

الثاني: الحارث بن مسلم مجهول كما قال الدارقطني، والهيثمي إنما اعتمد في توثيقه على إيراد ابن حبان إياه في "الثقات" وليس ذلك منه بجيد، لأن قاعدة ابن حبان في التوثيق فيها تساهل كبير، حتى إنه ليوثق المجهولين الذين يصرح هو نفسه في بعضهم أنه لا يعرفه. انظر ضعفاء العقيلي (٣٤٣/٤)، وميزان الاعتدال (٢٨٩/٤)، والمغني في الضعفاء (٣٦٤/٢) ومجمع الزوائد (٢٠١/١٠). وإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١١٤/١).

وأخرجه البزار في "مسنده"(٥٠٠/٤) برقم:٧٣٢٢، عن أبي خلاد سليمان بن خلاد، عن داود ابن المحبر، عن عبد الله بن المثنى؛ والطبراني في "الدعاء" (٩٨٣/٢) برقم: ٤٠٣، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي؛ كلاهما – عبد الله بن المثنى، وأبي بكر الهذلي– عن ثمامة عن أنس ﷺ... به.

وفيه: أبو بكر الهذلي: قيل اسمه سلمى بضم المهملة بن عبد الله وقيل روح أخباري متروك الحديث. تقريب التهذيب (ص: ٦٢٥).

وداود بن المحبر: بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة بن قحذم بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد، متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات. تقريب التهذيب (ص:٢٠٠).

والحديث له شواهد من حديث ابن عباس، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

أما حديث ابن عباس رضي الله عنهما

فأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٤٧٨/٤) برقم: ٢٦١١، ومن طريقه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٨٦-٨٧) برقم: ١٦٤، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٨٢/١٠) برقم: ١٠٧٦٦، وفي "الدعاء" (٩٨٢/٢-٩٨٣) برقم: ٤٠٢، من طريق عمرو بن حصين، عن يحيى بن العلاء، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس رضي الله عنهما... به.

قال الهيثمي: (رواه أبو يعلى وفيه عمرو بن حصين وهو متروك). مجمع الزوائد (٣٠٩/٥).

=

٦١ -حديث القول إذا اشترى خادما أو دابة "اللهم إني أسألك خيره، وخير ما جُبِلَ عليه، وأعوذ بك من شره، وشر ما جبل عليه" أبو داود،(١) وابن ماجه(٢) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، بسند جيد.(٣)

=

قال أبو حاتم: (تركت الرواية عنه)، وقال أيضا: (ذاهب الحديث، ليس بشئ أخرج أول شيء أحاديث مشبهة حسانا ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعة فأفسد علينا ما كتبنا عنه فتركنا حديثه)، وقال أبو زرعة: (ليس هو في موضع يحدث عنه هو واهي الحديث). الجرح والتعديل (٦/٢٢٩).

وأما حديث علي بن أبي طالب ﷺ

فأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٨٥-٨٦) برقم: ٨٦، عن محمد بن الحسن بن قتيبة، عن الحسين بن أبي السري، عن محمد بن الفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي ابن أبي طالب ﷺ... به.

وفيه: الحسين بن المتوكل بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبي السري بفتح المهملة وكسر الراء. قال أخوه: لا تكتبوا عن أخي فإنه كذاب، وقال أبو داود ضعيف. أبو عربة: كذاب، وقال الحافظ: ضعيف. انظر التهذيب (١/٤٣٤-٤٣٥) تقريب التهذيب (ص: ١٦٨).

وعبد الرحمن بن إسحاق: ابن الحارث الواسطي أبو شيبة ويقال كوفي. قال الإمام أحمد: (ليس بشيء منكر الحديث)، وقال البخاري: (فيه نظر). انظر "التاريخ الكبير" (٥/٢٥٩) (تقريب التهذيب (ص:٣٣٦).

الحكم على الحديث:

حديث أنس ضعيف جدا.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب النكاح، باب في جامع النكاح (ص:٢٤٥) برقم: ٢١٦٠.

(٢) ابن ماجه في كتاب النكاح، باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله (ص: ٦١٧) برقم: ١٩١٨. وفي كتاب التجارات، باب شراء الرقيق (ص: ٧٥٧) برقم: ٢٢٥٢.

(٣) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث أخرجه البخاري في "خلق أفعال العباد" (ص:٤٠)، وأبو داود والنسائي في "السنن الكبرى" كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا أفاد امرأة (٩/١٠٨) برقم: ١٠٠٢١، وابن ماجه في "السنن" كما سبق والطبراني في "الدعاء" (١/١٤١١) برقم: ١٣٠٩، والحاكم =

تصفح الصفحات 172 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٦٢ -حديث التهنئة بالنكاح: "بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير." أبو داود،(١) والترمذي،(٢) وابن ماجه،(٣) من حديث أبي هريرة. قال الترمذي: حسن صحيح.(٤)

=

في "المستدرك" (٢/١٨٥-١٨٦)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٢٨٣) برقم: ٦٠٠. جميعهم من طرق عن محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده... به.

ومداره على محمد بن عَجْلان؛ أبو عبد الله المدني. تقدمت ترجمته عند كلام على إسناد حديث رقم: ٦

وأما عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ فهو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص أبو إبراهيم السهمي القرشي.

وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. اختلف أهل العلم في تصحيحه وتضعيفه. وقد تقدم.

الحكم على الحديث:

حسن الإسناد والله أعلم.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب النكاح، باب مايقال للمتزوج (ص: ٢٤٢).

(٢) الترمذي في "الجامع" كتاب النكاح، باب فيما يقال للمتزوج (٣/٣٩١) برقم: ١٠٩١.

(٣) ابن ماجه في "السنن" كتاب النكاح، باب تهنئة النكاح (١/٦١٤) برقم: ١٩٠٥.

(٤) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٢٥٣) برقم: ٢٥٩. ومن طريقه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٢٨٥) برقم: ٦٠٤. وابن ماجه. وسعيد بن منصور في "السنن" (١/١٤٧) برقم: ٥٢٢. وأحمد في "المسند" (١٤/٥١٧) برقم: ٨٩٥٦. وفي(١٤/٥١٨) برقم: ٨٩٥٧. والدارمي في "السنن" (٢/١٣٩١) برقم: ٢٢٢٠. وابن حبان في "صحيحه" (٩/٣٥٩) برقم: ٤٠٥٢. والحاكم في "المستدرك" (٢/١٨٣) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ولم يتعقبه الذهبي. ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/١٤٨).

=

تصفح الصفحات 173 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 174 / 408 في الصفحة libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

=

جميعهم من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة... به.

ولفظ الحديث عند الجميع "كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال: فذكر الدعاء. إلا ابن حبان فإنه قال: (كان إذا أراد الرجل أن يتزوج قال له: فذكر الدعاء).

والحديث مداره على عبد العزيز بن محمد الدراوردي. كان مالك يوثقه. قال أحمد: (كان معروفا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله العمري يرويه عن عبيد الله بن عمر).

قال يحيى بن معين: (صالح ليس به بأس)، وقال مرة: (ثقة حجة)، وقال أبو حاتم: (محدث)، وقال أبو زرعة: (سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ)، وقال النسائي: (ليس بالقوي)، وقال أيضا: (ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر)، وقال ابن سعد: (كان ثقة، كثير الحديث يغلط)، قال النسائي: (حديثه عن عبيد الله العمري منكر)، ولخص الحافظ القول فيه فقال: (صدوق كان يحدث من كتاب غيره فيخطئ).

قال المزي: (روى له جماعة ، البخاري مقرونا). قال نور الدين عتر،محقق كتاب "المغني في الضعفاء": أخرج له البخاري حديثين مقرونا بغيره، وروى له معلقا واحتج به الباقون، والظاهر أنهم اختاروا ما علم أنه أتقنه. انظر الجرح والتعديل (٣٩٥/٥)، ومعرفة الثقات للعجلي (٩٨/٢)، والطبقات لابن سعد (٤٢٤/٥)، والمغني في "الضعفاء للذهبي" (٥٦٥/١)، وتهذيب الكمال (١٨٧/١٨)، وتقريب التهذيب (ص:٣٥٨).

وأما سهيل بن أبي صالح فقال عنه أحمد: (سهيل أثبت عندهم من محمد بن عمرو). وقال أيضا: (ما أصلح حديثه)! وقال ابن معين: (لم يزل أصحاب الحديث يتقون حديث سهيل بن أبي صالح). وقال مرة: (ليس بذاك). وقال أيضا: (سهيل والعلاء حديثهما قريب من السواء وليس حديثهما بحجة) وقال مرة: (أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين سهيل وعباد وصالح كلهم ثقة) وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلي من عمرو بن أبي عمرو ومن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة)، وقال عبد الرحمن قال: (سألت أبا زرعة عن سهيل بن أبي صالح قال قلت هو أحب إليك أو العلاء بن عبد الرحمن؟ فقال: سهيل أشبه وأشهر، وأبوه أشهر قليلا)، قال ابن سعد: (سهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به)، وقال العجلي: (ثقة)، وقال الحافظ: (صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا).

=

٦٣ -حديث: الدعاء لصاحب الدين إذا قضى دينه "بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الحمد والأداء" النسائي من حديث عبد الله بن أبي ربيعة قال: استقرض مني النبي ﷺ أربعين ألفا فجاءه مال فدفعه إلي ثم قال..."[1] فذكره. وإسناده حسن.[2]

=

انظر تاريخ ابن معين -رواية الدوري (١/١٣٥)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/٤٤٧)، والجرح والتعديل (٤/٢٤٧)، ومعرفة الثقات للعجلي (١/٤٤٠)، وتهذيب الكمال (١٢/٢٢٣)، وتقريب التهذيب (ص:٢٥٩).

وأما أبوه، أبو صالح، فهو ذكوان السمان الزيات المدني. قال الحافظ (ثقة ثبت) . التقريب (ص:٢٠٣).

الحكم على الحديث:

الحديث -وإن كان في إسناده ضعف يسير لأجل الكلام في الدراوردي وسهيل- فقد صححه بعض أهل العلم منهم الترمذي، والحاكم، ونقلُ العراقي حكم الترمذي مع السكوت عليه يشير إلى موافقته له. والله أعلم، وصححه الألباني في صحيح أبي داود ٢/ ٢٤١، رقم (٢٠١٣٠).

(١) النسائي في "السنن الصغرى" كتاب البيوع، باب الاستقراض (٧/٣١٤) برقم: ٤٦٨٣.

(٢) **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في "المسند" (٢٦/٣٣٥-٣٣٦) برقم: ١٦٤١٠. والبخاري في "التاريخ الكبير" (٥/١٠) والنسائي في "السنن الصغرى" وفي "السنن الكبرى" (٦/٨٦) برقم: ٦٢٣٦. وهو أيضا في "عمل اليوم والليلة" (١/٣٠٠) برقم: ٣٦٢. ومن طريق النسائي أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة " (١/١٣٧) برقم: ٢٧٧. وابن ماجه في "السنن" كتاب البيوع، باب حسن القضاء (٢/٨٠٩) برقم: ٢٤٢٤. وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣/١٦٤٥) برقم: ٤١٢٧. والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٣/٥٢٠) برقم: ١٠٧١٦.

جميعهم من طرق عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن عبد الله، عن جده عبد الله بن أبي ربيعة... به. إلا أحمد فعنده عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي ربيعة... به.

وهذا خطأ كما قال ابن حجر عن رواية الحديث عند الإمام أحمد: (كأنه انقلب، نبه عليه الحافظ صلاح الدين العلائي) تهذيب التهذيب (١/٢٧٢). وفي أطراف مسند الإمام أحمد لابن حجر =

٦٤ -حديث: "الدعاء مخ العبادة" تقدم في الباب الأول.(١)

=

جاء الاسم على الوجه الصحيح " أطراف المسند" (٧٠٩/٢)، وكذلك في إتحاف المهرة. "إتحاف المهرة" (٥٩٢/٦) برقم: ٧٠٣٠، وكذلك في رواية الحديث عند المزي من طريق أبو بكر القطيعي عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه. "تهذيب الكمال" (٤٩٣/١٤).

ومدار الحديث على؛ إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي المخزومي.

قال أبو حاتم: (شيخ)، وقال أبو داود: (ثقة)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: (شيخ، صدوق)، وقال الحافظ: (مقبول). انظر الجرح والتعديل (١٥١/٢)، و"الثقات لابن حبان" (٢٩/٦)، و "تهذيب الكمال" (١٦/٣)، و "تهذيب التهذيب" (١٣٨/١-١٣٩)، و"تقريب التهذيب" (ص١٠٥).

وأما أبوه؛ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، فذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن خلفون: (هو ثقة مشهور)، وقال ابن القطان: (لا تعرف له حال)، وقال الحافظ: (مقبول)، قال الألباني: (هو تابعي وقد رواه عنه جماعة من الثقات، ثم هو إلى ذلك من رجال البخاري فالنفس تطمئن لحديثه)، والله أعلم. انظر "الثقات" (١٠/٤)، و "تهذيب الكمال" (١٣٣/٣). و"تقريب التهذيب" (ص:٩١)، وإرواء الغليل (٢٢٤/٥).

الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن، لما قيل في إسماعيل بن إبراهيم، ولذا حسن العراقي إسناده وحسنه الألباني في الإرواء.

(١) قال في المخطوط نسخة "ح" [الورقة:٤٧-أ]: الترمذي من حديث أنس، وقال: غريب من هذا الوجه لا يعرف إلا من حديث ابن لهيعة. وذكر العراقي أنه تقدم في الباب الأول، لكن وقفت عليه في الباب الثاني في آداب الدعاء وفضله.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب فضل الدعاء (٤٥٦/٥) برقم: ٣٣٧١. تقدم حكمه عليه. والطبراني في "الدعاء" (٧٨٩/١) وفي "المعجم الأوسط" (٢٩٣/٣) برقم: ٣١٩٦. وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبان إلا عبيد الله، تفرد به ابن لهيعة.

من طريق الوليد بن مسلم عند الترمذي، وعبد الله بن يوسف عند الطبراني؛ **كلاهما** عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبان بن صالح عن أنس... به.

=

تصفح الصفحات 176 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

=

وفيه: ابن لهيعة؛ وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة، أبو عبد الرحمن الحضرمي. ممن تكلم النقاد فيه كثيرا، من حيث اختلاطُه، وتدليسُه، واحتراقُ كتبه.

كان يحيى بن سعيد القطان لا يراه شيئا، وقال يحيى بن معين: (ضعيف الحديث)، وقال: (ليس بشيء)، وقال: (لايحتج بحديثه) التاريخ الكبير (١٨٢/٥).

وقال النسائي: (ضعيف)، وذكره الدار قطني في الضعفاء والمتروكين، وقال الذهبي: (العمل على تضعيف حديثه).

والله أعلم. انظر "الضعفاء والمتروكين" (١٥٣/١)، وسؤالات السلمي للدارقطني" (ص: ٢٠٧)، والجرح والتعديل" (١٤٥/٥)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٣٦/٢)، والمغني في الضعفاء (٥٠٢/١)، وتقريب التهذيب (ص: ٣١٩).

وهذا الحديث ضعيف الإسناد. ولكن روي بلفظ "الدعاء هو العبادة" من حديث النعمان ابن بشير. أخرجه ابن المبارك في "مسنده" (ص: ٤٢) رقم: ٧١، وفي الزهد (ص: ٤٥٩) برقم: ١٢٩٨، وأبوداود الطيالسي في "مسنده" (١٤٧/٢) برقم: ٨٣٨، ومن طريقه القضاعي في "مسندالشهاب" (٥١/١-٥٢)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٠٠/١٠)، وأحمد في "مسنده" (٣٣٦/٣٠) برقم: ١٨٣٨٦، والبخاري في "الأدب المفرد" (٢٤٩/١) برقم: ٧١٤، وأبوداود في "السنن" كتاب الوتر باب الدعاء (ص:١٧٧) برقم: ١٤٧٩. والترمذي في "الجامع" كتاب التفسير، باب سورة البقرة (٢١١/٥)برقم: ٢٩٦٩، وفي كتاب الدعاء، باب ما جاء في فضل الدعاء (٤٥٥/٥) برقم: ٣٣٧٢، وابن ماجه في "السنن" كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء (١٢٥٨/٢)، والطبراني في "الدعاء" (٧٨٦/١)، وابن حبان في "صحيحه" (١٧٢/٣)، والحاكم في "المستدرك" (٤١٩/١). جميعهم من طرق، عن ذر بن عبد الله، عن يُسيع الكندي، عن النعمان بن بشير... به.

وهذا الإسناد جميع رجاله رجال الشيخين إلا يسيع الكندي وهو ثقة.

قال الترمذي: (هذاحديث حسن صحيح). وقال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه). ولم يتعقبه الذهبي. والحديث مخرج في "صحيح ابن حبان". كما سبق. وقال الألباني: (إسناده صحيح). فهذا الحديث صحيح.

الحكم على الحديث: حديث أنس بن مالك سنده ضعيف، وحديث النعمان بن بشير صحيح ويشهد له حديث أنس، فيكون حسنا لغيره.

تصفح الصفحات
178 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

كتاب الأوراد
وتفضيل إحياء الليل

الباب الأول: في فضيلة الأوراد

تصفح الصفحات
179 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

٦٥ -حديث: "أحب عباد الله إلى الله الذين يراعون الشمس والقمر والأهلة لذكر الله" الطبراني،(١) والحاكم،(٢) وقال صحيح الإسناد من حديث ابن أبي أوفى بلفظ "خيار عباد الله".(٣)

---

(١) الطبراني في "الدعاء" (١٦٣٧/٢) برقم: ١٨٧٦.

(٢) الحاكم في "المستدرك" (٥١/١).

(٣) **تخريج الحديث:**

أخرجه البزار مكاتبة في "مسنده" (٢٨٣/٨) برقم: ٣٣٥١، والحسين المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (ص: ٤٦٠) برقم: ١٣٠٤، والطبراني في "الدعاء" (١٦٣٧/٨)، ح (١٨٧٦)، والحاكم في "المستدرك" (٥١/١)، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧٩/١)، والبغوي في "شرح السنة" (٢٤٦/٢) برقم: ٣٩٨، وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٢٢٧/٧). جميعهم من طرق عبد الجبار بن العلاء العطار، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن إبراهيم السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى... به. وجميع رجال هذا الإسناد ثقات إلا يحيى بن بكير قال الحافظ: (لا بأس به) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٢)، وهو من رجال البخاري.

قال البزار: (لا نعلم رواه عن مسعر إلا سفيان، والصحيح أنه موقوف على أبي الدرداء)، قال الشيخ الألباني: (قول البزار: "والصحيح موقوف"! فأقول: لا وجه لهذا التصحيح؛ فقد رأيت أن مدار المرفوع والموقوف على (إبراهيم السكسكي)؛ فإن كان حجة؛ فالأمر كما قال الحاكم: الموقوف لا يفسد المرفوع؛ لأن الإسناد إليه بكل منهما صحيح. فتأمل!) السلسلة الصحيحة (١٣٠١/٧) وقال الحاكم: (هذا إسناد صحيح، وقد احتج مسلم والبخاري بإبراهيم السكسكي، وإذا صح مثل هذه الاستقامة؛ لم يضره توهين من أفسد إسناده).

قال الشيخ الألباني: (قول الحاكم: "وقد احتج به مسلم"! خطأ لعله من بعض النساخ؛ فإن المنقول عن الحاكم خلافه؛ فقد ذكر الحافظ في ترجمة (السكسكي) هذا من كتابه"مقدمة الفتح" (ص ٣٨٨): "قال الحاكم: قلت للدارقطني: لم ترك مسلم حديثه؟ قال: تكلم فيه يحيى بن سعيد. قلت: بحجة؟ قال: هو ضعيف). السلسلة الصحيحة (١٣٠١/٧).

قال الهيثمي: (رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون لكنه معلول). (مجمع الزوائد (٨٣/٢).

=

تصفح الصفحات 180 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

يشير إلى الخلاف في رفعه ووقفه، وفي توثيق إبراهيم السكسكي، السلسلة الصحيحة (١٣٠٢/٧).

وتابع يحيى بن بكير عبد الجبار، فرواه عن سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن إبراهيم السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى... به.

وهذا الإسناد ساقط فيه، محمد بن الوليد بن أبان القلانسي، مولى بني هاشم، قال عنه أبو حاتم: (ليس بصدوق)، وقال ابن عدي: (يضع الحديث، ويوصله، ويسرق، ويقلب الأسانيد والمتون).

وقال الدارقطني: (ضعيف) انظر الكامل (٢٨٥/٦)، ولسان الميزان (٥٦٩/٧-٥٧٠).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الأولياء" (ص: ١٨) برقم: ٢٨، عن هارون بن معروف، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن إبراهيم السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى... به. موقوفًا

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، وهارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد ثقة. تقريب التهذيب (ص:٥٦٩).

والحديث أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (ص:٤٦٠) برقم: ١٣٠٣، ومن طريقه الحاكم (٥٦/١)، وأخرجه وكيع في "الزهد" (٦٢٦/٢) برقم: ٣٤٩، ومن طريقه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٨٣/١٩) برقم: ٣٥٧٤٦، وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧٩/١) من طريق جعفر بن عون: ثلاثتهم -ابن المبارك، ووكيع، وجعفر بن عون- عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن أصحابه، عن أبي الدرداء... به. موقوفا.

قال الحاكم: (هذا لا يفسد الأول ولا يعلله فإن بن عيينة حافظ ثقة وكذلك بن المبارك إلا أنه أتى بأسانيد أخر كمعنى الحديث الأول).

والحديث له شواهد من حديث أنس بن مالك، وحديث أبي هريرة رضي الله عنهما.

أما حديث أنس بن مالك ﷺ؛ فأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٠٦/٥) برقم: ٤٨٠٨، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٦٧/٤-١٦٨) من طريق جنادة بن مروان، عن الحارث ابن النعمان، عن أنس بن مالك... به. وعند الخطيب عن الحارث بن النعمان، عن سعيد بن الحارث، عن أنس بن مالك... به.

=

تصفح الصفحات
181 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٦٦ -حديث: صلاة ركعتي الصبح في المنزل. متفق عليه من حديث حفصة.(١)

٦٧ -حديث: الدعاء بعد ركعتي الصبح. "اللهم إني أسألك رحمة من عندك..." الحديث. تقدم.(٢)

=

قال الهيثمي: (رواه الطبراني في الأوسط وفيه جنادة بن مروان قال الذهبي: اتهمه أبو حاتم) مجمع الزوائد (٢/٨٣).

وفيه: جنادة بن مروان الحمصي، قال أبو حاتم: (ليس بقوي، اخشى ان يكون كذب في حديث عبد الله بن بسر أنه رأى في شارب النبي ﷺ بياضا بحيال شفتيه). الجرح والتعديل (٢/٥١٦)، وقال الحافظ: (أراد أبو حاتم بقوله كذب أخطأ وقد ذكره بن حبان في الثقات وأخرج له هو الحاكم في الصحيح وأما قول بن الجوزي عن أبي حاتم أنه قال أخشى أن يكون كذب في الحديث فاختصاره مفض إلى رد حديث الرجل جميعه وليس كذلك إن شاء الله تعالى). لسان الميزان (٢/١٣٩).

والحارث بن النعمان الليثي ابن أخت لسعيد بن جبير. قال أبو حاتم: (ليس بقوى الحديث)، وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف). انظر الجرح والتعديل (٣/٩١)، وتقريب التهذيب (ص: ١٤٨).

وأما حديث أبي هريرة ﷺ

فأخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (١/٤٢٠) برقم: ١٤٣٨، عن عبد الرزاق، أنا معمر، عن أبان، عن العلاء بن زياد، عن أبي هريرة... به.

وفيه: أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك. تقريب التهذيب (ص: ٨٧).

الحكم على الحديث:

أسانيده ضعيفة، وقد تقدم برقم (٨) مع الحكم عليه.

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب الأذان، باب الأذان بعد الفجر (١/١٢٧). ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، والحث عليهما، وتخفيفهما والمحافظة عليهما، وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما. (ص:٢٨٥) برقم: ٧٢٣.

(٢) الباب الثالث في أدعية مأثورة [الورقة: ٥٠-ب]. قال العراقي: (الترمذي، وقال: غريب) ولم يذكر في أوله بعث العباس لابنه عبد الله ولا نومه في بيت ميمونة، وهو بهذه الزيادة في الدعاء للطبراني. وقد تقدم برقم: (٨).

=

=

تخريج الحديث:

هذا حديث عبد الله بن العباس، رواه اثنان: علي بن عبد الله ، وعمر بن أبي حفص.

أما رواية علي بن عبد الله عن ابن عباس... به.

فمدارها على داود بن علي؛ رواها عنه ثلاثة:

١ - الحسن البجلي: كما عند البزار في "مسنده" (٣٩٦/٢) برقم: ٥٢٣٤، وهو ابن عمار البجلي. قال عنه الحافظ: (متروك). تقريب التهذيب (ص: ٢٤٠).

٢ - ابن أبي ليلى، كما عند الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب (٤٨٢/٥) برقم: ٣٤١٩، وابن خزيمة في "صحيحه" (١٦٥/٢-١٦٦) وابن عدي في "الكامل" (٩٠/٣)، وأبي نعيم في "حلية الأولياء" (٢٠٩/٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٤٣/١٠) برقم: ١٠٦٦٨، و "المعجم الأوسط" (٩٥/٤) برقم: ٣٦٩٦، وهو "الدعاء" (١٠١٩/٣) أيضاً، والحربي في "غريب الحديث" (٥٨٨/٢)؛ من طرق ابن أبي ليلى، عن داود بن علي بن عبد الله، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس... به. وابن أبي ليلى هو محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال أبو حاتم: (كوفي صدوق). وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الحافظ: (صدوق)، انظر "الجرح والتعديل" (٤١/٨)، "الثقات" (٨٢/٩)، التقريب (ص: ٨٨٥).

٣ - محمد بن سليمان، كما عند أبي تمام في "الفوائد" (١٢٢/٢-١٢٣) برقم: ١٣١٨. ومحمد بن سليمان قال عنه الحافظ: ضعيف. تقريب التهذيب (ص: ١٠٠٠).

ثلاثتهم – الحسن البجلي، وابن أبي ليلى، ومحمد بن سليمان – عن داود بن علي، عن علي بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عباس... به.

وأما داود بن علي – مدار هذه الطريق– فقال الدارمي: (سألت يحيى بن معين عنه، فقال شيخ هاشمي. قلت: كيف حديثه؟ قال: أرجو أنه ليس يكذب، إنما يحدث بحديث واحد).

قال ابن عدي: (وعندي أنه لا بأس به عن أبيه عن جده)، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال الحافظ: (مقبول). انظر "الجرح والتعديل" (٤١٨/٣)، و "الكامل في ضعفاء الرجال" (٨٨/٣)، و "الثقات"(٢٨١/٦)، و"التقريب"(ص: ٢٠٧). وقد سبق قول الترمذي في هذا الحديث.

=

٦٨ -حديث: المشي إلى الصلاة وعليه السكينة، متفق عليه من حديث أبي هريرة.(١)

٦٩ -حديث: الدعاء المأثور لدخول المسجد. تقدم في الباب الخامس من الأذكار.(٢)

=

وأما رواية عمر بن أبي حفص؛ فعند البيهقي في "الأسماء والصفات" وابن نصر في "قيام الليل" (١٢٧/١) برقم: ٨٦.

وفي إسنادها: عيسى بن يزيد بن داب الليثي، ذكره ابن حبان في "صحيحه" (٢٣٦/٧) قال البخاري: (عيسى بن يزيد المدني هو بن داب منكر الحديث). ضعفاء العقيلي (٣٩١/٣).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث جميع أسانيده ضعيفة، وأقواها طريق ابن أبي ليلى فإنما تصلح للاعتبار. والله أعلم.

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب الأذان، باب لا يسعى إلى الصلاة، وليأت بالسكينة والوقار، وقال: "ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا" قاله أبو قتادة عن النبي ﷺ، ومسلم في "صحيحه" كتاب المساجد، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة، والنهي عن إتيانها سعياً (ص: ٢٣٩).

(٢) الباب الخامس: في الأدعية المأثورة عند كل حادث من الحوادث [الورقة: ٥٣-ب. وقال الترمذي وابن ماجه: من حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ. قال الترمذي: حسن، وليس إسناده بمتصل، ولمسلم من حديث أبي حميد أو أبي أسيد: "إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك وزاد أبو داود في أوله: وليصل على النبي ﷺ.

تخريج الحديث:

ذكر العراقي حديثين؛ حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وحديث أبي حميد أو أبي أسيد رضي الله عنهما.

أما حديث فاطمة: فأخرجه الترمذي في "الجامع" كتاب أبواب الصلاة، باب ما يقول عند دخول المسجد (١٢٧/٢-١٢٨)، وابن ماجه في "السنن" كتاب المساجد والجماعات، باب الدعاء عند دخول المسجد (٢٥٣/١) برقم: ٧٧١، وعبد الرزاق في "مصنفه" (٤٢٥/١) برقم: ١٦٦٤، ومن طريقه في "الدعاء" (٩٩١/٢)، وأخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٤/٥) برقم: ٢٠٩٩، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧٤/٣) برقم: ٣٤٣١، وأحمد في "مسنده" (١٥/٤٤) برقم: ٢٦٤١٧، وبرقم: ٢٦٤١٦، والطبراني في "المعجم الكبير" (٤٢٤/٢٢)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٤٥/١) برقم: ٨٧، وأبو يعلى في "مسنده"

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
408 / 183 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٧٠ -حديث: التغليس في الصبح، متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها.(١)

٧١ -حديث أنس في صلاة الصبح "من توضأ ثم توجه إلى المسجد فصلى فيه الصلاة، كان له بكل خطوة حسنة، ومحي عنه سيئة، والحسنة بعشر أمثالها، وإذا صلى، ثم انصرف عند طلوع الشمس، كتب له بكل شعرة في جسده حسنة، وانقلب بحجة مبرورة، فإن جلس حتى يركع، كتب له بكل ركعة ألفي ألف حسنة،

=

(١٢١/١٢) برقم: ٦٧٥٤، وفي (١٩٩/١٢) برقم: ٦٨٢٢. جميعهم من طرق عن عبد الله بن الحسين، عن أمه – فاطمة بنت حسين–، عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها... به. وعند ابن عدي من طريق عاصم عن عبد الله بن حسن عن أم عبد الله عن فاطمة... به. وعند أبي يعلى من طريق محمد بن خازم، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله، عن فاطمة... به. والإسناد منقطع كما ذكره الترمذي.

وأما حديث أبي حميد أو أبي أسيد

فأخرجه مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا دخل المسجد (ص:٢٨٢)، وأبو داود في "السنن" كتاب الصلاة، باب فيما يقوله الرجل عند دخول المسجد (ص:٧٥) برقم: ٤٦٥.

الحكم على الحديث:

حديث فاطمة رضي الله عنها إسناده ضعيف، لانقطاعه. وقد صح الدعاء الذي فيه من حديث أبي حميد أبي أسيد رضي الله عنهما، وهو في صحيح مسلم.

تنبيه:

قال العراقي: (وزاد أبو داود في أوله: "وليصل على النبي ﷺ "وفي المطبوع بلفظ:" ... فليسلم على النبي ﷺ". بدون ذكر: "وليصل". وفي تفسير القرطبي (٢٨٢/١٥) بعد ذكره لرواية مسلم قال (وخرجه أبوداود كذلك، إلا أنه زاد بعد قوله: "إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم، وليصل على النبي ﷺ...).

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت الفجر (٤٢٣/٢) برقم: ٥٤٤. ومسلم في "صحيحه" كتاب المساجد و مواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها وهو التغليس وبيان قدر القراءة فيها (٣٥٩/٣) برقم: ١٠٢٢.

ومن صلى العتمة فله مثل ذلك وانقلب بحجة مبرورة" لم أجد له أصلا بهذا السياق[1] وفي شعب الإيمان للبيهقي[2] من حديث أنس بسند ضعيف "ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة".[3]

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وأورده السبكي في طبقات الشافعية ٦/ ٣٠٥.

(٢) البيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/ ٢٢٠) برقم: ٩٣٠٤.

(٣) تخريج **حديث أنس**،

فأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/ ٢٢٠) برقم: ٩٣٠٤. و(١٢/ ٢٢١) برقم: ٣٠٥٦. من طريقين في بدايته قصة وفاة ابن عثمان بن مظعون وحزنه عليه.

الطريق الأولى: عن ابن أبي أويس، عن عبد الله بن وهب، عن ثوابة بن مسعود، عمن حدثه، عن أنس... به.

الطريق الثانية: عن إبراهيم بن طهمان، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن ثابت البناني، عن أنس... به.

وأما الإسناد الأول، ففيه؛ ثوابة بن مسعود التنوخي، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي في المغني والحافظ ابن حجر في لسان الميزان: (منكر الحديث)، نقلا عن ابن يونس.

وفيه: أيضا من لم يسم. فالإسناد ضعيف. انظر الثقات (٦/ ١٣٠)، والمغني في الضعفاء (١/ ١٩٠).

وأما الإسناد الثاني، ففيه؛ ضرار بن مسعود الملطي. قال ابن معين: (ليس بشيء ولا يكتب حديثه)، قال ابن حبان: (منكر الحديث جدا، كثير الرواية عن المشاهير بالأشياء المناكير، فلما غلب المناكير في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره)، وقال الذهبي: (متروك الحديث). انظر الكامل في الضعفاء (٤/ ١٠٠)، والمجروحين لابن حبان (١/ ٤١٧).

وفيه: أيضا بكر بن خنيس

قال ابن معين: لا شيء ضعيف. قال أبو حاتم: قال كان رجلا صالحا غرا وليس هو بقوي في الحديث... لا يبلغ به الترك. قال النسائي: ضعيف. قال ابن عدي: وليس هو ممن يحتج بحديثه. قال العجلي: ثقة. وقال ابن حبان: يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها. قال الحافظ: صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان. انظر الكامل في الضعفاء (٢/ ٢٥) الضعفاء والمتروكين (١/ ٢٤) الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٤) الثقات للعجلي (١/ ٢٥٠). المجروحين لابن حبان (١/ ٢٣١) تقريب التهذيب (ص: ١٢٦).

=

٧٢ -حديث: أبي هريرة كنا نعد خروجنا وقعودنا في المسجد في هذه الساعة بمنزلة غزوة في سبيل الله أو قال مع رسول الله ﷺ، لم أقف له على أصل.(١)

٧٣ -حديث: علي أن النبي ﷺ طرقه وفاطمة وهما نائمان فقال: "ألا تصلون قال علي: فقلت يا رسول الله... الحديث متفق عليه.(٢)

٧٤ -حديث: "لأن أقعد في مجلس أذكر الله فيه من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب" أبو داود من حديث أنس،(٣) وتقدم(٤) في الباب الثالث من العلم.(٥)

=

الحكم على الحديث:

هذا الحديث ضعيف. وقد ضعف العراقي إسناده.

(١) وذكره السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٦/٣٠٥)، ولم أقف له على إسناد.

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب الاعتصام، باب قوله تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭼ [الكهف: ٥٤]. وقوله تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭼ [العنكبوت: ٤٦]، (٩/١٠٦)، ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح (ص:٣٠٦) برقم: ٧٧٥.

(٣) أبو داود في "السنن" كتاب العلم، باب في القصص (ص:٤٠٥) برقم: ٣٦٦٧.

(٤) في الباب الثالث من العلم [الورقة: ٤- ب] وقال العراقي: أبو داود بإسناد حسن.

(٥) **تخريج الحديث:**

روى هذا الحديث عن أنس بن مالك أربعة؛ قتادة، وثابت البناني، ويزيد بن أبان، وسليمان التيمي.

أما طريق قتادة عن أنس...

فأخرجه أبو داود والبزار في "مسنده" (٤/٤٦٣) برقم: ٧٢٤٤. والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٠/٥٢-٥٣) برقم: ٣٩٠٧. والطبراني في "الدعاء" (٨/١٦٣٨) برقم: ١٨٧٨. والضياء المقدسي في "المختارة" (٧/٣٣) برقم: ٢٤١٨. والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/٣٨).

جميعهم من طرق عن موسى بن خلف العمي، عن قتادة، عن أنس بن مالك... به.

ورجال هذا الإسناد ثقات إلا موسى بن خلف العمي، أبو خلف البصري.

قال ابن معين: (ليس به بأس)، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث)، وثقه العجلي ويعقوب بن أبي =

تصفح الصفحات 186 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

=

شيبة وأثنى عليه عفان ثناء حسنا وقال: (ما رأيت مثله قط..) وقال: (وكان يعد من الأبدال)، وقال أبو داود: (ليس به بأس ليس بذلك القوي). وقال ابن حبان: (أكثر من المناكير)، وقال الدار قطني: (ليس بالقوي يعتبر به)، وقال الحافظ: (صدوق عابد له أوهام). انظر الجرح والتعديل (٨/١٤٠)، وتهذيب التهذيب (٣٢/٣٤٤)، سؤالات الآجري (١/٢٢٥) وتقريب التهذيب (٢/٥٥٠).

وأما طريق ثابت البناني عن أنس بن مالك...

فأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٦/١١٩) برقم: ٣٣٩٢، ومن طريقه ابن عدي في "الكامل" (٦/٤٦٦)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/١٣٧) برقم: ٦٠٢٢، أخرجه من طريق محتسب، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك... به.

وفي هذا الإسناد محتسب بن عبد الرحمن بصري يكنى أبا عائذ. قال ابن عدي: (يروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة). قال الذهبي: (له مناكير). انظر الكامل في الضعفاء (٦/٤٦٦)، والمغني في الضعفاء للذهبي (١/١٣٠).

وأما طريق يزيد بن أبان عن أنس بن مالك...

فأخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٣/٥٧٤-٥٧٥) عن محمد؛ برقم: ٢٢١٨. وأبو يعلى في "مسنده" (٧/١٥٤) برقم: ١٣٧٠، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٣١٦) برقم: ٦٧٠، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/٧٩)، جميعهم من طرق عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك... به.

وفيه: يزيد بن أبان الرقاشي البصري. قال شعبة: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن يزيد الرقاشي. وقال أيضا: لان أزنى أحب إلى من أن أحدث عن يزيد الرقاشي. قال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه. قال أحمد: كان منكر الحديث وكان شعبة يحمل عليه وكان قاصا. قال ابن معين: هو ضعيف. وقال النسائي: متروك). وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به لرواية الثقات عنه. وقال الحافظ: ضعيف. انظر التاريخ الكبير (٨/٣٢٠) الضعفاء للبخاري (١/١٤١) الضعفاء والمتروكين (١/١١٠) ضعفاء العقيلي (٤/ ٣٧٣) الجرح والتعديل (٩/٢٥١) تهذيب الكمال (٣٢/٦٤) مغاني الأخيار (٥/٢٦٢) ميزان الاعتدال (٤/٤١٨) تقريب التهذيب (٢/٥٩٩).

وأما طريق سليمان التيمي عن أنس بن مالك...

=

تصفح الصفحات 187 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

٧٥ -حديث: "كان إذا صلى الغداة قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس- وفي بعضها- ويصلي ركعتين أي بعد الطلوع" مسلم من حديث جابر بن سمرة دون ذكر الركعتين[١] وللترمذي من حديث أنس وحسنه[٢] "من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة".[٣]

=

فأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٣٨/١) برقم: ٨٢٨. من طريق مطر بن محمد بن الضحاك عن عبد المؤمن بن سالم عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك... به.

وفي هذا الإسناد؛ مطر بن محمد بن الضحاك السكري أبو النضر قال ابن حبان: يخطئ ويخالف. الثقات لابن حبان (١٨٩/٩). وعبد المؤمن بن سالم المسمعي. قال عبد الرحمن: سئل أبو زرعة عنه فلم يعرفه وذكر له حديثا رواه عن هشام بن حسان فقال هو باطل. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. ضعفاء العقيلي (٩٣/٣) الجرح والتعديل (٦٦/٦).

الحكم على الحديث:

جميع طرق هذا الحديث فيها ضعف، إلا طريق قتادة فإسناده حسن. ولذا حسن العراقي الإسناد.

(١) مسلم في "صحيحه" كتاب المساجد، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد (ص: ٢٦٣) برقم: ٦٧٠.

(٢) الترمذي في "الجامع" كتاب أبواب الصلاة، باب ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس (٤٨١/٢) برقم: ٥٨٦.

(٣) **تخريج حديث أنس:**

هذا الحديث أخرجه الترمذي في"الجامع"ومن طريقه البغوي في"شرح السنة"(٣٢١/٣) برقم: ٧١٠.

قال الترمذي: (سألت محمد بن إسماعيل عن أبي ظلال فقال: هو مقارب الحديث، وقال محمد: واسمه هلال. وهو أبو ظلال القسملي). قال ابن معين: (ليس بشيء)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث)، وقال البخاري: (عنده مناكير)، وقال النسائي والاردي: (ضعيف)، وقال ابن عدي: (عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه)، انظر التاريخ الكبير (٢٠٥/٨)، والميزان (٣١٦/٤)، والجرح والتعديل (٧٣/٩).

الحكم على حديث أنس:

هذا الحديث إسناده ضعيف، ولعله قواه بحديث جابر بن سمرة. والله أعلم.

٧٦ -حديث: الحسن أن رسول الله ﷺ كان فيما يذكر من رحمة ربه قال: "يا ابن آدم اذكرني من بعد صلاة الفجر ساعة، وبعد صلاة العصر ساعة، أكفك ما بينهما" ابن المبارك في الزهد هكذا مرسلا.(١)

٧٧ -حديث: كان يفتتح الدعاء "بسبحان ربي العلي الأعلى الوهاب" تقدم.(٢)

---

(١) لم أقف عليه في "الزهد" المطبوع مرسلا،

قال الألباني: (لم أره أيضاً في فهرس مرسلات الحسن). سلسلة الأحاديث الضعيفة (٩/٣٣)، وهو مذكور عند السبكي في "طبقات الشافعية" (٦/٣٠٥)، دون تعليق.

والحديث روي مسندا من حديث أبي هريرة.

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد "الزهد" (١/٣٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/٢١٣) من طريق ابن المبارك، عن جبير، عن حسن، عن أبي هريرة... به.

وفي إسناده هذا ثلاث علل:

العلة الأولى: رواية الحسن عن أبي هريرة.

وقد قال أكثر أهل العلم بعدم سماع الحسن من أبي هريرة. قال ابن الملقن: (وقد قال غير واحد إنه لم يسمع منه). البدر المنير (١/٥٠٧).

العلة الثانية: تدليس الحسن، وقد عنعن هنا.

العلة الثالثة: جهالة جبير.

قال الألباني: (وهذا إسناد ضعيف؛ الحسن – هو البصري–؛ مدلس وقد عنعنه.

وجبير وابن سندل؛ لم أعرفهما). سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٩/ ٣٣).

الحكم على الحديث:

حديث ابن المبارك مرسل، وهو ضعيف لإرساله. وحديث أبي هريرة ضعيف بسبب العلل الثلاث المذكورة.

(٢) **هذا الحديث ذكره العراقي في موضعين قبل هذا:**

الموضع الأول: الباب الرابع من أدعية مأثورة عن النبي ﷺ. [الورقة: ٥١أ]، وقال: (قدم قبل هذا الباب).

الموضع الثاني: الباب الثاني من آداب الدعاء وفضله، [الورقة: ٤٨ ب] وقال: حديث سلمة بن الأكوع: ما سمعت رسول الله يستفتح الدعاء إلا استفتحه وقال: "سبحان ربي العلي الأعلى =

تصفح الصفحات 189 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٧٨ -حديث: في تكرار "لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير" تقدم من حديث أبي أيوب تكرارها عشراً دون قوله "يحيي ويميت، وهو حي لا يموت"[1] وهي كلها عند البزار من حديث عبد الرحمن بن عوف، فيما يقال عند الصباح

= الوهاب" أحمد والحاكم وقال: (صحيح الإسناد)، قلت: فيه عمر بن راشد اليمامي، ضعفه الجمهور).

تخريج الحديث:

حديث سلمة بن الأكوع، أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٥/١٧٨) برقم: ٢٩٩٧١، وأحمد في "مسنده" (٢٧/٨١) برقم: ١٦٥٤٨. وعبد بن حميد في "مسنده" (١/١٤٩) برقم: ٣٨٧. والطبراني في "المعجم الكبير" (٧/٢٣) برقم: ٦٢٥٣، وفي "الدعاء" (١/٨٢١) برقم: ٨٨. والحاكم في "المستدرك" (١/٤٩٨) وقال هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ولم يتعقبه الذهبي. جميعهم من طرق عن عمر بن راشد اليمامي، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه... به.

وجميع رجاله ثقات إلا عمر بن راشد اليمامي، وعليه مدار هذا الحديث. قال عنه أحمد (لا يساوي حديثه شيئا) وقال البخاري: (يضطرب في حديثه عن يحيى) وقال ابن معين: (ضعيف)، وقال أبو زرعة: (لين الحديث)، وقال العجلي: (لا بأس به)، وقال ابن حبان: (واه ضعيف) وقال الذهبي: (ضعفوه)، وقال الحافظ: (ضعيف).

انظر التاريخ الكبير (٦/١٥٤)، أحوال الرجال (ص: ٢٠٥) ومعرفة الثقات (٢/١٦٦) والثقات (٧/١٧٤) والمغني (٢/٤٠) والتقريب (ص: ٤١٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف عمر بن راشد، وبه ضعف العراقي الحديث في الموضع السابق الذي نبهت عليه.

(١) تقدم ذكره في الباب الأول: في فضيلة الذكر من كتاب الأذكار والدعوات. [الورقة: ٤٥أ] وقال العراقي: (متفق عليه).

تصفح الصفحات 190 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

والمساء.[1] وتقدم تكرارها مائة ومائتين.[2] وللطبراني في "الدعاء" من حديث عبد الله بن عمرو تكرارها ألف مرة.[3] وإسناده ضعيف.[4]

---

(١) البزار في "مسنده" (٣/٢٦٠) برقم: ١٠٥١.

(٢) تقدم في الباب الأول: في فضيلة الذكر من كتاب الأذكار والدعوات. [الورقة:٤٥أ] بينه وبين حديث أبي أيوب السابق حديث واحد. وقال العراقي: (أحمد بلفظ "مائة مرة" وكذا رواه الحاكم في المستدرك وإسناده جيد. وهكذا هو في بعض نسخ الإحياء).

(٣) الطبراني في "الدعاء" (٢/٩٤٨) برقم: ٣٣٣.

(٤) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي هنا ثلاثة أحاديث؛ حديث أبي أيوب، وحديث عبد الرحمن بن عوف، وحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده... به.

أما حديث أبي أيوب فقال العراقي: متفق عليه.

فأخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب فضل التهليل (ص: ٨/٨٦) برقم: ٦٤٠٤، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل (ص: ١٠٨١) برقم: ٢٦٩٣.

وأما حديث عبد الرحمن بن عوف

فأخرجه البزار في "مسنده" (٣٢٦٠) برقم: ١٠٥١ من طريق أبي بكر بن أبي سبرة، عن عبد المجيد بن سهل، عن أبيه، عن جده... به.

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم روى سهل بن عبد الرحمن عن أبيه إلا هذا الحديث).

وهذا الإسناد فيه، أبوبكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة القرشي العامري المدني. قال الحافظ: (رموه بالوضع)، انظر التقريب (ص: ٦٢٣).

وأما حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

فأخرجه أحمد في "مسنده" (١١/٣٥٢) برقم: ٦٧٤، و (١١/٥٨٢) برقم: ٧٠٠٥، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (١/٣٨٣) برقم: ٥٧٥، و (١/٣٨٤) برقم: ٥٧٦، والطبراني في "الدعاء" (٢/٩٤٨) برقم: ٣٣٣، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٣٨) برقم: ٧٥، والحاكم في "المستدرك" (١/١٢٥).

جميعهم من طرق عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده... به.

=

٧٩ حديث الفضل في تكرار: "سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله[١] أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله". النسائي في "اليوم والليلة"[٢] وابن حبان،[٣] والحاكم وصححه[٤] من حديث أبي سعيد الخدري: "استكثروا من الباقيات الصالحات..." فذكرها[٥]

=

وهذا الإسناد حسن كما قال الألباني.

الحكم على الحديث:

حديث أبي أيوب حديث متفق عليه. وحديث عبد الرحمن بن عوف إسناده ضعيف. وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إسناده حسن.

(١) في "ح" بدون قوله : "والله "

(٢) النسائي في "عمل اليوم والليلة"(١/٤٨٢) برقم:٨٣٤

(٣) ابن حبان في "صحيحه"(٣/١٢١) برقم:٨٤٠

(٤) الحاكم في "المستدرك"(١/١٢٨)

(٥) **تخريج الحديث**

مدار هذا الحديث على دراج بن سمعان ورواه عنه اثنان؛ ابن لهيعة وعمرو بن الحارث.

أما حديث ابن لهيعة عن دراج عن أبي هيثم ...

فأخرجه أحمد في "المسند"(١٨/٢٤١) برقم:١١٧١٣.وأبو يعلى في"مسنده" (٢/٥٢٤) برقم:٤١٠.والبغوي في "شرح السنة" (٥/٦٤) برقم:١٢٨٢. والطبراني في "الدعاء"(٨/١٥٦٨) برقم:١٥٦٦.

بلفظ" استكثروا من الباقيات الصالحات قيل : وما هن يا رسول الله ؟ قال : الملة قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : التهليل والتكبير والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله".

عند أحمد بتكرار قوله: قيل : وما هن يا رسول الله ؟ قال : الملة . ثلاث مرات. و عند الطبراني بلفظ:التحميد.وكذلك عند أحمد.

وأما حديث عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي هيثم ....

فأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (١/٤٨٢) برقم:٨٣٤.وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١/٧) برقم:٤. والطبراني في "الدعاء" (٨/١٥٦٨) برقم:١٦٩٧.وابن حبان في "صحيحه" (٣/١٢١) برقم:٨٤٠. و الحاكم ،

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
192 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٨٠ -حديث: تكرار "سبوح قدوس رب الملائكة والروح" لم أجد ذكرها مكررة[١] لكن عند مسلم من حديث عائشة: "أنه ﷺ كان يقولها في ركوعه وسجوده"،[٢] وقد تقدم،[٣] لأبي الشيخ في الثواب من حديث البراء "أكثر من أن تقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح".[٤]

=

جميعهم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن درج عن أبي هيثم عن أبي سعيد ... به وعند النسائي.بقصة طلب موسى من ربه أن يعلمه شيئا يدعوه به.وعند ابن السني:أكثروا ذكر الله عز وجل حتى يقال مجنون.ورواية ابن حبان والطبراني مثل رواية السابقة.

مدار هذا الحديث كما سبق على؛

دراج بتثقيل الراء وآخره جيم بن سمعان أبو السمح بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب السهمي مولاهم المصري.

قال أحمد: (أحاديثه مناكير)، ووثقه ابن معين، وقال أبو داود: (حديثه مستقيم إلا ما كان عن أبي الهيثم) . وقال النسائي: (ليس بالقوي)، وضعفه أبو حاتم والدارقطني. وقال مرة: (متروك)، وقال الحافظ: (صدوق إلا ما كان عن أبي الهيثم). انظر تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص: ١٠٧)، وسؤالات البرقاني (ص: ٢٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي(ص:١٠٢)، وتهذيب الكمال(٨/٤٧٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٠١).

وعليه فالحديث ضعيف لضعف دراج.

الحكم على الحديث

حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، منكر لمخالفته لكل أحاديث الباب في قوله" استكثروا" وفي زيادته في آخره "ولا حول ولا قوة إلا بالله"

(١) لم أقف علي تكرارها في غير دعاء الركوع والسجود، وجدت زيادة "ثلاث مرات" عند أحمد في "المسند"(٤٢/٣٨٨) في مكان واحد. وقال أحمد: ثم شك يحيى في ثلاث، كما سيأتي.

(٢) مسلم في "الصحيح" كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه(ص:٢٠١) برقم: ٤٨٧.

(٣) تقدم في الباب الخامس، في كتاب الأدعية المأثورة عند كل حادث من الحوادث.[الورقة: ٥٤-أ].

(٤) **تخريج حديث البراء:**

=

٨١ -حديث: تكرار "سبحان الله و بحمده"[1] متفق عليه من حديث أبي هريرة " من قال ذلك في يوم مائة مرة، حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر"[2]

=

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢/٢٤) برقم: ١١٧١، العقيلي في "الضعفاء" (٢/٤٦)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١/٣٠٢-٣٠٣) برقم: ٦٣٩، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/٣٨٥) برقم: ١١٦٦. والروياني في "مسنده" (١/٢١٢) برقم: ٢٩٢. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣/٥٣٢) والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (١/٣٣٩) برقم: ١٠٤٦.

جميعهم من طرق عن محمد بن أبان، عن درمك بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب... به.

وفي إسناده محمد بن أبان قال الألباني: (الظاهر أنه: محمد بن أبان بن صالح القرشي الكوفي. وهو الجعفي أيضا. تزوج أبوه أبان في الجعفيين فنسب إليهم).

قال عنه أحمد: (كان يقول بالإرجاء، وكان رئيسا من رؤسائهم، فترك الناس حديثه من أجل ذلك)، وقال البخاري: (يتكلمون في حفظه، حديثه في الكوفيين)، وقال أبوحاتم: (ليس هو بقوي الحديث، يكتب حديثه على المحاز ولا يحتج به)، وضعفه ابن معين وأبو داود والنسائي. وقال ابن عدي: (مع ضعفه يكتب حديثه)، وقال ابن حبان: (كان ممن يقلب الأخبار، وله الوهم الكثير في الآثار). انظر التاريخ الكبير (١/٣٤) والضعفاء الصغير(ص:١٠٢) والجرح والتعديل (٧/١٩٩) الضعفاء والمتروكين (ص:٢١١). والكامل في ضعفاء الرجال (٦/١٢٨) والمجروحين (٢/٢٦٠) وسلسلة الأحاديث الضعيفة (١٣/١٢)، ودرمك بن عمرو الكناني. قال أبو حاتم: (منكر الحديث ومع ذا مجهول). وقال العقيلي: (لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به). وقال الذهبي: (مجهول، وحديثه منكر). انظر الجرح والتعديل (٣/٤٤٦)، والضعفاء للعقيلي (٢/٤٦)، والمغني في الضعفاء (١/٣٢٤).

الحكم على الحديث:

حديث البراء بن عازب حديث ضعيف، وقال الألباني: (منكر).

(١) ولفظه في الإحياء "سبحان الله العظيم و بحمده" بزيادة قوله "العظيم".

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح (٨/٨٦) برقم: ٦٤٠٥. ومسلم في "صحيحه" كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل (ص:١٠٨٠) برقم: ٢٦٩٣.

تصفح الصفحات 194 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٨٢ -حديث: تكرار "أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وأسأله التوبة"[١] المستغفري في "الدعوات"[٢] من حديث معاذ: "أن من قالها بعد الفجر وبعد العصر ثلاث مرات كفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر" ولفظه: "وأتوب إليه". وفيه ضعف، وهكذا رواه الترمذي من حديث أبي سعيد في قوله: "ثلاثا"،[٣] وللبخاري من حديث أبي هريرة: "إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة"،[٤] ولم يقل الطبراني: "أكثر"،[٥] ولمسلم من حديث الأغر: "إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة"،[٦] وتقدمت هذه الأحاديث في الباب الثاني من الأذكار.[٧]

---

(١) لفظ الحديث في الإحياء "استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وأسأله التوبة" فيه زيادة قوله "العظيم".

(٢) المستغفري الامام الحافظ المجود المصنف، أبو العباس، جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس، المستغفري النسفي. مؤلف كتاب "معرفة الصحابة"، وكتاب "الدعوات"، وكتاب "دلائل النبوة"، وكتاب " فضائل القرآن " وغيرها. وكان محدث ما وراء النهر في زمانه. مولده بعد الخمسين وثلاث مئة بيسير. ومات بنسف سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة عن ثمانين سنة، رحمه الله. انظر سير أعلام النبلاء (١٧/٥٦٤-٥٦٥).

(٣) الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب منه (٥/٤٧٠) برقم: ٣٣٩٧، وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث الوصافي عبيد الله بن الوليد.

(٤) البخاري في "صحيحه" كتاب الدعوات، باب استغفار النبي ﷺ، في اليوم والليلة (٨/٦٧) برقم: ٦٣٠٧.

(٥) الطبراني في "الدعاء" (٨/١٦١٦) برقم: ١٨٢٢. وليس فيه "أكثر".

(٦) مسلم في "صحيحه" كتاب الذكر والدعاء، باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه (ص:١٠٨٣) برقم: ٢٧٠٢. والأغر بن عبد الله ويقال بن يسار المزني ويقال الجهني ومنهم من فرق بينهما صحابي قال البخاري المزني. تقريب التهذيب (ص:١١٤).

(٧) تقدمت هذه الأحاديث في كتاب الأذكار الباب الثاني: في آداب الدعاء وفضله. [الورقة: ٤٩-ب].

تخريج الحديث:

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
195 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 196 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

ذكر العراقي هنا أربعة أحاديث؛ حديث أبي هريرة، وحديث أبي سعيد، وحديث معاذ، وحديث الأغر رضي الله عنهم.

أما حديث أبي هريرة، وحديث الأغر فقد تقدم تخريجهما.

وأما حديث معاذ، فروي موقوفا ومرفوعا؛

أما الموقوف،

فأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢/٢٣٦) برقم: ٣١٩٥، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٥/٢٣٥) برقم: ٣٠٠٦٢، من طريق أبي إسحاق عن رجل عن معاذ... به.

وأما المرفوع؛

فأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٦٦) برقم: ١٢٦، من طريق عكرمة بن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن معاذ بن جبل... به.

عبد الرزاق، وابن أبي شيبة فيه علتان؛

العلة الأولى: تدليس أبي إسحاق، وقد عنعن هنا، وهو مدلس.

العلة الثانية: إبهام الرجل، فلا يعرف من هو.

وأما إسناد ابن السني، ففيه عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي أبو عبد الله، قال عنه ابن معين: (ليس بشيء)، وقال ابن حبان: (كان يقلب الأخبار، ويرفع المراسيل، لايجوز الاحتجاج به). وقال الذهبي: (مجمع على ضعفه). انظر الجرح والتعديل (٧/١١)، والمجروحين (٢/١٨٨)، والمغني في الضعفاء (٢/١). فهذان إسنادان ضعيفان.

وأما حديث أبي سعيد الخدري ﷺ

فرواه عنه ثلاثة؛ الحسن، وعطية العوفي، وأبو الصديق الناجي

أما حديث الحسن عن أبي سعيد...

فأخرجه الطبري في "الدعاء" (٢/١٦٠٢) من طريق سالم بن عبد الله، عن كهمس، عن الحسن، عن أبي سعيد... به.

وفيه: عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة، أبو الحارث الحمصي. قال عنه الحافظ: (متروك، كذبه أبو حاتم) تقريب التهذيب (ص:٣٦٨)

وأما حديث أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد...

=

٨٣ -حديث: تكرار "اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد"، لم أجد تكرارها في حديث[1].

=

فأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٥/٢٣٣-٢٣٤) برقم: ٣٠٠٦٠، وهو موقوف على أبي سعيد ﷺ.

وجميع رجال إسناده ثقات إلا بكير بن أبي السميط المسمعي مولاهم البصري المكفوف، قال عنه الحافظ: (صدوق). التقريب (ص:١٢٧).

وأما حديث عطية العوفي عن أبي سعيد...

فأخرجه أحمد في "مسنده" (١٧/١٣٠) برقم: ١١٠٧٤، وأبو يعلى في "مسنده" (٢/٤٩٥) برقم: ١٣٣٩، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١/٢٨٧) برقم: ٢١٤، من طريق عبيد الله بن الوليد؛ والطبراني في "الدعاء" (٦/١٠٦٠) برقم: ١٧٨٤، من طريق عثمان بن هارون، عن القرشي، عن عصام بن قدامة؛

كلاهما -عبيد الله بن الوليد، وعصام بن قدامة- عن عطية العوفي، عن أبي سعيد... به.

ففي الإسناد الأول: فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي بفتح الواو وتشديد المهملة، أبو إسماعيل الكوفي العجلي، قال الحافظ: (ضعيف) التقريب (ص:٣٧٥).

وفي الإسناد الثاني، عثمان بن هارون القرشي، لم أقف له على ترجمة، وقال الألباني: (لم أجد له ترجمة). السلسلة الصحيحة (٦/٥٠٩).

وعطية العوفي هو عطية بن سعد العوفي الكوفي، قال الذهبي: (مجمع على ضعفه). قال الحافظ: (صدوق يخطيء كثيرا، وكان شيعيا مدلسا) وذكره في الطبقة الرابعة من المدلسين، وقال: (ضعيف الحفظ) مشهور بالتدليس القبيح، انظر المغني في الضعفاء (١/٦١٧) والتقريب (ص:٣٩٣) وطبقات المدلسين (ص:٥٠).

الحكم على الحديث:

حديث أبي هريرة وحديث الأغر صحيحا الإسناد، وأما إسناد حديث معاذ، وأبي سعيد الخدري فضعيفان.

(١) لم أقف عليها مكررة.

تصفح الصفحات 197 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

وإنما وردت مطلقة عقب الصلوات.[1] وفي الرفع من الركوع.[2]

٨٤ -حديث: تكرار "لا إله إلا الله الملك الحق المبين" المستغفري في "الدعوات"[3] والخطيب في "الرواة عن مالك"[4] من حديث علي "من قالها في يوم مائة مرة، كان له أمان من الفقر، وأمان من وحشة القبر، واستجلب به الغنى، واستقرع به باب الجنة" وفيه الفضل بن غانم ضعيف،[5] ولأبي نعيم في "الحلية" "من قال ذلك في كل يوم وليلة مائتي مرة، لم يسأل الله فيها حاجة إلا قضاها".[6] وفيه سلم الخواص، ضعيف،[7] وقال فيه: أظنه عن علي.[8]

---

(١) وردت مطلقة عقب الصلوات في حديث المغيرة بن شعبة، وهو عند البخاري في "صحيحه" كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة (١/١٦٨) برقم: ٨٤٤، ومسلم في صحيحه كتاب المساجد باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (ص: ٢٣٥) برقم: ٥٩٣.

(٢) ومما ورد بعد الرفع من الركوع حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (ص: ١٩٨) برقم: ٤٧٧.

(٣) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٤) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٥) هو أبو علي الخزاعي، مروزي سكن بغداد، وحدث بها عن مالك وغيره، كان قاضيا. توفي ببغداد سنة(٢٣٦). انظر الجرح والتعديل(٧/٦٦)، وتاريخ بغداد(١٤/٣٢١) والمغني في الضعفاء(٢/١٠٥).

(٦) أبو نعيم في "الحلية" (٨/٢٨٠).

(٧) هو سلم بن ميمون الخواص، مولى عبد الرحيم الخزار الرازي، روى عن مالك وابن عيينة وأقرانهما. قال الذهبي: (بقي إلا ما بعد سنة:[٢١٣]) انظر الجرح والتعديل (٤/٢٦٧-٢٦٨) وسير الأعلام النبلاء (٨/١٧٩).

(٨) **تخريج الحديث:**

حديث علي بن أبي طالب ﷺ، مداره على مالك بن أنس، رواه عنه: الفضل بن غانم، ومسلم ابن ميمون الخواص.

أما رواية الفضل بن غانم، عن مالك، عن جعفر بن محمد...

فأخرجه أبو نعيم في "صفة الصلاة" (٢/٣٢-٣٣) برقم: ١٨٤، وعبد الكريم بن محمد الرافعي في "تاريخ قزوين" (٤/٦٥)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤/٣٢٢)، وفي "الرحلة في طلب =

٨٥ -حديث تكرار: "باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم". أصحاب السنن،(١) وابن حبان،(٢) والحاكم وصححه،(٣) من حديث عثمان: " من قال ذلك ثلاث مرات حين يمسي لم تصبه فجأة بلاء

=

الحديث" (ص: ٢٠٤)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (ص: ٨٣٧)، جميعهم من طريق الفضل بن غانم، عن مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده... به.

وفيه: الفضل بن غانم، قال عنه ابن معين: (ليس بشيء)، وقال أحمد: (من يقبل عن ذلك حديثا؟!)، وقال الدارقطني: (ليس بقوي) وقال أيضا: (كل ما رواه عن مالك ضعيف)، وقال الخطيب: (ضعيف) انظر الجرح والتعديل (٦٦/٧)، وتاريخ بغداد (٣٢١/١٤).

وأما رواية سلم بن الخواص، عن مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد... به.

فأخرجها أبو نعيم في "الحلية" -كما سبق-

وفيه: سلم بن ميمون الخواص، قال عنه أبو حاتم: (أدركت سلم بن ميمون، ولم أكتب عنه، روى عن أبي خالد حديثا منكرا شبه موضوع)، وقال العجلي: (حدث بمناكير، لايتابع عليها) قال ابن حبان: (ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه، فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهما لا تعمدا، فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات) انظر الجرح والتعديل (٢٦٧/٤-٢٦٨)، والضعفاء للعقيلي (١٦٥/٢).

الحكم على الحديث:

حديث علي، ضعيف الإسناد.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (ص: ٥٤٩) برقم: ٥٠٨٨، ورقم: ٥٠٨٩. والترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى (٤٦٥/٥) برقم: ٣٣٨٨، وفي "السنن الكبرى" (١١/٩) برقم: ٩٧٥٩، وابن ماجه في "السنن" كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى. (١٢٧٣/٢) برقم: ٣٨٦٩.

(٢) ابن حبان في "صحيحه" (١٣٢/٣) برقم: ٨٥٢. و (١٤٤/٣) برقم: ٨٦٢.

(٣) الحاكم في "المستدرك" (٥١٤/١)، وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه) وقال الذهبي: (صحيح).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
199 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
200 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي"
قال الترمذي: حسن صحيح غريب.(١)

---

(١) **تخريج الحديث:**

حديث عثمان بن عفان، مداره على أبان بن عثمان رواه عنه أربعة؛ يزيد بن فراس، ورجل مبهم، ومحمد بن كعب، وأبو الزناد.

أما حديث يزيد بن فراس عن أبان عن عثمان بن عفان... به.

فأخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (١/٤٨) برقم: ٥٤.

وفيه: يزيد بن فراس الحجازي. قال الحافظ: (مجهول). تقريب التهذيب (ص:٦٠٤).

أما حديث الرجل المبهم ومحمد بن كعب عن أبان عن عثمان بن عفان... به.

فمداره على أبي مودود، واختلف عنه فيه؛ رواه زيد بن حباب كما عند ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٥/١٤٢) برقم: ٢٩٨٨٥. وعبد الله بن مسلمة كما عند أبي داود؛ **كلاهما** عن أبي مودود، عمن سمع أبان عن أبان بن عثمان... به.

ورواه القعنبي كما عند النسائي في "السنن الكبرى" (٩/١٢) برقم: ٩٧٦٠، عن أبي مودود، عن رجل، عمن سمع أبان، عن أبان بن عثمان... به.

خالفهم أنس بن عياض، كما عند أبي داود، والنسائي في السنن الكبرى وفي عمل اليوم والليلة (ص:١٤١) برقم: ١٥،، ومن طريقه ابن السني في "عمل اليوم و الليلة" (١/٢٤) برقم: ٣٣. والبزار في "مسنده" (٢/١٩) برقم: ٣٥٧، والطبراني في "الدعاء" (٢/٩٤٠) برقم: ٣١٧... ومحمد بن إسحاق كما عند أحمد في "مسنده" (١/٥٤٦) برقم: ٥٢٨، وأبو ضمرة كما عند ابن حبان في "صحيحه".

جميعهم من طريق أبي مودود، عن محمد بن كعب أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان... به.

قال أبو زرعة بعد ما ذكر طرق حديث محمد بن كعب: (هذا خطأ، والصحيح ما حدثنا به القعنبي)، وقال الدارقطني: (وهذا القول هو المضبوط عن أبي مودود، بعد ما ذكر طرق حديث أبي مودود. وهذا الطريق فيه رجلان مبهمان). انظر علل الحديث لابن أبي حاتم (٥/٤٥٢)، وعلل الدارقطني (٣/٧-٨).

وأما طريق أبي الزناد عن أبان عن عثمان بن عثمان... به.

=

٨٦ -حديث تكرار: "اللهم صل على محمد، عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي، وعلى آل محمد..." [١] ذكره أبو قاسم محمد بن عبد الواحد الغافقي[٢] في "فضائل القرآن" من حديث ابن أبي أوفى. "من أراد أن يموت في السماء الرابعة فليقل كل يوم ثلاث مرات" فذكره، وهو منكر.[٣]

قلت ورد تكرار الصلاة عند الصبح والمساء من غير تعيين لهذه الصفة، رواه الطبراني من حديث أبي الدرداء بلفظ "من صلى علي حين يصبح عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة"[٤]

=

فأخرجه الترمذي في "الجامع" وابن ماجه في "السنن" وأبو داود الطيالسي في "مسنده"(١/٧٧) برقم: ٧٩، وأحمد في "مسنده" (١/٤٩٨) برقم: ٤٤٦، و (١/٥١٥) برقم: ٤٧٤، والحاكم في "المستدرك" والبيهقي في "الأسماء و الصفات" (١/١٨) برقم: ٢.

جميعهم من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي الزناد، عن أبان بن عثمان، عن عثمان ابن عفان... به.تقريب التهذيب (١/٣٤٠).

وعبد الرحمن بن أبي الزناد هو عبد الرحمن بن عبد الله ذكوان المدني مولى قريش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها. وهذا الإسناد حسن.

قال الدارقطني عن هذا الإسناد: (وهذا متصل، وهذا أحسن إسناداً).

والحديث صحيح الترمذي والحاكم ولم يتعقبه الذهبي.

الحكم على الحديث:

الحديث بمجموع طرقه صحيح. والله أعلم.

(١) لفظ الحديث في الإحياء "اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم".

(٢) محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرّج المِلاحي، الحافظ الكبير الغافقي، الأندلسي، أبو القاسم. ولد قبل الخمسين وخمسمائة، وكان من كبار حفّاظ زمانه. سمع من: والده، وأبي الحسن ابن كوثر، وأبي خالد بن رفاعة، وغيرهم. توفي في شعبان سنة تسع عشرة وست مائة تاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٤٤ / ٤٦٢)، والوافي بالوفيات (٤ / ٥٠)

(٣) محمد بن عبد الواحد الغافي في "فضائل القرآن" المسمى "نفحات الأنوار"(٢/٦٥٦) برقم: ٨٠٩.

(٤) لم أقف عليه عند الطبراني في الموجود منه.

تصفح الصفحات
201 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

وفيه انقطاع.[1]

٨٧ -حديث تكرار: "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أعوذ بالله من همزات الشياطين، وأعوذ بك يا رب أن يحضرون" الترمذي من حديث معقل بن يسار" من قال -حين يصبح، ثلاث مرات- "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم"

---

(١) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث ذكره ابن القيم في موضعين في "جلاء الأفهام:" كلاهما بسند الطبراني:

الموضع الأول: (ص:٢١٢-٢١٣)، قال: (قال الطبراني في المعجم الكبير حدثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي، حدثنا محمد بن علي ابن ميمون، حدثنا سليمان بن عبد الله الرقي، حدثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن محمد بن زياد قال سمعت خالد بن معدان يحدث عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا أدركته شفاعتي.

والموضع الثاني: (ص: ٥٨٥)، قال الطبراني حدثنا حفص بن عمر الصباح، حدثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني، قال سمعت خالد بن معدان يحدث، عن أبي الدرداء ﷺ قال قال رسول الله ﷺ من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا أدركته شفاعتي يوم القيامة. رجاله ثقات إلا بقية.

ومدار الحديث على بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. تقريب التهذيب (ص:١٢٦).

وقد عنعن في إسناد الأول. وصرح بالتحديث في الإسناد الثاني.

قال الهيثمي: (رواه الطبراني بإسنادين وإسناد أحدهما جيد، ورجاله وثقوا). "مجمع الزوائد" (١٠/١٦٣) برقم: ١٧٠٢٢.

قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (١/٣٠٠) برقم: ٣٩٦، (رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد).

قال السخاوي في "القول البديع"؛ فقال (ص:٩١): (رواه الطبراني بإسنادين، أحدهما جيد؛ لكن فيه انقطاع؛ لأن خالداً لم يسمع من أبي الدرداء).

وخلد بن معدان لم يسمع من أبي الدرداء قاله احمد بن حنبل. انظر "تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل" (١/٩٣). وبهذا الانقطاع ضعف العراقي الإسناد. والحديث ضعفه الألباني.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، لانقطاعه.

وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر[1] وكّل الله به سبعين ألف ملك..." الحديث "ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة. وقال حسن غريب.[2] ولابن أبي الدنيا من حديث أنس -مثل حديث مقطوع قبله- "من قال -حين يصبح، عشر مرات- أجير من الشيطان إلى الصبح..." الحديث،[3] ولأبي الشيخ في "الثواب" من حديث عائشة: "ألا أعلمك يا خالد كلمات تقولها ثلاث مرات: قل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون.[4] والحديث عند أبي داود،[5] والترمذي وحسنه،[6] والحاكم وصححه.[7] فيما يقال عند الفزع دون تكرارها ثلاثا، من حديث عبد الله بن عمرو.[8]

---

(١) الحشر: ٢٢-٢٤.

(٢) الترمذي في "الجامع" كتاب فضائل القرآن، باب (١٨٢/٥) برقم: ٢٩٢٢.

(٣) لم أجده عند ابن أبي الدنيا في كتبه التي وقفت عليها.

(٤) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٥) أبو داود في "السنن" كتاب الطب، باب كيف الرقى (ص: ٤٢٧) برقم: ٣٨٩٣.

(٦) الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب (٥٤١/٥-٥٤٢) برقم: ٣٥٢٨. وقال: (حسن غريب).

(٧) الحاكم في "المستدرك" (٥٤٨/١) وقال: (حديث صحيح، الإسناد متصل في موضع الخلاف). ولم يتعقبه الذهبي.

(٨) **تخريج الأحاديث:**

ذكر العراقي هنا أربعة أحاديث؛ حديث معقل بن يسار، وحديث أنس بن مالك، وحديث عائشة، وحديث عبد الله عمرو رضي الله عنهم.

أما حديث معقل بن يسار ﷺ

(قصة خالد في النسائي وفي الموطأ بلاغ، روى البيهقي في الشعب، مجمع الزوائد (١٧٦/١٠) من حديث أبي أمامة وفي آخره ذكر أم المؤمنين عائشة)، فأخرجه الترمذي في "الجامع" وأحمد في "المسند" (٤٢١/٣٣) برقم: ٢٠٣٠٦. والدارمي في "السنن" (٢١٥٤/٤) برقم: ٣٤٦٨. وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٤٠-٤١) برقم: ٨٠، وأبو عبد الله محمد بن أيوب البحلي في "فضائل القرآن" (ص: ١٠٤) برقم: ٢٣٠، والطبراني في "الدعاء" (٩٣٤/٢) =

تصفح الصفحات 203 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 204 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

برقم: ٢٠٩، وفي "المعجم الكبير" (٢٢٩/٢٠) برقم: ٥٣٧، وابن بشران في "أماليه" (١٠٣/١) برقم: ٢٠٩.

جميعهم من طرق عن أبي أحمد الزبيري، عن خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار... به. وعند الطبراني في "المعجم الكبير" عن محمد بن عبد الله الأسدي.

ومدار هذا الحديث خالد بن طهمان أبو العلاء السلولي وهو الذي يقال له أبو العلاء الخفاف قال يحيى بن معين: (ضعيف). وقال أيضا: (خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة وكان في تخليطه كل ما جاؤوه به ورآه قرأه). وقال أبو حاتم: (من عتق الشيعة محله الصدق). قال ابن حبان: (يخطئ ويهم). قال الذهبي: (صدوق شيعي ضعفه بن معين). قال الحافظ: (صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط). انظر التاريخ الكبير (١٥٧/٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (١٩/٣)، والجرح والتعديل (٣٣٧/٣)، والثقات لابن حبان (٢٥٧/٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٣٦٥/١)، وتقريب التهذيب (ص: ١٨٨). ونافع بن أبي نافع: وليس هذا بنافع بن أبي نافع البزاز، إنما هو أبو داود نفيع أحد هلكى كما قاله عنه الحافظ في "لسان الميزان" (١٤٦/٦). وبين ذلك في "تهذيب التهذيب" (٢٠٩/٤) عند ترجمة نافع ابن أبي نافع البزاز. والله أعلم.

وأما حديث أنس بن مالك ﷺ فأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٢٧) برقم: ٤٩. قال حدثنا ابن منيع، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن داود بن سليك، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك... به.

وفيه: يزيد الرقاشي وهو يزيد بن أبان الرقاشي البصري أبو عمرو الزاهد العابد روى عن أنس وغنيم بن قيس والحسن وروى عنه حماد بن سلمة ومعتمر بن سليمان وجماعة. كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه. وقال يحيى بن معين: (ضعيف). وقال أيضا: (رجل صالح لكن حديثه ليس بشئ)، وقال أحمد بن حنبل: (كان منكر الحديث، وكان شعبة يحمل عليه). قال أبو حاتم: (كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر). وقال النسائي: (متروك). قال ابن عدي: (نرجو انه لا باس به). قال ابن حبان: (ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظها واشتغل بالعبادة وأسبابها حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو لا يعلم، فلما كثر في روايته ما ليس من حديث أنس وغيره من الثقات بطل الاحتجاج به، فلا تحل الرواية عنه إلا على سبيل التعجب...). وقال الحافظ: (زاهد =

تصفح الصفحات 205 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

ضعيف). انظر الجرح والتعديل (٢٥١/٩)، والمجروحين (٣ /٩٨)، والضعفاء والمتروكين (٢٥٣/١)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢٥٧/٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٩٩).

وأما حديث عائشة رضي الله عنها

فجاء جزء من حديث خالد بن الوليد عند الطبراني في "المعجم الأوسط" المعجم الأوسط (٢٨٥/١) قال الطبراني: حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي الخياط، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، قال: حدثنا أبو معيد حفص بن غيلان، عن الحكم بن عبد الله الأيلي، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، قال حدثني خالد بن الوليد... الحديث.

وفيه: قالت عائشة: (فلم ألبث إلا ليالي يسيرة حتى جاء خالد بن الوليد فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، والذي بعثك بالحق ما أتممت الكلمات التي علمتني ثلاث مرات، حتى أذهب الله عني ما كنت أجد. ما أبالي لو دخلت على أسد في حبسته بليل).

وفيه: الحكم بن عبد الله الأيلي: هو الحكم بن عبد الله بن سعد مولى الحارث بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الايلى أبو عبد الله. روى عن القاسم بن محمد وعلي بن الحسين روى عنه الليث، ويحيى بن حمزة، ويزيد ابن السمط وغيرهم. وقال أحمد أحاديثه كلها موضوعة وقال يحيى بن معين: (ليس بشيء)، وقال البخاري: (تركوه، كان ابن المبارك يوهنه، ونهى أحمد عن حديثه). وقال السعدي وأبو حاتم: كذاب وقال النسائي والدارقطني وجماعة: (متروك الحديث)، وقال الذهبي: (متروك متهم). انظر التاريخ الكبير (٣٤٥/٢) والضعفاء والمتروكين (ص:٧٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢٠٢/٢)، والجرح والتعديل (١٢١/٣)، والمغني في الضعفاء (٢٧١/١)، واللسان الميزان (٣٣٢/٢).

وأما حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

فأخرجه أبو داود في "السنن" ومن طريقه البيهقي في "الآداب" (ص:٢٨٢) برقم: ٨٥٣. وأخرجه الترمذي في "الجامع" والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص:١٥٣) برقم: ٧٦٥. وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١١١/١٢) برقم: ٢٤٠٧١. ومن طريقه الطبراني في "الدعاء" (١٣٠٩/٧) برقم: ١٠٨٦، وأحمد في "المسند" (٢٩٥/١١-٢٩٦) برقم: ٦٦٩٦، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٣٤٨) برقم: ٧٤٨، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي في "كتاب الفوائد" (٤٩٤/١) برقم: ٦٠٨، والحاكم في "المستدرك" جميعهم من طرق عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده... به.

=

٨٨ -حديث: فضل سورة الفاتحة، البخاري من حديث أبي سعيد بن المعلى "إنها أعظم السور في القرآن"(١). ولمسلم من حديث ابن عباس في الملك الذي نزل إلى الأرض، فقال للنبي ﷺ: "أبشر بنورين أوتيتهما، لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته".(٢)

٨٩ -حديث: فضل آية الكرسي مسلم من حديث أبي بن كعب: "يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟ قال: قلت: الله لا إله إلا هو الحي القيوم..." (٣) الحديث.(٤) وللبخاري من حديث أبي هريرة في توكيله بحفظ تمر الصدقة، ومجيء الشيطان

=

وعند الحاكم عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عمرو به. وقال: (الإسناد متصل في موضع الخلاف).

ومدار الحديث على محمد بن إسحاق: وهو محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي. روى عن عطاء والأعرج ومحمد بن إبراهيم التيمي وجماعة وروى عنه جرير ابن حازم وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وجماعة. قال الحافظ: (صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر). تقريب التهذيب (٤٦٧/١). وقد عنعن هنا، لكن الحديث حسنه الترمذي، وابن حجر وصححه الحاكم ولم يتعقبه الذهبي وحسنه الألباني لغيره. جاء عند أحمد وأبي داود والبيهقي وابن السني زيادة "وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه" وعند أحمد وكان عبد الله ابن عمرو. قال الألباني: (حسن) دون قوله فكان عبد الله... فهذه الزيادة ضعيفة.

الحكم على الأحاديث:

هذه الأحاديث أسانيدها ضعيفة.

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب التفسير، باب فضل فاتحة الكتاب (١٨٧/٦) برقم: ٥٠٠٦.

(٢) مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب فضل فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة. (ص: ٣١٥) برقم: ٨٠٦.

(٣) البقرة ٢٥٥

(٤) مسلم في"صحيحه"كتاب الصلاة، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي(ص: ٣١٦) برقم: ٨١٠.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
الصفحة 206 / 408
Google
متصفح الويب فيرفوكس

إليه، وقوله له: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لن يزال عليك من الله حافظ.." الحديث. وفيه فقال رسول الله ﷺ: "أما إنه قد صدقك وهو كذوب".(١)

٩٠ -حديث: فضل خاتمة سورة البقرة. متفق عليه من حديث ابن مسعود: "من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه.(٢) وتقدم حديث ابن عباس قبله بحديث.

٩١ -حديث فضل "شهد الله" الطبراني في "الكبير"(٣) وأبو الشيخ في كتاب الثواب(٤) من حديث ابن مسعود." من قرأ شهد الله"(٥) إلى قوله "الإسلام " ثم قال : وأنا أشهد بما شهد الله به وأستودع الله هذه الشهادة وهو لي عنده حيء به يوم القيامة فقيل له عبدي هذا عهد إلي عهدا ، وأنا أحق من وفى بالعهد أدخلوا عبدي الجنة "وفيه عمر بن المختار روى الأباطيل قاله ابن عدي(٦) وسيأتي حديث علي بعده.(٧)

---

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب الوكالة، باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز (٣/١٠١) برقم: ٢٣١١.

(٢) البخاري في"صحيحه" كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة (٦/١٨٨) برقم:٥٠٠٨. ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب فضل فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة. (ص:٣١٥) برقم: ٨٠٧.

(٣) الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/٢٤٥)

(٤) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٥) آل عمران ١٨٠.

(٦) ابن عدي في "الكامل" (٥/٣٥-٣٦).

(٧) **تخريج الحديث**

حديث ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجه العقيليّ في: (الضّعفاء ٣/٣٢٥) ، والطّبرانيّ في "المعجم الكبير" (١٠/١٩٩)برقم: ١٠٤٥٣، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (٦/١٨٧- ١٨٨)، ومن طريق أبي نعيم ابن الجوزيّ في "العلل" (١/١١١) برقم: ١٤٨، وأخرجه ابن عديّ في "الكامل" (٥/٣٥- ٣٦) ومن طريقه: ابن الجوزي في "العلل" أيضا (١/١١١) برقم: ١٤٧، وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٢/٤٦٤) برقم: ٢١٩٠، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/١٩٣- ١٩٤) ومن طريقه: ابن الجوزيّ في "العلل" أيضا (١/١١٠) برقم: ١٤٦، وأخرجه أبو القاسم يوسف بن محمد المهرواني في "المهروانيات" (ص:٢٥٤-٢٥٥) برقم: ١٦٦، جميعهم من طرق =

تصفح الصفحات 207 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

٩٢ -حديث فضل:"چڈڈڈ ژچ[١] -الآيتين-"[٢] ابن السني في عمل اليوم والليلة،[٣] والمستغفري في الدعوات من حديث علي "أن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران چڈڎچ إلى قوله چچچ[٤] وچڈ ڈ ڈ ژچ إلى قوله چ ۆ ۆ چ[٥] معلقات ما بينهن وبين الله حجاب...الحديث" وفيه ".فقال الله: لا يقرأ كن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مأواه... الحديث "[٦]

وفيه الحارث بن عمير[٧] وفي ترجمته ذكره ابن حبان في الضعفاء وقال موضوع لا أصل له، والحارث يروي عن الأثبات الموضوعات.[١]

=

عن عمار بن عمر بن المختار عن أبيه عن غالب القطان، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود...به.

وفيه عمار بن عمر بن المختار، وأبوه عمر بن المختار. قال العقيلي: (عمار بن عمر بن المختار عن أبيه ولا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به)، وقال البيهقي: (عمار بن عمر بن المختار عن أبيه ضعيفان وهذا لم يأت به غيرهما)، وقال ابن الجوزي: (لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه و سلم تفرد به عمر بن المختار وعمر يحدث بالأباطيل)، وقال الذهبي: (عمار بن عمر بن المختار عن أبيه فيه كلام). لسان الميزان (٤ / ٢٧٣)، وقال الفتّني: -عن عمار بن عمر- (يسرق الحديث). "قانون الموضوعات"(ص: ٢٨٠).

الحكم على الحديث

ضعيف جدا، لضعف عمار بن عمر بن المختار وأبيه.

(١) آل عمران ٢٦

(٢) ذكر الغزالي الآيات التي يستحب قراءتها، وما ورد من الفضل في قراءتها من الأحاديث، ومن ضمنها هاتان آيتان.

(٣) ابن السني في"عمل اليوم والليلة"(ص: ٦٥-٦٦) برقم: ١٢٥.

(٤) آل عمران ١٨-١٩

(٥) آل عمران ٢٦-٢٦

(٦) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٧) الحارث بن عمير: هو البصري أبو عمير نزيل مكة من أصحاب أيوب، روى عن أيوب، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو أسامة وغيرهما. الجرح والتعديل (٨٣/٣).

تصفح الصفحات 208 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
209 في الصفحة
408 /

قلت: وثقه حماد بن زيد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وروى له البخاري تعليقا.(٢)

=

(١) المجروحين لابن حبان (١/٢٢٣).

(٢) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة"، والخطيب البغدادي في "موضح أوهام الجمع والتفريق"(٢/٣٧٢) وابن حبان في"المجروحين"وابن الجوزي في "الموضوعات" (١/٢٤٥) **جميعهم** من طريق الحارث بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب... به.

واختلف العلماء في الحكم على هذا الحديث بناء على اختلافهم في الحارث بن عمير البصري. فمنهم من اتهمه، وحكم على الحديث بأنه موضوع من هؤلاء؛ ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وابن الجوزي والشوكاني والألباني. ومنهم من دافع عن الحارث ولم يجعله علة لهذا الحديث كما فعل العراقي، وكما هو ظاهر في قوله السابق. والحافظ ابن حجر. قال بعد ذكره للحديث وأقوال العلماء في الحارث: (والذي يظهر لي أن العلة فيه ممن دون الحارث). تهذيب التهذيب (١/٣٣٥).

وقال الحافظ ابن حجر في أماليه بعد أن أورده: (الحارث بصري سكن مكة ولم ير للمتقدمين فيه طعنا بل أثنى عليه حماد بن زيد وهو أكبر منه ووثقه النقاد يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي وأخرج له البخاري تعليقا وأصحاب السنن وذكره ابن حبان في الضعفاء فأفرط في توهينه وأما من فوقه فلا يسأل عن حالهم لجلالتهم... وقد أفرط ابن الجوزي فذكره في الموضوعات ولعله استعظم ما فيه من الثواب وإلا فحال رواته كما ترى انتهى). نقلا عن الشوكاني في "اللآلي المصنوعة" (١/٢٠٩).

قال ابن خزيمة: (الحارث كذاب ولا أصل لهذا الحديث). كما حكاه عنه ابن الجوزي في"الموضوعات".

وقال ابن حبان: (كان الحارث ممن يروي عن الأثبات الموضوعات. روى هذا الحديث ولا أصل له).

وقال الحاكم: (روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة) كما حكاه عنه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٢/١٧٦).

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٩٣ -حديث فضل:چ ھ ھ ے ۓ ۓ چ[1] إلى آخرها الطبراني في الدعاء من حديث أنس -بسند ضعيف- "علمني رسول الله ﷺ ما أحترز به من كل شيطان رجيم ومن كل جبار عنيد" فذكر حديثا وفي آخره چ ۇ ۇ ۆ ۆ چ إلى آخر السورة،[2] ورواه الخطيب في "التاريخ" في ترجمة سعيد ابن القاسم من حديث ابن عباس في قصة لابن لعوف بن مالك الأسجعي حين أسره العدو وأوثقوه، فكتب إلى ابنه، فكتب إليه بأمر النبي ﷺ أن يقول هذه الآية عند صباحه ومسائه، فقرأها ففك الله وثاقه.[3] وإسناده ضعيف، وذكر أبو قاسم الغافقي في رغائب القرآن لعبد الملك بن حبيب من رواية محمد بن بكار أن رسول الله ﷺ قال: "من لزم قراءة چھ ھ ے ۓ چ إلى آخر السورة لم يمت هدما، ولا غرقا، ولا حرقا، ولا ضربا بحديدة".[4] وهو ضعيف.[1]

=

قال الذهبي: (هذا حديث مشهور تفرد به الحارث، وبمثل هذا الحديث المنكر نالوا منه العلو للعلي الغفار) ميزان الاعتدال (١/٧٣).

وقال ابن الجوزي: (هذا حديث موضوع تفرد به الحارث بن عمير).

قال الحافظ: (وثقه الجمهور، وفى أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدى وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه فى الآخر). تقريب التهذيب (ص:١٤٧).

أقول: ويحتمل أن يكون هذا الحديث مما رواه بعد تغير حفظه والله أعلم، وعلى كل حال فالحديث ذكره الشوكاني في "الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة" (٢/٣٨٢)، وقال: (وقد صرح بأنه موضوع ابن حبان وابن الجوزى وليس ذلك ببعيد عندى وإن خالفهما الحافظان العراقى وابن حجر).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث موضوع. والله أعلم.

(١) التوبة ١٢٨

(٢) الطبراني في "الدعاء" (٥/١٢٩٤) برقم: ١٠٥٩.

(٣) الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (١٠/١١٨-١١٩).

(٤) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

تصفح الصفحات 210 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 211 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

(١) **تخريج الأحاديث:**

ذكر العراقي هنا حديثين؛ حديث أنس بن مالك، وحديث عبد الله بن عباس؛ رضي الله عنهم.

أما حديث أنس بن مالك ﷺ

فرواه عن أنس اثنان: سهل العمار، وأبان بن أبي عياش.

أخرج حديث سهل العمار الطبراني في "الدعاء" من طريق إسماعيل بن محمد بن وهب، عن محمد بن سهل، عن أبيه سهل العمار، عن أنس بن مالك... به.

وهذا الإسناد فيه إسماعيل بن محمد بن وهب شيخ الطبراني، قال أبو الطيب المنصوري في "إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني" (ص:٢١٧) مجهول الحال.

وسهل العمار لم أقف له على ترجمة. ولم أجد له ذكرا فيمن رووا عن أنس بن مالك.

قال الدكتور محمد بن سعيد البخاري محقق كتاب الدعاء للطبراني: (فيه سهل بن عمار؛ إن كان هو النيسابوري فهو متهم، وإلا فلم أقف على ترجمته، وكذا ابنه).

وأخرج حديث أبان بن أبي عياش ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:١٦٨) برقم: ٣٤٦، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٥٩/٥٢)، وعبد الكريم بن محمد الرافعي في "تاريخ قزوين" (١٢٣/١). جميعهم من طريق أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك... به.

ومداره على أبان بن عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي متروك. قاله الحافظ. تقريب التهذيب (ص: ٨٧).

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" وابن الجوزي في "الموضوعات" (٢٢٩/٢-٢٣٠)، وقال: (هذا حديث موضوع).

والضحاك ضعيف ولم يسمع من ابن عباس. وجويبر ليس بشئ وقد ذكرنا عن أحمد أنه قال: (لا يشتغل بحديث جويبر. قال الدارقطني: (وإسماعيل كذاب متروك).

الحكم على الحديث:

حديث أنس ضعيف جدا، إسناده الأول رجاله مجهولون، وإسناده الثاني فيه كذاب.

وأما حديث ابن عباس فموضوع. والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.
تصفح الصفحات
212 / 408

٩٤ -حديث فضل: ﴿ چ ے ۓ ﮈ ﮈ ﮘ ﴾[1] لم أجد فيه حديثا يخصها لكن في فضل سورة الفتح ما رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب من حديث أبي ابن كعب "من قرأ سورة الفتح فكأنما شهد مع النبي ﷺ فتح مكة"[2] وهو حديث موضوع.[3]

---

(١) الفتح ٢٧

(٢) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٣) حديث أبي بن كعب، ذكره العقيلي في "الضعفاء" (١/١٥٦-١٥٧)، يحيى بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شبويه، قال سمعت على بن الحسن بن شقيق، قال سمعت بن المبارك، يقول في حديث له أبي بن كعب عن النبي عليه السلام من قرأ سورة كذا فله كذا...

قال العقيلي: (وقال ابن المبارك: أظن الزنادقة وضعته)، وأخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١/٢٣٩-٢٤٠) من طريقين:

الأول: من طريق بديع بن حبان؛ والثاني: من طريق محمد بن عبد الواحد؛

كلاهما- محمد بن عبد الواحد وبديع بن حبان- عن على بن زيد بن جدعان وعطاء ابن أبي ميمونة، عن زر بن حبيس [حبيش]، عن أبي بن كعب... به.

قال ابن الجوزي: (وهذا حديث فضائل السور مصنوع بلا شك، وفى إسناد الطريق الأول بديع.

قال الدارقطني: (وهو متروك)، وفي الطريق الثاني مخلد بن عبد الواحد قال ابن حبان: (منكر الحديث جدا ينفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقاة)، وقد اتفق بديع ومخلد على رواية هذا الحديث عن على بن زيد، وقد قال أحمد ويحيى: (على بن زيد ليس بشيء).

وبعد هذا فنفس الحديث يدل على أنه مصنوع فإنه قد استفز [استنفد] السور وذكر في كل واحدة ما يناسبها من الثواب بكلام ركيك في نهاية البرودة لا يناسب كلام رسول الله ﷺ وقال عبدالرحمن بن مهدى: قلت لميسرة من أين جئت بهذه الأحاديث من قرأ كذا فله كذا، قال وضعته أرغب الناس فيه. وقد فرق هذا الحديث أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره فذكر عند كل سورة منه ما يخصها وتبعه أبو الحسن الواحدى في ذلك ولا أعجب منهما لأنهما ليسا من أصحاب الحديث، وإنما عجبت من أبي بكر بن أبي داود كيف فرقه على كتابه الذى صنفه في فضائل القرآن وهو يعلم أنه حديث محال، ولكن شره جمهور المحدثين فإن من عادتهم تنفيق حديثهم ولو بالبواطيل، وهذا قبيح منهم لأنه قد صح عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من حدث عني حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين.

٩٥ -حديث فضل: "چ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہچ[1] الآية" أحمد،[2] والطبراني من حديث معاذ بن أنس "آية العز: الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا.. الآية كلها"،[3] وإسناده ضعيف.[4]

٩٦ -حديث فضل: "خمس آيات من أول الحديد "ذكر أبو القاسم الغافقي[1] في "فضائل القرآن"[2] من حديث علي "إذا أردت أن تسأل الله حاجة فاقرأ خمس آيات

---

(١) سورة الإسراء ١١١

(٢) أحمد في "مسنده" (٣٨٩/٢٤) برقم: ١٥٦٢٥، و (٣٩٦/٢٤) برقم: ١٥٦٣٤.

(٣) الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩٢/٢٠) برقم: ٤٢٩.

(٤) **تخريج الحديث:**

حديث معاذ بن أنس أخرجه أحمد في "المسند" والطبراني في "الكبير" وفي "الدعاء" (١٥٨٢/٨) برقم: ١٧٣٢.

كلاهما من طريق زبان بن فايد عن سهل بن معاذ عن معاذ بن أنس... به.

وعند الطبراني في "الدعاء" موقوفا على معاذ من قوله.

ومدار الحديث على زبّان بن فائد المصري. قال عنه أحمد: (أحاديثه مناكير)، وقال ابن معين: (شيخ ضعيف)، وقال أبو حاتم: (صالح)، وقال ابن حبان: (منكر الحديث جدا ينفرد عن سهل ابن معاذ بنسخة)، وقال الحافظ: (ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته)، انظر الجرح والتعديل (٦١٦/٣)، وضعفاء العقيلي (٩٦/٢)، والمجروحين (٣١٣/١)، وتقريب التهذيب(ص: ٢١٣)

وسهل بن معاذ بن أنس الجهني نزيل مصر قال الحافظ: (لا بأس به إلا في روايات زبان عنه). تقريب التهذيب (٢٥٨/١).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف.

تصفح الصفحات 213 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

من أول سورة الحديد إلى قوله چ ڑ ک ک چ [الحديد: ٦]، ومن آخر سورة الحشر من قوله چ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک چ [الحشر:٢١]، إلى آخر السورة. ثم تقول يا من هو كذا افعل بي كذا ثم تدعو بما تريد.(٣)

٩٧ -حديث فضل: "ثلاث آيات من آخر سورة الحشر" الترمذي من حديث معقل ابن يسار وقد تقدم قبل هذا بورقة[الورقة: ٥٩-أ] وللبيهقي في الشعب من حديث أبي أمامة(٤) بسند ضعيف "من قرأ خواتيم سورة الحشر في ليل أو نهار فمات من يومه أو ليلته أوجب الله له الجنة".(٥)

=

(١) أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس أبو القاسم الغافقي الخطيب يعرف بابن الابزاري إمام عارف مؤلف، ولد سنة خمسمائة، وتوفي سنة تسع وستين وخمسمائة بالإسكندرية. غاية النهاية في "طبقات القراء" (١/١٨).

(٢) أبو القاسم الغافقي في "نحات الأنوار" (٢/٩٥٨) برقم: ١٣٤٠.

(٣) لم أقف على الكتاب ولم أجد الحديث في الكتب المطبوعة التي وقفت عليها.

(٤) البيهقي في "شعب الإيمان" (٤/١٢١).

(٥) **تخريج الحديث:**

حديث أبي أمامة، أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/٣١٨)، والرافعي في "تاريخ قزوين" (٤/٢٦) والثعلبي في "الكشف والبيان" (٣/٢٨٩)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤/٤٥٢)، والبيهقي في "الشعب"؛-كما سبق- جميعهم من طريق سليم بن عثمان الفوزي عن محمد بن زياد عن أبي أمامة... به.

ومداره على سليم بن عثمان الفوزى أبو عثمان الحمصي. أنكر أبو زرعة بعض أحاديثه وقال: (لا يشبه حديث الثقات)، قال مرة: (هذه الأحاديث مسواة موضوعة)، وقال أبو حاتم: (عنده عجائب وهو مجهول)، وقال الذهبي: (متهم واه)، وقال أيضا: (منكر الحديث). انظر لسان الميزان (٣/١١١)، والمقتنى في سرد الكنى (١/٣٩٠)، وميزان الاعتدال (٢/٢٣١)، والمغني في الضعفاء (١/٢٨٤).

قال محمد بن طاهر القدسي بعد ما ذكر الحديث: (وهذا مما أنكر على سليم روايته، ولم يتابع عليه). ذخيرة الحفاظ (٤/٢٣٦٨).

الحكم على الحديث:

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
214 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 215 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٩٨ -حديث: كرز بن وبرة. عن رجل من أهل الشام عن إبراهيم التيمي "أن الخضر علمه المسبعات العشرة " وقال في آخرها "أعطانيها محمد ﷺ".

ليس له أصل ولم يصح في حديث قط اجتماع الخضر بالنبي ﷺ ولا عدم اجتماعه ولا حياته ولا موته.(١)

٩٩ -حديث "إن لله سبعين حجابا من نور" الحديث تقدم في قواعد العقائد.(٢)

=

حديث أبي أمامة حديث ضعيف لضعف سليم.

(١) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٢) تقدم في كتاب قواعد العقائد [الورقة:١١-أ]. قال العراقي: "حديث إن لله سبعين حجاباً من نور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه ما أدركه بصره"، أبو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة، من حديث أبي هريرة "بين الله وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجاباً من نور" وإسناده ضعيف، وفيه أيضاً من حديث أنس قال: قال رسول الله لجبريل: "هل ترى ربك قال إن بيني وبينه سبعين حجاباً من نور" وفي الكبير للطبراني من حديث سهل بن سعد "دون الله تعالى ألف حجاب من نور وظلمة" ولمسلم من حديث أبي موسى "حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه". ولابن ماجه "كل شيء أدركه بصره". ذكر العراقي هنا ثلاثة أحاديث؛ حديث أبي هريرة، وحديث أنس بن مالك، وحديث سهل ابن سعد رضي الله عنهم.

أما حديث أبي هريرة ﷺ

فأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٨٢/٨) برقم: ٨٩٤٢، ومن طريق أبو نعيم في "الحلية" (٨٠/٤)، وابن قدامة في "إثبات صفة العلو" (ص: ٩٠) برقم: ٥٤، وأخرجه أبو الشيخ في "العظمة" (٧١١/٢) برقم: ٢٩٨، من طريق عبد المنعم بن إدريس بن سنان، عن أبيه إدريس بن سنان، عن وهب بن منبه، عن أبي هريرة... به.

وفيه عبد المنعم بن إدريس بن سنان بن كليب، ابن بنت وهب بن منبه، قال ابن حبان: (يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه). المجروحين (١٥٧/٢)، وقال ابن الجوزي:(هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به عبد المنعم، وقد كذبه أحمد ويحيى وقال الدارقطني: هو وأبوه متروكان).

وأما حديث أنس بن مالك ﷺ

=

١٠٠ حديث: "اشتغاله بالأذكار من الصبح إلى طلوع الشمس" تقدم حديث جابر ابن سمرة عند مسلم في جلوسه ﷺ إذا صلى الفجر في مجلسه حتى تطلع الشمس وليس فيه ذكر اشتغاله بالذكر وإنما هو من قوله عما تقدم من حديث أنس.(١)

=

فأخرجه الدلابي في "الكنى" (ص: ١٠٠٧) برقم: ١٧٦٥، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦٧٨/٦) برقم: ٦٤٠٧، وأبو الشيخ في "العظمة" (٦٦٩/٢-٦٧٠) برقم: ٢٦٤، وأبو نعيم في "الحلية" (٥٥/٥)، جميعهم من طرق عن أبي مسلم، عن الأعمش، عن أنس... به.

قال الهيثمي: (رواه الطبراني في الأوسط وفيه قائد الأعمش قال أبو داود: عنده أحاديث موضوعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يهم). مجمع الزوائد (٢٥١/١).

وفيه: عبيد الله بن سعيد أبو مسلم الجعفي قائد الاعمش عن الاعمش، روى عنه عمرو بن عثمان الكوفي. وقال ابن حبان: (كثير الخطأ فاحش الوهم، ينفرد عن الاعمش، وغيره بما لا يتابع عليه)، وقال الحافظ: (ضعيف) التاريخ الكبير (٣٨٣/٥) والمجروحين (٢٣٩/١). تقريب التهذيب (ص: ٣٧١).

وأما حديث سهل بن سعد ﷺ

فأخرجه أبي عاصم في "السنة" (ص: ٣٦٦-٣٦٧) برقم: ٧٨٨، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٣٩/١٣) برقم: ٧٥٢٥، والعقيلي في "الضعفاء" (١٥٢/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١١٦/١)، وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٤٨/٦) برقم: ٥٨٠٢، وأبو الشيخ في "العظمة" (ص:٦٦٧-٦٦٨) برقم: ٢٦٣، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (ص: ٨٥٤)، جميعهم من طرق عن مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة، عن عمر بن الحكم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد... به.

وفيه: موسى بن عبيدة -بضم أوله- بن نشيط -بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة- الربذي بفتح الراء والموحدة ثم معجمة أبو عبد العزيز المدني ضعيف. تقريب التهذيب (ص:٥٥٢). وعمر بن الحكم بن ثوبان، قال عنه البخاري: (ذاهب الحديث)، قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا أصل له).

الحكم على الحديث:

هذه الأحاديث كلها واهية.

(١) تقدم الحديثين برقم: ٧٥.

تصفح الصفحات
217 / 408 في الصفحة

١٠١ حديث: خرج على أصحابه وهم يصلون عند الإشراق فنادى بأعلى صوته: "ألا إن صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال" الطبراني، من حديث زيد بن أرقم دون قوله "فنادى بأعلى صوته"،(١) وهو عند مسلم دون ذكر "الإشراق".(٢)

١٠٢ حديث: "إن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان، فإذا ارتفعت فارقها" تقدم في الصلاة.(٣)

---

(١) الطبراني في "المعجم الكبير" (٥/٢٠٧) برقم: ٥١٠٩، و٥١١٠، و٥١١١، و٥١١٢.

(٢) مسلم في "صحيحه" كتاب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال (ص:٢٩٥) برقم: ٧٤٨.

(٣) تقدم في كتاب الصلاة [الورقة: ٣٠-أ] قال العراقي: (النسائي من حديث الله بن الصنابحي وهو مرسل، ومالك هو الذي يقول عبد الله الصنابحي؛ ووهم فيه، والصواب عبد الرحمن، ولم ير النبي ﷺ).

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على زيد بن أسلم، ورواه عنه حفص بن ميسرة، وزهير، ومعمر، ومالك، وهشام ابن سعد؛

أما رواية حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحي... به. فأخرجها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٩/٤٢٩-٤٣٠).

وأما رواية زهير-هي مقاربة لرواية مالك-، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحي... به. فأخرجها أحمد في "مسنده" (٣١/٤٢٠) برقم: ١٩٠٧.

وأما رواية معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصناحي... به. فأخرجها ابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة. (١/٣٩٧) برقم: ١٢٥٣. وأحمد في "المسند" (٣١/٤١٢) برقم: ١٩٠٦٣.

وأما رواية هشام بن سعد عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحي... به. فأخرجها ابن الأعرابي في "معجمه" (٣/٧٨١-٧٨٢) برقم: ١٥٩٥.

وأما رواية مالك عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحي... به. فأخرها مالك في "الموطأ" (١/٣٠١) برقم: ٥٨٤. ومن طريقه الشافعي في "الأم" (١/١٦٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (١/٣٧) برقم: ١٤٥١، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٠/١٣٤-١٣٥) برقم: ٣٩٧٤، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢/٤٥٤) والخطيب =

تصفح الصفحات
218 / 408 في الصفحة

١٠٣ حديث: "صلاة أربع بعد الزوال بتسليمة واحدة" وفيه "أنها فيها تفتح أبواب السماء، وأنها ساعة يستجاب فيها الدعاء، فأحب أن يرفع لي فيها عمل صالح".

أبو داود،(١) وابن ماجه، من حديث أبي أيوب(٢) وقد تقدم في الصلاة في الباب السادس.(٣)

=

في "الفقيه والمتفقه" (١/٣٠٠٠) برقم: ٢٩٥، وابن عبد البر في "التمهيد" (١/٤) والبغوي في "شرح السنة" (٣/٣٢٠) برقم: ٧٧٦، جميعهم من طرق، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحي... به.

واختلفوا في عبد الله الصنابحي؛ فعند عبد الرزاق، وأحمد، وابن ماجه عن أبي عبد الله الصنابحي، وهو عبد الرحمن بن عسيلة. وهو الصواب كما ذهب إليه ابن المديني والبخاري وغيرهما. قال الحافظ: عبد الرحمن بن عسيلة -بمهملتين مصغر- المرادي أبو عبد الله الصنابحي ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام. تقريب التهذيب (١/٣٤٦).

وعلى هذا يكون الحديث مرسلا. لكن متن الحديث صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند البخاري في "صحيحه" (٤/١٢٢) برقم: ٣٢٧٣.

الحكم على الحديث:

حديث عبد الله الصنابحي ضعيف لأنه مرسل، وأما متنه فصحيح بشواهده.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب التطوع، باب الأربع قبل الظهر وبعدها.(ص:١٥٤) برقم: ١٢٧٠.

(٢) ابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الأربع الركعات قبل الظهر. (١/٣٦٥) برقم: ١١٥٧.

(٣) تقدم في الصلاة في الباب السابع [الورقة:٢٦-ب] قال العراقي: (حديث أبي أيوب كان لا يدع أربعا بعد الزوال... الحديث. أحمد بسند ضعيف نحوه، وهو عند أبي داود وابن ماجه مختصرا، والترمذي نحوه من حديث السائب وقال: حسن).

تخريج الحديث:

ذكر العراقي هنا حديث أبي أيوب، وفي كتاب الصلاة ذكر حديثين؛ حديث أبي أيوب وحديث عبدالله بن السائب.

=

=

أما حديث أبي أيوب، فرواه عنه خمسة: ١- القرثع ٢- علي بن الصلت ٣- أبو أمامة ٤- الشعبي ٥- إبراهيم.

أما رواية القرثع عن أبي أيوب...

فأخرجها أبو داود، والترمذي في "الشمائل المحمدية" (ص:٢٤١) برقم: ٢٨٧. وابن ماجه، والحميدي في "مسنده" (١/٣٧٤) برقم: ٣٨٩. وأحمد في "المسند" (٣٨/٥١٢) برقم: ٢٣٥٣٢. وعبد بن حميد في "مسنده"(١/١٠٤) برقم: ٢٢٦. وابن خزيمة في "صحيحه" (٢/٢٢٢) برقم: ١٢١٤. والشاشي في "مسنده" (٣/٧٧) برقم: ١١٣٣. والطبراني في "المعجم الكبير" (٤/١٦٩) برقم: ٤٠٣٦ و ٤٠٣٥. و "المعجم الأوسط" (٢/٣١٤) برقم: ٢٠٨٣. والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢/١٢٢)، كلهم من طريق القرثع عن أبي لأيوب... به.

وعند أبي داود وعبد بن حميد بدون ذكر قزعة في الإسناد. وعند الترمذي بشك، قال: عن قُرْثَعٍ الضبي - أو- عن قُزْعَة عن قرثع...

وفي هذا الإسناد عبيدة بن متعب

قال ابن خزيمة: و عبيدة بن معتب -رحمه الله- ليس ممن يجوز الاحتجاج بخبره عند من له معرفة برواية الأخبار وسمعت أبا موسى يقول: ما سمعت يحيى بن سعيد ولا عبد الرحمن بن مهدي حدثا عن سفيان عن عبيدة بن معتب بشيء قط.

أما رواية علي بن الصلت عن أبي أيوب...

فأخرجها أحمد في "المسند" (٣٨/٥٣٢-٥٣٣) برقم: ٢٣٥٥١، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢/٢٢٣) برقم: ١٢١٥، وابن حبان في "الثقات" (٥/١٦٣) والطبراني في "الكبير" (٤/١٦٩) إلا أن ابن خزيمة لم يذكر علي بن الصلت في الإسناد. قال: عن رجل من الأنصار عن أبي أيوب... به.

قال ابن خزيمة: ولست أعرف علي بن الصلت هذا، ولا أدري من أي بلاد الله هو، ولا أفهم: ألقِيَ أبا أيوب أم لا؟ ولا يحتج بمثل هذه الأسانيد -علمي- إلا معاند أو جاهل.

وأما رواية أبي أمامة عن أبي أيوب... به.

فأخرجها ابن المبارك في "الزهد" (١/٤٥٨) برقم: ١٢٩٧، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤/١٥٠) والطبراني في "الكبير" (٤/١١٩) برقم: ٣٨٥٤، من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة: عن أبي أيوب الأنصاري... به. وفي هذا الإسناد =

تصفح الصفحات 219 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٠٤ حديث: "صلاة الليل والنهار مثنى مثنى" أبو داود،[١] وابن حبان،[٢] من حديث ابن عمر.[٣]

=

عبيد الله بن زحر الضمري مولاهم الإفريقي. ضعفه ابن معين وأحمد والدارقطني، وقال علي بن المديني: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال أبو زرعة: لا بأس به صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر: عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم. قال الذهبي: مختلف فيه وهو إلى الضعف أقرب. وقال الحافظ: (صدوق يخطئ).

أقول والذي أميل إليه قول الذهبي فإن كلام ابن حبان وإن كان من المشددين في الجرح فإنه مفصل، وفيه دليل على معرفته بحديث عبيد الله، وإسناده على أقل أحواله ضعيف جداً. انظر سؤالات ابن جنيد (ص:٣٩٦)، الجرح والتعديل (٣١٥/٥)، ومعرفة الثقات (١١٠/٢)، وعلل الدارقطني (١٣٨/٢)، والكاشف (٦٨٠/١)، والمغني(٥٨٨/١)، والتقريب (ص:٢٧١).

وأما حديث عبد الله بن السائب؛

فأخرجه الترمذي في "الجامع" كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة عند الزوال (٣٤٣/٢) برقم: ٤٧٨، وفي "الشمائل المحمدية" (ص:٢٤٣) برقم: ٢٩٦، والنسائي في "السنن الكبرى" (٢٠٩/١) برقم: ٣٢٩، وابن أبي شيبة في "مسنده"(٣٦٦/٢) برقم: ٨٧٨، وأحمد في "المسند" (١١٧/٢٣) برقم: ٤٧٨، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٥٣/٤) برقم: ٤٤١٢، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٦٧٥/٦) برقم: ٤١٩٤.

جميعهم من طرق عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب... به. ورجاله ثقات وعبد الكريم هو عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية وهو الخَضْرمي بالخاء والضاد المعجمتين نسبة إلى قرية من اليمامة ثقة متقن. تقريب التهذيب (٣٦١/١).

الحكم على الأحاديث:

حديث أبي أيوب، جميع طرقه فيها ضعف، وأماحديث عبد الله بن السائب، فرجال إسناده ثقات.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الطوع، باب في صلاة النهار (ص: ١٥٧) برقم: ١٢٩٧.

(٢) ابن حبان في "صحيحه" (٢٠٦/٦) برقم: ٢٤٥٣.

(٣) **تخريج الحديث:**

=

تصفح الصفحات 221 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

حديث ابن عمر -رضي الله عنهما- رواه عنه ثلاثة؛ علي بن عبد الله الأزدي، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، ونافع.

أما حديث محمد بن عبد الرحمن عن ابن عمر... به.

فأخرجه الدارقطني في "السنن" (٢/٢٨٧) برقم: ١٥٤٦. من طريق يوسف بن بحر، عن داود ابن منصور، عن الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن ابن عمر... به.

ورجاله ثقات إلا يوسف بن بحر السامي قاضي حمص. قال عنه الحافظ: (أتى بمناكير قال بن عدي ليس بالقوي في الحديث روى عن الثقات مناكير). لسان الميزان (٨/٥٤٩).

وأما حديث علي الأزدي عن ابن عمر...

فأخرجه أبو داود، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢/٤٨٧) والترمذي في "الجامع" كتاب أبواب السفر، باب أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى (٢/٤٩١) برقم: ٥٩٧. والنسائي في "السنن" كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف صلاة الليل (٣/٢٥١) برقم: ١٦٦٥. وقال: (هذا عندي خطأ والله تعالى أعلم).

وابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى (ص: ٤١٩) برقم: ١٤٩٩، وأبو داود الطيالسي في "مسنده" (٣/٤٤١)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤/٤٤٥-٤٤٦)، وأحمد في "مسنده" (٨/٤١٠) برقم: ٤٧٩١، والدارمي في "السنن" (١/٩١٤) برقم: ١٤٩٩، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١/٢٨٥)، وابن حبان في "صحيحه" (٢/٢١٤)، وابن عدي في "الكامل" (٥/١٨٠)، جميعهم من طرق عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن علي بن عبد الله الأزدي، عن ابن عمر... به.

ورجاله ثقات، رجال مسلم.

وأما حديث نافع عن ابن عمر... به. فأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١/٣١) برقم: ٧٩، وفي "المعجم الصغير" (١/٥١) برقم: ٤٧، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٥/١٤٧). من طريق إبراهيم بن إسحاق الحنيني، عن عبد الله بن عمرالعمري، عن نافع، عن ابن عمر... به.

وفيه: إسحاق بن إبراهيم الحنيني- بضم المهملة ونونين مصغر- أبو يعقوب المدني نزيل طرسوس ضعيف. تقريب التهذيب (ص:٩٩).

=

١٠٥ حديث: "لا بورك لي في يوم لا أزداد فيه خيرا"[1]، تقدم في العلم في الباب الأول إلا أنه قال: "علما" بدل "خيرا"[2].

=

أقول: أصل هذا الحديث في "الصحيحين" بدون كلمة "النهار" من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر (٢/٢٤) برقم: ٩٩٠، ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل (ص:٢٩٥) برقم: ٧٤٩، بلفظ "صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى".

لذا اختلف العلماء فيه وتباينت أقوالهم، فضعف بعضهم زيادتها وقالوا إن زيادة هذه الكلمة وهم في الحديث، لأن أكثر الرواة عن ابن عمر لم يذكروها، وعلى هذا تعد هذه الزيادة شاذة. وممن قال بهذا القول ابن معين وأحمد والنسائي والحاكم والدارقطني. وقال بعضهم إن هذه الكلمة – النها– زيادة ثقة مقبولة.

وليس هنا شيء يردها، لأن رجال الإسناد كلهم ثقات،وليس فيه مخالفة. ولها شواهد من حديث علي بن أبي طالب، وحديث الفضل بن عباس. وممن صحح هذه الزيادة البخاري والخطابي والبيهقي والألباني.

الحكم على الحديث:

أميل إلى قول من قال بصحة الزيادة فالحديث صحيح، والله أعلم.

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ بحسب بحثي.

(٢) تقدم في كتاب العلم الباب الأول [الورقة: ٢-أ] ولفظه: إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علما... الحديث. الطبراني في "الأوسط" وأبو نعيم في "الحلية" وابن عبد البر في "العلم" من حديث عائشة بسند ضعيف.

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٢/٥٥٣) برقم: ١١٢٨، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/٣٦٧) برقم: ٦٦٣٦، وأبو نعيم في " الحلية" (٨/١٨٨)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/٦)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/٢٥٩) برقم: ٣١٨.

جميعهم من طرق عن بقية بن الوليد، عن الحكم بن عبد الله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة... به.

=

تصفح الصفحات 222 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٠٦ حديث:"سئل عن

چگگگگگگچ[سورةالسجدة:١٦].

فقال الصلاة بين العشاءين ثم قال عليكم بالصلاة بين العشاءين فإنها تذهب بملاغاة النهار وتهذب آخره قال المصنف أسنده ابن أبي الزناد إلى رسول الله ﷺ. قلت: إنما هو إسماعيل بن أبي زياد -بالياء المثناة من تحت-[١]رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من رواية إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن الأعمش. حدثنا أبو العلاء العنبري عن سلمان قال: "قال رسول الله ﷺ: عليكم بالصلاة فيما بين العشاءين فإنها تذهب بملاغاة أول النهار ومهذبة آخره"[٢]وإسماعيل هذا متروك، يضع الحديث قاله الدارقطني، واسم أبي زياد مسلم وقد اختلف فيه على الأعمش ولابن مردويه من حديث أنس "أنها نزلت في الصلاة بين المغرب والعشاء"[٣] والحديث عند الترمذي وحسنه بلفظ: "نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة".[٤]

=

وعند أبي نعيم عن عبد الله بن المبارك عن الحكم بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة... به.

ومداره على الحكم بن عبد الله أبو سلمة العاملي الشامي وقيل اسمه عبد الله بن سعد متروك ورماه أبو حاتم بالكذب. تقريب التهذيب (ص:٦٤٥).

الحكم على الحديث:

حديث عائشة ضعيف جدا في إسناده متروك.

(١) إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري مولى حدير من الأزد أصله بصري سكن مكة فلكثرة مجاورته بمكة قيل له المكي، وكان فيها مفتيا، روى عن حبيب بن أبي ثابت، والحسن البصري، والحكم بن عتبة، وحماد بن أبي سليمان، وغيرهم، وروى عنه أبو إسرائيل إسماعيل ابن خليفة الملائي، وبكر بن وائل بن داود، وحفص بن غياث، وغيرهم. تهذيب الكمال (١٩٨/٣).

(٢) الديلمي في "مسند الفردوس" (٢٣٤/٢) [الجزء الثاني/الشريحة: ٦٨].

(٣) لم أقف عليه بحسب بحثي.

(٤) الترمذي في "الجامع" كتاب التفسير، باب ومن سورة السجدة (٣٤٦/٥) برقم: ٣١٩٦.

١٠٧ حديث: "الوتر ثلاث عشرة ركعة، وأنه أكثر ما صلى به النبي ﷺ من الليل". أبو داود من حديث عائشة "لم يكن يوتر بأنقص من سبع، ولا بأكثر من ثلاث عشرة"(١) والبخاري من حديث ابن عباس "كانت صلاته ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل"(٢) ومسلم "كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة"(٣) وفي رواية للشيخين "منها ركعتا الفجر"(٤) ولهما أيضا ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على "إحدى عشرة ركعة".(٥) (٦)

---

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الصلاة، باب صلاة الليل (ص:١٦٤) برقم: ١٣٦٢.

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب التهجد، باب كيف كان صلاة النبي ﷺ وكم كان النبي ﷺ يصل من الليل (٢/٥١) برقم: ١١٣٨.

(٣) مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (ص:٣٠٣) برقم:٧٦٤.

(٤) البخاري في "صحيحه" كتاب الجمعة، باب كيف كان صلاة النبي ﷺ وكم كان النبي ﷺ يصلي من الليل (٢/٥١) برقم: ١١٤٠، ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة (ص:٢٩١-٢٩٢) برقم: ٧٣٨.

(٥) البخاري في "صحيحه" كتاب الجمعة، باب قيام النبي ﷺ بالليل في رمضان وغيره (٢/٥٣) برقم: ١١٤٧. ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، كتاب صلاة الليل وأن الوتر ركعة والركعة صلاة صحيحة (صك٢٩١) برقم: ٧٣٨.

(٦) **تخريج حديث عائشة الأول:**

أخرجه هذا الحديث أبو داود في "السنن" ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣/٢٨)، وأخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٣/٩٥٦-٩٥٧) برقم: ١٦٦٧، وأحمد في "المسند" (٤٢/٨١) برقم: ٢٥١٥٩، والطبراني في "مسند الشاميين" (٣/١٢٢) برقم: ١٩١٨.

جميعهم من طرق عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس عن عائشة... به.

وجميع رجاله ثقات إلا معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس. وثقه ابن مهدي وأحمد وابن معين وابن سعد والعجلي والنسائي، وقال يحيى بن سعيد القطان: (ما كنا نأخذ عنه في ذلك الزمان ولا حرفا)، وقال أبو حاتم: (صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال الذهبي: (صدوق إمام)، وقال الحافظ: (صدوق له أوهام). =

١٠٨ حديث: "إكثاره ﷺ من قراءة يس وسجدة لقمان وسورة الدخان وتبارك الملك والزمر والواقعة" غريب لم أقف على ذكر الإكثار فيه،(١) وابن حبان من حديث جندب "من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفرله"(٢)، والترمذي من حديث جابر "كان لا ينام حتى يقرأ: آلم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك"(٣)

=

أقول: أكثر العلماء وثقوه وكلام يحيى بن سعيد وأبي حاتم فيه شدة وهما من المتشددين، وأقل درجة يمكن أن يقال فيه أنه صدوق. والله أعلم. وإخراج مسلم له في الصحيح يزيده رفعة. تقريب التهذيب (ص: ٥٣٨).

(١) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٢) ابن حبان في "صحيحه" (٣١٢/٦) برقم: ٢٥٧٤.

(٣) الترمذي في "الجامع" كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل سورة الملك (١٦٥/٥) برقم: ٢٨٩٢.

تخريج حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما:

مداره على أبي الزبير، رواه عنه أربعة؛ ليث، والمغيرة بن مسلم، وزهير، وعبد الحميد بن جعفر

أما حديث ليث عن أبي الزبير...

فأخرجه والترمذي في "الجامع" -كما سبق-، ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٨٢/١٥-٣٨٣) برقم: ٣٠٤٣٥، وعبد بن حميد في "مسنده" (ص:٣١٨) برقم: ١٠٤٠، وأحمد في "مسنده" (٢٦/٢٣-٢٧) برقم: ١٤٦٥٩، والدارمي في "السنن" (٢١٤٥/٤) برقم: ٣٤٥٤، والبخاري في "الأدب المفرد" (ص:٤١٤) برقم: ١٢٠٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة: (ص: ٤٣٢) برقم: ٧٠٨، وابن أبي حاتم في "العلل" (٥٩٩/٤-٦٠٠) برقم: ١٦٦٨، والطبراني في الدعاء: (٩١٤/٢- ٩١٦) برقم: ٢٦٦، و٢٦٧، و٢٦٩، و٢٧٠، و٢٧١، و٢٧٢، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٣١٨) برقم: ٦٧٥، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩١/٤) برقم: ٢٢٢٨، جميعهم من طرق عن ليث بن أبي سليم، عن أبي الزبير...

وفيه علتان؛ العلة الأولى: ضعف الليث؛ وهو الليث بن أبي سليم بن زنيم بالزاي والنون مصغر واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك. تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤).

=

وله من حديث عائشة "كان لا ينام حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر" وقال: حسن غريب[1] وله من حديث أبي هريرة "من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له

=

والعلة الثانية: عنعنة أبي الزبير وهو مدلس من الطبقة، هم الذين من أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم. انظر طبقات المدلسين (ص:١٣).

وأما حديث المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير...

فأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص:٤١٤) برقم: ١٢٠٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص:٤٣١) برقم: ٧٠٦.

وفيه: المغيرة بن مسلم القسملي بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة أبو سلمة السراج بتشديد الراء المدائني أصله من مرو. قال الحافظ: (صدوق صدوق). تقريب التهذيب (ص:٥٤٣)، وهذه المتابعة جيدة لليث بن أبي سليم غير أنه تبقى عنعنة أبي الزبير حيث لم يصرح بالسماع هنا أيضا.

وأما حديث زهير عن أبي الزبير...

فأخرجه قاسم بن سلام الهروي في فضائل القرآن (ص:٢٥١- ٢٥٢) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص:٤٣٢) برقم: ٧٠٩، والحاكم في المستدرك (٢/٤١٢)، وقال: (حديث صحيح على شرط مسلم) والبيهقي في شعب الإيمان (٤/٩٢) برقم: ٢٢٢٩، من طرق عن زهير بن معاوية قال: سألت أبا الزبير أسمعت جابرا يذكر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ (الم تنزيل) و (تبارك)؟، قال: ليس جابر حدثنيه، ولكن حدثنيه صفوان أو ابن صفوان وصفوان ابن عبد الله بن صفوان القرشي المكي ثقة. تقريب التهذيب (ص:٢٧٧).

فزال ما خشي من تدليس أبي الزبير، وتبيّن أن الراوي المسقط ثقة.

(١) الترمذي في "الجامع" كتاب فضائل القرآن، باب (٥/١٨١) برقم: ٢٩٢٠.

تخريج حديث عائشة رضي الله عنها:

أخرجه الترمذي في "الجامع" -كما سبق- وأحمد في "مسنده" (٤٠/٤٥٣) برقم: ٢٤٣٨٨، والنسائي في "السنن الكبرى" (٩/٢٦٣) برقم: ١٠٤٨٠، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢/١٩١) برقم: ١١٦٣، وابن نصر في "قيام الليل" (ص:١٦٩)، والحاكم في المستدرك (٢/٤٣٤) جميعهم من طرق عن حماد بن زيد عن أبي لبابة العقيلي عن عائشة... به.

=

تصفح الصفحات 226 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

سبعون ألف ملك"[1] وقال: غريب ولأبي الشيخ في الثواب من حديث عائشة" من قرأ في ليلة: الم تنزيل ويس وتبارك الذي بيده الملك واقتربت كن له نوراً...

=

قال الألباني: (وهذا إسناد جيد سكت عليه الحاكم والذهبي ورجاله ثقات وقال الترمذي: "أخبرني محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) قال: أبو لبابة هذا اسمه مروان مولى عبد الرحمن بن زياد، وسمع من عائشة، سمع منه حماد ابن زيد". وقال ابن معين: (ثقة). وذكره ابن حبان في "الثقات" ولم يعرفه ابن خزيمة فقال مترجما عن الحديث: "باب استحباب قراءة بني إسرائيل... إن كان أبو لبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره، فإني لا أعرفه بعدالة ولا بجرح". وقد عرفه البخاري ومن وثقه، ومن عرف حجة على من لم يعرف). السلسلة الصحيحة (٢/٢٤٠-٢٤١).

(١) الترمذي في "الجامع" كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل حم الدخان (٥/١٦٣) برقم: ٢٨٨٩.

تخريج حديث أبي هريرة ﷺ، روي بلفظين:

اللفظ الأول؛ هذا اللفظ الذي ذكر العراقي هنا: "من من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك".

أخرجه الترمذي في "الجامع" -كما سبق- وابن حبان في "المجروحين" (٢/٨٣) وابن عدي في "الكامل"(٥/٦٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤/١٠٢-١٠٣) برقم: ٢٢٤٦، والبغوي في "معالم التنزيل" (٧/٢٣٨٩)، جميعهم من طرق عن زيد بن حباب، عن عمر بن أبي خثعم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... به.

وفيه: عمر بن أبي خثعم وهو عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، قال الترمذي: (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعمر بن أبي خثعم يضعف قال محمد: (وهو منكر الحديث). قال ابن حبان: (كان ممن يروى الاشياء الموضوعات عن ثقات أئمة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب)، وقال ابن عدي: (منكر الحديث)، وقال البيهقي: (عمر بن عبد الله منكر الحديث)، وقال الحافظ: (ضعيف). تقريب التهذيب (ص:٤١٤).

واللفظ الثاني: "من قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له".

=

تصفح الصفحات 227 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

الحديث"[1] ولأبي منصور المظفر بن الحسين الغزنوي في فضائل القرآن من حديث علي" يا علي أكثر من قراءة يس... الحديث"[2] وهو منكر وللحارث ابن أبي أسامة وأبي أحمد الحاكم في "الكنى" من حديث ابن مسعود "من قرأ: سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا"[3] هو من رواية شجاع عن أبي طيبة عنه،

=

أخرجه الترمذي في "الجامع" كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل حم الدخان (١٦٣/٥) برقم: ٢٨٨٨، ومحمد بن ضريس في "فضائل القرآن" (ص:١٠١) برقم: ٢٢١، وأبو يعلى في "مسنده" (٩٣/١١-٩٤) برقم: ٦٢٢٤، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٣١٩-٣٢٠) برقم: ٦٧٩، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٠٣/٤) برقم: ٢٢٤٧، جميعهم من طرق عن هشام بن أبي المقدام، عن الحسن، عن أبي هريرة... به.

وفيه: هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام أبو المقدام ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد المدني متروك. تقريب التهذيب (ص:٥٧٢).

قال أبو عيسى: (هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه و هشام أبو المقدام يضعف ولم يسمع الحسن من أبي هريرة هكذا قال أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد).

(١) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٢) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٣) الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (٧٢٩/٢) برقم: ٧٢١. وأبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (الورقة: ٢٥٤-أ).

تخريج حديث ابن مسعود:

أخرجه الحارث في "مسنده" (٧٢٩/٢) برقم: ٧٢١، والقاسم بن سلام في "فضائل القرآن" (ص:٢٥٧) وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٣٢٠) برقم: ٦٨٠، وأبو أحمد الحاكم في "الأسامي والكنى" (ق:٢٥٤-أ)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١١٩/٤) برقم: ٢٢٦٨، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١١٢/١-١١٣) برقم: ١٥١، جميعهم من طريق السري بن يحيى، عن أبي شجاع، عن أبي طيبة، عن عبد الله بن مسعود... به.

وعند ابن السني بدون ذكر أبي شجاع. وقال ابن الجوزي: (قال أحمد بن حنبل هذا حديث منكر، وشجاع والسري لا أعرفهما). وهذا السند اختلف فيه اختلافا شديدا وملخصه كما قال الحافظ: في "اللسان الميزان" (٩٠/٩-٩٢) إلى: ثلاثة أشياء أحدها هل شيخ السري شجاع أو =

تصفح الصفحات 228 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

قال أحمد: "لا أعرفها"، والترمذي من حديث ابن عباس "شيبتني هود والواقعة... الحديث" وقال: حسن غريب.(١)

=

أبو شجاع؟ والراجح أنه أبو شجاع. ثانيهما هل شيخه أبو طيبة أو أبو فاطمة؟ والراجح أبو طيبة. وثالثها أبو طيبة بمهملة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة أو بمعجمة عن موحدة ساكنة ثم تحتانية رجح الدارقطني الأول أنه بالمهملة وتقديم التحتانية وجزم بأنه أبو عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني ويؤيده أنه وقع في رواية الثعلبي عن أبي طيبة الجرجاني وكذا جزم ابن أبي حاتم بأنه أبو طيبة الجرجاني وخالف في ذلك أبو نعيم بن الحداد في كلامه على أن يعلى الثقفي بأنه أبو طيبة الكلاعي وما أظنه إلا وهما والكلاعي شيخ تابعي يروي عن المقداد ابن الأسود وهذا الذي جزم به بن القطان في شان الوهم احتمالا واختلف في طاهر الحمصي فقيل بالمهملة، وهو الأكثر وقيل بالمعجمة، ولا يعرف اسمه وله ذكر في التهذيب وكذلك أبو شجاع سعيد بن يزيد هو من رجال مسلم وأما ابن أبي حاتم فقال شجاع عن أبي ظبية الجرجاني عيسى بن سليمان بن دينار فتقدم ذكره في هذا الكتاب، وقد استنكرت ما جزم به ابن أبي حاتم في ما تقدم في ترجمة شجاع في الأسماء ثم ظهر لي أنه الأرجح لما ذكرته هنا، وأما البيهقي فجزم بأنه أبو ظبية بظاء معجمة وتقديم الموحدة وأنه مجهول لا يعرف اسمه فالله أعلم).

قال المناوي في "فيض القدير" (٦/٢٠١): (وقال الزيلعي: هو معلول من وجوه أحدها الانقطاع كما بينه الدارقطني وغيره، الثاني نكارة متنه كما ذكره أحمد، الثالث ضعف رواته كما قاله ابن الجوزي، الرابع اضطرابه، وقد أجمع على ضعفه أحمد وأبو حاتم وابنه والدار قطني والبيهقي وغيرهم. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١/٤٥٧).

(١) الترمذي في "الجامع" كتاب التفسير القرآن، باب ومن سورة الواقعة (٥/٤٠٢) برقم: ٣٢٩٧.

تخريج الحديث:

حديث ابن عباس، مداره على أبي إسحاق واختلف عنه فيه اختلافا شديداً،

رواه عنه شيبان بن عبد الرحمن كما عند الترمذي في "الجامع" -كما سبق- وفي "الشمائل" (ص:٥٦-٥٧) برقم: ٤١، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١/٣٧٥) والمروزي في "مسند أبي بكر" (ص:٦٨-٦٩) برقم: ٣٠، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٤/٣٥٠) والبغوي في "معالم التنزيل في تفسير القرآن" (٤/٢٠٨)، والحاكم في "المستدرك" (٢/٣٤٣)، والبيهقي =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
229 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفكس

تصفح الصفحات 230 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

في "دلائل النبوة" (١/٣٥٧-٣٥٨)، جميعهم من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال أبو بكر... الحديث.

وتابعه – شيبان بن عبد الرحمن- أبو الأحوص كما عند ابن أبي شيبة في "مصنفه"(١٥/٥٥٢) برقم: ٣٠٨٩٧، والحاكم في "المستدرك" (٢/٣٤٣). من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة، عن ابن عباس قال: (قال أبو بكر... الحديث).

ورواه أبو الأحوص، عن أبي إسحاق عن عكرة عن أبي بكر... به، أخرجه سعيد بن منصور في "السنن" (٥/٣٧١)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١/٣٧٥)، والمروزي في "مسند أبي بكر" (ص:٦٩) برقم: ٣١، وأبو يعلى في "مسنده" (١/١٠٢) برقم: ١٠٧، جميعهم من طريق أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرة عن أبي بكر... به.

وتابعه – أبا الأحوص- مسعود بن سعيد كما عند ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١/٣٧٥)، وإسرائيل كما عند ابن سعد أيضا في "الطبقات الكبرى"(١/٣٧٥)، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن أبي بكر... به.

وخالفهم علي بن صالح، فرواه عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة... به. أخرجه الترمذي في "الشمائل" (ص:٥٨) برقم: ٤٢، وأبو يعلى في "مسنده" (٢/١٨٤) برقم: ٨٨٠، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢/١٢٣) برقم: ٣١٨، جميعهم من طريق علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة... به.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٣/٣٦٨) برقم: ٥٩٩٧، عن معمر، عن أبي إسحاق... به.

هذا الحديث الخلاف فيه شديد جدا. ذكر الحافظ الاختلاف فيه على أبي إسحاق من اثني عشر وجها. النكت على كتاب ابن الصلاح (ص: ١١٨).

قال أبو حاتم -لما سئل عن حديث: أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس: قال أبو بكر للنبي ﷺ: ما شيبك قال شيبتني هود الحديث متصلا أصح كما رواه شيبان، أو مرسلا كما رواه أبو الأحوص مرسلا-: مرسل أصح. علل الحديث لابن أبي حاتم (٥/ ٨٨-٨٩).

قال الحافظ –بعد ما ذكر رواية عكرمة عن أبي بكر- (هذا مرسل صحيح). إلا أنه موصوف بالاضطراب. المطالب العالية(١٤/٧٢٣)، وقال الحاكم: (صحيح على شرط البخاري، ولم يتعبه الذهبي. وقال الشيخ الألباني: (وهوكما قالا، وإن كان قد أعل بالاختلاف في إسناده، فقد اتفق =

١٠٩ حديث: كان يقرأ في كل ليلة السجدة وتبارك الملك. الترمذي وتقدم في الحديث قبله.[١]

١١٠ حديث: كان يقرأ في كل ليلة الزمر وبني إسرائيل، الترمذي وتقدم أيضاً.[٢]

١١١ حديث: "كان يقرأ المسبحات في كل ليلة ويقول: فيهن آية أفضل من ألف آية" أبو داود،[٣] والترمذي وقال حسن،[٤] والنسائي في الكبرى،[٥] من حديث عرباض بن سارية.[٦]

= شيبان وأبو الأحوص على وصله من هذا الوجه وهما ثقتان، فاتفاقهما حجة. السلسلة الصحيحة (٦٣٩/٢).

الحكم على الأحاديث:

حديث ابن مسعود، وحديث أبي هريرة، وحديث جابر بن عبد الله، كلها ضعيفة، وحديث عائشة وحديث ابن عباس حديثان صحيحان.

(١) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله.

(٢) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله بالحديث.

(٣) أبو داود في "السنن" كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم (ص:٥٤٥) برقم: ٥٠٥٧.

(٤) الترمذي في "الجامع" كتاب فضائل القرآن، باب (١٨١/٥) برقم: ٢٩٢١. وفي كتاب الدعوات، باب منه (٤٧٥/٥) برقم: ٣٤٠٦.

(٥) النسائي في "السنن الكبرى" (٢٦١/٧-٢٦٢) برقم: ٧٩٧٢، و(٢٦٣/٩) برقم: ١٠٤٨١.

(٦) **تخريج الحديث:**

حديث عرباض بن سارية، أخرجه أبو داود في "السنن" والترمذي في "الجامع" والنسائي في "السنن الكبرى" كما سبق وفي "فضائل القرآن" (ص:٩٥) برقم: ٥١، وفي "عمل اليوم والليلة" (٤٣٤/١) برقم: ٧١٣، ومن طريقه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٢١/٣) برقم: ٦٨٢، وأحمد في "مسنده" (٣٩٢/٢٨) برقم: ١٧١٦٠، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤٣/٣-٤٤) برقم: ١٣٣٥، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٤٩/١٨-٣٥٠) برقم: ٦٢٥، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢١/٤-١٢٢) برقم: ٢٢٧٣. جميعهم من طرق عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن أبي بلال، عن عرباض بن سارية... به.

=

١١٢ حديث: "كان يحب سبح اسم ربك الأعلى". أحمد، والبزار، من حديث علي،(١) بسند ضعيف.(٢)

=

وخالف بقية معاوية بن صالح فرواه عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان... به مرسلا.

وهو عند الدارمي في "السنن" (٢/٢١٥٣) برقم: ٣٤٦٧، والنسائي في "السنن الكبرى" (٩/٢٦٤) برقم: ١٠٤٨٣، وفي "عمل اليوم والليلة"(١/٤٣٥) برقم: ٧١٥،

إسناد الأول: فيه بقية بن الوليد. صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. تقريب التهذيب (ص: ١٢٦)، وذكره الحافظ في الطبقة الرابعة وهم الذين اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. انظر طبقات المدلسين (ص:١٤)، و (ص:٤٩).

وأما الإسناد الثاني: فهو مرسل وبقية رجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف لعنعنة بقية. ولإرسال في إسناد معاوية بن صالح.

(١) أحمد في "مسنده" (٢/١٤٢) برقم: ٧٤٢، والبزار في "مسنده" (٣/٢٧) برقم: ٧٧٥.

(٢) **تخريج الحديث:**

الحديث أخرجه أحمد والبزار وابن عدي في "الكامل" (٢/١٠٦).

جميعهم من طرق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي بن أبي طالب... به.

وفي إسناده ثوير بن أبي فاختة. أبو جهم الكوفي، واسم ابن فاختة سعيد بن علاقة. قال عنه سفيان الثوري: (من أركان الكذب)، وقال ابن معين: (ضعيف)، وقال العجلي: (هو وأبوه لا بأس بهما، وقال: يكتب حديثه وهو ضعيف)، وقال أبو حاتم: (ضعيف مقارب)، وقال أبوزرعة: (ليس بذلك القوي)، وقال النسائي: (ليس بثقة)، وقال الدارقطني: (متروك)، وقال الذهبي: (ضعفوه وكذبه سفيان الثوري)، وقال الحافظ: (ضعيف رمي بالرفض. انظر، التاريخ الكبير (٢/١٨٣) وسؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٧٠)، ومعرفة الثقات (١/٢٦٢)، والجرح والتعديل (٢/٥٩)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (١/٧٠)، والمغني في الضعفاء للذهبي (١/١٩١)، والتقريب (١/١٣٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف. لضعف ثوير.

تصفح الصفحات 232 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 233 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

١١٣ حديث: "كان يقرأ في ثلاث ركعات الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون والإخلاص". أبوداود،(١) والنسائي،(٢) وابن ماجه من حديث أبي ابن كعب بإسناد صحيح،(٣) وتقدم في الصلاة،(٤) من حديث أنس.(٥)

---

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الوتر، باب ما يقرأ في الوتر (ص: ١٧٢) برقم: ١٤٢٣.

(٢) النسائي في "السنن" كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب نوع آخر من القراءة في الوتر (٣/٢٧١) برقم: ١٧٢٨.

(٣) ابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة في فيها، باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر (١/٣٧٠) برقم: ١١٧١.

(٤) تقدم في كتاب الصلاة، الباب السابع [الورقة: ٢٨-أ] وقال العراقي: (حديث أنس كان يوتر بعد العشاء ثلاث ركعات يقرأ في الأولى "يسبح..." الحديث. ابن عدي؛ في ترجمة محمد بن أبان، ورواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه من حديث ابن عباس؛ بسند صحيح).

(٥) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي ثلاثة أحاديث؛ حديث أبي بن كعب وحديث أنس بن مالك. وحديث ابن عباس؛

أما حديث أبي بن كعب ﷺ

فأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤/٥١٤-٥١٥) برقم: ٦٩٦٠. وأحمد في "المسند" (٣٥/٨٠) برقم: ٢١١٤٢. وعبد بن حميد في "مسنده" (١/٩١) برقم: ١٧٦. والشاشي في "مسنده" (٣/٣٢٤) برقم: ١٤٣٢. وابن حبان في "صحيحه" (٦/١٩٢) برقم: ٢٤٣٦. والطبراني في "المعجم الأوسط" (٨/١٠٨) برقم: ٨١١٥. وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص:٣٢٩) برقم: ٧٠٦. والدارقطني في "السنن" (٢/٣٥٥) برقم: ١٦٥٩. والبيهقي في "السنن" (٣/٣٨).

جميعهم - من طرق- عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب... به.

وجميع رجاله ثقات؛ رجال الصحيحين، ولذا صحح العراقي إسناده، وهو كما قال.

وأما حديث أنس بن مالك ﷺ،

فأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٦/١٣٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/١٤٤)، من طريق عبد العزيز بن صهيب، والضياء المقدسي في "المختارة" (٦/٤٣) برقم: ٢٠١١. من طريق حميد؛ كلاهما (عبد العزيز؛ وحميد)، عن أنس بن مالك... به.

=

تصفح الصفحات 234 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

فطريق حميد رجاله ثقات، إلا حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري المقرىء الضرير الأصغر صاحب الكسائي لا بأس به. تقريب التهذيب (ص: ١٧٣). والراوي عنه عبيد الله بن جرير بن جبلة أبو عبيد الله البصري ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الخطيب. انظر الثقات لابن حبان (٤٢٨/٨)، وتاريخ بغداد (٣١/١٢-٣٢).

وأما طريق عبد العزيز بن صهيب ففيها ضعف شديد، ففي إسناد الخطيب أبو بشر أحمد بن محمد ابن عمرو المروزي. قال عنه ابن عدي: (رأيته بمرو وحدث بأحاديث مناكير)، وقال أيضا: (وهو بيِّنٌ أمره في ضعف)، قال الدارقطني: (يضع الحديث)، قال ابن حبان: (يضع الحديث ويقلبه)، لعله قد قلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث وادعى شيوخا لم يرهم. وقال الذهبي: (كذاب). وقال أيضا: (عرف بالوضع). انظر الكامل (٢٠٦/١)، والضعفاء والمتروكين (١٢٤/١)، وتذكرة الحفاظ (٨٠٣/٣).

وأما حديث ابن عباس

فأخرجه الترمذي في "الجامع" كتاب الصلاة، باب ما جاء فيما يُقرأ به في الوتر (٣٢٥/٢-٣٢٦) برقم: ٤٦٢، والنسائي في "السنن" كتاب قيام الليل، باب كيف الوتر بثلاث (٢٦٢/٣-٢٦٣) برقم: ١٧٠١، وابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيما يُقرأ به في الوتر (٣٧١/١) برقم: ١١٧٢، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٩٦/٢٠) برقم: ٣٧٦٢٣، وأحمد في "مسنده"(٤٩٥/٣) برقم: ٢٠٦٦، وفي (٤٥٢/٤) برقم: ٢٧٢٠، وفي (٤٥٧/٤) برقم: ٢٧٢٥، والدارمي في"السنن" (٩٩١/٢) برقم: ١٦٣٠، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٢٩/٤) برقم: ٢٥٥٥، والبزار في "مسنده" (٦٣/٢) برقم: ٤٧٦٠، والطبراني في "المعجم الصغير" (١٦٣/٢-١٦٤) برقم: ٩٦١، وفي "المعجم الأوسط"(٣٢٩/٢) برقم: ٢١٢٩، وفي" (٣٤٢/٢) برقم: ٢١٧٢، وفي (٢٥٤/٣) برقم: ٣٠٦٨. جميعهم من طرق عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس... به.

وجميع رجاله ثقات، رجال الصحيحين.

الحكم على الأحاديث:

هذه أحاديث صحيحة الأسانيد من حديث أبي بن كعب، و أنس بن مالك، وابن عباس.

١١٤ حديث: "أبي هريرة أوصاني رسول الله ﷺ أن لا أنام إلا على وتر". متفق عليه بلفظ: "أن أوتر قبل أن أنام".(١)

١١٥ حديث: "صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بركعة" متفق عليه من حديث ابن عمر.(٢)

١١٦ حديث: "عائشة أوتر رسول الله ﷺ أول الليل وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر". متفق عليه.(٣)

١١٧ حديث: "النهي عن نقض الوتر".(٤) قال المصنف صح فيه نهي. قلت: وإنما صح من قول عائذ بن عمرو؛ وله صحبة كما رواه البخاري،(٥) وقول ابن عباس

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب الجمعة، باب صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (٣/٤١) برقم: ١٩٨١، ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست، والحث على المحافظة عليها، (ص: ٢٨٥) برقم: ٧٢١.

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب الجمعة، باب ما جاء في الوتر (٢/٢٤) برقم: ٩٩٠. ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل (ص: ٢٩٥) برقم: ٧٤٩.

(٣) البخاري في "صحيحه" كتاب الجمعة، باب ساعات الوتر (٢/٢٥) برقم: ٩٩٦. ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (ص:٢٩٣).

(٤) قال ابن أثير [نَقْض الوِتْر] أي إبطالِه وتَشْفيعِه برَكْعة لمن يُريد أن يَتَنَفَّل بعدَ أنْ أوْتَرَ. النهاية في غريب الأثر (٥/١٠٧).

(٥) البخاري في "صحيحه" كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية وقوله تعالى: ﭽ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﭼ [الفتح: ١٨].

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
235 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفكس

كما رواه البيهقي؛[1] ولم يصرح بأنه مرفوع، والظاهر أنه إنما أراد ما ذكرناه عن الصحابة.[2]

١١٨ حديث: "لا وتران في ليلة" أبو داود،[3] والترمذي وحسنه،[4] والنسائي،[5] من حديث طلق بن علي.[6]

---

(١) البيهقي في "السنن الكبرى" (٣/٣٦).

(٢) **تخريج أثر ابن عباس:**

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٣/٣١) برقم: ٤٦٨٦، و (٣/٣٠) برقم: ٤٦٨٥، ومن طريقه أخرجه المنذري في "الأوسط" (٥/١٩٩) برقم: ٢٦٢١، وابن أبي شيبة في"مصنفه" (٤/٤٧٢) برقم: ٦٨٠٢، من طريق عطاء؛ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١/٣٤٣) برقم: ٢٠١٨، والبيهقي من طريق أبي حمزة؛

كلاهما – عطاء وأبو حمزة– عن ابن عباس... به موقوفا.

وجميع رجاله ثقات.

الحكم على الأثر:

أثر عائذ بن عمرو صحيح، وكذلك أثر ابن عباس إسناده صحيح.

(٣) أبو داود في "السنن" كتاب الوتر، باب في نقض الوتر (ص:١٧٤) برقم: ١٤٣٩.

(٤) الترمذي في "الجامع" كتاب أبواب الوتر، باب لا وتران في ليلة (٢/٣٣٣) برقم: ٤٧٠.

(٥) النسائي في"السنن الصغرى" كتاب قيام الليل، باب نهي النبي ﷺ عن الوترين في ليلة (٣/٢٥٥) برقم: ١٦٧٨.

(٦) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث رواه عن طلق بن علي ثلاثة عبد الله بن بدر، وقيس بن طلق، وعلي بن طلق؛

أما حديث قيس بن طلق

فأخرجه أبو داود – ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣/٣٦) – والترمذي، والنسائي، وأبو داود الطيالسي في "مسنده" (٢/٤٢٠) برقم: ١١٩١. وأحمد في "مسنده" (٢٦/٢١٧) برقم: ١٦٢٨٩. وابن خزيمة في"صحيحه"(٢/١٥٦) برقم:١١٠١. والطبراني في"المعجم الكبير" (٨/٤٠٠-٤٠١) برقم: ٨٢٤٧. وابن حبان في "صحيحه" (٦/٢٠١-٢٠٢) برقم: ٢٤٤٩.

جميعهم من طرق عن قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن علي... به.

=

تصفح الصفحات 236 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١١٩ حديث: الركعتين بعد الوتر جالسا تقدم في الصلاة.(١)

١٢٠ حديث: ما مات حتى كان أكثر صلاته جالسا إلا المكتوبة. متفق عليه من حديث عائشة "لما بدن النبي ﷺ وثقل، كان أكثر صلاته جالسا".(٢)

=

وهذا الإسناد فيه قيس بن طلق مختلف فيه، وهو قيس بن طلق بن علي الحنفي من أهل اليمامة، ضعفه أحمد والدارقطني وقال أبو حاتم وأبو زرعة: (ليس ممن تقوم به حجة) وضعفه ابن معين مرة، ووثقه أخرى، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في "الثقات"، قال الألباني: (قد تكلم بعضهم في قيس بن طلق بغير حجة نعلمها! ثم ذكر من وثقه. ثم قال: (قال الذهبي في "الميزان" بعد أن ذكر قول من جرحه: "قال ابن القطان: يقتضي أن يكون خبره حسناً لا صحيحاً". وهذا الإسناد رجاله ثقات؛ إلا قيس هذا، وهو حسن الحديث إن شاء الله، وقد حسن هذا الحديث الترمذي وذكر هذا التحسين العراقي ولم يعلق عليه فدل على موافقته له.

وأما حديث عبد الله بن بدر عن طلق بن علي عن أبيه...

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٢١٧/٢٦) برقم: ١٦٢٨٩. من طريق محمد بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن طلق بن علي، عن أبيه... به. وأما هذا الإسناد ففيه علتان:

الأولى: ضعف محمد بن جابر، وهو ابن سيار بن طارق الحنفي اليمامي، أبو عبد الله أصله من الكوفة، صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلط كثيرا، وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على بن لهيعة. تقريب التهذيب (٤٧١/١). واحتمال أن يكون هذا الحديث مما خلط فيه احتمال مرجوح، لأنه جعله عن عبد الله بن بدر عن طلق بن علي، وقال عن أبيه، وقال الثقات عن طلق بن علي عن النبي ﷺ، وزاد في المتن "وسئل النبي ﷺ عن الرجل يصلي في ثوب واحد قال وكلكم يجد ثوبين؟"

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده حسن.

(١) تقدم في الصلاة الباب السابع [الورقة :٢٨-أ] وقال العراقي: مسلم من حديث عائشة. أخرجه مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (ص:٢٩١).

(٢) حديث عائشة أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب مواقيت الصلاة، باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها (١٢١/١) برقم: ٥٩٠.

تصفح الصفحات 237 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٢١ حديث: "للقاعد نصف أجر القائم وللنائم نصف أجر القاعد". البخاري من حديث عمران بن حصين.(١)

١٢٢ حديث: قيل إنه إذا نام العبد على طهارة ذاكرا الله تعالى يكتب مصليا ويدخل في شعاره ملك... الحديث. ابن حبان من حديث ابن عمر(٢) "من بات طاهرا بات في شعاره ملك فلم يستيقظ إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا".(٣)

---

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب الجمعة، باب صلاة القاعد (٢/٤٧) برقم: ١١١٥.

(٢) ابن حبان في "صحيحه" (٣/٣٢٨-٣٢٩) برقم: ١٠٥١.

(٣) **تخريج الحديث:**

حديث ابن عمر، مداره على عطاء بن أبي رباح ورواه عنه ثلاثة؛ سليمان بن ربيع، وسليمان الأحول، والعباس بن عتبة.

أما حديث سليمان بن الربيع عن عطاء عن ابن عمر... به.

فأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/٤٤٦) برقم: ١٣٦٢١. من طريق ميمون بن زيد، عن الحسن بن ذكوان، عن سليمان بن الربيع، عن عطاء، عن ابن عمر... به.

وأما حديث سليمان الأحول عن عطاء عن ابن عمر... به.

فأخرجه ابن المبارك في "مسنده" (ص:٣٧) برقم: ٦٤، ومن طريقه ابن حبان من طريق الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء، عن ابن عمر... به.

وإسناد سليمان بن الربيع وسليمان بن الأحول مدارهما على الحسن بن ذكوان، وقد ضعفه ابن معين وابن المديني وأحمد وأبو حاتم والنسائي والدار قطني، وأخرج له البخاري في الصحيح حديثا. قال الحافظ: (قال بن عدي أرجو أنه لا بأس به وأورد له حديثين عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي وقال إنه دلسها وإنما سمعها من عمرو بن خالد الواسطي وهو متروك قلت فهذا أحد أسباب تضعيفه وقال الآجري عن أبي داود أنه كان قدريا فهذا سبب آخر روى له البخاري حديثا واحدا في كتاب الرقاق من رواية يحيى بن سعيد القطان عنه عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ الحديث مختصر ولهذا الحديث شواهد كثيرة وروى له أصحاب السنن إلا النسائي).

مما تقدم يظهر أنه ضعف لأمرين؛ ١- التدليس، ٢- وأنه قدريا.

=

تصفح الصفحات 239 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٢٣ حديث: "نوم العالم عبادة ونفسه تسبيح". قلت المعروف فيه الصائم بدل العالم وقد تقدم في الصوم.(١)

=

انظر التاريخ الكبير (١٨٤/٢)، وسؤالات أبي عبيد الآجري (ص:١٠٢)، وسؤالات ابن الجنيد (ص:٤٧٠)، والضعفاء والمتروكين (٧٠/١)، والجرح والتعديل (٥٩/٢)، ومعرفة الثقات للعجلي (٢٦٢/١)، والمغني في الضعفاء (١٩١/١)، وتقريب التهذيب (ص: ١٣٥) وباقي الرجال ثقات إلا سليمان بن الربيع وهو سليمان بن موسى القرشي؛ قال عنه البخاري: (عنده مناكير)، ووثقه أبو داود، وقال أبو حاتم: (محله الصدق)، وقال النسائي: (أحد الفقهاء ليس بالقوي في الحديث)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: (ضعيف متروك غيّر أسماء مشايخ، وروى عنهم مناكير)، وقال الذهبي: (أحد الأئمة)، وقال الحافظ: (صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل). انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٢٢)، والجرح والتعديل(١٤١/٤)، والثقات(٣٠٩/٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩/٢)، وتهذيب الكمال (٩٢/١٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٥٥).

وقال الشيخ الألباني: (رجاله ثقات رجال البخاري، على ضعف في ابن ذكوان، لكن لا ينزل به حديثه عن مرتبة الحسن) السلسلة الصحيحة (٨٧/٦).

وأما حديث العباس بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر... به.

فأخرجه القاسم بن سلام في "الطهور" (ص:١٥٧) برقم: ٧٠، والعقيلي في "الضعفاء" (٣٦٣/٣) والطبراني في "مسند الشاميين" (٤٠٢/٣) برقم: ٢٥٥٢، وفي "المعجم الكبير" (٤٤٦/١٢) برقم: ١٣٦٢٠. من طرق عاصم بن علي، عن إسماعيل بن عياش، عن العباس بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عمر... به.

وهذا الإسناد فيه العباس بن عتبة قال عنه العقيلي والذهبي: (لا يصح حديثه). انظرالضعفاء (٣٦٢/٣) والمغني في الضعفاء (٤٦٩/١).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث صحيح بمجموع طرقه.

(١) تقدم في كتاب الصيام، نوم الصائم عبادة [الورقة:٣٣-أ] بلفظ: (حديث نوم الصائم عبادة رويناه. في أمالي ابن منده من رواية ابن المغيرة القواس عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف، ولعله =

=

عبد الله بن عمرو فإنهم لم يذكروا لابن المغيرة رواية إلا عنه، ورواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبي أوفى وفيه سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين).

تخريج الحديث:

حديث عبد الله بن أبي أوفى

أخرجه ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (ص: ٤٧) برقم: ١٤١، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥/٤٢٢-٤٢٣) برقم: ٣٦٥٤. من طريق زياد الأعلم، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله ابن أبي أوفى... به.

في طريق البيهقي: (معروف بن حسان السمرقندي)، قال أبو حاتم: (هو مجهول). الجرح والتعديل (٨/٣٢٣)، وقال ابن عدي: (منكر الحديث) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/٣٢٥) وإسناد ابن شاهين فيه أبو معاذ، قال الحافظ: (مجهول). تقريب التهذيب (ص: ٦٧٤) وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٥/٤٢١) برقم: ٣٦٥٢. من طريق إدريس بن موسى، عن سهيل بن خافان، عن خلف بن يحيى العبدي، عن عنبسة بن عبد الواحد القرشي، عن عبد الملك ابن عمير، عن عبد الله بن أبي أوفى... به.

وفيه: خلف بن يحيى العبدي قال عنه أبو حاتم: (متروك الحديث، كان كذابا لا يشتغل به، ولا بحديثه وهو الذى قال لنفسه الشعر شعرا خلفا). الجرح والتعديل(٣/٣٧٢).

وأخرجه يحيى بن محمد بن صاعد في "مسند ابن أبي أوفى" (ص:١٣٩) برقم: ٤٣، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥/٤٢٢) برقم: ٣٦٥٣، والديلمي في "مسند الفردوس" (٤/ ٩٣). من طريق سريج بن يونس، عن سليمان بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن أبي أوفى... به.

وفيه: سليمان بن عمرو النخعي: قال عنه أحمد: (كذاب)، وقال أيضا: (كان يضع الأحاديث الكاذبة)، وقال ابن معين: (ليس بشئ، يكذب، يضع الحديث)، وقال أبو حاتم: (ذاهب الحديث، متروك الحديث كان كذابا)، وقال البخاري: (رماه قتيبة وإسحاق بالكذب) التاريخ الأوسط (٢/٢٦٦)، والجرح والتعديل (٤/١٣٢).

وأما حديث عبد الله بن عمر

فأخرجه أبو طاهر ابن أبي الصقر في "مشيخته" (ص: ١١٨) برقم: ٤٦، وابن منده في أماليه كما ذكر العراقي من طريق أبي عمرو عثمان بن سعد الوكيل، عن شيبان بن فروخ، عن الربيع ابن

=

تصفح الصفحات 240 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٢٤ حديث: قال معاذ لأبي موسى (كيف تصنع في قيام الليل؟) فقال: (أقوم الليل أجمع، لا أنام منه شيئا، وأتفوق القرآن تفوقا. قال معاذ: (لكني أنام، ثم أقوم، وأحتسب في نومتي، ما أحتسب في قومتي) فذكرا ذلك للنبي ﷺ فقال: "معاذ أفقه منك" متفق عليه بنحوه من حديث أبي موسى.(١) وليس فيه "أنهما ذكرا ذلك للنبي ﷺ"،(٢) ولا قوله "معاذ أفقه منك"(٣) وإنما زاد فيه الطبراني "فكان معاذ أفضل منه".(٤)

١٢٥ حديث: "إذا نام العبد على طهارة عرج بروحه إلى العرش فكانت رؤيا صادقة" الحديث تقدم.(٥)

= بدر، عن عوف بن الأعرابي، عن أبي المغيرة القواس، عن عبد الله بن عمر... به. بلفظ: "صت الصائم تسبيح ونومه عبادة، ودعائه مستجاب، وعمله مضاعف".

وهذا الإسناد فيه الربيع بن بدر بن عمرو بن حراد التميمي السعدي، أبو العلاء البصري يلقب عليلة بمهملة مضمومة ولامين قال الحافظ: (متروك). تقريب التهذيب (ص: ٢٠٦).

هذا الحديث ضعفه الألباني في "السلسة الضعيفة" (١٠/٢٣٠) برقم: ٤٦٩٦.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث جميع طرقه فيها ضعف فهو ضعيف.

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب استتابة المرتدين، باب حكم المرتد والمرتدة (١٥/٩) برقم: ٦٩٢٣، ومسلم في "صحيحه" كتاب الإمارة، باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها (ص:٧٦٢) برقم: ١٨٣٤.

(٢) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٣) ولم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٤) لم أجده عند الطبراني ووجدته في "ذم الكلام وأهله" (٢/٣٤٢) برقم: ٤٣٤، للهروي.

(٥) تقدم في كتاب الأوراد وتفضيل إحياء الليل، الباب الأول في فضيلة الأوراد[الورقة: ٦١-ب] وقال العراقي: (ابن المبارك في الزهد موقوفاً على أبي الدرداء والبيهقي في الشعب موقوفاً على عبد الله بن عمرو بن العاص وروى الطبراني في الأوسط من حديث علي "ما من عبد ولا أمة تنام فتثقل نوماً إلا عرج بروحه إلى العرش فالذي لا يستيقظ إلا عند العرش فتلك الرؤيا التي تصدق والذي يستيقظ دون العرش فهي الرؤيا التي تكذب" وسنده ضعيف. =

تصفح الصفحات 241 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
242 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٢٦ حديث: "أنه كان يستاك في كل ليلة مرارا عند كل نومة وعند التنبه منها" تقدم في الطهارة.(١)

=

أثر أبي الدرداء

أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (ص: ٤٤١) برقم: ١٢٤٥. أخبرنا ابن لهيعة، قال حدثنا عثمان ابن نعيم الرعيني، عن أبي عثمان الأصبحي، عن أبي الدرداء... به موقوفا.

وفيه: عثمان بن نعيم الرعيني قال عنه الحافظ: (مجهول). تقريب التهذيب (ص: ٣٨٧).

وأما أثر عبد الله بن عمرو بن العاص

فأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦/٣٩١-٣٩٢) برقم: ٤٣٨٨. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى، نا الفضل بن محمد الشعراني، نا قتيبة بن سعيد، قال: قدمت على جرير فسألني: أسمعت من ابن لهيعة؟ فقلت: نعم. قال: سمعت منه حديث واهب بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو... به.

وفيه: ابن لهيعة تقدم الكلام عليه، وأن حديثه ضعيف.

حديث علي بن أبي طالب

أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (١/١٣٥) مختصرا موقوفا. وقال: (حديثه - يعني أزهر بن عبد الله- غير محفوظ من حديث عجلان)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٥/٢٤٧-٢٤٨) برقم: ٥٢٢٠، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤/١٩٦٨)، والحاكم في "المستدرك" (٤/٣٩٦-٣٩٧)، ولم يحكم عليه. قال الذهبي: (حديث منكر لم يصححه المؤلف وكان الآفة من أزهر).

من طريق الأزهر بن عبد الله الأودي، عن محمد بن عجلان، عن سالم بن عبد الله ابن عمر، عن أبيه، قال لقي عمر بن الخطاب علي بن أبي طالب رضي الله عنهما... الحديث.

وهذا الإسناد ضعيف كما ضعفه العراقي.

(١) تقدم في أسرار الطهارة [الورقة: ١٤-أ] وقال العراقي: (مسلم من حديث ابن عباس. أخرجه مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (ص: ٣٠٣) برقم: ٧٦٣.

تصفح الصفحات
243 / 408 في الصفحة

١٢٧ حديث: "من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة من الله عليه". النسائي،(١) وابن ماجه،(٢) من حديث أبي الدرداء بسند صحيح.(٣)

---

(١) النسائي في "السنن" كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام (٣/٢٥٨) برقم: ١٧٨٧.

(٢) ابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل (١/٤٢٦) برقم: ١٣٤٤.

(٣) **تخريج الحديث:**

حديث أبي الدرداء، مداره على عبدة بن أبي لبابة، رواه عنه حبيب بن أبي ثابت، وشعبة، وسفيان الثوري، والأعمش؛

أما حديث حبيب بن أبي ثابت

فأخرجه النسائي في "السنن" في "السنن الكبرى" (٢/١٧٨) برقم: ١٤٦٣، وابن ماجه في "السنن" -كما سبق- وابن خزيمة في "صحيحه" (٢/١٩٥-١٩٦) برقم: ١١٧٢، وابن نصر في "مختصر قيام الليل" (ص: ١٨٧)، والحاكم في "المستدرك" (١/٣١١)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٣/١٥)، عن الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة عن الأعمش، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، عن أبي الدرداء.. به. ورجاله رجال الشيخين.

قال الحاكم: (صحيح على شرط الشيخين). ولم يتعقبه الذهبي. وقال المنذري: (إسناده جيد) الترغيب (١/٢٠٨)، وقال الشيخ الألباني: (وهو كما قالوا، لولا أن حبيب بن أبي ثابت مدلس، وقد عنعنه). وخالف جريرُ زائدةَ فرواه عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن حبيش، عن أبي الدرداء... به موقوفا. وهو عند ابن خزيمة في "صحيحه" (٢/١٩٦) برقم: ١١٧٣، وابن نصر (ص:١٨٧).

ورجاله ثقات، رجال الشيخين، إلا أنه موقوف.

وأما حديث الأعمش عن عبدة بن أبي لبابة...

فأخرجه البزار في "مسنده" (١/٨٧) برقم: ٤١٥٣، عن حميد بن الربيع، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن الأعمش، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، عن أبي الدرداء... به مرفوعا.

=

=

وفيه: حميد بن الربيع اللخمي الخزاز كوفي. قال يحيى بن معين: (كذاب زماننا أربعة)؛ -وذكر منهم- حميد بن الربيع) وقال: (أو يكتب عن ذاك؟! كذاب خبيث غير ثقة ولا مأمون يشرب الخمر ويأخذ دراهم الناس يكابرهم عليها حتى يصالحوه)، - وهذا الجرح مفسر قدم على التوثيق من وثقه- وقال النسائي: (ليس بشئ)، قال ابن عدي: (كان يسرق الحديث ويرفع أحاديث وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم). انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٨٥)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢/٢٨٠)، ولسان الميزان (٢/٣٦٣).

وأما حديث شعبة عن حبيب بن أبي ثابت...

فأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٦/٣٢٣) برقم: ٢٥٨٨، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن مسكين بن بكير، عن شعبة، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، عن أبي ذر أو أبي الدرداء.... نحوه مرفوعا - شك شعبة.

ورجاله رجال الشيخين إلا الحسين بن محمد ابن أبي معشر السندي.

قال الحافظ: (فيه لين)، وقال أبو الحسين بن المنادي: (لم يكن بثقة)، وقال بن قانع: (ضعيف)، وذكره ابن حبان في الثقات. لسان الميزان (٢/٣١٢).

ومحمد بن سعد الأنصاري شامي، قال عنه ابن معين: (ليس به بأس)، وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق) والجرح والتعديل (٧/٢٦١)، وتقريب التهذيب (ص:٤٨٠).

وأما حديث الثوري عن عبدة بن أبي لبابة...

فأخرجه النسائي في "السنن" كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام (٣/٢٥٨) برقم: ١٧٨٧، وابن المبارك في "الزهد" (ص:٤٣٩-٤٤٠) برقم: ١٣٣٩، وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢/٥٠٠) برقم: ٤٢٢٤، ومن طريقه المنذري في "الأوسط" (٥/١٦٠) برقم: ٢٥٩٥، وأخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٢/١٧٨) برقم: ١٤٦٤.

جميعهم من طرق، عن سفيان الثوري، عن عبدة بن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، عن أبي الدرداء أو أبي ذر... به موقوفا.

رجاله ثقات رجال الشيخين، وهذا الشك لا يضر، إلا أن الحديث موقوف.

قال ابن خزيمة: (فإن كان زائدة حفظ الإسناد الذي ذكره وسليمان سمعه من حبيب وحبيب من عبدة - فإنهما مدلسان - فجائز أن يكون عبدة حدث بالخبر مرة قديما عن سويد بن غفلة =

تصفح الصفحات 245 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٢٨ حديث: "من أوى إلى فراشه لا ينوي ظلم أحد ولا يحقد على أحد غفر له ما اجترم". ابن أبي الدنيا في كتاب النية من حديث أنس "من أصبح ولم يهتم بظلم أحد، غفر له ما اجترم"(١) وسنده ضعيف.(٢)

=

عن أبي الدرداء بلا شك ثم شك بعد أسمعه من زر بن حبيش أو من سويد ؟ وهو عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر لأن بين حبيب بن أبي ثابت وبين الثوري وابن عيينة من السن ما قد ينسى الرجل كثيرا مما كان يحفظه فإن كان حبيب بن أبي ثابت سمع هذا الخبر من عبدة فيشبه أن يكون سمعه قبل تولد ابن عيينة لأن حبيب بن أبي ثابت لعله أكبر من عبدة بن أبي لبابة قد سمع حبيب بن أبي ثابت من ابن عمر، والله أعلم بالمحفوظ من هذه الأسانيد).

قال الألباني: (إسناده صحيح -كالذي قبله- وهو في حكم المرفوع، لا سيما وقد رفعه شعبة كما سبق).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث صحيح بمجموع طرقه. والله أعلم.

(١) لم أقف عليه في "الإخلاص والنية" المطبوع لابن أبي الدنيا.

(٢) **تخريج الحديث:**

حديث أنس أخرجه ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (٢٦٣/١)، من طريق محمد ابن حسان الأموي، عن سعيد بن زكريا، عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن إسحاق بن مرة، عن أنس... به.

وفيه: عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص، الأموي سبق ذكر جده. قال الحافظ: (متروك رماه أبو حاتم بالوضع). تقريب التهذيب (ص: ٤٣٣). وأخرجه ابن الأعرابي في "معجمه" (٩٢٠/٣) برقم: ١٩٣٥، والقضاعي في "مسند الشهاب" (ص: ١٥٧) برقم: ٥٢٢، من طريق عبد الله بن أيوب المخرمي، عن داود بن المحبر؛ والخطيب في "تاريخ بغداد" (٥٢٢/٤)، من طريق محمد بن عيسى، عن محمد بن مصعب بن صدقة؛ كلاهما — داود بن المحبر ومحمد بن مصعب- عن المبارك بن بسطام، عن إسحاق بن مرة، عن أنس بن مالك... به.

وإسناد ابن الأعرابي والقضاعي فيه داود بن المحبر الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات. تقريب التهذيب (ص: ٢٠٠).

=

تصفح الصفحات 246 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٢٩ حديث: "لا تكابدوا الليل". أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس،(١) بسند ضعيف وفي جامع سفيان الثوري موقوفا على ابن مسعود(٢) "لا تغالبوا هذا الليل".(٣)

=

وفيه: هياج بن بسطام التميمي البُرْجُمي بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة- أبو خالد الهروي ضعيف. تقريب التهذيب (ص: ٥٧٦).

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٧٣/٥٣)، من طريق محمد بن هشام، عن بقية بن الوليد، عن عمار بن عبد الملك، عن شعبة، عن أنس بن مالك... به.

وفيه: بقية بن الوليد مدلس وقد عنعن في هذا لإسناد. وشعبة لم يسمع من أنس. ذكره الحافظ في "الطبقة السابعة" وهم كبار أتباع التابعين، كمالك والثوري. تقريب التهذيب (ص: ٧٥).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف كما قال العراقي.

(١) الديلمي في "مسند الفردوس" لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٢) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٣) **تخريج الحديث:**

حديث أنس أخرجه الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٣٨٢/٢). من طريق عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقريء، عن أحمد بن محمد بن عيسى المكي، عن محمد بن خلاد البصري، عن أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن أبان، عن أنس... به. وهذا الإسناد ضعفه العراقي كما سبق.

وأما أثر عبد الله بن مسعود

فأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٥٠٠/٢) برقم: ٤٢٢٣، ومن طريقه الطبراني "المعجم الكبير" (١١٠/٩) برقم: ٨٥٥٤، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧٣/١٩) برقم: ٣٥٧٠٨، وأبو داود في "الزهد" (ص:١٤٣) برقم: ١٤٧. جميعهم من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود... به موقوفا.

قال الهيثمي: (رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح). مجمع الزوائد (٥٣٥/٢).

ورجاله ثقات إلا أنه موقوفا.

تصفح الصفحات
247 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٣٠ حديث: "قيل له إن فلانة تصلي فإذا غلبها النوم تعلقت بحبل فنهى عن ذلك..." الحديث متفق عليه من حديث أنس.(١)

١٣١ حديث: "تكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا" متفق عليه من حديث عائشة.(٢) بلفظ: "أكلفوا".(٣)

١٣٢ حديث: "خير هذا الدين أيسره" أحمد من حديث محجن بن الأدرع(٤) وتقدم في [الباب الأول من العلم].(٥)

---

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب التهجد، باب ما يكره من التشديد في العبادة (٢/٥٤) برقم: ١١٥٠. ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك (ص: ٣٠٨) برقم: ٧٨٤.

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل (٨/٩٨) برقم: ٦٤٦٥، ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره (ص: ٣٠٧) برقم: ٧٨٢.

(٣) هذا للفظ عند البخاري فقط من حديث عائشة.

(٤) أحمد في "مسنده" (٣١/٣٠٦) برقم: ١٨٩٧١.

(٥) في "ح" في الصلاة. تقدم في كتاب العلم الباب الأول [الورقة: ٢-أ] بلفظ: (خير دينكم أيسره وأفضل العبادة الفقه وقال العراقي: (ابن عبد البر من حديث أنس بسند ضعيف والشطر الأول عند أحمد من حديث محجن بن الأدرع بإسناد جيد والشطر الثاني عند الطبراني من حديث ابن عمر بسند ضعيف). ذكر العراقي هنا حديث أنس، وحديث محجن بن الأدرع، وحديث ابن عمر إلا أن لفظ حديث ابن عمر ليس مقصود هنا.

أما حديث أنس

فأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/٤٠٧)، من طريق سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي عن عبد الله بن عامر وابن أخي الزهري؛ وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/١٠٠) برقم: ٩١، من طريق أبي عبد الله العذري عن يونس بن يزيد؛

ثلاثتهم - عبد الله بن عامر وابن أخي الزهري و يونس بن يزيد - عن الزهري عن أنس... به. وأخرجه الطبراني في "المعجم الصغير" (٢/٢٢٣) ومن طريقه برقم: ١٠٦٦، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/٢٢٠) برقم: ١٢٢٥،

=

=

من طريق إسماعيل بن يزيد عن أبي داود الطيالسي عن سلام بن مسكين عن قتادة عن أنس... به. قال الهيثمي: (رواه الطبراني في الصغير وقال: تفرد به إسماعيل بن يزيد). مجمع الزوائد (٢٢٦/١) وهو إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد العبدري أبو عبد الله أو أبو الحسن الرقي السكري قاضي دمشق قال أبو حاتم: (صدوق)، وقال الحافظ: (صدوق). انظر الجرح والتعديل (٢٠٥/٢)، وتقريب التهذيب (ص: ١٠٨).

وأما حديث محجن بن الأدرع

فأخرجه بهذا اللفظ: "خير هذا الدين أيسره" أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٦٢٨/٢) برقم: ١٣٩٢، وأخرجه ابن أبي شيبة في "مسنده" (٩٨/٢) برقم: ٥٩٦، وأحمد في "مسنده" (٣١٣/٣١) برقم: ١٨٩٧٦، ومن طريقه الطبراني في"المعجم الكبير"(٢٩٧/٢٠) برقم: ٧٠٥، والبخاري في "الأدب المفرد" (١٧٥/١-١٧٦) برقم: ٣٤١، وابن شبة في "تاريخ المدينة" (٢٧٣/١-٢٧٤)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٩٦/٢٠-٢٩٧) برقم: ٧٠٤، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢١٩/٢-٢٢٠) برقم: ١٢٢٤، وأحمد بن عمرو الشيباني في "الآحاد والمثاني" (٣٤٩/٤) برقم: ٢٣٨٣. جميعهم من طرق عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء عن محجن... به في حديث طويل. قال الهيثمي: (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا رجاء وقد وثقه ابن حبان). مجمع الزوائد (٦٦٢/٣). ورجاء بن أبي رجاء الباهلي البصري، قال الحافظ: (مقبول). تقريب التهذيب (ص: ٢٠٨). قال الشيخ الألباني: ورجاء هذا لا يعرف إلا في هذا الإسناد، ولم يوثقه غير العجلي وابن حبان، وكأنه غير محفوظ). والحديث له شاهد من حديث الأعرابي.

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٥ / ٢٨٤) برقم: ١٥٩٣٦. قال حدثنا أبو سلمة الخزاعي، قال: أخبرنا أبو هلال، عن حميد بن هلال العدوي، سمعه منه عن أبي قتادة، عن الأعرابي، الذي سمع رسول الله ﷺ يقول: "إن خير دينكم أيسره، إن خير دينكم أيسره".

وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢٢٨/١) وقال: (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح)، وأورده الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٩٤/١)، وقال: أخرجه أحمد بسند صحيح.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث صحيح بالمتابعات والشواهد.

تصفح الصفحات 248 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٣٣ حديث: "قيل له إن فلانا يصلي ولا ينام ويصوم ولا يفطر فقال: ولكنني أصلي وأنام وأصوم وأفطر هذه سنتي فمن رغب عنها فليس مني" النسائي من حديث عبد الله بن عمرو دون قوله "هذه سنتي" إلى آخره(١) وهذه الزيادة لابن خزيمة "من رغب عن سنتي فليس مني"(٢) وهي متفق عليها(٣) من حديث أنس.(٤)

---

(١) النسائي في "السنن" كتاب الصيام، باب صوم يوم وإفطار يوم وذكر اختلاف الألفاظ (٥٢٧/٤) برقم: ٢٣٨٨، وبرقم: ٢٣٨٩، وفي (٥٢٧-٥٢٨) برقم: ٢٣٩٠.

(٢) ابن خزيمة في "صحيحه" (٢٩٣/٣-٢٩٤) برقم: ٢١٠٥.

(٣) البخاري في "صحيحه" كتاب النكاح، باب الترغيب في النكاح، لقوله تعالى: ﭽ ڑ ڑ ک ک ﭼ [النساء: ٣] (٢/٧) برقم: ٥٠٦٣، ومسلم في "صحيحه" كتاب النكاح، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه واستغال من عجز عن المؤن بالصوم (ص:٥٤٩) برقم: ١٤٠١.

(٤) **تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي في "السنن" -كما سبق- وأحمد في "مسنده" (٨/١١) برقم: ٦٤٧٧، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٧٢/٣) برقم: ١٣٤١. من طريق مغيرة الضبي عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو... به. قارن هشيم مغير وحصين. وعند أحمد: قال حصين في حديثه: ثم قال ﷺ: "فإن لكل عابد شرة، ولكل شرة فترة، فإما إلى سنة، وإما إلى بدعة، فمن كانت فترته إلى سنة، فقد اهتدى، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك" وأخرجه النسائي في "السنن" برقم: ٢٣٨٩، كما سبق والبزار في "مسنده" (٣٣٧/٦) برقم: ٢٣٤٥، وفي (٣٣٩/٦) برقم: ٢٣٤٦، وابن خزيمة في "صحيحه" كما سبق، البيهقي في "شعب الإيمان" (٣٩٠-٣٩١) برقم: ٣٥٩٥. جميعهم من طرق عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص... به.

وأخرجه النسائي في "السنن" برقم: ٢٣٩٠،-كما سبق- عن يحيى بن درست، عن أبي إسماعيل، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص... به.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح رجاله رجال الشيخين. ويشهد له حديث أنس السابق في "الصحيحين".

تصفح الصفحات 249 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
250 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٣٤ حديث: "لا تشادوا هذا الدين، فإنه متين، فمن يشاده يغلبه، ولا تبغضن إلى نفسك عبادة الله" البخاري من حديث أبي هريرة "لن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا"(١)، وللبيهقي من حديث جابر "إن هذا الدين متين، فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله"(٢) ولا يصح إسناده.(٣)

---

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب الإيمان، باب الدين يسر وقول النبي ﷺ أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة، (١/١٨) برقم: ٣٩.

(٢) البيهقي في "السنن الكبرى" (٣/١٨).

(٣) **تخريج حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما،**

أخرجه ابن الأعرابي في "معجمه" (٣/٨٩٩) برقم: ١٨٨٣، ومن طريقه الخطابي في "العزلة" (١/٢٣٦)، وأخرجه أبو الشيخ في "الأمثال في الحديث" (١/٣٩٩) برقم: ٢٢٩، والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص:٩٥-٩٦)، وابن بشران في "الأمالي" (١/٣٧٠) برقم: ٨٣٧، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/١٨٤) برقم: ١١٤٧، والبيهقي في "السنن الكبرى" -كما سبق- وفي "شعب الإيمان" (٥/٣٩٥) برقم: ٣٦٠٢،

جميعهم من طريق يحيى بن خالد المتوكل، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله... به.

وفيه: يحيى بن المتوكل المدني أبو عقيل بالفتح صاحب بهية بالموحدة مصغر ضعيف. تقريب التهذيب (ص:٥٩٦).

قال الهيثمي: (رواه البزار وفيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل وهو كذاب). مجمع الزوائد (١/٢٢٩).

وقال السخاوي: (هو مما اختلف فيه على ابن سوقة في إرساله ووصله وفي رفعه ووقفه ثم في الصحابي أهو جابر أو عائشة أو عمر وقال الدارقطني ليس فيها حديث ثابت ورجح البخاري في تاريخه من حديث ابن المنكدر الإرسال). المقاصد الحسنة (١/٦١٥).

الحكم على الحديث:

حديث جابر ضعيف السند، ومعناه يشهد له حديث أبي هريرة الذي في الصحيح.

تصفح الصفحات 251 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p

١٣٥ حديث: "الدعاء المأثور عند النوم باسمك اللهم رب وضعت جنبي... الحديث" إلى آخر الدعوات المأثورة التي أوردناها في الدعوات تقدم هناك بقية الدعوات.(١)

١٣٦ حديث: قراءة المعوذتين عند النوم ينفث بهن في يديه ويمسح بهما وجهه وسائر جسده". متفق عليه من حديث عائشة.(٢)

١٣٧ حديث: عائشة كان آخر ما يقول حين ينام، وهو واضع خده على يده اليمنى: "اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم..." الحديث. تقدم في الدعوات دون: وضع الخد على اليد(٣) وتقدم من حديث حفصة.(٤)

١٣٨ حديث: كان يقول عند تيقظه: "لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السماوات والأرض، وما بينهما العزيز الغفار". ابن السني، وأبو نعيم في كتابيهما "عمل اليوم والليلة"(٥) من حديث عائشة.(٦)

---

(١) تقدم في الباب الخامس الأدعية المأثورة عند كل حادث من الأحداث [الورقة : ٥٦]، وقد تقدم تخريجه عند الحديث رقم: ٤٧.

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الدعوات، باب التعوذ والقراءة عند المنام (٨/٧٠-٧١) برقم: ٦٣١٩، ومسلم في "صحيحه" كتاب السلام، باب رقية المريض بالمعوذات والنفث (ص:٩٠٢) برقم: ٢١٩٢.

(٣) تقدم في الباب الخامس: في الأدعية المأثورة عند كل حادث من الأحداث [الورقة:٥٦-أ] من حديث أبي هريرة وقد تقدم تخريجه.

(٤) وتقدم حديث حفصة في الباب الخامس: في الأدعية المأثورة عند كل حادث من الأحداث [الورقة:٥٦-أ] وقد تقدم تخريجه.

(٥) ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٣٤٦-٣٤٧) برقم: ٧٤٤. وأما كتاب أبي نعيم فلم أقف عليه.

(٦) **تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٩/٢٩٠) برقم: ١٠٥٥٧، وفي "عمل اليوم والليلة" (ص:٤٦٣) برقم: ٧٨٩، ومن طريقه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" -كما سبق- من طريق جرير، عن مطرف، عن الشعبي، عن عائشة... به.

=

١٣٩ حديث: سئل أي الليل أسمع؟ قال: "جوف الليل" أبو داود،[1] والترمذي وصححه،[2]

=

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٨/٢١٠) عن عقبة، عن يونس، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة... به.

والطبراني في "الدعاء" (٣/١١٠٠) برقم: ٦٦٧. عن أحمد بن داود المكي، عن مسلم بن إبراهيم، عن اليمان بن المغيرة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة... به.

وأخرجه ابن نصر في "مختصر قيام الليل" (ص:١٠٩) النسائي في "السنن الكبرى" (٧/١٣٥-١٣٦) برقم: ٧٦٤١، وابن منده في "التوحيد" (٢/١٥٦-١٥٧) برقم: ٣٠٧، والحاكم في "المستدرك" (١/٥٣٩)، والبيهقي في " الدعوات الكبير" (٢/١٣٣)، وابن حبان "صحيحه" (١٢/٣٤٠) برقم: ٥٥٣٠، جميعهم من طريق يوسف بن عدي، ثنا عثام بن علي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة... به.

قال ابن أبي حاتم: (سألت أبي، وأبا زرعة، عن حديث؛ رواه يوسف بن عدي، عن عثام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا تعار من الليل، قال: "لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار".

قالا: (هذا خطأ، إنما هو هشام بن عروة، عن أبيه أنه كان يقول هذا رواه جرير هكذا).

وقال أبو زرعة: (حدثنا يوسف بن عدي هذا الحديث، وهو منكر). علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/٣٧-٣٨). وقال الحاكم: (صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)، ولم يتعقبه الذهبي.

قال الشيخ الألباني: (هو على شرط البخاري وحده، فإن من دون هشام، لم يخرج لهما مسلم. والحديث أعله أبو حاتم وأبو زرعة بما لا يقدح... وجرير هو ابن عبد الحميد وهو وإن كان ثقة ففيه كلام كما يأتي ويوسف بن عدي ثقة ومعه زيادة وفي مثل هذا الموضع يجب قبولها لأن جريرا ليس بأحفظ منهبل قد قال البيهقي: "نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ"). الصحيحة (٥/٩٨-٩٩).

الحكم على الحديث:

رجاله ثقات وقال الألباني: رجال البخاري.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب التطوع، باب الصلاة بعد العصر (ص:١٥٥) برقم: ١٢٧٧.

(٢) الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب (٥/٥٦٩٥٧٠) برقم: ٣٥٧٩.

تصفح الصفحات 252 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

من حديث عمرو بن عنبسة.(١)

---

(١) **تخريج الحديث:**

روى هذا الحديث عن عمرو بن عنبسة عبد الرحمن بن البيلمان وأبو أمامة ﷺ وشهر بن حوشب (وسليم بن عامر وضمرة بن حبيبي ونعيم بن زياد مقرونين) ويزيد، وأبو إدريس الخولاني، وعمر بن عبيد، وسويد بن جبلة وسليم بن عامر.

أما حديث عبد الرحمن بن البيلمان عن عمرو بن عنبسة...

فأخرجه ابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة (٣٩٦/١) برقم: ١٢٥١، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٠١/٤)، وابن أبي شيبة في "مسنده" (٢٦١/٢) برقم: ٧٥٥، وأحمد في "مسنده" (٢٣٤/٢٨) برقم: ١٧٠١٨، وابن عبد البر في "التمهيد" (٤٥٥/٢). جميعهم من طريق يعلى بن عطاء، عن يزيد بن طلق، عن عبد الرحمن بن البيلمان، عن عمرو بن عنبسة... به. في حديث طويل وفيه: (هل من ساعة أقرب إلى الله من أخرى؟ قال: "نعم جوف الليل الأوسط")، وعند أحمد (هل من الساعات ساعة أفضل من الأخرى؟ قال: "جوف الليل الآخر أفضل")، وعند ابن عبد البر (هل من الساعات ساعة أفضل من أخرى قال: "نعم صل من الليل الآخر").

وفيه: يزيد بن طلق، قال الحافظ: (مجهول) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٢). وعبد الرحمن بن البيلمان مولى عمر مدني نزل حران، قال الحافظ: (ضعيف). تقريب التهذيب (ص: ٣٣٧).

وأما حديث أبي أمامة عن عمرو بن عنبسة..

فأخرجه أبو داود في "السنن" (٤٥٥/٢) كما سبق الترمذي في "الجامع" كما سبق وابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (ص:٢٩٤)، والنسائي في كتاب المواقيت، باب النهي عن الصلاة بعد العصر (٣٠٣/١) برقم: ٥٧١، وابن أبي عصام المروزي في "مختصر قيام الليل" (ص:٢٩٤). وابن خزيمة في "صحيحه" (١٢٨/١-١٣٠) برقم: ٢٦٠، وفي (١٨٢/٢) برقم: ١١٤٧، مختصرا. والطبراني في "الدعاء" (٨٤٠/١-٨٤١) برقم: ١٢٩ وفي "مسند الشاميين" (١٤٨/٣-١٤٩) برقم: ١٩٦٩، البيهقي في "السنن الكبرى" (٤/٣)، وابن عبد البر في "التمهيد" (٥٥/٤-٥٦). جميعهم من طرق عن أبي أمامة، عن عمرو بن عنبسة... به.

وأما حديث شهر بن حوشب

فأخرجه ابن أبي شيبة في "مسنده" (٢٦٣/٢) برقم: ٧٥٧، وأحمد في "مسنده" (١٧٧/٣٢) برقم: ١٩٤٣٥، وعبد بن حميد في "مسنده" (ص:١٢٤) برقم: ٣٠٠. جميعهم من طريق ابن نمير، عن حجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عنبسة... به.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
253 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: ضعف محمد بن ذكوان محمد بن ذكوان البصري الأزدي الجهضمي مولاهم. قال الحافظ: (ضعيف). تقريب التهذيب (ص:٤٧٧).

الثانية: شهر بن حوشب مختلف فيه. وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل وقال أبو حاتم: (ما هو بدون أبي الزبير) وقال النسائي وغيره: (ليس بالقوي) المغني في الضعفاء (١/٤٣٠)، وقال الحافظ: (صدوق، كثير الإرسال والأوهام) تقريب التهذيب (ص:٢٦٩).

الثالثة: انقطاع في السند لأن شهر لم يسمع من عمرو بن عنبسة. قاله أبو حاتم وأبو زرعة. انظر المراسيل لابن أبي حاتم (١/٨٩).

وأما حديث يزيد..

فأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (١/٣٤٩) برقم: ٦٠٥، حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن يزيد، ثنا أبي عن عمرو ابن عبسة... به.

وأما حديث سويد بن جبلة عن عمرو...

فأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٣/٨٦) برقم: ١٨٤٧، عن عمرو بن إسحاق عن أبيه عن عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، عن لقمان بن عامر، عن سويد بن جبلة، عن عمرو بن عبسة السلمي... به.

وأما حديث عمير بن عبيد..

فأخرجه ابن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة"(٢/٦٠٤) برقم: ٦٤٤. عن علي بن حجر، ثنا خلف بن خليفة، عن حجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان، عن عبيد بن عمير، عن عمرو بن عبسة... به. بلفظ: (أي الساعات أفضل قال جوف الليل الغابر).

وفيه: محمد بن ذكوان وهو ضعيف وقد تقدم كلام الحافظ عليه.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث يرتقي إلى درجة الحسن، بمجموع طرقه.

تصفح الصفحات 254 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

١٤٠ حديث: سئل أي الليل أفضل؟ قال: "نصف الليل الغابر[١]". أحمد،[٢] وابن حبان،[٣] من حديث أبي ذر دون قوله "الغابر"، وهي في بعض طرق حديث عمرو ابن عنبسة.[٤][٥]

---

(١) الغابر: يأتي بمعنى الباقي والماضي، واللفظ من الأضداد انظر النهاية في غريب الآثار (٣٣٧/٢) والمقصود هنا -والله أعلم- الباقي.

(٢) أحمد في "مسنده" (٤٣٩/٣٥) برقم: ٢١٥٥٥.

(٣) ابن حبان في "صحيحه" (٣٠٤/٦) برقم: ٢٥٦٤.

(٤) تقدم حديث عمرو بن عنبسة.

(٥) **تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد في "مسنده" -كما سبق- وابن المبارك في "مسنده" (ص: ٣٥-٣٦) وفي "الزهد" (ص: ٤٢٨)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في "صحيحه" -كما سبق- وأخرجه وابن أبي الدنيا في "قيام الليل" (ص:٢٩٩) ومحمد بن نصر المروزي في "مختصر قيام الليل" (٩٧/١). والطبراني في "المعجم الأوسط" (١٠٣/٣) برقم: ٢٦٢٤، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٧١/٤) برقم: ٢٨٢٩.

جميعهم من طريق المهاجر أبي مخلد، عن أبي العالية، عن أبي مسلم عن أبي ذر... به.

وعند الطبراني: عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبي مسلم الجذامي.

وهذا الإسناد فيه المهاجر بن مخلد أبو مخلد مولى البكرات بفتح الموحدة والكاف ويقال: أبو خالد، قال ابن معين: (صالح)، ووثقه العجلي، وقال أبو حاتم: (لين الحديث ليس بذاك، وليس بالمتقن، يكتب حديثه)، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ: (مقبول)، وقال الألباني: (فمثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن) انظر معرفة الثقات (٣٠١/٢)، والجرح والتعديل (٢٦٢/٨)، والثقات (٤٨٦/٧)، وتقريب التهذيب (٥٤٨/١)، والسلسلة الصحيحة (٣٢٩/٤).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده محتمل للتحسين. والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
الصفحة 256 / 408
متصفح الويب فَيرفُكس

الأخبار الواردة

في اهتزاز العرش وانتشار الريح

من جنات عدن في آخر الليل

ونزول الجبار إلى سماء الدنيا

١٤١ أما حديث النزول فقد تقدم[١] وأما الباقي فهي آثار رواها محمد بن نصر في قيام الليل من رواية سعيد الجريري قال: قال داود: "يا جبريل أي الليل أفضل؟" قال: ما أدري غير أن العرش يهتز من السحر"[٢] وفي رواية له عن الجريري عن سعيد بن أبي الحسن قال: "إذا كان من السحر ألا ترى كيف تفوح ريح كل شجر"[٣] وله من حديث أبي الدرداء مرفوعا "إن الله تبارك وتعالى ينزل في ثلاث ساعات بقين من الليل يفتح الذكر في الساعة الأولى" وفيه "ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن..." الحديث[٤] وهو منكر.[٥]

---

(١) تقدم في كتاب الأذكار والدعوات، الباب الثاني في آداب الدعاء وفضله [الورقة :٤٧-أ] حديث: (ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل) الحديث. متفق عليه من حديث أبي هريرة.

(٢) محمد بن نصر المروزي في "مختصر قيام الليل" (ص:٩٧).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (ص:٩٤).

(٥) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي هنا أثري سعيد الجريري، وسعيد بن أبي الحسن، وحديث أبي الدرداء

أما حديث سعيد الجريري ﷺ

فأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣١/١٩) برقم: ٣٥٣٩٢، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٦١/٤)؛ كلاهما من طريق عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري... به. وأخرجه أحمد في "الزهد" (ص: ٧١) برقم: ٢٢٩، ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة في (العرش وما روي فيه (ص:٤٢٤-٤٢٥) برقم: ٢٩٧، وابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (ص: ٣٦٨) برقم: ٣١٦، والمروزي في "مختصر قيام الليل" كما سبق وأبو نعيم في "الحلية" (٢٠٣/٦) وعبد الغني المقدسي في "الترغيب في الدعاء" (ص:١٠) برقم: ٢٤.

جميعهم من طرق عن سيار، عن جعفر بن سليمان، عن الجريري... به.

وهذا الإسناد مرسل، و هذا الكلام مما لا يقال بالرأي. والحسن الجريري وإن كان ثقة فلم يسمع من الصحابة، ذكره الحافظ: في الطبقة الخامسة، تقريب التهذيب (ص: ٢٣٣).

سعيد بن إياس الجريري- بضم الجيم- أبو مسعود البصري ثقة من الخامسة.

=

تصفح الصفحات 257 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٤٢ حديث: القول في قيامه للتهجد: "اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض..." الحديث. متفق عليه من حديث ابن عباس[1] دون قوله:

=

وأما حديث سعيد بن أبي الحسن.

فأخرجه محمد بن النصر المروزي في "مختصر قيام الليل" كما سبق معلقا، ولم أجده مسندا.

وأما حديث أبي الدرداء ﷺ

فأخرجه محمد بن عثمان ابن أبي شيبة "العرش وما روي فيه" (ص: ٢٨٢-٢٨٥) برقم: ٨٦، والبزار في "مسنده" (١٧/١٠) برقم: ٤٠٧٩، وابن خزيمة في "التوحيد" (٣٢٢/١-٣٢٣) برقم: ١٩٩، ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (٥٩٣/٢) برقم: ١٢٤٥، ومحمد بن النصر المروزي في "مختصر قيام الليل" كما سبق والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٧٩/٨) برقم: ٨٦٣٥، والطبري في "تفسيره" (٣٥١/١٤)، والدارمي في "الرد على الجهمية" (٧٦/١) برقم: ١٢٨، وابن منده في "التوحيد" (ص: ٣٥١) برقم: ٨٢٧، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٣٦/١) برقم: ٨ جميعهم من طرق عن الليث بن سعد، عن زياد بن محمد، عن محمد بن كعب، عن فضالة بن عبيد، عن أبي الدرداء... به.

وفيه: زيادة بن محمد الأنصاري من بني عمرو بن عوف. قال البخاري وأبو حاتم والنسائي: (منكر الحديث)، وقال ابن حبان: (منكر الحديث جدا، يروى المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك). قال العقيلي: (الحديث في نزول الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثابت فيه أحاديث صحاح إلا أن زيادة هذا جاء في حديثه بألفاظ لم يأت بها الناس ولا يتابعه عليها منهم أحد). قال الهيثمي: (رواه البزار وفيه زيادة بن محمد وهو ضعيف). انظر التاريخ الكبير (٤٤٦/٣)، والجرح والتعديل (٦٢٠/٣)، وضعفاء العقيلي (٩٤/٢)، والمجروحين (٣٠٨/١)، والضعفاء والمتروكين (١١٣/١)، ومجمع الزوائد (٧٦٠/١٠).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث منكر، كما قال المصنف رحمه الله، وقد جاء وصف راويه زياد بأنه منكر الحديث في كلام البخاري وأبي حاتم والنسائي وابن حبان رحمهم الله تعالى.

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب التهجد، باب التهجد بالليل وقوله عز وحل ﴿ ﴾ [الإسراء: ٧٩] (٤٨/٢) برقم: ١١٢٠، ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (ص: ٣٠٤) برقم: ٧٦٩.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
258 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفكس

"أنت بهاء السماوات والأرض ولك الحمد أنت زين السماوات"[1] ودون قوله: "ومن عليهن ومنك الحق".[2]

١٤٣ حديث: "اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها" أحمد[3] بإسناد جيد من حديث عائشة أنها فقدت النبي ﷺ من مضجعه فلمسته بيدها فوقعت عليه وهو ساجد وهو يقول: "رب أعط نفسي تقواها..." الحديث.[4]

١٤٤ حديث: "اللهم اهدني لأحسن الأعمال، لايهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت". مسلم من حديث علي عن رسول الله ﷺ "أنه كان إذا قام إلى الصلاة" فذكره بلفظ: "لأحسن الأخلاق"، وفيه زيادة في أوله.[5]

---

(١) لم أقف على الرواية بتلك الزيادات.

(٢) لم أقف على الرواية بتلك الزيادات.

(٣) في "ظ" ولأحمد.

(٤) أحمد في "مسنده" (٤٢/٤٩٢) برقم: ٢٥٧٥٧.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد كما سبق عن وكيع، عن نافع يعني ابن عمر، عن صالح بن سعيد، عن عائشة... به.

قال الهيثمي: (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير صالح بن سعيد الراوي عن عائشة وهو ثقة). مجمع الزوائد (١٠/١٤٤).

(تنبيه): جاء الحديث عند مسلم في صحيحه – ١/ ١٠٩٠ رقم (٢٧٢٢) – في كتاب الذكر والدعاء والتعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، من حديث زيد بن أرقم، بلفظ قريب من لفظ حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، بأطول منه.

(٥) مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل وقيامه (ص: ٣٠٥) برقم: ٧٧١.

تصفح الصفحات 259 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٤٥ حديث: "أسألك مسألة البائس المسكين، وأدعوك دعاء المضطر الذليل.."الحديث الطبراني في الصغير من حديث ابن عباس أنه كان من دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة".[١] تقدم في الحج.[٢] [٣]

١٤٦ حديث: عائشة "كان إذا قام من الليل افتتح صلاته قال: اللهم رب جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض... الحديث. رواه مسلم.[٤]

١٤٧ حديث: أنه ﷺ صلى بالليل أولا، ركعتين خفيفتين، ثم ركعتين طويلتين، ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما، ثم لم يزل يقصر بالتدريج إلى ثلاث عشرة ركعة". مسلم من حديث زيد بن خالد الجهني.[٥]

---

(١) الطبراني في "المعجم الصغير" (١٥/٢) برقم: ٦٩٦.

(٢) تقدم في كتاب أسرار الحج، الباب الثاني في ترتيب الأفعال الظاهرة [الورقة: ٣٦-أ].

(٣) **تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٧٤/١١) برقم: ١١٤٠٥، وفي "المعجم الصغير" كما سبق من طريق يحيى بن صالح الأيلي، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس... به.

قال الطبراني في "المعجم الصغير": (لم يروه عن عطاء إلا إسماعيل ولا عنه إلا يحيى ، تفرد به ابن بكير). وقال ابن الجوزي: (هذا الحديث لا يصح)، وقال الهيثمي: (رواه الطبراني الكبير والصغير، وزاد "الوجل المشفق" وفيه يحيى بن صالح الأيلي)، وقال العقيلي: (روى عنه يحيى بن بكير مناكير، وبقية رجاله رجال الصحيح) انظر العلل المتناهية (٨٨٤/٢)، ومجمع الزوائد (٥٦١/٣).

الحكم على الحديث:

ضعيف.

(٤) مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (ص: ٣٠٤-٣٠٥) برقم: ٧٧٠.

(٥) مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (ص: ٣٠٣) برقم: ٧٦٥.

تصفح الصفحات 260 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٤٨ حديث: سئلت عائشة: أكان يجهر رسول الله ﷺ في قيام الليل أم يسر؟ فقالت: ربما جهر وربما أسر. أبو داود،(١) والنسائي،(٢) وابن ماجه،(٣) بإسناد صحيح.(٤)

---

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الوتر، باب وقت الوتر (ص: ١٧٤) برقم: ١٤٣٧.

(٢) النسائي في "السنن" كتاب قيام الليل، باب كيف القراءة بالليل (٣/٢٤٩) برقم: ١٦٦١.

(٣) ابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل (١/٤٣٠) برقم: ١٣٥٤.

(٤) **تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود، والترمذي في "الجامع" كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في قراءة الليل (٢/٣١١) برقم: ٤٤٩، والنسائي في "الصغرى" وفي "السنن الكبرى" (٢/١٤٦) برقم:١٣٧٧، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٢/٩٦١) برقم: ١٦٧٧، وأحمد في "مسنده" (٤٢/٨٢) برقم: ٢٥١٦٠، وأبو عوانة في "مسنده" (٢/٤٤) برقم: ٢٢٥٤، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢/١٨٩) برقم: ١١٦٠، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣/١٢). جميعهم من طرق عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس...؛ ورجاله رجال الشيخين؛ إلا يحيى ابن صالح الحضرمي أبو عمرو، وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس قال الحافظ: (صدوق له أوهام). تقريب التهذيب (ص: ٥٣٨) وهو من رجال مسلم.

وأخرجه ابن ماجه في "السنن" من طريق بُرْد بن سنان، عن عباد بن نُسِي، عن غَضِيف بن الحارث...؛ كلاهما – عبد الله بن أبي قيس وغضيف بن الحارث – عن عائشة... به.

رجاله ثقات إلا برد بن سنان، أبو العلاء سكن البصرة. قال عنه ابن معين: (ثقة)، وقال أحمد: (صالح الحديث)، وقال أبو حاتم: (كان صدوقا)، وقال أبو زرعة: (لا بأس به)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: (صدوق). انظر الجرح والتعديل (٢/٤٢٢)، والثقات (٦/١١٤) وتقريب التهذيب (ص: ١٢١).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث صحيح الإسناد. وقد صحح العراقي وغيره إسناده.

تصفح الصفحات
في الصفحة 261 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٤٩ حديث: "صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بركعة" متفق عليه.(١) وقد تقدم.(٢)

١٥٠ حديث: "صلاة المغرب أوترت صلاة النهار فأوتروا صلاة الليل" أحمد من حديث ابن عمر(٣) بإسناد صحيح.(٤)

---

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب الجمعة، باب ما جاء في الوتر (٢/٢٤) برقم: ٩٩٠. ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل (ص: ٢٩٥) برقم: ٧٤٩.

(٢) تقدم في كتاب الأوراد وتفضيل إحياء الليل، الباب الأول في فضيلة الأوراد. [الورقة: ٦١ – أ] وقال العراقي: (متفق عليه من حديث ابن عمر). تقدم تخريجه برقم: ١١٥.

(٣) أحمد في "مسنده" (٨/٤٥٦) برقم: ٤٨٤٧.

(٤) **تخريج الحديث:**

حديث ابن عمر، رواه عنه ثلاثة؛ محمد بن سيرين، وأبو منصور مولى سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن دينار.

أما حديث محمد بن سيرين عن ابن عمر... به.

فأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٣/٢٨) برقم: ٤٦٧٦، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤/٤٦٦) برقم: ٦٧٧٣، وأحمد في "مسنده" (٩/٣٨٥) برقم: ٥٥٤٩، وفي (٨/٤٥٦) برقم: ٤٨٤٧، ومن طريقه بن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٤/١٠)، وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/١٩٢)، والنسائي في "السنن الكبرى" (٢/١٥٠) برقم: ١٣٨٦، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٨/٢٠٧) برقم: ٨٤١٤، وفي "المعجم الصغير" (٢/٢٣١) برقم: ١٠٨١، جميعهم من طريق عن محمد ابن سيرين، عن ابن عمر... به.

وهذا الإسناد جميع رجاله ثقات.

ورواه ابن أبي شيبة (٤/٤٦٧-٤٦٨) برقم: ٦٧٧٨، والنسائي في "السنن الكبرى" (٢/١٥٠) برقم: ١٣٨٧، من طريق الأشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين مرسلاً.

وأما حديث أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص عن ابن عمر..

فأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣/٢٦)، من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص، عن ابن عمر... به.

=

١٥١ حديث: "القيام من الليل ثلاث عشرة ركعة فإنه أكثر ما صح عنه" تقدم.(١)

١٥٢ حديث: زار سلمان أبا الدرداء فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء ليقوم فقال له سلمان نم فنام... الحديث، وفي آخره فقال صدق سلمان. أخرجه البخاري من حديث أبي جحيفة.(٢)

١٥٣ حديث: "من جمع بين صوم وصدقة وعيادة مريض وشهود جنازة في يوم غفر له" وفي رواية "دخل الجنة" مسلم من حديث أبي هريرة "ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة".(٣)

=

وأما حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر

فأخرجه مالك في "الموطأ" (١/١٨٤) برقم: ٣٢٨، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر... به موقوفا. وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤/٤٦٧) برقم: ٦٧٧٥، من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر موقوفا بنحوه.

الحكم على الحديث:

سند الحديث صحيح مرفوعا كما قال المصنف، وروايته المرسلة والأخرى الموقوفة ليستا علة، لأن المحفوظ رفعه.

(١) تقدم في الدعاء [الورقة: ٦٠ – ب] وقال العراقي: (أبو داود من حديث عائشة": لم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة، والبخاري من حديث ابن عباس كانت صلاته ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل)، ولمسلم (كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة) وفي رواية للشيخين (منها ركعتا الفجر) ولهما أيضا (ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة). وقد تقدم تخريج هذه الأحاديث.

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب الصوم، باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له (٣/٣٨) برقم: ١٩٦٨.

(٣) مسلم في "صحيحه" كتاب الزكاة، باب من جمع بين الصدقة وأعمال البر (ص: ٣٩٦) برقم: ١٠٢٨.

تصفح الصفحات 263 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
الى الصفحة 264 / 408
متصفح الويب فيرفكس

١٥٤ حديث: "الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس" تقدم في الزكاة.(١) (٢)

١٥٥ حديث: "اتقوا النار ولو بشق تمرة" تقدم في الزكاة.(٣)

---

(١) تقدم في أسرار الزكاة [الورقة:٣٢-أ] وقال العراقي هناك: ابن حبان والحاكم وصححه.

(٢) **تخريج الحديث:**

الحديث، أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٢٢٧/١) برقم: ٦٤٥، ومن طريقه أحمد في "المسند" (٥٦٨/٢٨) برقم: ١٧٣٣٢، وابن خزيمة في "صحيحه" (٩٤/٤) برقم: ٢٤٣١، وابن حبان في "صحيحه" (١٠٤/٨) برقم: ٣٣١٠، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٠٠/٣-٣٠١) برقم: ١٧٦٦، والحاكم في "المستدرك" (٤١٦/١)، وأبو نعيم في " الحلية" (١٨١/٨)، والبغوي في "شرح السنة" (١٣٦/٦) برقم: ١٦٣٧، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٧٧/٤)، وفي "السنن الصغرى" (٢٣٥/٣) برقم: ١٢٩١، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٩٤/١) برقم: ١٠٣. وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٨٠/١٧) برقم: ٧٧١.

من طريق عبد الله بن صالح؛

كلاهما — عبد الله بن المبارك وعبد الله بن صالح — عن حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر... به.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه) ولم يتعقبه الذهبي.

وقال الهيثمي: (وروى أبو يعلى والطبراني في الكبير بعضه ورجال أحمد ثقات) مجمع الزوائد (٢٨٦/٣).

الحكم على الحديث:

حديث عقبة إسناده صحيح من طريق حرملة عن يزيد، برواية ابن المبارك عنه.

(٣) تقدم في أسرار الزكاة [الورقة:٣٢-أ] وقال العراقي: أخرجاه من حديث عدي بن حاتم. أقول: أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق التمرة والقليل من الصدقة و ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭼ الآيـــــــــــــــــــــــــــــــــــة إلى قوله ﭽ ﭲ ﭳ ﭼ(١٠٩/٢-١١٠) برقم: ١٤١٧، ومسلم في "صحيحه" كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة، وأنها حجاب من النار. (ص:٣٩٢) برقم: ١٠١٦.

١٥٦ حديث: ما سأله أحد شيئا فقال لا إن لم يقدر عليه سكت. مسلم من حديث جابر،[١] وللبزار من حديث أنس[٢] "أو يسكت".[٣]

١٥٧ حديث: "يصبح ابن آدم وعلى كل سلامى من جسده صدقة..." الحديث. مسلم من حديث أبي ذر.[٤]

١٥٨ حديث: أبي ذر "حضور مجلس علم أفضل من صلاة ألف ركعة... الحديث" تقدم في العلم.[١]

---

(١) مسلم في "صحيحه" كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال: لا وكثرة عطائه. (ص:٩٤٦) برقم: ٢٣١١.

(٢) البزار في "مسنده" (٨٥/٤) برقم: ٦٤٣٩.

(٣) **تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٥٥٢/٣) برقم: ٢١٩٢، ومن طريقه الضياء المقدسي في "المختارة" (٣٥٨/٤-٣٥٩) برقم: ١٥٢١، وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٣١/٢٠) برقم: ٣٨١٥٤، وأحمد في "مسنده" (٢٩١/٢٠) برقم: ١٢٩٧٧، وفي (٣٩٦/٢١) برقم: ١٣٩٧٥، والبزار في "مسنده" كما سبق، وأحمد بن عمرو الشيباني في "الآحاد والمثاني" (٢٤٢/٤) برقم: ٢٢٤٥، وابن حبان في "صحيحه" (١٦٦/١١) برقم: ٤٨٣٦، وأبو نعيم في "الحلية" (٦٠/٢)، والحاكم في "المستدرك" (١٣٠/٢)، وقال: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)، ولم يتعقبه الذهبي. وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٦/٦). جميعهم من طرق عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك... به. وإسناد صحيح رجاله رجال مسلم.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

(٤) مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأن أكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على محافظة عليها. (ص: ٢٨٣) برقم: ٧٢٠.

تصفح الصفحات
266 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٥٩ حديث: "إذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا فيها..." الحديث. تقدم في العلم.[٢]

١٦٠ حديث: "الإيمان ثلاث وثلاثون وثلاثمائة طريقة من لقي الله بالشهادة على طريق منها دخل الجنة" ابن شاهين،[٣] واللالكائي في السنة،[١] والطبراني،[٢] والبيهقي

=

(١) تقدم في العلم الباب الأول. [الورقة: ٢-ب] وقال العراقي: (ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" من حديث عمر. ولم أجده من طريق أبي ذر).
حديث ابن عمر حديث موضوع، ذكره في "اللآلي" (١/١٩٩) وتنزيه الشريعة (١/٢٥٣) والفوائد المجموعة (٢٧٦) وابن عدي في "الكامل" (٣/٣٥١) و (٥/٣٤٨).
وأما حديث أبي ذر فلم أقف عليه.

(٢) تقدم في العلم الباب الثالث [الورقة: ٤-ب]. وقال العراقي: (الترمذي من حديث أنس وحسنه).
تخريج الحديث:
أخرجه الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب (٥/٥٣٢) برقم: ٣٥١٠، وأحمد في "مسنده" (١٩/٤٩٨) برقم: ١٢٥٢٣، والبزار في"مسنده"(٤/٣١٠) برقم: ٦٩٠٧، وأبو يعلى في "مسنده" (٦/١٥٥) برقم: ٣٤٣٢، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١/٣٩٨) برقم: ٥٢٩، جميعهم من طرق عن محمد بن ثابت، عن ثابت البناني؛ وأخرجه الطبراني في "الدعاء" (ص: ١٦٤٣-١٦٤٤) برقم: ١٨٩٠ والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (١/٢٢) برقم: ٣٨. من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النمري؛ كلاهما - ثابت البناني وزياد النمري- عن أنس بن مالك... به.
وفيه: زائدة بن أبي الرقاد، كنيته أبو معاذ الباهلي، قال البخاري: (منكر الحديث). وقال ابن حجر: (منكر الحديث). انظر التاريخ الكبير (٣/٤٣٣) وتقريب التهذيب (ص: ٢١٣).
ومحمد ابن ثابت بن أسلم البناني البصري. قال الحافظ: (ضعيف) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٠)
الحكم على الحديث:
إسناده ضعيف جدا لضعف زائدة بن أبي الرقاد، فهو منكر الحديث كما تقدم.

(٣) لم أقف على كتاب السنة لابن شاهين، بحسب بحثي.

في الشعب[٣] من رواية المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد عن أبيه عن جده "الإيمان ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون شريعة من وافى شريعة منهن دخل الجنة" وقال الطبراني والبيهقي "ثلاثمائة وثلاثون" وفي إسناده جهالة.[٤]

١٦١ حديث: "أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل". متفق عليه من حديث عائشة[٥]

١٦٢ حديث: سئلت عائشة عن عمل رسول الله ﷺ فقالت: كان عمله ديمة[٦] وكان إذا عمل عملا أثبته. رواه مسلم.[١]

=

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم (٩٠٩/٥) برقم: ١٦٣٤.

(٢) الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢١٥/٧) برقم: ٧٣١٠.

(٣) البيهقي في "شعب الإيمان" (٦٥/١١) برقم: ٨١٩٠.

(٤) **تخريج الحديث:**

الحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" والالكائي وابن شاهين والبيهقي في "شعب الإيمان" -كما سبق- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٩٠٤/٤)، وابن حجر في "الإصابة" (٥٤/٧-٥٥)، جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد، عن أبيه، عن جده... به.

قال الهيثمي: (رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده عيسى بن سنان القسملي وثقه ابن حبان وابن خراش وضعفه الجمهور وعبد الرحمن بن عبيد لم أر من ذكره) مجمع الزوائد (١٨٨/١).

لم أقف له على ترجمة ولعل والله أعلم — لذا قال الحافظ العراقي فيه الجهالة.

الحكم على الحديث:

الحديث في إسناده عبد الرحمن بن عبيد قال الهيثمي: (لم أر من ذكره)، ولعل هذا مقصود المصنف بقوله: (في إسناده جهالة).

(٥) البخاري في "صحيحه" كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل (٩٨/٨) برقم: ٦٤٦٤، ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب فضيلة العمل الدائم الليل وغيره (ص: ٣٠٨) برقم: ٧٨٢.

(٦) الديمة : المطر الدائم في سكون، شبّهت عمله - ﷺ - في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر، وأصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها. النهاية في غريب الأثر (٢ / ١٤٨)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
267 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٦٣ حديث: "من عوده الله عبادة فتركها ملالا مقته الله" تقدم في الصلاة[٢] وهو موقوف على عائشة.[٣]

١٦٤ حديث: شغله الوفد عن ركعتين فصلاهما بعد العصر ثم لم يزل يصليهما بعد العصر في منزله". متفق عليه من حديث أم سلمة "أنه صلى بعد العصر ركعتين وقال: "شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر"[٤] ولهما من حديث عائشة ما تركهما حتى لقي الله وكان النبي ﷺ يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته.[٥]

الباب الثاني في الأسباب الميسرة لقيام الليل.

=

(١) مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض (ص: ٢٩٤) برقم: ٧٤٦.

(٢) تقدم في الصلاة [الورقة: ٢٩-ب] بلفظ: "من عبد الله تعالى عبادة ثم تركها ملالة مقته الله" قال العراقي: (رواه ابن السني في رياضة المتعبدين موقوفا على عائشة).

(٣) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٤) البخاري في "صحيحه" (كتاب السهو، باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده (٦٩/٢) برقم: ١٢٣٣. ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر (ص: ٣٢٤) برقم: ٨٣٤.

(٥) البخاري في "صحيحه" كتاب مواقيت الصلاة، باب ما يصلي بعد من الفوات ونحوها (١٢١/١) برقم: ٥٩٠، ومسلم في "صحيحه" كتاب لاتتحروا بصلاتكم طلوع الشمس وغروبها (ص: ٣٢٤) برقم: ٨٣٣.

تصفح الصفحات 268 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
269 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٦٥ حديث عائشة: "إن أفضل الصلاة عند الله صلاة المغرب، لم يحطها عن مسافر ولا عن مقيم..." الحديث. رواه أبو الوليد يونس بن عبد الله الصفار في كتاب الصلاة،(١) ورواه الطبراني في الأوسط مختصرا،(٢) وإسناده ضعيف.(٣)

---

(١) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٢) الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/٢٩٣) برقم: ٦٤٤٩.

(٣) **تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" كما سبق عن محمد بن عبد الله بن عرس، عن الزبير بن عباد المدني، عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة؛ وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" والآجري في "فضل قيام الليل والتهجد" عن محمد بن عون بن عمارة، عن حفص بن جميع، – عند ابن شاهين وعند الآجري– عن مخلد أبو الهيثم الدهان؛ ثلاثتهم – عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، وحفص بن جميع، ومخلد أبو الهيثم الدهان – عن هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة... به.

وفي إسناد الطبراني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، قال أبو حاتم: (هو متروك الحديث، ضعيف الحديث جدا)، وقال ابن حبان: (يروى الموضوعات عن الأثبات، ويأتي عن هشام بن عروة ما لم يحدث به هشام قط، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه)، وقال الذهبي: (تركه أبو حاتم وغيره)، وقال ابن حبان: (لا يحل كتبة حديثه). الجرح والتعديل (٥/١٥٨)، والمجروحين (٢/١١)، والمغني في الضعفاء (١/ ٥٠٦). وإسناد ابن شاهين فيه حفص بن جميع الكوفي، قال أبو حاتم الرازي: (ضعيف)، وقال أبو زرعة: (ليس بالقوي)، وقال ابن حبان: (كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد)، وقال الذهبي: (ضعف)، وقال أيضا: (ضعفه أبو حاتم وغيره). انظر الجرح والتعديل (٣/١٧٠)، والمجروحين (١/٢٥٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٤٠) والمغني في الضعفاء (١/١٧٩). وإسناد الآجري فيه أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري، ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: (وكان من جلساء الأصمعي). الثقات (٨/٢٥٥) ولم أقف على من تكلم فيه بجرح ولا تعديل.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث جميع طرقه معلة.

١٦٦ حديث: أبي سلمة عن أبي هريرة "من صلى ست ركعات بعد المغرب عدلت له عبادة سنة كاملة وكأنه صلى ليلة القدر". الترمذي،(١) وابن ماجه،(٢) بلفظ: "اثنتي عشرة سنة" وضعفه الترمذي وأما قوله: "كأنه صلى ليلة القدر" فهو من قول كعب الأحبار كما رواه أبو الوليد الصفار(٣) ولأبي منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عباس "من صلى أربع ركعات بعد المغرب قبل أن يكلم أحدا رفعت له في عليين وكان كمن أدرك ليلة القدر في المسجد الأقصى" وهو ضعيف.(٤)

---

(١) الترمذي في "الجامع" كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب (٢/٢٩٨-٢٩٩) برقم: ٤٣٥.

(٢) ابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الست ركعات بعد المغرب (١/٣٦٩) برقم: ١١٦٧.

تخريج حديث أبي هريرة ﷺ

أخرجه الترمذي في "الجامع" -كما سبق - ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٣/٤٧٣) برقم: ٨٩٦، وابن ماجف في "السنن" -كما سبق - ومحمد بن نصر المروزي في "مختصر قيام الليل" (ص:٨٧)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٠/٤١٣-٤١٤) برقم: ٦٠٢٢، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢/٢٠٧) برقم: ١١٩٥، والطبراني في "المعجم الأوسط" (١/٢٥٠) برقم: ٨١٩، وابن حبان في "المجروحين" (٢/٨٣)، جميعهم من طريق عمر ابن أبي خثعم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... به.

وفيه: عمر بن أبي خثعم: عبد الله بن أبي خثعم اليمامي. الكامل في ضعفاء الرجال (٥/٦٤) تقدم الكلام عليه عند حديث وأنه منكر الحديث.

(٣) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٤) الديلمي في "مسند الفردوس" [الورقة :١٦٩-ب].

تخريج الحديث:

حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه الديلمي في "مسند الفردوس" -كما سبق- من طريق محمد بن يزيد الخماني، عن حماد بن مدرك الفستجاني، عن عثمان بن عبد الله السلمي، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الله بن أبي سعيد، عن طاووس، عن ابن عباس... به. =

تصفح الصفحات 270 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 271 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٦٧ حديث: سعيد بن جبير عن ثوبان "من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة لم يتكلم إلا بصلاة أو قرآن كان حقا على الله أن يبني له قصرين في الجنة" الحديث. لم أجد له أصلا من هذا الوجه،(١)

وقد تقدم في الصلاة من حديث ابن عمر.(٢)

=

قال الشوكاني: (قال العراقي: وفي إسناده جهالة ونكارة وهو أيضا من رواية عبد الله بن أبي سعيد فإن كان الذي يروي عن الحسن ويروي عنه يزيد بن هارون فقد جهله أبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وإن كان ابن أبي سعيد المقبري فهو ضعيف). "نيل الأوطار" (٣/٦٥).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعفه العراقي ووافقه الشوكاني.

(١) حديث ثوبان، أخرجه أبو الفضل الزهري في "حديثه" (٢/١٢٥) برقم: ٥٠٢، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (ص:٢٨)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢/٢١٨) جميعهم من طريق عبد القدوس بن إبراهيم، عن إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن خلاد بن جندة، عن سعيد بن جبير، عن ثوبان... به.

وفيه: عبد القدوس بن إبراهيم بن عبيد الله بن مرداس العبدري، من بني عبد الدار الصنعاني. تفرد به وهو ممن لا يحتمل تفرده، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، الجرح والتعديل (٦ / ٥٦).

(٢) تقدم في الباب السابع من كتاب أسرار الصلاة [الورقة:٢٨-ب] . قال العراقي: حديث "من عكف نفسه بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة..." الحديث أبو الوليد الصفار في كتاب الصلاة من طريق عبد الملك بن حبيب بلاغاً له من حديث ابن عمر. لم أقف عليه بحسب بحثي ، وذكره ابن الملقن في "البدر المنير" (٥/٧٧٠)، وقال: (رواه الحاكم أبو أحمد في "كناه" ولم أقف عليه في "الكنى").

الحكم على الحديث:

حديث ثوبان ضعيف، وأثر ابن عمر ضعيف.

١٦٨ حديث: "من ركع عشر ركعات ما بين المغرب والعشاء، بني له قصر في الجنة" فقال عمر ﷺ: إذا تكثر قصورنا يا رسول الله..." الحديث ابن المبارك في الزهد[١] من رواية عبد الكريم بن الحارث مرسلا.[٢]

١٦٩ حديث أنس: "من صلى المغرب في جماعة ثم صلى بعدها ركعتين ولا يتكلم بشيء فيما بين ذلك من أمر الدنيا ويقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وعشر آيات من أول البقرة وآيتين من وسطها وإلهكم إله واحد..." أبو الشيخ في الثواب[٣] من رواية زياد بن ميمون[٤] عنه مع اختلاف يسير. وهو ضعيف.[٥]

---

(١) ابن المبارك في "الزهد" (ص:٤٤٦).

(٢) أخرجه ابن المبارك كما سبق ومن طريقه محمد بن نصر المروزي في "مختصر قيام الليل" (ص:٨٨)، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن أبي الحجاج، عن عبد الكريم بن الحارث... به مرسلاً.

وفيه: محمد بن أبي الحجاج لم أقف له على ترجمة. ذكره الخطيب في "غنية الملتمس إيضاح الملتبس" (٣٤٥/٢)، وقال: وأما محمد بن أبي الحجاج. فأورد حديثه عبد الله بن المبارك في كتاب (الزهد)، ولم يزد على ذلك شيئا.

وعبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي أبو الحارث المصري ثقة عابد. توفي ببرقة سنة ست وثلاثين ومائة وكان من العباد المجتهدين. انظر تقريب التهذيب (ص: ٣٦٠).

الحكم على الحديث:

ضعيف لإرساله، وفيه محمد بن أبي الحجاج لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف عليه بحسب بحثي.

(٤) زياد بن ميمون زياد بن ميمون أبو عمارة البصري الثقفي. قال البخاري: تركوه. التاريخ الكبير (٣٧٠/٣).

(٥) **تخريج الحديث:**

حديث أنس بن مالك ﷺ، أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٢٢/١٦)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٣٤١/١) من طريق يعقوب بن إسحاق، عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس بن مالك... به.

قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح -في الكتاب "لا يصلح" لعله خطأ مطبعي، والله أعلم- ولا يعلم رواه بكر بن أحمد عن يعقوب بن نخبة وكلاهما مجهولان.

=

تصفح الصفحات 272 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 273 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٧٠ حديث كرز بن وبرة: "أن الخضر علمه صلاة بين المغرب والعشاء وفيه أن كرزا سأل الخضر ممن سمعت هذا؟ قال: إني حضرت محمدا ﷺ حين علم هذا الدعاء..." الحديث. وهذا باطل لا أصل له.(١)

١٧١ حديث: عبيد مولى رسول الله ﷺ وقيل له هل كان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة غير المكتوبة؟ قال: ما بين المغرب والعشاء. رواه أحمد(٢) وفيه رجل لم يسم.(٣)

=

وفيه: يعقوب بن إسحاق بن نحية الواسطي. قال الذهبي: (ليس بثقة، قد اتهم). ثم ذكر له حديثا، (وقال: هو المتهم بوضع هذا). ميزان الاعتدال (٤/٤٤٨).

الحكم على الحديث:

حديث أنس حديث ضعيف جدا.

(١) لم أقف على الحديث.

(٢) أحمد في "المسند" (٣٩/٦٠-٦١) برقم: ٢٣٦٥٤. وفي (٣٩/٥٩) برقم: ٢٣٦٥٢.

(٣) **تخريج الحديث:**

حديث عبيد مولى رسول الله ﷺ، أخرجه أحمد في "مسنده" -كما سبق- والبخاري في "التاريخ الكبير" (٥/٤٤٠)، وابن نصر المروزي في "مختصر قيام الليل" (ص:٨٧)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/١٨١) جميعهم من طريق معتمر، عن أبيه، عن رجل، عن عبيد مولى رسول الله ﷺ... به.

وعند البخاري عن معتمر، عن أبيه، عن يعلى، عن عبيد مولى رسول الله ﷺ... به.

وأخرجه أحمد في "مسنده" -كما سبق- والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣/٢٠) وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤/٢٧٤) جميعهم من طريق شعبة، عن التيمي، قال: طرأ علينا رجل في مجلس أبي عثمان النهدي فحدثنا عن عبيد مولى النبي ﷺ، وسئل عن صلاة النبي ﷺ، فذكر "صلاته بين المغرب والعشاء".

قال الهيثمي: (رواه أحمد والطبراني في الكبير ومدار هذه الطرق كلها على رجل لم يسم وبقية رجال أحمد رجال الصحيح). مجمع الزوائد (٢/٤٨٢). قال الألباني: (هذا سند ضعيف من أجل الرجل الذى لم يسم). إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٢/١٨٤). ولم أحد من تكلم عن يعلى الذي ذكر البخاري، فلعله غير معروف والله أعلم.

الحكم على الحديث:

=

تصفح الصفحات 274 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p

١٧٢ حديث: "من صلى ما بين المغرب والعشاء فذلك صلاة الأوابين" تقدم في الصلاة.(١)

١٧٣ حديث: "يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم، إذا هو نام ثلاث عقد. الحديث.. متفق عليه من حديث أبي هريرة.(٢)

=

حديث عبيد ضعيف.

(١) تقدم في كتاب أسرار الصلاة، الباب السابع [الورقة:٢٨-ب]. وقال العراقي: (ابن المبارك في الرقائق من رواية المنكدر مرسلا).

تخريج الحديث:

أثر محمد بن المنكدر، أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (ص: ٤٤٥) برقم: ١٢٥٩، ومن طريقه محمد بن نصر المروزي في "مختصر قيام الليل" (ص: ٨٨) من طريق حيوة بن شريح، عن أبي صخر، عن محمد بن المنكدر... به.

وقال الألباني: (وهذا إسناد ضعيف؛ لإرساله، ورجاله ثقات؛ على ضعف يسير في أبي صخر واسمه حميد بن زياد الخراط). سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٠/١٣٣). وأخرج نحوه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣/١٩) وفي "شعب الإيمان" (٤/٤٧٨) برقم: ٢٨٤٠، من طريق محمد ابن إسحاق، عن الأشيب، عن ابن لهيعة، عن زهير بن معبد أبي عقيل، أنه سمع ابن المنكدر وأبا حازم يقولان: تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيما بين المغرب وصلاة العشاء صلاة الأوابين. وهذا الإسناد فيه ابن لهيعة فيه كلام كثير، وقد سبق. وهو مرسل أيضا.

الحكم على الحديث:

حديث ابن المنكدر ضعيف.

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب التهجد، باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل (٢/٥٢) برقم: ١١٤٢، ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح (ص:٣٠٦) برقم: ٧٧٦.

١٧٤ حديث: ذكر عنده رجل نام حتى أصبح فقال: "ذاك بال الشيطان في أذنه" متفق عليه من حديث ابن مسعود.(١)

١٧٥ حديث: "إن للشيطان سعوطا، ولعوقا، وذرورا(٢)..." الحديث

الطبراني(٣) من حديث أنس "إن للشيطان لعوقا، وكحلا، فإذا لعق الإنسان من لعوقه ذرب(٤) لسانه بالشر، وإذا كحله من كحله، نامت عيناه عن الذكر" ورواه البزار (٥) من حديث سمرة بن جندب، وسندهما ضعيف.(٦)

---

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب التهجد، باب إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه (٢/٥٢) برقم: ١١٤٤، ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح (ص: ٣٠٦) برقم: ٧٧٤.

(٢) السَّعوط بالفتح وهو ما يُجعل من الدواءِ في الأنفِ. النهاية في غريب الأثر (٢/٣٦٨)، اللعق بالفتح: اسم لما يلعق؛ أي يؤكل بالملعقة. النهاية في غريب الأثر (٤/٢٥٤)، الذرور بالفتح: ما يذر في العين من الدواء اليابس. يقال ذررت عينه إذا داويتها به. النهاية في غريب الأثر (٢/١٥٧).

(٣) لم أقف عليه عند الطبراني في الموجود منه، ولم أقف على من عزاه إليه.

(٤) ذَرِبَ لِسانُه إذا كان حادَّ اللسان لا يُبالي ما قال. النهاية في غريب الأثر (٢/١٥٦).

(٥) البزار في "مسنده" (١/٤٣١) برقم: ٤٥٨٣.

(٦) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي حديث أنس بن مالك، وحديث سمرة بن جندب.

أما حديث أنس بن مالك

فأخرجه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (ص: ١٥١) برقم: ٣٢٦، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٦/٣٠٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦/٤٥٩-٤٦٠) برقم: ٤٤٧٨. من طريق الربيع بن صبيح البصري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك... به.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/٤٩) من طريق سحيم بن محمد بن القاسم، عن عمر بن حفص العبدي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك... به.

ومداره على يزيد الرقاشي وهو يزيد بن أبان الرقاشي بتخفيف القاف ثم معجمة أبو عمرو البصري القاص (بتشديد المهملة) زاهد ضعيف. تقريب التهذيب (ص: ٥٩٩).

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
في الصفحة 275 / 408
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٧٦ -حديث: "ركعتان يركعهما العبد -في جوف الليل الأخير- خير له من الدنيا وما فيها ولولا أن أشق على أمتي لفرضتها عليهم" آدم بن أبي إياس في "الثواب"(١) ومحمد بن نصر المروزي في "قيام الليل"(٢) من رواية حسان بن عطية مرسلا، ووصله أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس(٣)

=

قال الألباني: (وهذا إسناد ضعيف جدا). السلسة الضعيفة (٩/٤) برقم: ١٥٠١.

وأما حديث سمرة بن جندب

فأخرجه البزار في "مسنده" (٤٣١/١) برقم: ٤٥٨٣، والروياني في "مسنده" (٤٩/٢) برقم: ٨٠٦، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠٦/٧) برقم: ٦٨٥٥، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (ص: ٣٦) برقم: ٤٥. والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٦/٧) برقم: ٤٦٠٩.

جميعهم من طرق عن الحسن بن بشير الكوفي، عن الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة... به.

وفيه: الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، نزل الكوفة ضعيف. تقريب التهذيب(ص: ١٧٥).

والحسن بن بشر بن سلم -بفتح المهملة وسكون اللام- الهمداني، أبو البجلي، أبو علي الكوفي، صدوق يخطئ. تقريب التهذيب (ص: ١٥٨). وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٧٧/٤) برقم: ٢٨٣٦، من طريق سعيد بن بشير الأزدي، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة... به. وسعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي أصله من البصرة أو واسط. قال الحافظ: (ضعيف). تقريب التهذيب (ص: ٢٣٤).

الحكم على الحديث:

حديث أنس ضعيف جدا، وحديث سمرة ضعيف.

(١) لم أقف على الكتاب.

(٢) محمد بن نصر المروزي في "قيام الليل" (ص: ٨٠).

(٣) لم أقف على الحديث.

تخريج حديث ابن عمر:

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (ص: ١٦٨) برقم: ٥٥٩، عبد الله بن سليمان، عن علي بن داود القنطري، عن سليمان الرملي، عن عقبة بن علقمة، عن الأعمش، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر... به.

=

تصفح الصفحات 276 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

من حديث ابن عمر ولا يصح.[1]

١٧٧ حديث المغيرة بن شعبة: قام رسول الله ﷺ حتى تفطرت قدماه... الحديث متفق عليه.[2]

١٧٨ حديث: "يا أبا هريرة أتريد أن تكون رحمة الله عليك، حيا وميتا ومقبورا قم من الليل فصل وأنت تريد رضا ربك، يا أبا هريرة صل في زوايا بيتك يكن نور بيتك في السماء كنور الكواكب والنجوم عند أهل الدنيا" باطل لا أصل له.[3]

١٧٩ حديث: "عليكم بقيام الليل فإنه دأب[4] الصالحين قبلكم..." الحديث الترمذي[5]

= وفيه: سليمان الرملي: وهو الحارث بن سليمان الرملي أبو سليمان يروى عن العراقيين وكان راويا لعقبة بن علقمة روى عنه أبو زرعة وعلى بن داود القنطري. ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٧٦)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. قال ابن حبان: (يغرب. ومثله لا يحتج بحديثه).

(١) **تخريج الحديث:**

حديث حسان بن عطية، أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (١٠/٤٣٦) برقم: ١٢٢٦، من طريقه ابن أبي الدنيا في "قيام الليل" (ص:٣٥٥) برقم: ٢٩٤، ومحمد بن نصر في "قيام الليل" -كما سبق- عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية... به، رجاله ثقات، ولكنه مرسل. قال الألباني: (ضعيف، وعلته الإرسال) سلسلة الضعيفة (٨/١٣٥) برقم: ٣٦٤٨.

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب التهجد، باب قيام النبي ﷺ الليل حتى ترم قدماه (٢/٥٠) برقم: ١١٣٠. ومسلم في "صحيحه" كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة. (ص:١١٣٤) برقم: ٢٨١٩.

(٣) لم أقف على الحديث.

(٤) الدأب: العادة والشأن، وقد يحرك، وأصله من دأب في العمل إذا جد وتعب إلا أن العرب حولت معناه إلى العادة والشأن. النهاية في غريب الأثر (٢/٩٥).

(٥) الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب في دعاء النبي ﷺ.(٥/٥٥٢-٥٥٣) برقم:٣٥٤٩.

تصفح الصفحات 277 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

من حديث بلال، وقال: غريب ولا يصح، ورواه الطبراني،[1] والبيهقي[2] من حديث أبي أمامة، بسند حسن، وقال الترمذي: إنه أصح.[3]

---

(١) الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣/٣١١) برقم: ٣٢٥٣.

(٢) البيهقي في " السنن الكبرى" (٢/٥٠٢).

(٣) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي هنا حديثين؛ حديث بلال، وحديث أبي أمامة.

أما حديث بلال

فأخرجه الترمذي في "الجامع" كما سبق وابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (ص:١٠٤) برقم: ٢ ومحمد بن نصر المروزي في "قيام الليل" (ص:٥٥) والروياني في "مسنده" (٢/١٤) برقم: ٧٤٥ والشاشي في "مسنده" (٢/٣٧٢) برقم: ٩٧٨.

جميعهم من طريق بكر بن خنيس، عن محمد بن القرشي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال... به.

وفيه: محمد القرشي: وهو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي، الشامي، المصلوب، ويقال له ابن سعد بن عبد العزيز أو ابن أبي عتبة أو ابن أبي قيس أو ابن أبي حسان ويقال له ابن الطبري أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله وأبو قيس وقد ينسب لجده قيل إنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى كذبوه، وقال أحمد بن صالح: (وضع أربعة آلاف حديث)، وقال أحمد: (قتله المنصور على الزندقة وصلبه). تقريب التهذيب (ص:٤٨٠).

والبيهقي في "السنن الكبرى" كما سبق وفي "شعب الإيمان" (٤/٤٦٦-٤٦٧) برقم: ٢٨٢٣. من طريق مكي بن إبراهيم، عن أبي عبد الله خالد بن أبي خالد، عن يزيد بن ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال... به.

ومدار الحديث على يزيد بن ربيعة أبو كامل الرحبي الدمشقي الصنعاني صنعاء دمشق. قال البخاري: (حديثه مناكير)، قال الجوزجاني: (أحاديثه أباطيل أخاف، أن تكون موضوعة)، قال أبو حاتم: (ضعيف الحديث، منكر الحديث، واهي الحديث، وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير)، وقال العجلي: (عنده مناكير)، وقال النسائي: (متروك الحديث)، وقال ابن عدي: (أرجو أنه لا بأس به)، وقال الترمذي: (هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه من قبل إسناده)، وقال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد القرشي =

١٨٠ حديث: "ما من امرئ يكون له صلاة بالليل يغلبه عليها نوم إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه صدقة عليه" أبو داود،(١) والنسائي،(٢) من حديث عائشة، وفيه

=

هو محمد بن سعيد الشامي وهو ابن أبي قيس وهو محمد بن حسان وقد ترك حديثه). انظر التاريخ الكبير (٩٤/١)، والجرح والتعديل (٢٦٢/٧)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص: ٢١٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (١٣٩/٦)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٦٥/٣).

وأما حديث أبي أمامة

فأخرجه الترمذي تحت حديث بلال السابق، وابن عدي في "الكامل" (٢٠٧/٤)، وابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (ص: ١٠٦) برقم: ٣، وابن خزيمة في "صحيحه" (١٧٦/٢-١٧٧) برقم: ١١٣٥، والطبراني في "المعجم الأوسط" كما سبق وفي "مسند الشاميين" (١٢٨/٣) برقم: ١٩٣١، والحاكم في "المستدرك" (٣٠٨/١)، والبيهقي في "السنن الكبرى" كما سبق والبغوي في "شرح السنة" (٣٤/٤) برقم: ٩٢٢، جميعهم من طرق عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة ابن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة... به. قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه). ولم يتعقبه الذهبي. قال الشيخ الألباني: وذا من عجائبه، فإن معاوية بن صالح لم يخرج له البخاري. والذهبي نفسه يقرر ذلك في ترجمته من "الميزان" ويقول: "وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري، وترى الحاكم يروى في مستدركه أحاديثه ويقول: هذا على شرط البخاري فيهم في ذلك ويكرره"! وهذا ما وقع فيه الذهبي نفسه في تلخيصه، فسبحان من لا ينسى).

وفيه: عبد الله بن صالح: قال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب. قال الحافظ: (صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. تقريب التهذيب (ص: ٣٠٨). قال الألباني: فمثله يستشهد به، ولا يحتج به. انظر إرواء الغليل (٢٠١/٢).

الحكم على الحديث:

الحديث حسن بمجموع طرقه.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب التطوع، باب من نوى القيام فنام (ص:١٥٩) برقم: ١٣١٤.

(٢) النسائي في "السنن" كتاب قيام الليل، باب من كان له صلاة بالليل فغلبه عليها النوم (٢٨٦/٣) برقم: ١٧٨٣.

تصفح الصفحات 279 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

رجل لم يسم وسماه النسائي في رواية الأسود بن يزيد لكن في طريقه أبو جعفر الرازي، قال النسائي: ليس بالقوي، ورواه النسائي،(١) وابن ماجه،(٢) من حديث أبي الدرداء نحوه، بسند صحيح وتقدم في الباب قبله.(٣) (٤)

---

(١) النسائي في "السنن" كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام (٢٥٨/٣) برقم: ١٧٨٧.

(٢) ابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل (٤٢٦/١) برقم: ١٣٤٤.

(٣) تقدم في كتاب الأوراد وتفضيل إحياء الليل، الباب الأول في فضيلة الأوراد [الورقة: ٦١-ب].

(٤) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي حديث عائشة وحديث أبي الدرداء.

أما حديث أبي الدرداء فقد تقدم تخريجه عند الحديث الرقم: ١٢٧.

وأما حديث عائشة رضي الله عنها

فمداره على محمد بن المنكدر، رواه عنه مالك، وأبو جعفر الرازي.

أما حديث مالك عن محمد بن المنكدر...

فأخرجه مالك في "الموطأ" (١٧٣/١) برقم: ٣٠٧، ومن طريقه أبو داود في "السنن" والنسائي في "السنن" كما سبق وفي "السنن الكبرى" (١٧٧/٢) برقم: ١٤٦١، وأحمد في "مسنده" (٢٩٢/٤٢-٢٩٣) برقم: ٢٥٤٦٤، وابن نصر في "مختصر قيام الليل" (ص:١٨٧) والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٥/٣) جميعهم من طريق مالك، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن رجل، عن عائشة... به.

وهذا الإسناد جميع رجاله ثقات إلا رجل مبهم وإن كان رضا عند سعيد بن جبير قد يكون غير مرضي عند غيره.

وأما حديث أبي جعفر الرازي عن محمد بن المنكدر...

فاختلف عنه فيه، رواه عن أبي جعفر محمد بن سليمان بن أبي داود، عن أبي جعفر الرازي، عن سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة... به، كما ذكره أبي داود في "السنن" كتاب التطوع، باب من نوى القيام فنام (ص:١٥٩) تحت حديث رقم: ١٣١٤، والنسائي =

تصفح الصفحات 280 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٨١ حديث: إنه قال لأبي ذر "لو أردت سفرا أعددت له عدة فكيف سفر طريق القيامة ألا أنبئك يا أبا ذر بما ينفعك ذلك اليوم؟ قال: بلى بأبي وأمي قال: صم يوما شديد الحر ليوم النشور وصل ركعتين في ظلمة الليل لوحشة القبور... الحديث ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد،(١) من رواية السري بن مخلد مرسلا والسري ضعفه الأزدي.(٢)

=

في "السنن الكبرى" (٢١/١٧٧-١٧٨) برقم: ١٤٦٢، وفي "السنن" كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام (٣/٢٥٨) برقم: ١٧٨٤. ورواه ورقاء، عن أبي جعفر الرازي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة... به.

كما عند أبي داود الطيالسي في "مسنده" (٣/١١٨) برقم: ١٦٣١، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (ص:٢٧٢-٢٧٣) برقم: ٢٠٦، وتابع ورقاء يحيى بن أبي بكير، فرواه عن أبي جعفر الرازي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة... به. وتابعهما- ورقاء ويحيى بن أبي بكير- وكيع كما عند إسحاق بن راهويه في "مسنده"(٣/٩٣٨) برقم: ١٦٤٠. وعلة إسناد محمد بن سليمان، عن أبي جعفر الرازي؛ أبو جعفر نفسه فقد قال النسائي عنه: ليس بالقوي، كما سبق.

وأما إسناد ورقاء، ويحيى بن أبي بكير، ووكيع، مع ضعف أبي جعفر فإن سعيد بن جبير لم يسمع من عائشة كما قال أحمد لما سئل: فقال لا أراه سمع منها عن الثقة عن عائشة. العلل ومعرفة الرجال (٣/٢٨٤).

قال الدارقطني: والصحيح ما قاله مالك في الموطأ، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن رجل عنده رضى، عن عائشة. العلل للدارقطني (١٤/٣٢٩). وقد سبق الكلام على أنه إسناد ضعيف.

الحكم على الحديث:

الحديث أسانيده ضعيفة لكن متنه صحيح.

(١) ابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (ص:١١٥) برقم: ١٠.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا كما سبق عن محمد بن العباس بن محمد عن عبد الله بن كرم عن إلياس الضحاك عن عثمان بن سنان عن السري بن مخلد... به.

ذكر العراقي لهذا الحديث علتين؛ الإرسال، وضعف المرسل السري بن مخلد.

تصفح الصفحات 281 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٨٢ حديث: "أنه كان على عهد رسول الله ﷺ رجل إذا أخذ الناس مضاجعهم وهدأت العيون قام يصلي ويقرأ القرآن ويقول: يا رب النار أجرني منها. فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: إذا كان كذلك فآذنوني... الحديث لم أقف له على أصل.(١)

١٨٣ حديث: "أن جبريل قال للنبي ﷺ: "نعم الرجل ابن عمر لو كان يصلي بالليل..." الحديث. متفق عليه من حديث ابن عمر "أن النبي ﷺ قال ذلك"(٢) وليس فيه ذكر لجبريل.(٣)

١٨٤ حديث قيل له إن فلانا يصلي بالليل فإذا أصبح سرق، قال: "سينهاه ما يقول."(٤) ابن حبان،(٥) من حديث أبي هريرة.(٦)

---

(١) لم أقف على الحديث.

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب التعبير، باب الأمن وذهاب الروع في المنام (٩/٤٠) برقم: ٧٠٢٨. ومسلم في "صحيحه" كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن عمر (ص:١٠٠٥) برقم: ٢٤٧٩.

(٣) لم أقف على الرواية التي فيها ذكر جبريل عليه السلام.

(٤) في الإحياء " سينهاه ما يعمل" وفي كتب الحديث ما أثبته العراقي في المغني "سينهاه ما يقول" أو "ما تقول".

(٥) ابن حبان في "صحيحه" (٦/٣٠٠) برقم: ٢٥٦٠.

(٦) **تخريج الحديث:**

حديث أبي هريرة مداره على الأعمش واختلف فيه عنه، رواه وكيع، وعيسى بن يونس، ومحاضر بن المورع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... به.

أما طريق وكيع عن الأعمش

فأخرجه أحمد في "مسنده" (١٥/٤٨٣) برقم: ٩٧٧٨، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤/٥٤٥) برقم: ٢٩٩١.

وأما طريق عيسى بن يونس عن الأعمش...

فأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" (٥/٣٠٠) برقم: ٢٠٥٦، والكلاباذي في "بحر الفوائد" (١/١٥٨) وابن حبان في "صحيحه" كما سبق.

وأما طريق محاضر بن المورع عن الأعمش...

=

تصفح الصفحات 282 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٨٥ حديث: "رحم الله رجلا قام من الليل فصلى ثم أيقظ امرأته فصلت..." الحديث أبو داود،(١) وابن حبان،(٢) من حديث أبي هريرة.(٣)

=

فأخرجه البزار كما ذكر الهيثمي في "كشف الأستار" (١/٣٤٦) برقم: ٧٢٠، ثلاثتهم -وكيع وعيسى بن يونس محاضر بن المورع- عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... به.

وإسناده عند أحمد والبيهقي .قال الأعمش: أرى أبا صالح ذكره عن أبي هريرة.

قال الهيثمي: (رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح). مجمع الزوائد (٢/٥٣١) برقم: ٣٥٥٥.

وقال أيضا: (رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش قال: أرى أبا صالح عن أبي هريرة. مجمع الزوائد (٧/٢٠٣). فتردد فيه الأعمش وشك في سماعه من أبي صالح موصولا بذكر أبي هريرة ﷺ، وخالفهم -أعني وكيعا، وعيسى بن يونس، ومحاضر بن المورع- قيس بن الربيع فرواه عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر... به. كما هو عند ابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (ص:٤١٨) برقم: ٣٨٢ وابن الجعد في "مسنده" (ص: ٨٠٥) برقم: ٢١٦٠، والبغوي في "تفسيره" (٦/٢٤٥).

جميعهم من طريق قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر... به.

وتابعه جرير بن عبد الحميد كما عند البزار كما ذكره الهيثمي في "كشف الأستار" (١/٣٤٦) برقم: ٧٢١، إلا أنه قال عن الأعمش عن أبي صالح -بدل أبي سفيان- عن جابر... به.

وتابع - جريراً- متابعة تامة زياد بن عبد الله، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر... به. كما هو عند البزار كما ذكره الهيثمي في "كشف الأستار" (١/٣٤٧) برقم: ٧٢٢. قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (٢/٥٣١). وشك الأعمش لا يضر لأن كلاً منهما صحابي- جابر وأبو هريرة-.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث صحيح من طريق الأعمش عن أبي صالح، برواية وكيع وعيسى بن يونس ومحاضر ابن المورع عن الأعمش، والله أعلم.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب التطوع، باب قيام الليل (ص:١٥٩) برقم: ١٣٠٨.

(٢) ابن حبان في "صحيحه" (٦/٣٠٦-٣٠٧) برقم: ٢٥٦٧.

(٣) **تخريج الحديث:**

=

تصفح الصفحات 283 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٨٦ حديث: "من استيقظ من الليل، وأيقظ امرأته فصليا ركعتين، كتبا من الذاكرين الله كثيرا، والذاكرات". أبو داود،(١) والنسائي،(٢) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد، بسند صحيح.(٣)

=

حديث أبي هريرة، أخرجه أبو داود، والنسائي في "السنن" كتاب قيام الليل، باب الترغيب في قيام الليل (٣/٢٢٦) برقم: ١٦٠٩، وابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل (١/٤٢٣) برقم: ١٣٣٦، وأحمد في "مسنده" (١٢/٣٧٢) برقم: ٧٤١٠، وفي (١٥/٣٩٥) برقم: ٩٦٢٧، وابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (١/٢٩٦-٢٩٧) برقم: ٢٣٤، والبزار في "مسنده" (٦/٣٥٥) برقم: ٨٩٢٨، وابن نصر المروزي في "مختصر قيام الليل" (ص: ١٠٠)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢/١٨٣) برقم: ١١٤٨، ومن طريقه ابن حبان في "صحيحه" كما سبق، وأخرجه ابن المنذر في "الأوسط" (٥/١٥١) برقم: ٢٥٦٩، والحاكم في "المستدرك" (١/٣٠٩)، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢/٥٠١).

جميعهم من طرق عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... به.

قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه). ولم يتعقبه الذهبي.

ورجاله ثقات إلا محمد بن عجلان المدني مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي المدني، قال الحافظ: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. تقريب التهذيب (١/٤٩٦).

قال الألباني: هذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات، رجال مسلم؛ غير أنه إنما أخرج لابن عجلان في الشواهد، فهو حسن الحديث، وقد صحح له جماعة.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن لغيره بالشواهد التي منها الحديث الآتي بعده مباشرة.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الوتر، باب الحث على قيام الليل (ص: ١٧٥) برقم: ١٤٥١.

(٢) النسائي في "السنن الكبرى" (٢/٤١٣) برقم: ١٣١٢، وفي (١٠/٢١٩-٢٢٠) برقم: ١١٣٤٢.

(٣) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث، مداره على علي بن الأقمر، رواه عنه الأعمش وسفيان.

=

تصفح الصفحات 285 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

أما طريق الأعمش عن علي بن الأقمر عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة...

فأخرجه أبو داود والنسائي وابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (ص:٤٥٠-٤٥١) برقم: ٤٢٦، وابن الأعرابي في"معجمه" (ص:١٣٦) برقم: ٢١٦، وابن حبان في "صحيحه" (٣٠٧/٦) برقم: ٢٥٦٨، والحاكم في "المستدرك" (٣١٦/١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥٠١/٢)، وفي "شعب الإيمان" (٤٦٤/٤-٤٦٥) برقم: ٢٨١٩، جميعهم من طرق عن شيبان بن عبد الرحمن، عن الأعمش، عن علي بن الأقمر، عن الأغر بن عبد الله أبي مسلم، عن أبي سعيد وأبي هريرة... به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. المستدرك (٣١٥/١) ولم يتعقبه الذهبي. ورجاله ثقات، والأغر بن عبد الله من رجال مسلم.

وأما طريق سفيان عن علي بن الأقمر...

فأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٣٩/٤) برقم: ٦٦٧٥، عن وكيع؛ والحاكم في "المستدرك" (٤١٦/٢-٤١٧) عن أبي نعيم فضل بن دكين.

كلاهما عن سفيان الثوري، عن علي بن الأقمر، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد وأبي هريرة... به موقوفا. ورجاله ثقات غير أنه موقوف.

وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٣٦٠/٢) برقم: ١١١٢ من طريق محمد بن جابر، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢١٨/٣) برقم: ٢٩٦٥، وفي "المعجم الصغير" (١٦٠/١) برقم: ٢٤٨ ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦٩/٦) من طريق جعفر بن عون عن مسعر، كلاهما – مسعر ومحمد بن جابر– عن علي بن الأقمر، عن الأغر، عن أبي سعيد الخدري... بنحوه مرفوعا، ورجاله ثقات إلا محمد بن جابر: الحنفي اليمامي أبو عبد الله أصله من الكوفة صدوق ذهب كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقن، ورجح أبو حاتم وقفه على ابن لهيعة. تقريب التهذيب (ص:٤٧١) وقد تابعه مسعر. أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٤٨/٣) برقم: ٤٧٣٨ وابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (ص:٤٤٠) برقم: ٤٠٧ من طريق سفيان الثوري، عن علي بن الأقمر، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد الخدري... به. بنحوه موقوفا. رجاله ثقات غير أنه موقوف.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده صحيح من حديث أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما.

١٨٧ حديث: "أفضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل" مسلم من حديث أبي هريرة.(١)

١٨٨ حديث عمر: "من نام عن حزبه، أو عن شيء منه، فقرأه بين صلاة الفجر والظهر، كتب له كأنه قرأه من الليل". رواه مسلم.(٢)

١٨٩ حديث: "الاستعانة بقيلولة النهار على قيام الليل" ابن ماجه(٣) من حديث ابن عباس لين(٤)، وقد تقدم.(٥)

---

(١) مسلم في "صحيحه" كتاب الصيام، باب فضل صوم المحرم (ص: ٤٥٢) برقم: ١١٦٣.

(٢) مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض (ص: ٢٩٤-٢٩٠) برقم: ٧٤٧.

(٣) ابن ماجه في "السنن" كتاب الصيام، باب ما جاء في السحور (١/ ٥٤٠) برقم: ١٦٩٣.

(٤) في "ظ" بدون قوله: لين، وقد تقدم.

(٥) **تخريج الحديث:**

حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه ابن ماجه في "السنن" كما سبق، وابن أبي الدنيا في "فضائل رمضان" (ص: ٩٤) برقم: ٦٣، ومحمد بن نصر المروزي في "مختصر قيام الليل" (١/ ١٠٤) وابن خزيمة في "صحيحه" (٣/ ٢١٤) برقم: ١٩٣٩، والطبراني في "المعجم الكبير" (١١/ ٢٤٥) برقم: ٤٤١٣، و ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٢٩)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٤٢٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦/ ٤٠٧-٤٠٨) برقم: ٤٤١٣، جميعهم من طريق زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس... به.

ومداره على زمعة بن صالح؛ بسكون الميم الجندي، بفتح الجيم والنون، اليماني، نزيل مكة، أبو وهب ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرونا، قال ابن خزيمة: باب الأمر بالاستعانة على الصوم بالسحور إن جاز الاحتجاج بخبر زمعة بن صالح، فإن في القلب منه لسوء حفظه. تقريب التهذيب (١/ ٢١٧). قال الحاكم: زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما، لكن الشيخين لم يخرجاه عنهما. قال الذهبي: زمعة وسلمة ليسا بالمتروكين. وقال الألباني: ضعيف. السلسة الضعيفة (٦/ ٢٧٨) برقم: ٢٧٥٨.

الحكم على الحديث:

حديث ابن عباس رضي الله عنهما ضعيف من أجل الكلام في زمعة بن صالح، وحديثه في صحيح مسلم مقرون، كم قال الحافظ.

تصفح الصفحات 286 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٩٠ حديث جابر: "إن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة" رواه مسلم.(١)

١٩١ حديث: كان رسول الله ﷺ إذا أوتر من آخر الليل، فإن كانت له حاجة إلى أهله دنا منهن، وإلا اضطجع في مصلاه حتى يأتيه بلال، فيؤذنه للصلاة. مسلم(٢) من حديث عائشة كان ينام أول الليل، ويحيي آخره، ثم إن كان له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام، وقال النسائي:(٣) "فإذا كان من السحر أوتر، ثم أتى فراشه، فإذا كانت له حاجة إلى أهله" ولأبي داود(٤) "كان إذا قضى صلاته من آخر الليل، نظر فإن كنت مستيقظة، حدثني، وإن كنت نائمة، أيقظني وصلى الركعتين، ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن، فيؤذنه بصلاة الصبح، فيصلي ركعتين خفيفتين، ثم يخرج إلى الصلاة، وهو متفق عليه(٥) بلفظ: كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة، حدثني، وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة. وقال مسلم:(٦)إذا صلى ركعتي الفجر.(٧)

---

(١) مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء (ص: ٢٩٨) برقم: ٧٥٧.

(٢) مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي ﷺ، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (ص: ٢٩٢) برقم: ٧٣٩.

(٣) النسائي في "السنن" كتاب قيام الليل، باب وقت الوتر (٣/٢٥٥) برقم: ١٦٧٩.

(٤) أبو داود في "السنن" كتاب التطوع، باب الاضطجاع بعدها (ص: ١٥٤) برقم: ١٢٦٢.

(٥) البخاري في "صحيحه" كتاب التهجد، باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع (٢/٥٥) برقم: ١١٦١.

(٦) مسلم في "صحيحه" كتاب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ (ص: ٢٩٢) برقم: ٧٤٣.

(٧) تنبيه: قال الألباني: (ذكر التحديث والاضطجاع قبل ركعتي الصبح شاذ، والمحفوظ أن ذلك بعدهما). صحيح أبي داود (٤/٤٣٢) برقم: ١١٤٧.

تصفح الصفحات 287 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

١٩٢ حديث عائشة: ما ألفيته السحر الأعلى إلا نائما. متفق عليه[١] بلفظ: ما ألفى رسول الله ﷺ السحر الأعلى في بيتي أو عندي إلا نائما لم يقل البخاري: الأعلى، وقال ابن ماجه[٢] ما كنت ألفي أو ألقى النبي ﷺ من آخر الليل إلا وهو نائم عندي.

١٩٣ حديث: قيامه أول الليل إلى أن يغلبه النوم، فإن انتبه قام، فإذا غلبه النوم عاد إلى النوم فيكون له في الليل نومتنا. أبو داود،[٣]

والترمذي وصححه،[٤] وابن ماجه،[٥] من حديث أم سلمة كان يصلي وينام قدر ما صلى، ثم يصلي قدر ما نام، ثم ينام قدر ما صلى، حتى يصبح. وللبخاري[٦] من حديث ابن عباس صلى العشاء، ثم جاء فصلى أربع ركعات، ثم نام ثم قام، وفيه

---

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب التهجد، باب من نام عند السحر (٢/٥٠-٥١) برقم:١١٣٣، ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (ص:٢٩٢) برقم:٧٤١.

(٢) ابن ماجه في "السنن" كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر (١/٣٧٨) برقم: ١١٩٧.

تنبيه:

قال ابن الأثير: [ما ألفاه السحر عندي إلا نائما] أي ما أتى عليه السحر إلا وهو نائم. تعني بعد صلاة الليل. النهاية في غريب الأثر (٤/٢٦٢).

(٣) أبو داود في "السنن" كتاب الوتر، باب استحباب الترتيل في القراءة (ص:١٧٦) برقم:١٤٦٦.

(٤) الترمذي في "الجامع" كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء كيف كان قراءة النبي ﷺ (٥/١٨٢) برقم: ٢٩٢٣.

(٥) لم أجده عند ابن ماجه.

(٦) البخاري في "صحيحه" كتاب الأذان، باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين (١/١٤١) برقم: ٦٩٧.

تصفح الصفحات 288 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
289 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

فصلى خمس ركعات، ثم صلى ركعتين، ثم نام حتى سمعت غطيطه...[1] الحديث.[2]

١٩٤ حديث: ربما كان يقوم نصف الليل، أو ثلثه، أو ثلثيه، أو سدسه. الشيخان من حديث ابن عباس قام رسول الله ﷺ حتى انتصف الليل، أو قبله بقليل،

---

(١) الغطيط: الصوت الذي يخرج مع نفس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مساغا. وقد غط يغط غطا وغطيطا. النهاية في غريب الأثر (٣/٣٧٢).

(٢) **تخريج الحديث:**

حديث أم سلمة، أخرجه أبو داود في "السنن" والترمذي في "الجامع" كما سبق وابن المبارك في "الزهد" (ص: ٤٢١) برقم: ١١٩٥، وعبد الرزاق في "مصنفه" (٣/٣٨) برقم: ٤٧٠٩، ومن طريق الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٣/٢٩٢) برقم: ٦٤٥، وأخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٤/١٥٦) برقم: ١٩٣٥، ومن طريقه ابن حبان في "صحيحه" (٦/٣٦٦) برقم: ٢٦٣٩، وأخرجه أحمد في "مسنده" (٤٤/١٤٧) برقم: ٢٦٥٢٦، والبخاري في "خلق أفعال العباد" (ص: ٣٣) وابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (ص: ٤٣٧) برقم: ٤٠٣، والفريابي في "فضائل القرآن" (ص: ٢٠٥) برقم: ١١٠، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢/١٨٨) برقم: ١١٥٨، والحاكم في "المستدرك" (١/٣٠٩-٣١٠) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣/٤٧٤) برقم: ١٩٦٩، جميعهم من طرق ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، أنه سأل أم سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي ﷺ في صلاته... فذكرته.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة.

وفيه: يعلى بن مملك: هو المكي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: مقبول. قال الذهبي: (ما حدث عنه سوى ابن أبي مليكة). قال الألباني: (ومعنى هذا أنه مجهول)، ونحوه قول الحافظ: (مقبول) انظر الثقات لابن حبان (٥/٥٥٦)، وميزان الاعتدال (٤/٤٥٨) تقريب التهذيب (ص: ٦١٠)، والسلسلة الصحيحة (٢/٤٩) برقم: ٥١٩.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة يعلى بن مملك. والله أعلم.

أو بعده بقليل، استيقظ... الحديث[1] وفي رواية للبخاري فلما كان ثلث الليل الآخر، قعد فنظر إلى السماء... الحديث[2] ولأبي داود، قام حتى إذا ذهب ثلث الليل، أو نصفه، استيقظ[3][4] ولمسلم من حديث عائشة، فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل.[5]

١٩٥ حديث عائشة: كان يقوم إذا سمع الصارخ. متفق عليه.[6]

١٩٦ حديث غير واحد قال: راعيت صلاة رسول الله ﷺ في السفر ليلا، فنام بعد العشاء زمانا، ثم استيقظ فنظر في الأفق فقال: چٹٹٹفهچ [آل عمران:١٩١]،- حتى بلغ- چ ى ىچ [آل عمران:١٩٤]. ثم استل من فراشه سواكا فاستاك ثم توضأ وصلى، حتى قلت صلى مثل ما نام..." الحديث.

النسائي[1] من رواية حميد بن عبد الرحمن بن عوف،[2] أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ، قال: قلت وأنا في سفر مع رسول الله ﷺ، والله لأرقبن رسول الله ﷺ فذكر نحوه. وروى أبو

---

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب العمل في الصلاة، باب الاستعانة في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة (٦٢/٢) برقم: ١١٩٨. ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (٣٠١/١) برقم: ٧٦٣.

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب التفسير، باب قوله: چڈ ڑ ڑ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ چ [آل عمران:١٩٠]، (١٤/٦) برقم:٤٥٦٩.

(٣) في "ظ" زيادة: الحديث.

(٤) أبو داود في "السنن" كتاب التطوع، باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة (ص: ١٦٤) برقم: ١٣٦٦.

(٥) مسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض (ص:٢٩٣) برقم: ٧٤٦.

(٦) البخاري في "صحيحه" كتاب التهجد، باب من نام عند السحر (٥٠/٢) برقم: ١١٣٢. ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة. (ص: ٢٩٢) برقم: ٧٤١.

تصفح الصفحات 290 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 291 / 408

الوليد بن مغيث في كتاب الصلاة،[٣] من رواية إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة[٤] أن رجلا قال: لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ فذكر الحديث؛ وفيه أنه أخذ سواكه من مؤخر الرحل، وهذا يدل أيضا أنه كان في سفر.[٥]

=

(١) النسائي في "السنن" كتاب قيام الليل، باب بأي شيء يستفتح صلاة الليل (٣/٢٣٥) برقم: ١٦٢٥.

(٢) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني يقال: كنيته أبو عبد الرحمن سمع عثمان وأبا هريرة – قاله يونس عن الزهري وقال بعض ولد عبد الرحمن بن عوف: كنيته أبو إبراهيم، مات قبل عمر بن عبد العزيز هو أخو إبراهيم. التاريخ الكبير (٢/٣٤٥).

(٣) أبو الوليد بن مغيث: هو يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله القرطبي الأندلسي الفقيه المالكي المعروف بابن الصفار قاضي الجماعة ولد سنة ٣٣٨ وتوفي سنة ٤٤٩ تسع وعشرين وأربعمائة. هدية العارفين (٢/٥٧٢). وأما الكتاب فلم أقف عليه.

(٤) إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، أبو يحيى. واسم أبي طلحة: زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. توفي إسحاق سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان ثقة كثير الحديث. الطبقات الكبرى (١/٢٨٩).

(٥) **تخريج الحديث:**

حديث حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن رجل،

أخرجه النسائي في "السنن" كما تقدم وفي "السنن الكبرى" (٢/١٢٤) برقم: ١٣٢٢.

وأبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" (١/١٥٠) برقم: ٥٠٦،

كلاهما من طريق ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل من أصحاب الرسول... وجميع رجاله ثقات. قال الألباني في حاشية "مشكاة المصابيح" (ج:١/ص:٢٧٩) إسناده صحيح، على شرط مسلم.

وأخرجه المروزي في "مختصر قيام الليل" (ص: ١٩٤) وأبو الشيخ في " أخلاق النبي"(١/١٥١) برقم: ٥٠٧، كلاهما من طريق ابن لهيعة، عن الأعرج، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل من أصحاب الرسول...

جميع رجاله ثقات إلا ابن لهيعة وقد تقدم الكلام عليه.

=

١٩٧ حديث "صل من الليل ولو قدر حلب شاة " أبو يعلى من حديث ابن عباس في صلاة الليل مرفوعا "نصفه، ثلثه، ربعه، فواق حلب ناقة، فواق حلب شاة"(١) ولأبي الوليد بن مغيث من رواية إياس بن معاوية مرسلا(٢) "لا بد من صلاة الليل ولو حلبة ناقة أو حلبة شاة".(٣)

=

ولكن تابعه محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن حميد بن عوف، عن رجل من أصحاب الرسول... به. كما عند محمد بن نصر المروزي في "مختصر قيام الليل" (ص:١٢٥)، ومحمد بن يحيى بن حبان- بفتح المهملة وتشديد الموحدة- بن منقذ الأنصاري المدني ثقة فقيه. تقريب التهذيب (ص: ٥١٢).

وأما حديث إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن رجل... به.

فأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (ص: ٣٥) برقم: ١٠٥ عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ... به.

ورجاله ثقات، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى ثقة حجة. تقريب التهذيب (ص: ١٠١).

الحكم على الحديث:

الحديثان صحيحان، ويشهد أحدهما لآخر.

(١) أبو يعلى في "مسنده" (٥/٨٠) برقم: ٢٦٧٧.

(٢) لم أقف على الكتاب. ولعله كتاب الصلاة المتقدم في الحديث الذي قبله.

(٣) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي هنا حديث ابن عباس، وحديث إياس بن معاوية.

أما حديث ابن عباس

فأخرجه أبو يعلى في "مسنده" كما سبق قال: حدثنا هارون بن معروف حدثنا، ابن وهب، حدثني مخرمة بن بكير عن أبيه، عن ابن عباس... به.

وجميع رجاله ثقات، رجال مسلم. قال الهيثمي: (رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح)، مجمع الزوائد (٢/٥٢٢).

وقال البوصيري: (رواه أبو يعلى بسند صحيح). إتحاف الخيرة المهرة (٢/٣٧٣). وعلله الألباني بالانقطاع في سنده بين بكير وابن عباس، قال الألباني: (ثم ظهر لي أن إسناه منقطع، لأن =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
292 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

١٩٨ حديث: "الصلاة المأثورة في ليلة السابع والعشرين من رجب"

ذكر أبو موسى المديني[1] في كتاب فضائل الليالي

= (بكيراً) وهو ابن عبد الله بن الأشج والد (مخرمة) لم يذكروا له رواية عن أحد من الصحابة، بل إن ابن حبان ذكره في "ثقات أتباع التابعين" (٦/ ١٠٥)، وقال: "مات سنة (١٢٢هـ)". بل قال الحاكم كما في "تهذيب الحافظ": (لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث بن جزء، وإنما روايته عن التابعين).

وأما حديث إياس بن معاوية

فأخرجه ابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (ص:٢٧٥-٢٧٧) برقم: ٢٠٨ والطبراني في "المعجم الكبير" (١/٢٧١) برقم: ٧٨٧، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١/٢٩١) جميعهم من طرق عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن إياس بن معاوية... به مرسلاً.

وهذا الحديث له علتان؛ الأولى الإرسال، والثانية: عنعنة محمد بن إسحاق وهو في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل. انظر طبقات المدلسين (ص:٥١).

وأما الإرسال؛ فقد نفى الحافظ عنه الصحبة، قال الحافظ ابن حجر: (وقد وهم من جعله صحابيا وإنما هو تابعي صغير مشهور بذلك وهو إياس القاضي المشهور بالذكاء). الإصابة في تمييز الصحابة (١/٤٨٩). فتحقق أنه لم يسمعه من رسول الله ﷺ.

الحكم على الحديث:

الحديثان ضعيفان، فحديث ابن عباس رضي الله عنهما منقطع الإسناد، وحديث إياس مرسل وفي سنده عنعنة محمد بن إسحاق.

(١) أبو موسى المديني: هو الحافظ محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المحدث الشافعي ولد في ذي القعدة، سنة إحدى وخمس مائة، وتوفي أبو موسى في تاسع جمادى الأولى، سنة إحدى وثمانين وخمس مائة. وصنف كتبا كثيرة منها "ذيل معرفة الصحابة"، و "القنوت"، و"تتمة الغريبين" وغيرها. انظر سير الأعلام النبلاء (٢١/١٥٢) والطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٦/١٦٠) والطبقات الشافعية لابن القاضي شهبة (٢/٥٠).

تصفح الصفحات
الصفحة 293 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

والأيام[1] أن أبا محمد الحباري رواه من طريق الحاكم أبي عبد الله من رواية محمد بن الفضل عن أبان عن أنس مرفوعا. ومحمد بن الفضل وأبان ضعيفان جدا والحديث منكر.[2]

١٩٩ حديث: "من أحيا ليلتي العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب" ابن ماجه[3] من حديث أبي أمامة، بإسناد ضعيف.[4]

---

(١) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٢) **تخريج الحديث:**

حديث أنس أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٣٤٧/٥) برقم: ٣٥٣١، من طريق محمد بن الفضل عن أبان بن أبي عياش عن أنس... بلفظ "في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة وذلك لثلاث بقين من رجب فمن صلى فيها اثنتي عشر ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن يتشهد في كل ركعتين و يسلم في آخرهن ثم يقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله و الله أكبر مائة مرة و يستغفر الله مائة مرة و يصلي على النبي ﷺ مائة مرة و يدعو لنفسه ما شاء من أمر دنياه و آخرته و يصبح صائما فإن الله يستجيب دعاءه كله إلا أن يدعو في معصية".

وفيه: محمد بن الفضل: بن عطية بن عمر العبدي مولاهم الكوفي نزيل بخارى كذبوه. تقريب التهذيب (ص: ٥٠٢)، وأبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي متروك. تقريب التهذيب (ص: ٨٧). وبهما ضعف العراقي الحديث. وأورده ابن عراق في "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة" (٩٠/٢) ونقل قوله الحافظ ابن حجر: رواه البيهقي وفيه متهمان محمد بن الفضل بن عطية وأبان بن أبي عياش.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث ضعيف جدا.

(٣) ابن ماجه في "السنن" كتاب الصيام، باب فيمن قام في ليلتي العيدين (٥٦٧/١) برقم: ١٧٨٢.

(٤) **تخريج الحديث:**

الحديث أخرجه ابن ماجه كما سبق قال: حدثنا أبو أحمد المرار بن حموية، حدثنا محمد بن المصفى حدثنا بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة... به.

وفيه: بقية بن الوليد المعروف بتدليس التسوية وقد عنعنه هنا. وقد ذكره الحافظ في الطبقة الرابعة من المدلسين. قال الألباني: (بقية سيء التدليس، فإنه يروي عن الكذابين عن الثقات =

تصفح الصفحات 294 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 295 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

ثم يسقطهم من بينه وبين الثقات ويدلس عنهم! فلا يبعد أن يكون شيخه الذي أسقطه في هذا الحديث من أولئك الكذابين، فقد قال ابن القيم في هديه ﷺ ليلة النحر من المناسك (١/٢١٢) (ثم نام حتى أصبح، ولم يُحي تلك الليلة، ولا صح عنه في إحياء ليلتي العيدين شيء) انظر السلسة الضعيفة (٢/١١) برقم: ٥٢١، وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب(١/١٨١) برقم: ٣٦٦، من طريق عمر بن هارون البلخي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة... به.

وفيه: عمر بن هارون: ابن يزيد الثقفي مولاهم البلخي. قال الحافظ: متروك وكان حافظا. تقريب التهذيب (ص: ٤١٧)، قال الألباني: (وقد رواه بقية عن ثور بن يزيد، وكنت ذكرت أن بقية مدلس، وأنه لا يبعد أن يكون شيخه الذي أسقطه من أولئك الكذابين. فأقول الآن: فقد تعين الآن الكذاب الذي يمكن أن يكون بقية تلقاه عنه ثم دلسه، ألا وهو البلخي هذا) السلسة الضعيفة (١١/ ٢٦٨) برقم: ٥١٦٣. وعلى هذا فالحديث موضوع، والله أعلم.

وهو مروي من حديث عبادة بن الصامت، وأثر أبي الدرداء.

أما حديث عبادة بن الصامت ﷺ.

فأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١/٥٧) برقم: ١٥٩. وأورده الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢/٤٣٠)، فقال: (رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عمر بن هرون البلخي، والغالب عليه الضعف. وأثنى عليه ابن مهدي وغيره، ولكن ضعفه جماعة كثيرة). وذكره الشيخ الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٢/١١) برقم: ٥٢٠، وقال: موضوع.

وأما حديث أبي الدرداء ﷺ:

فأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٥/٢٨٧) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى، عن أبي العباس الأصم، عن الربيع عن الشافعي، عن إبراهيم بن محمد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء... به موقوفا.

وفيه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى: الأسلمي أبو إسحاق المدني متروك. تقريب التهذيب (١/٩٣)، وله شواهد أخرى منها حديث معاذ بن جبل وحديث كردوس وكلها واهية وقد قال ابن القيم رحمه الله تعالى: (ولا صح عنه في إحياء ليلتي العيدين شيء) كما تقدم.

الحكم على الحديث:

=

٢٠٠ حديث أبي هريرة: "من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرا وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل على محمد ﷺ" رواه أبو موسى المديني في كتاب فضل الليالي والأيام[١] من رواية شهر بن حوشب عنه.[٢]

٢٠١ حديث أنس: "إذا سلم يوم الجمعة سلمت الأيام وإذا سلم شهر رمضان سلمت السنة"

تقدم في الباب الخامس من الصلاة، ذكر يوم الجمعة فقط،[١] وقد رواه بجملته ابن حبان في "الضعفاء"،[٢] وأبو نعيم في "الحلية"[٣] من حديث عائشة، وهو ضعيف.[٤] آخر ربع العبادات.

= جميع الأحاديث ضعيفة ولا يقوي بعضها بعضا؛ حديث عبادة ﷺ موضوع كما تقدم، وحديث أبي الدرداء موقوف عليه، وسنده ضعيف.

(١) لم أقف عليه، بحسب بحثي.

(٢) شهر بن حوشب: شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الإرسال والأوهام. تقريب التهذيب (ص: ٢٦٩).

تخريج الحديث:

حديث أبي هريرة، أخرجه الخطيب في التاريخ (٨/٢٩٠) والجوزقاني في الأباطيل (ص:٣٢٥-٣٢٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٢٣٢-٢٣٣) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٢٦-٢٢٧) كلهم من حديث أبي هريرة. قال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يجوز الاحتجاج به". وقال الجوزقاني: "هذا حديث باطل".

وفيه: شهر بن حوشب، تقدمت ترجمته. وقال الجوزقاني: أحاديثه لا تشبه حديث الناس. أحوال الرجال (ص:١٥٦)، ومطر الوراق: مطر بفتحتين بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني سكن البصرة صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف. تقريب التهذيب (ص: ٥٣٤)، قال الحافظ: وهذا موقوف ضعيف الإسناد، وهو أمثل ما ورد في هذا المعنى. تبيين العجب بما ورد في شهر رجب (١/٢٢).

الحكم على الحديث:

حديث أبي هريرة ضعيف.

تصفح الصفحات
297 في الصفحة
408 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

كتاب آداب الأكل

=

(١) في الباب الخامس من كتاب أسرار الصلاة، [الورقة:٢٣-ب] بلفظ: "إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام" قال العراقي: ابن حبان في الضعفاء، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في الشعب، من حديث عائشة، ولم أجده من حديث أنس.

(٢) ابن حبان في "المجروحين" (٢/١٤٠).

(٣) أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٧/١٤٠).

(٤) في "ظ" زيادة: آخر المختصر من المجلد الأول من الأصل وهو "قبل قوله" آخر ربع العبادات.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/٢٨٨)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٥/٢٨٥-٢٨٦) برقم: ٣٤٣٤، وأخرجه ابن حبان في "المجروحين"، وأبو نعيم في "حلية الأولياء"، -كما سبق- جميعهم من طريق أبي خالد القرشي، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة... به.

قال ابن عدي: (وهذا الحديث عن الثوري باطل، ليس له أصل، وإبراهيم بن سعيد يقول: أبو خالد القرشي، ولا يسميه لضعفه، وهو عبد العزيز بن أبان، وله عن الثوري غير ما ذكرت من البواطيل، وعن غيره).

أقول: مدار الحديث على أبي خالد: وهو عبد العزيز بن أبان أبو خالد القرشي عن الثوري. قال ابن معين: (وضع أحاديث عن سفيان الثوري لم تكن)، وقال مرة: (ليس بشيء)، وقال البخاري: (تركوه)، وقال أبو زرعة: (لا يشتغل به، تركوه، لا يكتب حديثه)، وقال النسائي: (متروك الحديث)، وقال الذهبي: (متروك متهم)، ولخص الحافظ القول فيه بقوله: (متروك، وكذبه ابن معين وغيره). انظر الضعفاء الصغير للبخاري (١/٧٨) والجرح والتعديل (٥/٣٧٧) والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص: ١٦٨) والمغني في الضعفاء (١/٥٦٠) وتقريب التهذيب (ص: ٣٥٦).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف جدا.

تصفح الصفحات
298 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٠٢ حديث: "إن الرجل ليؤجر في اللقمة يرفعها إلى فيه، وإلى في امرأته". البخاري من حديث لسعد بن أبي وقاص "وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك".(١)

الباب الأول: فيما لا بد للفرد منه.

٢٠٣ حديث: "الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهم" وفي رواية "ينفي الفقر قبل الطعام وبعده" القضاعي في مسند الشهاب من رواية موسى الرضا عن آبائه متصلا باللفظ الأول،(٢) وللطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس "الوضوء قبل الطعام وبعده مما ينفي الفقر"،(٣) ولأبي داود،(٤) والترمذي من حديث سلمان(٥) "بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده"وكلها ضعيفة.(٦)

---

(١) البخاري في"صحيحه" كتاب الفرائض، باب ميراث البنات (٨/١٥٠-١٥١) برقم: ٦٧٣٣. في حديث طويل.

(٢) القضاعي في "مسند الشهاب" (١/٢٠٥).

(٣) الطبراني في "المعجم الأوسط" (٧/١٦٤).

(٤) أبو داود في "السنن" كتاب الأطعمة، باب في غسل اليد قبل الطعام (٣/٤١٥) برقم: ٣٧٦١.

(٥) الترمذي في "الجامع" كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبعده (٤/٢٨١) برقم: ١٨٤٦.

(٦) **تخريج الأحاديث:**

ذكر العراقي هنا حديث محمد بن العباس بن الفضل عن أبيه عن جده، وحديث ابن عباس، وحديث سلمان رضي الله عنهم.

أما حديث محمد بن العباس بن الفضل عن أبيه عن جده...

فأخرجه القضاعي في " مسند الشهاب" كما تقدم، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار، ثنا علي بن عمر الحتلي، ثنا محمد بن العباس بن الفضل المروزي، ثنا القاسم بن الحسن الزبيدي، ثنا سهل بن إبراهيم المروزي، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده متصلا.

=

تصفح الصفحات 299 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

وفيه: سهل بن إبراهيم المروزي: قال عنه الهيثمي: (لم أعرفه). مجمع الزوائد (٧٧/٧)، وقال الذهبي: (وفي مسند الشهاب بإسناد مظلم إلى سهل بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده. وذكر الحديث). ميزان الاعتدال (٢٠٢/٤).

وأما حديث سلمان:

فأخرجه أبو داود في "السنن" كما تقدم، والترمذي في "الجامع" كما تقدم، وفي الشمائل (ص: ١٥٤) برقم: ١٨٨، و أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٤٦/٢)، وابن أبي شيبة في "مسنده" (٣٠٧/١) برقم: ٤٦١، وأحمد في "مسنده" (١٣٦/٣٩) برقم: ٢٣٧٣٣، والبزار في "مسنده" (٤٨٦/٦) والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٣٨/٦)، برقم: ٦٠٩٦، وابن عدي في "الكامل" (٤٥/٦) والحاكم في "المستدرك" (١٠٦/٤-١٠٧)، والبيهقي في "السنن" (٢٧٦/٧) وفي "شعب الإيمان" (٦/٨) وفي "الآداب" (ص: ١٦٣) برقم: ٤٨٦، والبغوي في شرح السنة (٦٦/٦). برقم: ٢٨٢٧، جميعهم من طريق قيس بن الربيع، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان... به.

ومدار الحديث على قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي. قال أبو داود وهو ضعيف.

قال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث، وأبو هاشم الرماني اسمه يحيى بن دينار، قال ابن أبي حاتم: (قال أبي: هذا حديث منكر، لو كان هذا الحديث صحيحا، كان حدثنا، وأبو هاشم الرماني ليس هو. قال: ويشبه هذا الحديث أحاديث أبي خالد الواسطي، عمرو بن خالد، عنده من هذا النحو أحاديث موضوعة، عن أبي هاشم، وعن حبيب بن أبي ثابت، قال أبي: روى عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن النبي ﷺ أحاديث موضوعة خمسة ستة. وقال أبي: ومن لم يفهم، ورأى تلك الأحاديث التي تُروى عن ابن جريج، وحسين المعلم، يظن أن أبا خالدا هذا هو الدالاني، والدالاني ثقة، وهذا ذاهب الحديث، ومن يفهم لم يخف عليه. علل الحديث لابن أبي حاتم (٣٨٣/٤-٣٨٤).

قال الحاكم: (تفرد به قيس بن الربيع عن أبي هاشم وانفراده على علو محله أكثر من أن يمكن تركها في هذا الكتاب). وتعقبه الذهبي: (قلت مع ضعف قيس فيه إرسال)، قال البيهقي: قيس بن الربيع غير قوي، ولم يثبت في غسل اليد قبل الطعام حديث. قال محققو "شعب الإيمان"

=

٢٠٤ حديث: كان إذا أُتِيَ بطعام وضعه على الأرض أحمد في كتاب الزهد من رواية الحسن مرسلا،(١) ورواه البزار من حديث أبي هريرة نحوه،(٢)

=

للبيهقي الذي أشرف على تحقيقه مختار أحمد الندوي: (لم يتبين لنا إرسال الحديث كما أشار إليه الذهبي) انظر حاشية شعب الإيمان (٨/٤).

وأما حديث ابن عباس:

فأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" كما تقدم، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي، نا أحمد ابن عبد الرحمن بن المفضل الحراني، نا مروان بن الطيب الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي، عن نهشل بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، عن بن عباس.

وفيه: نهشل بن سعيد بن وردان الورداني بصري الأصل سكن خراسان. كذبه أبو داود الطيالسي وإسحاق بن راهويه، وقال ابن معين: (ليس بشيء)، وقال البخاري: (أحاديثه مناكير)، وقال أبو حاتم: (ليس بقوي، متروك الحديث، ضعيف الحديث)، وقال أبو زرعة: (ضعيف)، وقال النسائي: (متروك)، وكذلك قال الحافظ، وقال الهيثمي: (فيه نهشل بن سعيد وهو متروك). مجمع الزوائد (٥/٢٣-٢٤). انظر التاريخ الكبير (٨/١١٥) والجرح والتعديل (٨/٤٩٦) والكامل في ضعفاء الرجال (٧/٥٧). فهذا الإسناد ضعيف جدا.

الحكم على الحديث:

هذه الأحاديث كلها ضعيفة كما قال العراقي، وقد وافقه على تضعيفها النقاد؛ منهم الشوكاني في "الفوائد المجموعة" (ص: ٢٠١)، والألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة "(١/٣١٢).

تنبيه:

قال الألباني: بعد ما ذكر اختلاف العلماء في مشروعية غسل اليدين عند الأكل: والخلاصة أن الغسل المذكور ليس من الأمور التعبدية، لعدم صحة الحديث به، بل هو معقول المعنى، فحيث وُجِدَ المعنى شُرِعَ وإلا فلا. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١/٣١٢).

(١) أحمد في "الزهد" (ص: ١١).

(٢) لم أقف عليه في مسند البزار.

تصفح الصفحات 300 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

وفيه مُجَاعة[1] وثقه أحمد، وضعفه الدارقطني.[2]

(١) مُجَاعة بن الزبير الأزدي البصري يكنى أبا عبيدة، روى عن ابن سيرين وقتادة والحسن... روى عنه عبد الله بن رشيد وحاضر بن مطهر، قال أحمد: (لم يكن له بأس في نفسه)، وضعفه الدارقطني انظر الكامل في ضعفاء الرجال (٤٢٥/٦) والثقات لابن حبان (٥١٧/٧) والمغني في الضعفاء (١٤٥/٢).

(٢) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي هنا حديث أبي هريرة وحديث الحسن

أما حديث أبي هريرة:

فلم أقف عليه عند البزار كما قال العراقي، ووجدت له ذكراً عند الألباني في "السلسلة الضعيفة" (٢٠٣/٧) عزاه إلى الديلمي، من طريق زكريا الساجي: حدثنا سهل بن بحر، حدثنا عبد الله ابن رشيد، حدثنا أبو عبيدة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بلفظ: إنه أتي بهدية فلم يجد شيئا يضعها عليه فقال: ضعها على الحصا – يعني الأرض– ثم نزل فأكل، ثم قال:... فذكره. قال الألباني رحمه الله: (وهذا الإسناد ضعيف؛ أبو عبيدة هذا لم أعرفه). أقول: لعله مجاعة بن الزبير الأزدي أبو عبيدة الذي ذكر العراقي اختلاف أحمد والدارقطني في تضعيفه وتوثيقه، وقال ابن عدي: (وهو ممن يحتمل ويكتب حديثه). والحديث ضعيف كما قال الألباني فيه: (عبد الله بن رشيد)، قال ابن حبان: (مستقيم الحديث). وقال الذهبي: (ليس بقوي، وفيه جهالة)، وقال البيهقي: (لا يحتج به). انظر الثقات (٣٤٣/٨) والمغني في الضعفاء (٤٨١/١) ولسان الميزان (٤٧٧/٤).

وأما حديث الحسن مرسلا:

فأخرجه المعافى بن عمران الموصلي في "الزهد" (ص: ٢٤٢) برقم: ٩٩، وأحمد في "الزهد" كما تقدم بلفظ كان رسول الله ﷺ: إذا أتي بطعام أمر به فألقي على الأرض... الحديث، وعند المعافى أن النبي ﷺ كان يؤتى بطعام فيأمر به فيوضع على الأرض... الحديث.

كلاهما من طريق جرير بن حازم عن الحسن... به مرسلا.

وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

وأخرجه أيضا ابن المبارك في "الزهد" (ص: ٣٥٣) برقم: ٩٩٥، وهناد في "الزهد" (٤١١/٢) برقم: ٧٩٩، بلفظ: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار، ويلبس الصوف، ويلعق أصابعه، ويأكل على الأرض ويقول: "إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد".

=

تصفح الصفحات 301 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٢٠٥ حديث أنس: ما أكل رسول الله ﷺ على خوان[١] ولا في سكرجة[٢] الحديث رواه البخاري.[٣]

٢٠٦ حديث: ربما حثا للأكل على ركبتيه، وجلس على ظهر قدميه، وربما نصب رجله اليمنى؛ وجلس على اليسرى. أبو داود من حديث عبد الله بن بسر، في أثناء حديث أُتوا بتلك القصعة، فالتفوا عليها، فلما كثروا حثا النبي ﷺ... الحديث[٤] وله،[٥] وللنسائي،[٦] من حديث أنس: رأيته يأكل وهو مقنع من الجوع، وروى أبو الحسن بن المقري في الشمائل[٧]

=

كلاهما من طريق أبي معاوية الضريرعن إسماعيل بن مسلم عن الحسن... به.

وهذا في إسناده: إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق من أهل البصرة، سكن مكة. قال عنه الحافظ: كان فقيها ضعيف الحديث. تقريب التهذيب (ص: ١١٠).

الحكم على الحديث:

حديث أبي هريرة وحديث الحسن ضعيفان، ولبعض ألفاظهما شواهد ستأتي بعد الحديث الآتي. إن شاء الله.

(١) خِوَان وهو ما يوضع عليه الطَّعام عند الأكل. النهاية في غريب الأثر (٢/٨٩).

(٢) السكرجة: هي بضم السين والكاف والراء والتشديد: إناءٌ صغيرٌ يُؤكل فيه الشيء القليلُ من الأُدْم، وهي فارسية النهاية في غريب الأثر (٢/٣٨٤).

(٣) البخاري في "صحيحه" كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون (٧/٧٥) برقم: ٥٤١٥. وفيه زيادة.

(٤) أبو داود في "السنن" كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الأكل من أعلى الصحفة (ص: ٤١٦) برقم: ٣٧٧٣.

(٥) المصدر السابق كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الأكل من أعلى الصحفة (ص: ٤١٦) برقم: ٣٧٧١.

(٦) النسائي في "السنن الكبرى" (٦/٢٥٧) برقم: ٦٧١١.

(٧) لم أقف على الكتاب، بحسب بحثي.

من حديثه: كان إذا قعد على الطعام استوفر على ركبته اليسرى، وأقام اليمنى، ثم قال: "إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد، وأفعل كما يفعل العبد" وإسناده ضعيف.(1)

---

(١) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي حديثين؛ حديث عبد الله بن بشر، وحديث أنس بن مالك رضي الله عنهما:

أما حديث عبد الله بن بشر

فأخرجه أبو داود في "السنن" -كما سبق- وابن ماجه في "السنن" كتاب الأطعمة، باب الأكل متكئا (٢/١٠٨٦) برقم: ٣٢٦٣، ويعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/٣٥١-٣٥٢) من طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٨/٣٦) برقم: ٥٤٦١، وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٢٨٣)، وفي "الأدب" (ص: ١٨٠).

من طريق عمرو بن عثمان الحمصي، عن أبيه، عن محمد بن عبد الرحمن بن عرق، عن عبد الله ابن بسر... به.

وفيه: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، القرشي، مولاهم، أبو حفص الحمصي. قال البخاري: (كان من خيار عباد الله)، وقال أبو حاتم: (صدوق)، وقال أبو زرعة: (كان أحفظ من محمد بن المصفى وأحبهما إلي)، وقال العجلي: (ثقة كثير الحديث)، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال الذهبي: (صدوق حافظ)، وقال الحافظ: (صدوق) انظر الجرح والتعديل (٦/٢٤٩) والثقات (٨/٤٨٨) وتهذيب التهذيب (٣/٢٩١) والكاشف (٢/٨٣) وتقريب التهذيب (ص: ٤٩٢). ومحمد بن عبد الرحمن بن عرق- بكسر المهملة وسكون الراء بعدها قاف- اليحصبي، أبو الوليد الحمصي، ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير"، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، وابن حبان في "الثقات"، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. وقال الذهبي: (وثق)، وقال الحافظ: (صدوق)، وقال الألباني بعد ما ذكر إسناد الحديث: (وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات). انظر التاريخ الكبير (١/١٥١) والجرح والتعديل (٧/٣١٦)، والثقات (٥/٣٧٧)، وتقريب التهذيب (١/٤٢٤) والإرواء (٧/٣٩).

وأما حديث أنس بن مالك

فأخرجه مسلم في "صحيحه" في كتاب الأشربة، باب استحباب تواضع الآكل وصفة قعوده (ص: ٨٤٧) برقم: ٢٠٤٤، وأبو داود، والنسائي في "الكبرى" -كما تقدم- والترمذي في "الشمائل" (ص: ١٢٤-١٢٥) برقم: ١٤٣، والحميدي في "مسنده" (٢/٣٠٨) =

تصفح الصفحات 303 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٢٠٧ حديث كان يقول: "لا آكل متكئا " البخاري من حديث أبي جحيفة.[١]

٢٠٨ حديث: "إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد" تقدم قبله من حديث أنس بلفظ "وأفعل" بدل "وأجلس" ورواه البزار من حديث ابن عمر[٢] دون قوله "وأجلس" ورواه أحمد في "الزهد" من حديث عطاء بن أبي رباح[٣] ومن حديث الحسن بجملته[٤] مرسلا.[٥]

=

برقم: ١٢٥٥، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢/٤٠١) برقم: ٢٤٩٨٦، وأحمد في "مسنده" (٢٠/٣٧٤) برقم: ١٣١٠١، والدارمي في "السنن" (٢/١٣١٠) برقم: ٢١٠٦. وأبو يعلى في "مسنده" (٦/٣٢٤) برقم: ٣٦٤٧، والبيهقي في "السنن" (٧/٢٨٣) وفي "شعب الإيمان" (٨/١١٥) برقم: ٥٥٧١. من طرق عن مصعب بن سليم عن أنس بن مالك... به، وبألفاظ مختلفة، ولفظه عند مسلم: أُتي رسول الله ﷺ بتمر، فجعل النبي ﷺ يقسمه وهو محتفز، يأكل منه أكلاً ذريعاً. وهذا الإسناد رجاله ثقات؛ رجال الشيخين غير مصعب بن سليم، فقد روى له مسلم هذا الحديث كما سبق، وقال ابن معين وأبو حاتم: (صالح)، وقال أبو زرعة: (لا بأس به)، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الحافظ: (صدوق). انظر الجرح والتعديل (٨/٣٠٤)، والثقات (٥/٤١٢)، وتهذيب الكمال (٢٨/٢٦)، والتقريب (ص:٥٣٣)

الحكم على الحديث:

حديث عبد الله بن بسر إسناده حسن وصحح إسناده الشيخ الألباني صحح، وحديث أنس صحيح.

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب الأطعمة، باب الأكل متكئا (٧/٧٢) برقم: ٥٣٩٨.

(٢) البزار في "مسنده" (٣/١٥٤-١٥٥) برقم: ٥٧٥٢.

(٣) أحمد في "الزهد" (ص:١١).

(٤) المصدر السابق (ص:١١).

(٥) **تخريج الأحاديث:**

ذكر العراقي حديث ابن عمر وحديث عطاء وحديث الحسن

أما حديث ابن عمر

فأخرجه البزار كما سبق ومن طريقه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٤/٣٧٢) من طريق أحمد ابن المعلى الأدمي، عن حفص بن عمار الطاحي، عن مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر... به.

=

٢٠٩ حديث: "ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه"... الحديث الترمذي وقال: حسن[١] والنسائي،[٢] وابن ماجه،[٣]

=

قال الهيثمي: (رواه البزار وفيه حفص بن عمارة الطلحي ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا).

أقول: لم أقف له على ترجمة.

وأما حديث عطاء ابن أبي رباح

فأخرجه أحمد في "الزهد" كما تقدم: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي حدثنا عبدة بن أيمن عن عطاء بن أبي رباح... به. قال الألباني بعد ما ذكر الحديث: (ورجاله ثقات غير عبدة بن أيمن فلم أعرفه). السلسلة الصحيحة (٢/٨٣).

أقول: ولم أقف على ترجمته في الكتب.

وأما حديث الحسن فقد تقدم تخريجه قبل هذا بثلاثة أحاديث.

والحديث له شواهد منها:

حديث ابن عمر أخرجه البزار في "مسنده" (٣/١٥٤-١٥٥) برقم: ٥٧٥٢. من طريقه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٤/٣٧٢) عن أحمد بن المعلى الأدمي عن حفص بن عمار الطاحي عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر... به.

وحديث عائشة رضي الله عنها أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١/٣٢٨) وأبو يعلى في "مسنده" (٨/٣١٨) برقم: ٤٩٢٠ وغيرهما من طريق أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن عائشة... به.

وحديث يحيى بن أبي كثير أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١٠/٤١٧) برقم: ١٩٥٥٤. من طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٨/١١٦) برقم: ٥٥٧٢. عن معمر عن يحيى ابن أبي كثير... به، وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١/٣١٩-٣٢٠) من طريق ابن المبارك، عن معمر، عن يحيى ابن أبي كثير... به، وهذا الحديث صحيح إسناد إلا أنه مرسل رجاله ثقات.

(١) الترمذي في "الجامع" كتاب الزهد "باب كراهية كثرة الأكل" (٤/٥٩٠) برقم: ٢٣٢٨٠.

(٢) النسائي في "السنن الكبرى" (٦/٢٦٨) برقم: ٦٧٣٧.

(٣) ابن ماجه في "السنن" كتاب الأطعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع (٢/١١١١) برقم: ٣٣٤٩.

تصفح الصفحات 305 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 306 / 408

من حديث المقدام بن معدي يكرب.(١)

(١) تخريج الحديث:

روي هذا الحديث عن المقدام بن معدي كرب من خمسة الطرق:

طريق محمد بن حرب عن أمه عن جدته عن المقدام بن معدي كرب... به، وهو عند ابن ماجه في "السنن" كما تقدم، عن هشام بن عبد الملك عن محمد بن حرب عن أم محمد بن حرب عن جدة محمد بن حرب عن المقدام بن معدي كرب... به، قال الألباني: أم محمد بن حرب وأمها مجهولتان. السلسلة الصحيحة (٣٣٧/٥).

وطريق خالد بن معدان وحبيب بن عبيد وهو عند ابن أبي الدنيا في "اصلاح المال" (١٠٣/١) برقم: ٣٥٠، وفي "الجوع" (ص: ٢٣) برقم: ١، عن منصور بن أبي مزاحم عن يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان وحبيب بن عبيد عن المقدام بن معدي بن كرب... به.

وطريق ابن أبي السري عن محمد بن حرب عن سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدام ابن معدي عن أبيه عن جده... به. وهو عند ابن حبان في "صحيحه" (٤١/١٢) برقم: ٥٢٣٦. والبيهقي في "الأدب" (ص:١٨٩-١٩٠) برقم: ٥٦٤. خالف عمرو بن عثمان ابن أبي السري فرواه عن محمد بن حرب عن سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي عن جده... به. كما عند النسائي في "السنن الكبرى" (٢٦٨/٦) برقم: ٦٧٣٧.

وفيه: صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي. قال البخاري فيه نظر ذكره ابن حبان في "الثقات" (٤٥٩/٦) وقال: (يخطئ). المغني في الضعفاء (٤٣٧/١).

طريق يحيى بن جابر الطائي عن المقدام بن معدي كرب، أخرجه الترمذي في "الجامع" والنسائي في "السنن الكبرى" كما تقدم وابن المبارك في "الزهد" (٢١٣/١) برقم: ٦٠٣. وأحمد في "المسند" (٤٢٢/٢٨) برقم: ١٧١٨٦. والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٧٣/٢-٢٧٤) وفي "مسند الشاميين" (١٣٦/٣) برقم: ١٩٤٦. والحاكم في "المستدرك" (٣٣١/٤) والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢٧١/٢) برقم: ١٣٤٠. والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٤٧/٧) برقم: ٥٢٦١.

جميعهم من طرق عن يحيى بن جابر الطائي عن المقدام بن معدي كرب... به.

قال الترمذي: (حديث حسن صحيح). وقال الحاكم:(صحيح الإسناد)، ولم يتعقبه الذهبي.

الحكم على الحديث:

حديث المقدام صحيح، وقد صححه الألباني في "الصحيحة".

٢١٠ حديث: "أكرموا الخبز" البزار،[١] والطبراني،[٢] وابن قانع من حديث عبد الله ابن أم حرام[٣] بإسناد ضعيف جدا وذكره ابن الجوزي في الموضوعات،[٤] ورواه الحاكم من حديث عائشة وقال: صحيح الإسناد.[٥][٦]

٢١١ حديث: "إذا حضر العشاء والعشاء فابدؤوا بالعشاء" تقدم في الصلاة والمعروف "وأقيمت الصلاة".[٧]

---

(١) لم أجده عند البزار بحسب بحثي.

(٢) لم أقف عليه في الموجود من المعجم الكبير للطبراني، وهو في "مسند الشاميين" (١/٣٢) برقم: ١٥، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير -٢٢/ ٣٣٥ رقم (٨٤٠)، وضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد — ٥/ ٣٤ رقم (٧٩٧٦) من طبعة مكتبة القدسي بالقاهرة- فقال: (فيه خلف بن يحيى قاضي الري وهو ضعيف وأبو سكينة قال ابن المديني: لا صحبة له).

(٣) ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/١٠٧).

(٤) في "ظ" بدون زيادة قوله: (ورواه الحاكم من حديث عائشة وقال: (صحيح الإسناد).

(٥) الحاكم في "المستدرك" (٤/١٢٢).

(٦) **تخريج الحديث:**

حديث عبد الله بن أم حرام، أخرجه ابن قانع -كما سبق- وابن حبان في "المجروحين" (٢/١٣٤) والطبراني في "مسند الشاميين" -كما سبق- وأبو نعيم في "الحلية" (٥/٢٤٦)، وفي "معرفة الصحابة" (٣/١٥٩٠) والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤/٢٧٦) من طريق علي بن الجعد، عن غياث بن إبراهيم، وإبراهيم بن أبي علية، عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري... به. قال ابن الجوزي: (هذا الحديث لا يصح، قال أحمد والبخاري والنسائي والدارقطني: غياث متروك. وقال يحيى: كذاب خبيث، والسدي وابن حبان: كان يضع الحديث)، الموضوعات (٢/٢٩٠). وقال الهيثمي: (رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي ولم أعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي وهو ضعيف). مجمع الزوائد (٥/٤١).

الحكم على الحديث:

حديث عبد الله بن أم حرام ضعيف جدا.

(٧) تقدم في كتاب أسرار الصلاة، الباب الثاني [ص: ٢٠ أ]. وقال العراقي: متفق عليه من حديث ابن عمر وعائشة.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
307 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢١٢ حديث: "اجتمعوا على طعامكم يبارك لكم فيه" أبو داود،(١) وابن ماجه(٢) من حديث وحشي بن حرب بإسناد حسن.(٣)

=

حديث ابن عمر

أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الأذان، باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة، وكان ابن عمر يبدأ بالعَشاء (١/١٣٥) برقم: ٦٧٣.

ومسلم في "صحيحه" كتاب المساجد، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال، وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين (ص: ٢٢٣) برقم: ٥٥٩.

وأما حديث عائشة

فأخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الأذن، باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة، وكان ابن عمر يبدأ بالعَشاء (١/١٣٥) برقم: ٦٧١.

ومسلم في "صحيحه" كتاب المساجد، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال، وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين (ص: ٢٢٣) برقم: ٥٥٨. ذكر سنده ولم يذكر متنه. أشار إليه فقط.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الأطعمة، باب في الاجتماع على الطعام (ص: ٤١٥) برقم: ٣٧٦٤.

(٢) ابن ماجه في "السنن" كتاب الأطعمة، باب في الاجتماع على الطعام (٢/١٠٩٣) برقم: ٣٢٨٦.

(٣) **تخريج الحديث:**

حديث وحشي بن حرب، أخرجه أبو داود في "السنن" وابن ماجه في "السنن" كما تقدم وأحمد في "مسنده" (٢٥/٤٨٥) برقم: ١٦٧٨، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/١٨٥)، وابن حبان في "صحيحه" (١٢/٢٧-٢٨) برقم: ٥٢٢٤، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢/١٣٩) برقم: ٣٦٨، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٥/٢٥٠)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨/٢٧) برقم: ٥٤٤٩، وفي "الأدب" (ص: ١٩٠) برقم: ٥٦٦، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٢/٤١٩-٤٢٠)، جميعهم من طريق الوليد بن مسلم، عن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جده... به.

وفيه: الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم أبو العباس، الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. تقريب التهذيب (ص: ٥٨٤) وقد عنعن هنا. قال العراقي: (إسناده حسن)، =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
308 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢١٣ حديث أنس: كان رسول الله ﷺ لا يأكل وحده. رواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق"(١) بإسناد ضعيف.(٢)

=

قال الألباني: (وليس بحسن، فإن وحشي بن حرب بن وحشي قال صالح جزرة: "لا يشتغل به ولا بأبيه" كما في "الميزان". وقال في ترجمة أبيه حرب: "ما روى عنه سوى ابنه وحشي الحمصي" ولذلك قال الحافظ في "التقريب"، "مستور" وقال في أبيه: "مقبول". وفي "فيض القدير" ووحشي هذا قال فيه المزني والذهبي: (فيه لين)، وقصارى أمر الحديث ما قاله الحافظ العراقي أن إسناده حسن، وقال الحافظ ابن حجر: في صحته نظر، فإن وحشي الأعلى هو قاتل حمزة، و ثبت أنه لما أسلم قال له المصطفى: غيب وجهك عني، فيبعد سماعه منه بعد ذلك إلا أن يكون أرسل.

الحكم على الحديث:

حديث الوحشي ضعيف.

(١) الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣/١١٩) برقم: ٣٤٢.

(٢) **تخريج الحديث:**

أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق"، -كما تقدم- عن يعقوب بن إسحاق القلوسي، عن يعقوب بن إبراهيم الزهري، عن إبراهيم بن جعفر، عن سعد بن سعيد، عن أنس بن مالك... به. وهذا الإسناد فيه سعد بن سعيد الأنصاري، أخو يحيى بن سعيد الأنصاري؛ مختلف عيه. قال أحمد: (ضعيف)، وقال ابن معين: (صالح)، وقال أبو حاتم: (مؤدب). وقال النسائي: (ليس بالقوي)، وقال ابن عدي: (له أحاديث صالحة تقرب من الإستقامة ولا أرى بحديثه بأسا)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (كان يخطئ)، ووثقه العجلي، وقال الترمذي: (تكلموا فيه من قبل حفظه)، وقال الذهبي: (صدوق)، وقال مرة: (حسن الحديث)، ضعفه أحمد وابن معين. وقال الحافظ: (صدوق سيء الحفظ). انظر والجرح والتعديل (٤/٨٤)، ومعرفة الثقات (١/٣٩٠)، الثقات (٤/٢٩٨)، وتهذيب الكمال (١٠/٢٦٢)، والمغني في الضعفاء (١/٣٦٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٣١). يحمل قول من وثقه على أنه ثقة في دينه، وقول من ضعفه على أن في هذا القول شديد في حقه، والوسط قول الحافظ: صدوق في حفظه شيء يجعل بعض رواياته ضعيفة. وصدوق سيء الحفظ حديثه صالح للاعتبار، فيما وافق فيه الثقات، وضعيف فيما تفرد به.

=

تصفح الصفحات 309 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٢١٤ حديث أنس: كان لا يعيب مأكولا إن أعجبه أكله وإلا تركه متفق عليه من حديث أبي هريرة.(١)

٢١٥ حديث: "كل مما يليك". متفق عليه من حديث عمر بن أبي سلمة.(٢)

٢١٦ حديث: كان يدور على الفاكهة، وقال: "ليس هو نوعا واحدا". الترمذي،(٣) وابن ماجه،(٤) من حديث عكراش بن ذويب، وفيه: وحالت يد رسول الله ﷺ في الطبق فقال: "يا عكراش كُلْ من حيث شئت، فإنه غير لون واحد" قال الترمذي غريب ورواه ابن حبان في الضعفاء.(٥) (٦)

=

الحكم على الحديث:

هذا الحديث ضعيف لسوء حفظ سعد بن سعيد، وقد تفرد به ولم أجد له متابعا.

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب المناقب، باب صفة ﷺ (٤/١٩٠) برقم: ٣٥٦٣. ومسلم في "صحيحه" كتاب الأشربة، باب لا يعيب الطعام (ص: ٨٥٤) برقم: ٢٠٦٤.

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب الأطعمة، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين (٧/٦٨) برقم: ٥٣٧٦، ومسلم في "صحيحه" كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما (ص: ٨٣٨) برقم: ٢٠٢٢.

(٣) الترمذي في "الجامع" كتاب الأطعمة، باب ما جاء على التسمية في الطعام (٤/٢٨٣-٢٨٤) برقم: ١٨٤٨.

(٤) ابن ماجه في "السنن" كتاب الأطعمة، باب الأكل مما يليك (٢/١٠٨٩-١٠٩٠) برقم: ٣٢٧٤.

(٥) ابن حبان في "المجروحين" (٢/١٨٣-١٨٤).

(٦) **تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي في "الجامع" -كما سبق- وقال: (هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث العلاء ابن الفضل، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث، ولا نعرف لعكراش عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث. وابن ماجه في "السنن" -كما سبق- وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٩/٧٣)، والحربي في "غريب الحديث" (١/٢٥٠) والدولابي في "الكنى" (٣/١١٣٧) برقم: ١٩٨٢، وابن خزيمة في "صحيحه" (٤/٢٨) مختصرا، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/١٢٥) مختصرا، وابن حبان في "المجروحين" -كما سبق-، وابن غيلان في " كتاب الفوائد" (١/٦٩١) برقم: ٩٣٩، =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
408 / 310 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢١٧ حديث: "النهي عن قطع الخبز بالسكين". رواه ابن حبان في الضعفاء من حديث أبي هريرة،(١)

=

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٨/٨٢-٨٣) برقم: ١٥٤، وفي "المعجم الأوسط" (٦/١٨٠) برقم: ٦١٢٦، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" (١/٧٦) برقم: ٧١، والمعافى في "الجليس الصالح" (٤/٤٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤/٢٢٤٠) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨/٣٣-٣٤) برقم: ٥٤٥٨. جميعهم من طرق عن العلاء بن الفضل بن عبد الملك، عن عبيد الله بن عكراش، عن أبيه عكراش بن ذؤيب... به.

وهذا الإسناد فيه العلاء بن الفضل بن عبد الملك، وعبيد الله بن ذؤيب.

أما العلاء بن الفضل بن عبد الملك فهو أبو الهذيل المنقري، من أهل البصرة، قال العباس بن عبد العظيم: (وضع العلاء بن الفضل هذا الحديث حديث صدقات قومه الذي رواه عن عبيدالله)، قال ابن حبان: (كان ممن ينفرد بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بأخباره التي انفرد بها، فأما ما وافق فيها الثقات فإن اعتبر بذلك معتبر لم أر بذلك بأسا)، قال الذهبي: (فيه ضعف)، وقال الحافظ: (ضعيف). انظر التاريخ الكبير (٦/٥١٣) المجروحين (٢/١٨٣) تهذيب التهذيب (٣/٢٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/١٠٥) والتقريب (١/٤٣٥).

وأما عبيد الله بن ذؤيب بن ذؤيب بن حرقوص بن جعدة بن عمرو ابن النزال بن مرة بن عبيد التميمي، فقال البخاري: (لا يثبت حديثه)، وقال أبو حاتم: (شيخ مجهول). قال ابن حبان: (منكر الحديث جدا، فلا أدرى المناكير في حديثه وقع من جهته أو من العلاء بن الفضل؟! ومن أيهما كان فهو غير محتج به على الأحوال. انظر الضعفاء الصغير (١/٧٦)، والجرح والتعديل (٥/٣٢٩-٣٣٠)، والمجروحين (٢/٦٢)، وتهذيب التهذيب (٣/٢١).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف لضعف العلاء وعبيد الله.

(١) ابن حبان في "المجروحين" (٣/٦٠).

وفيه نوح بن أبي مريم وهو كذاب،(١) ورواه البيهقي في الشعب من حديث أم سلمة(٢) بسند ضعيف.(٣)

---

(١) نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي، القرشي مولاهم قاضي مرو واسم أبي مريم: يزيد بن جعونة، الجامع، فقيه واسع العلم، تركوه، مات (١٧٣). انظر الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠/٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٣٢٧/٢) تقريب التهذيب (٥٦٧/١).

(٢) البيهقي في "شعب الإيمان" (١٣٦/٨-١٣٧) برقم: ٥٦٠٦.

(٣) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي هنا حديث أبي هريرة وحديث أم سلمة

أما حديث أبي هريرة

فأخرجه ابن حبان في "المجروحين" -كما سبق- وأخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢٩١/٢). كلاهما من طريق نوح بن أبي مريم، عن يحيى بن سعيد الانصاري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة... به.

وعلته نوح بن أبي مريم، قال عنه الحافظ: (كذبوه في الحديث وقال بن المبارك كان يضع). تقريب التهذيب (ص: ٥٦٧).

وأما حديث أم سلمة

فأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٨٥/٢٣) برقم: ٦٢٤، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٣٦/٨-١٣٨) برقم: ٥٦٠٦.

من طريق أحمد بن يونس، عن زهير، عن عباد بن كثير، عن أبي عبد الله سلمة بن تمام، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة... به.

وفيه: عباد بن عباد بن كثير الثقفي البصري؛ سكن مكة، قال ابن معين: (ضعيف الحديث ليس بشئ)، وقال أحمد: (روى أحاديث كاذبة لم يسمعها)، قال البخاري: (تركوه)، قال أبو حاتم: (ضعيف الحديث).

وقال النسائي: (متروك الحديث)، قال الهيثمي: (رواه الطبراني وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو ضعيف)، قال الحافظ: (متروك، قال أحمد روى أحاديث كذب). انظر التاريخ الكبير (٤٣/٦)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (١٧٢/١)، والجرح والتعديل (٨٤/٦)، ومجمع الزوائد (٤٥/٥) وتقريب التهذيب (ص: ٢٩٠).

=

تصفح الصفحات 312 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٢١٨ حديث النهي عن قطع اللحم بالسكين: وقال: "انهشوه نهشا". أبو داود،[١] من حديث عائشة، قال النسائي: منكر، وللترمذي،[٢] وابن ماجه من حديث صفوان بن أمية: "انهشوا اللحم نهشا"،[٣] وسنده ضعيف.[٤]

=

الحكم على الحديث:

الحديثان كلاهما منكران؛

الأول: لأن نوح بن أبي مريم متروك، ومن العلماء من كذبه.

والثاني: لأن عباد بن كثير متروك أيضا.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الأطعمة، باب في أكل اللحم (ص: ٤١٦) برقم: ٣٧٧٨.

(٢) الترمذي في "الجامع" كتاب الأطعمة، باب ما جاء أنه قال: انهسوا اللحم نهسا (٤/٢٧٦) برقم: ١٨٣٥.

(٣) لم أجده عند ابن ماجه، ولم أقف على من عزاه إليه.

(٤) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي هنا حديث عائشة، وحديث صفوان بن أمية رضي الله عنهما.

أما حديث عائشة

فأخرجه أبو داود في "السنن" كما سبق وقال: ليس هو بالقوي. وابن عدي في "الكامل" (٧/٥٥) وابن حبان في "المجروحين" (٣/٦٠) والديلمي في "مسند الفردوس" (٥/٣٤) برقم: ٧٣٧٧، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨/٦٥) برقم: ٥٥٠٦، وفي "السنن الكبرى" (٧/٢٨٠)، جميعهم من طريق أبي معشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة، عن عائشة...به. ومدار هذا الحديث على أبي معشر؛ نجيح بن عبد الرحمن السندي مدني، قال البخاري: (منكر الحديث) وقال ابن مهدي: (كان أبو معشر يعرف وينكر)، كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أبي معشر، ويضعفه، ويضحك إذا ذكره، وكان عبد الرحمن ابن مهدى يحدث عنه. قال أحمد: (كان صدوقا، لكنه لا يقيم الإسناد، ليس بذاك)، قال ابن معين: (ليس بقوى في الحديث)، وقال أبو حاتم: (ليس بقوى في الحديث)، وقال النسائي: (ضعيف)، قال الحافظ: (ضعيف من السادسة أسن واختلط). انظر التاريخ الكبير(٨/١١٤)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص: ٢٣٥)، والجرح والتعديل (٨/٤٩٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٥٩).

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
313 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
314 في الصفحة / 408
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

وأما حديث صفوان بن أمية

فأخرجه الترمذي في "الجامع" -كما سبق- والحميدي في "مسنده" (١/٤٨١) برقم: ٥٧٤، من طريقه الطبراني في "المعجم الكبير" (٨/٥٧) برقم: ٧٣٣٢، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٧/٢٩) وأحمد في "مسنده" (٢٤/ ٩) برقم: ١٥٣٠٠، والدارمي في "السنن" (٢/١٣١٥) برقم: ٢١١٤، وابن عدي في "الكامل" (٥/٣٤٠)، والبيهقي في "الآداب" (ص: ١٧١) برقم: ٥٠٧، جميعهم من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن الحارث، عن صفوان بن أمية... به.

وجميع رجاله ثقات، إلا عبد الكريم وهو ابن أبي المخارق أبو أمية البصري، واسم أبي المخارق قيس وقيل طارق. كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، وقال يحيى بن معين وأبو حاتم: (ضعيف الحديث). وقال ابن معين مرة: (كل من روى عنه مالك بن أنس فهو ثقة، إلا عبد الكريم البصري أبو أمية)، وقال أبو زرعة: (لين)، وقال أحمد: (ليس هو بشيء شبه المتروك)، وقال النسائي والدارقطني: (متروك)، وقال ابن عدي: (الضعف بين على كل ما يرويه)، وقال الذهبي: (ضعيف تركه بعضهم روى له البخاري تعليقا ومسلم متابعة).

أقول: أكثر أهل العلم ضعفوه، وبعضهم تركوه، الذين تركوه موصوفون بالتشديد في الجرح. ورواية مالك عنه لا تدل على توثيقه له لأنه لما نُبِّه قال: غرني بكثرة بكائه في المسجد، أو نحو هذا. قال ابن سيد الناس اليعمري: لم يخرج عنه مالك إلا الثابت من غير طريقه، ثم ذكر ما رواه عنه.

وأما البخاري ومسلم فلم يخرجا له في الأصول، إنما خرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات. قال ابن عبد البر: (لا يختلفون في ضعفه غير أن مالكا أمنه سمته، ولم يكن من أهل بلده فيعرفه، ولم يخرج عنه حكما، بل ترغيبا وفضلا، قال الحافظ ابن حجر: (ضعيف له في البخاري زيادة في أول قيام الليل من طريق سفيان، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس في الذكر عند القيام، قال سفيان: زاد عبد الكريم فذكر شيئا، وهذا موصول، وعلّم له المزي علامة التعليق، وله ذكر في مقدمة مسلم، وما روى له النسائي إلا قليلا. ويظهر مما تقدم أن عبد الكريم ابن أبي المخارق ضعيف جدا. وأقرب وصف له هو وصف الإمام أحمد: (أنه شبه المتروك). والله أعلم. انظر تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص: ١٨٧)، والجرح والتعديل (٦/٥٩)، والكامل =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
315 في الصفحة / 408
Google
متصفح الويب فيرفكس

=

(٣٣٨/٥)، والمغني في الضعفاء (٥٦٩/١)، والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (١٧٣).

وأخرجه أبو داود في "السنن"، كتاب الأطعمة، باب في أكل اللحم (ص: ٤١٦)، أحمد في "مسنده" (٢٣/٢٤) برقم: ١٥٣٠٩، والطبراني في "المعجم الكبير" (٥٧/٨) برقم: ٧٣٣٣، والحاكم في "المستدرك" (١١٣/٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٧/٨) برقم: ٥٥٠٧، جميعهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان، عن صفوان بن أمية... به.

قال أبو داود: عثمان لم يسمع من صفوان؛ وهو مرسل. فهذا الإسناد ساقط لانقطاعه. وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٥٧/٨) برقم: ٧٣٣١. من طريق يوسف بن حماد، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن الفضل بن العباس، عن صفوان بن أمية... به.

وفي إسناده عثمان بن عبد الرحمن الجمحي القرشي قال البخاري: مجهول، وقال أبو حاتم والحافظ: (ليس بالقوي وزاد أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به). وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مناكير إما إسنادا وإما متنا.

أقول: قول البخاري مجهول لا يضر إذا عرفه غيره، وقول أبو حاتم وكذلك قال الحافظ: وليس بالقوي، ليست هذه عبارة جرح شديدة، إنما هي بيان أنه لم يبلغ درجة القوي الثبت. ولكن زيادة عبارة: يكتب حديثه ولا يحتج به، تدل على أنه أنزل ممن أطلق عليه: ليس بالقوي فقط، لكن أبو حاتم معروف بالشدة في التجريح، إلا أن كلام ابن عدي يؤيد هذا الكلام. فهو ضعيف وإن لم يكن ضعفه شديدا. انظر الجرح والتعديل (١٥٨/٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (١٦٢/٥)، وتهذيب الكمال (٤٣١/٢٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٨٥).

وفيه: محمد بن الفضل بن العباس: قال الذهبي والحافظ: (لا أعرفه) وزاد الذهبي: (قال ابن النجار: ضعفه أبو بكر بن أبي الدنيا).

أقول: على كل حال لا يجوز الاحتجاج به، إذا انفرد.

الحكم على الحديث:

حديث عائشة وحديث صفوان بن أمية ضعيفان لما سبق.

٢١٩ حديث: "إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها، فليمط ما كان بها من أذى، ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة". مسلم من حديث أنس[١] وجابر.[٢]

٢٢٠ حديث: النهي عن النفخ في الطعام والشراب. أحمد في مسنده من حديث ابن عباس،[٣] وهو عند أبي داود،[٤] والترمذي وصححه،[٥] وابن ماجه،[٦] إلا أنهم قالوا: في الإناء، وللترمذي وصححه من حديث أبي سعيد[٧] نهى عن النفخ في الشراب.[٨]

---

(١) مسلم في "صحيحه" كتاب الأشربة، باب استحباب لعق الأصابع (ص: ٨٤١) برقم: ٢٠٣٣.

(٢) مسلم في "صحيحه" (ص: ٨٤٢) برقم: ٢٠٣٤.

(٣) أحمد في "مسنده" (٥/٢٦-٢٧) برقم: ٢٨١٧.

(٤) أبو داود في "السنن" كتاب الأشربة، باب في النفخ في الشراب والتنفس فيه (ص: ٤١١)، برقم: ٣٣٦٦.

(٥) الترمذي في "الجامع"، كتاب الأشربة، باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (٤/٣٠٤) برقم: ١٨٨٨.

(٦) ابن ماجه في "السنن" كتاب الأطعمة، باب النفخ في الطعام (٢/١٠٩٤) برقم: ٣٢٨٨.

(٧) الترمذي في "الجامع" كتاب الأشربة، باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب (٤/٣٠٣-٣٠٤) برقم: ١٨٨٨.

(٨) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي هنا حديث ابن عباس وحديث أبي سعيد.

أما حديث ابن عباس

فمداره على عكرمة، ورواه عن عكرمة عبد الكريم، وخالد الحذاء، وسماك بن حرب؛

أما رواية عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس

فأخرجها أبو داود في "السنن"، والترمذي في "الجامع"، -كما سبق- وقال هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه في "السنن"، كتاب الأطعمة، باب النفخ في الطعام (٢/١٠٩٤) برقم: ٣٢٨٨، والحميدي في "مسنده" (١/٤٥٧) برقم: ٥٣٥، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢/٢٩٨) برقم: ٢٤٦٥٩، وأحمد في "مسنده" (٣/٣٩٠) برقم: ١٩٠٧، والدارمي =

تصفح الصفحات 316 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

=

في "السنن" (١٣٥٥/٢) وأبو يعلى في "مسنده" (٢٩٠/٤) برقم: ٢٤٠٢، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٨٤/٧) وفي "شعب الإيمان" (١٣٥/٨) برقم: ٥٦٠٢. جميعهم من طرق عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس... به.

وهذا الإسناد رجاله ثقات، وعبد الكريم وهو الجزري. قال الحافظ: ثقة متقن. تقريب التهذيب (٣٦١/١).

وأما رواية خالد الحذاء عن عكرمة...

فأخرجها ابن ماجه في "السنن" كتاب الأشربة، باب التنفس في الإناء (١١٣٣/٢) برقم: ٣٤٢٨، الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٤٩/١١) برقم: ١١٩٧٨، وابن حبان في "صحيحه" (١٣٦/١٢) برقم: ٥٣١٦، والحاكم في "المستدرك" (١٣٨/٤). وقال: (حديث صحيح على شرط البخاري)، ولم يتعقبه الذهبي. جميعهم من طرق عن يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن عكرمة،عن ابن عباس... به. ورجال إسناده رجال الشيخين.

وأما رواية سماك بن حرب عن عكرمة...

فأخرجها ابن عدي في "الكامل" (٣٨٣/٢)، والطبراني "المعجم الأوسط" (٢٢٠/٥) برقم: ٥١٣٧، كلاهما من طريق حفص بن أبي داود، عن سماك بن حرب، عن عكرمة... به. وهذا الإسناد فيه حفص بن سليمان الأسدي، أبو عمر البزاز الكوفي، الغاضري بمعجمتين، وهو حفص بن أبي داود القارىء صاحب عاصم، ويقال له حفيص، متروك الحديث مع إمامته في القراءة. تقريب التهذيب (ص: ١٧٢).

تنبيه:

هذا الحديث بلفظ: لم يكن النبي ﷺ ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في الإناء عند ابن ماجه من طريق شريك عن عبد الكريم...

وشريك القاضي: هو ابن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا، تغير منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع. تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦) وقد خالف الثقات في هذه الرواية فتبين خطؤه. ولفظ الحديث في رواية سماك بن حرب السابقة: كان النبي ﷺ لا ينفخ في طعام، ولا شراب، ولا يتنفس في الإناء. وهي رواية ضعيفة كما سبق.

وأما حديث أبي سعيد

=

تصفح الصفحات 317 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٢٢١ حديث: "مَصُّوا الماء مصا، ولا تَعُبُّوه عبا". أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس بالشطر الأول،(١) ولأبي داود في المراسيل من رواية عطاء بن أبي رباح(٢) " إذا شربتم فاشربوا مصا".(٣)

=

فأخرجه مالك في "الموطأ" ومن طريقه الترمذي في "الجامع" -كما سبق- وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢/٢٩٧-٢٩٨) برقم: ٢٤٦٥٧، وأحمد في "مسنده" (١٧/٢٩٩) برقم: ١١٢٠٣ و (١٧/٣٧٩) برقم: ١١٢٧٩ و (١٨/١٠٢) برقم: ١١٥٤١، والدارمي في "السنن" (٢/١٣٥٤) برقم: ٢١٧٩، وعبد بن حميد في "مسنده" (١/٣٠٢) برقم: ٩٨٠، وأبو يعلى في "مسنده" (٢/٤٧٤) برقم: ١٣٠١، والحاكم في "المستدرك" (٤/١٣٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨/١٣٦-١٣٧) برقم: ٥٦٠٣، وفي "الآداب" (ص: ١٨١-١٨٢) برقم: ٥٤٠. عن أيوب بن حبيب مولى سعد بن أبي وقاص، عن أبي المثنى الجهني، عن أبي سعيد الخدري... به. وأبو المثنى الجهني المدني مقبول تقريب التهذيب (ص: ٦٧٠). قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح). وقال الحاكم: (صحيح الإسناد). ولم يتعقبه الذهبي.

الحكم على الحديث:

الحديثان صحيحان. وقد صححهما الأئمة.

(١) لم أقف عليه بحسب بحثي.

(٢) أبو داود في "المراسيل" (ص: ١١٠) برقم: ٥.

(٣) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي حديث أنس بن مالك، وحديث عطاء بن أبي رباح.

أما حديث أنس

فأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/٢٥)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨/١٣٩-١٤٠) برقم: ٥٦٠٨، كلاهما من طريق عبد الوارث، عن أبي عصام، عن أنس... به.

وفيه: أبن عصام وهو خالد بن عبيد العتكي، -بفتح المهملة والمثناة- أبو عصام البصري، نزيل مرو، متروك الحديث مع جلالته. تقريب التهذيب (ص: ١٨٩).

وأما حديث عطاء ابن أبي رباح

فأخرجه أبو داود في "المراسيل" -كما سبق- ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (١/٤٠)، بلفظ: "إذا شربتم فاشربوا مصا، وإذا استكثم فاستاكوا عرضا". عن محمد بن الصباح بن سفيان، =

تصفح الصفحات 318 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

٢٢٢ حديث: النهي عن الشرب قائما. مسلم من حديث أنس،(١) وأبي سعيد،(٢) وأبي هريرة.(٣)

٢٢٣ حديث: أنه ﷺ شرب قائما. متفق عليه من حديث ابن عباس، وذلك من زمزم.(٤)

٢٢٤ حديث: كان يقول بعد الشرب: "الحمد لله الذي جعل الماء عذبا فراتا، ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا". الطبراني في الدعاء مرسلا(٥)

=

عن هشيم بن بشير، عن محمد بن خالد القرشي، عن عطاء بن أبي رباح... به مرسلاً. وذكر الشيخ الألباني لهذا ثلاث علل:

الأولى: الإرسال وهو ظاهر.

والثانية: عنعنة هشيم وهو: هشيم بالتصغير بن بشير بوزن عظيم بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين وهم الذين طبقات المدلسين (١/٤٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٧٤).

الثالثة: جهالة محمد بن خالد القرشي.

الحكم على الحديث:

الحديثان ضعيفان، حديث أنس لضعف أبي عصام، وحديث عطاء لإرساله، وفيه راو مجهول، ولعنعنة هشيم، وهو مدلس من المرتبة الثالثة.

(١) مسلم في "صحيحه" كتاب الأشربة، باب كراهية الشرب قائما (ص: ٨٣٨) برقم: ٢٠٢٤.

(٢) مسلم في "صحيحه" كتاب الأشربة، باب كراهية الشرب قائما (ص: ٨٣٨) برقم: ٢٠٢٤ ورقم: ٢٠٢٥.

(٣) مسلم في "صحيحه" كتاب الأشربة، باب كراهية الشرب قائما (ص: ٨٣٨-٨٣٩) برقم: ٢٠٢٤.

(٤) البخاري في "صحيحه" كتاب الأشربة، باب الشرب قائما (٧/١١٠) برقم: ٥٦١٧. ومسلم في "صحيحه" كتاب الأشربة، باب في الشرب من زمزم قائما (ص: ٨٣٩) برقم: ٢٠٢٧.

(٥) الطبراني في "الدعاء" (٤/١٢١٨) برقم: ٨٩٩.

تصفح الصفحات 319 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

من رواية أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين.[1]

٢٢٥ حديث: "من أكل ما يسقط من المائدة عاش في سعة وعوفي ولده" أبو الشيخ في كتاب الثواب[2] من حديث جابر بلفظ: "أمن من الفقر والبرص والجذام

---

(١) **تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الشكر" (ص: ٣٣) برقم: ٦٩، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٦/٢٧٢-٢٧٣) برقم: ٤١٦٢، وأخرجه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٠/٣٣٣٤) برقم: ١٨٨٠٣، والطبراني في "الدعاء" -كما سبق- وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٨/١٣٧) جميعهم من طرق؛ عن فضيل بن مرزوق، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر-محمد بن علي بن الحسين- ... به مرسلا.

وهذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: ضعف جابر بن يزيد الجعفي أبو عبد الله الكوفي، هو الذي قال له الشعبي: (جابر! لا تموت حتى تكذب على رسول الله ﷺ، قال إسماعيل ابن أبي خالد: (ما مضى الأيام والليالي، حتى اتهم بالكذب، وتركه عبد الرحمن ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان، ووثقه شعبة والثوري قال ابن معين: (ضعيف)، وقال العجلي: (كان ضعيفا يغلو في التشيع وكان يدلس)، وقال أبو زرعة: (لين)، وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به، وقال النسائي: (متروك)، قال الذهبي: (من أكبر علماء الشيعة وثقه شعبة فشذّ، وتركه الحفاظ، وقال الحافظ: (ضعيف رافضي). انظر التاريخ الكبير (٢/٢١٠-٢١١)، ومعرفة الثقات (١/٢٦٤)، والضعفاء والمتروكين (١/٧١)، والجرح والتعديل (٢/٤٩٧-٤٩٨)، والكاشف (١/٢٨٨)، وتقريب التهذيب (ص: ١٣٧).

الثانية: الإرسال؛ فإن محمد بن علي بن الحسين لم يدرك النبي ﷺ، قال الألباني: (هذا سند ضعيف جداً؛ جابر هذا هو الجعفي وهو متهم). سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٩/٢١٧).

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف جدا لما تقدم بيانه من ضعف جابر الجعفي وللإرسال.

(٢) لم أقف على الكتاب بحسب بحثي.

تصفح الصفحات 320 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

وصرف عن ولده الحمق" وله من حديث الحجاج بن علاط "أعطي سعة من الرزق ووقي الحمق في ولده وولد ولده" وكلاهما منكر جدا.[1]

٢٢٦ حديث: "كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به" البيهقي في شعب الإيمان من حديث كعب بن عجرة بلفظ: "سحت"[2] وهو عند الترمذي وحسنه بلفظ: "لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به".[3][4]

---

(١) لم أقف عليهما مسندا وذكرهما. ذكره ابن عراق في "تنزيه الشريعة المرفوعة" (٢/٢٦٢) وقال: فيه (إسماعيل بن عياش وهو مخلط في روايته عن غير أهل الشام وهذا منه فإنه يرويه عن داود بن أبي داود الأنصاري المدني). وأورده السيوطي في "ذيل الآلي" (ص: ١٣٩) وقال السخاوي: وطرقها كلها مناكير. والحديثان أنكرهما. العراقي -كما سبق-.

(٢) البيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/٢٤) برقم: ٨٩٥١.

(٣) الترمذي في "الجامع" كتاب الصلاة، باب فضل الصلاة (٢/٥١٢-٥١٣) برقم: ٦١٤.

(٤) **تخريج الحديث:**

هذا الحديث رواه عن كعب بن عجرة: أبو عياش، وعاصم العدوي، وأبو بكر بن بشير، وإسحاق ابن كعب، والشعبي، والحسن البصري، وطارق بن شهاب، وأبو أبي موس الهلالي. **أما رواية أبي عياش عن كعب بن عجرة:**

فرواها البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/١٦٥) برقم: ٧٧٨٢، من طريق يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش عن كعب بن عجرة... به.

وفيه: أبو عياش بن النعمان المعافري المصري. قال الحافظ: مقبول. تقريب التهذيب (١/٦٦٣)، وخالد بن أبي عمران التجيبي أبو عمر قاضي إفريقية فقيه قال الحافظ: صدوق. تقريب التهذيب (١/١٨٩).

وأما رواية عاصم العدوي عن كعب بن عجرة.

فرواها الترمذي كما سبق والنسائي في "السنن" كتاب البيعة، باب ذكر الوعيد لمن أعان أميرا على الظلم (٧/١٨٠) برقم: ٤٢١٨ ورقم: ٤٢١٩، وابن أبي شيبة في "مسنده" (١/٣٤٥) برقم: ٥٠٨، وفي "مصنفه" (١٦/٤٢٩) برقم: ٣٢٣٤٠، من طريقه ابن أبي عاصم في "السنة" (٢/٣٥١) برقم: ٧٥٥، وأخرجه في "الآحاد والمثاني" له (٤/٩٥) برقم: ٢٠٦٥، وأحمد =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
321 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

في "مسنده" (٥٠/٣٠) برقم: ١٨١٢٦، وعبد بن حميد في "مسنده" (١٤٥/١) برقم: ٣٧٠، والنسائي في "السنن الكبرى" (١٩٢/٧) برقم: ٧٧٨٢ ورقم: ٧٧٨٣، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣٧٤/٣) برقم: ١٣٤٤، والحاكم في "المستدرك" (٧٩/١) وابن بشران في "أماليه" (٤٧/١-٤٨) برقم: ٦٤، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٦٧/٢).

جميعهم من طريق عاصم العدوي عن كعب بن عجرة... به، وعند ابن أبي عاصم بدون ذكر "الشعبي" في الإسناد. قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب. فالإسناد رجاله ثقات.

وأما رواية أبي بكر بن بشير عن كعب بن عجرة

فأخرجها الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٣٩/٣) برقم: ٢٧٣٠، وفي "المعجم الكبير" (١٦٢/١٩) برقم: ٣٦١، وابن حبان في "صحيحه" (٣٧٨/١٢-٣٧٩) برقم: ٥٥٦٧. جميعهم من طريق أمية بن بسطام، عن معمر بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي جميلة، عن أبي بكر بن بشير، عن كعب بن عجرة... به.

وفيه: عبد الملك بن أبي جميلة، قال الحافظ: (مجهول). تقريب التهذيب (ص: ٣٦٢).

وأما رواية إسحاق بن كعب عن أبيه كعب بن عجرة

فرواها الطبراني في "المعجم الكبير" (١٤٥/١٩) برقم: ٣١٧، وفي "المعجم الصغير" (٢٦٢/١-٢٦٣) برقم: ٤٣٠، من طريق أبي إسحاق عبد الله بن أبي قتادة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده... به.

وفيه: إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي حليف الأنصاري قال الحافظ: مجهول الحال قتل يوم الحرة. تقريب التهذيب (ص: ١٠٢).

وأما رواية الشعبي عن كعب بن عجرة

فرواها الطبراني في "المعجم الكبير" (١٤١/١٩-١٤٢) برقم: ٣٠٨، و٣٠٩، و٣١٠، و٣١١، و٣١٢، و٣١٣، والحاكم في "المستدرك" (٧٨/١-٧٩) من طرق عن عامر الشعبي، عن كعب بن عجرة... به. قال الذهبي: (أسقط منه عاصما) فهو منقطع، ورجاله ثقات.

وأما رواية الحسن البصري عن كعب بن عجرة

فرواها الطبراني في "المعجم الكبير" (١٦٠/١٩-١٦١) برقم: ٣٥٦، من طريق محمد بن بكر البرساني، عن هشام بن حسان؛ وبرقم: ٣٥٨، من طريق أبي سلمة السراج، عن مطر الوراق؛ كلاهما-هشام بن حسان، ومطر الوراق- عن الحسن، عن كعب بن عجرة... به.

=

تصفح الصفحات 322 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٢٢٧ حديث: القول عند أكل اللبن اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وزدنا منه. أبو داود،(١) والترمذي وحسنه،(٢) وابن ماجه،(٣) من حديث ابن عباس "إذا أكل أحدكم طعاما

=

وأما رواية طارق بن شهاب عن كعب بن عجرة

فرواها الترمذي في "الجامع" كتاب أبواب الصلاة، باب ما ذكر في فضل الصلاة (٢/٥١٢-٥١٣) برقم: ٦١٤، الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/١٠٥-١٠٦) برقم: ٢١٢، من طريق عبيد الله بن موسى عن غالب بن يحيى عن أيوب بن عائذ الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن كعب بن عجرة... بنحوه. وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وأما رواية أبي موسى الهلالي عن أبيه عن كعب بن عجرة.

فرواها أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٢/٣٩١-٣٩٢) برقم: ١١٦٠، وأحمد بن عمرو الشيباني في "الآحاد والمثاني" (٤/٩٤) برقم: ٢٠٦٤، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/١٥٩) برقم: ٣٥٤، جميعهم من طريق سليمان بن المغيرة، عن أبي موسى الهلالي، عن أبيه، عن كعب بن عجرة... به.

وفيه: والد أبي موسى الهلالي، وأبو موسي الهلالي. قال أبو حاتم: (هو مجهول، وأبوه مجهول). الجرح والتعديل (٩/٤٣٨) وقال الحافظ: (مقبول) وتقريب التهذيب (ص: ٦٧٧).

الحكم على الحديث:

حديث كعب بن عجرة حديث صحيح.

(١) أبو داود في "السنن" كتاب الأشربة، باب ما يقول إذا شرب اللبن (ص:٤١١) برقم: ٣٧٣٠.

(٢) الترمذي في "الجامع" كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا أكل طعاما (٥/٥٠٦-٥٠٧) برقم: ٣٤٥٥.

(٣) ابن ماجه في "السنن" كتاب الأطعمة، باب اللبن (٢/١١٠٣) برقم: ٣٣٢٢.

تصفح الصفحات 323 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأطعمنا خيرا منه، ومن سقاه الله لبنا، فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه".(١)

---

(١) **تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود والترمذي كما سبق وفي "الشمائل" (١/١٧٠) برقم: ٢٠٦.

ومن طريقه ابن عبد البر في "التمهيد" (٢١/١٢١) وأبو داود الطيالسي في "مسنده" (٤/٤٤٢-٤٤٣) برقم: ٢٨٤٦، وعبد الرزاق في "مصنفه" (٤/٥١١) برقم: ٨٦٧٦، والحميدي في "مسنده" (١/٤٣٢) برقم: ٤٨٨،

ومن طريقه أبو الشيخ في "أخلاق النبي" (ص: ١٧٩).

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١/٣٤١) وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٤/٢٢٦-٢٢٧) برقم: ٢٠٣٥، وأحمد في "مسنده" (٣/٤٣٩-٤٤٠) برقم: ١٩٧٨، وفي (٤/٣٤٤-٣٤٥) برقم: ٢٥٦٩، والنسائي في "السنن الكبرى" (٩/١١٥) برقم: ١٠٠٤٥، وفي "عمل اليوم والليلة" (١/٢٦٤) برقم: ٢٨٦، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص: ٢٢٤) برقم: ٤٧٤، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨/١٦٥) برقم: ٥٦٤١.

جميعهم من طرق عن علي بن زيد، عن عمر بن أبي حرملة، عن ابن عباس... به.

وفيه: علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده.

قال الحافظ: (ضعيف). تقريب التهذيب (ص: ٤٠١)، وعمر بن حرملة أو بن أبي حرملة وقيل اسمه عمرو.

قال الحافظ: مجهول. تقريب التهذيب (١/٤١١)،

ورواه ابن ماجه كما سبق عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس... به.

وفيه: إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي بالنون أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم. تقريب التهذيب (ص: ١٠٩).

وهشام بن عمار بن نصير بنون مصغر السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح. تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣).

=

تصفح الصفحات 324 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
325 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

الباب الثاني فيما يزيد بسبب الاجتماع والمشاركة في الأكل

٢٢٨ حديث: كان إذا خوطب في شيء ثلاثا لم يراجع بعد ثلاث. أحمد من حديث جابر في حديث طويل له،[(١)] ومن حديث ابن أبي حدرد أيضا[(٢)] وإسنادهما حسن.[(٣)]

=

والحديث حسنه الترمذي كما ذكر العراقي، وحسنه الألباني بمجموع طرقه. السلسلة الصحيحة (٤١١/٥).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بمجموع طرقه.

(١) أحمد في "مسنده" (٤١٩/٢٣-٤٢٠) برقم: ١٥٢٨١.

(٢) أحمد في "مسنده" (٢٤١/٢٤-٢٤٢) برقم: ١٥٤٨٩.

(٣) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي حديثين؛ حديث جابر بن عبد الله، وحديث ابن أبي حدرد رضي الله عنهم.

أما حديث جابر بن عبد الله :

فأخرجه عدد كبير من العلماء في كتبهم مختصرا بدون هذه الزيادة، وأخرجه بطوله، وفيه هذا اللفظ الذي ذكره العراقي هنا، أحمد في "المسند" كما سبق والدارمي في "سننه" (١٧٩/١-١٩٣) برقم: ٤٦. من طريق أبي عوانة، عن الأسود القيسي، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله... به.

ورجاله ثقات إلا نبيح العنزي: هو نبيح بن عبد الله أبو عمرو العنزي من أهل الكوفة. قال أبو زرعة والعقيلي والذهبي: (ثقة). وقال الذهبي أيضا: (فيه لين وقد وثق. وقال الحافظ: (مقبول)، وقال الألباني: (قد وثقه أبو زرعة والعجلي وابن حبان، وصحح له الترمذي وصرّح بتوثيقه)، وابن خزيمة، وابن حبان والحاكم، وروى عنه أبو خالد الدالاني أيضاً. وأما الحافظ فقال: (مقبول)! وهذا منه هنا غير مقبول؛ لتوثيق من ذكرنا أولاً، ولكونه تابعيّاً ثانياً.

=

٢٢٩ حديث: كان يكرر الكلمة ثلاثا. البخاري من حديث أنس، كان يعيد الكلمة ثلاثا.(١)

٢٣٠ حديث: "اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم". رواه القضاعي في مسند الشهاب من حديث أبي هريرة(٢) بإسناد لا بأس به، وجعل ابن طاهر(٣) مكان أبي هريرة إبراهيم وقال إنه معضل،(٤) وفيه نظر.(٥)

= ثم رأيت الحافظ ابن حجر نفسه يوثّقه في "الإصابة" (١٣/١)؛ فالحمد لله. انظر: الجرح والتعديل (٥٠٨/٨)، ومعرفة الثقات (٣١١/٢)، والثقات لابن حبان (٤٨٤/٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٣١٦/٢)، وتهذيب التهذيب (٢١٢/٤-٢١٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٥٩) السلسلة الصحيحة (٤٤٨/٧).

وأما حديث ابن أبي حدرد

فأخرجه أحمد في "مسنده" كما سبق والطبراني في "المعجم الأوسط" (٥/٥) برقم: ٤٥١٢، وفي "المعجم الصغير" (٣٩٠/١) برقم: ٦٥٥. كلاهما من طريق عبد الله بن محمد بن أبي يحيى عن أبيه محمد بن أبي يحيى عن ابن أبي حدرد... به.

قال الهيثمي: (رواه أحمد والطبراني في الصغير والأوسط ورجاله ثقات إلا أن محمد بن أبي يحيى لم أجد له رواية عن الصحابة فيكون مرسلاً صحيحاً). وقال الألباني: (هذا إسناد جيد، رجاله ثقات). السلسلة الصحيحة (١٠٧/٥).

الحكم على الحديث:

حديث جابر صحيح الإسناد، وأما حديث ابن أبي حدرد فإسناده ضعيف، للانقطاع بين راويه عن الصحابي والصحابي، ومتنه صحيح.

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب العلم، باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه (٣٠/١) برقم: ٩٤ ورقم: ٩٥.

(٢) القضاعي في "مسند الشهاب" (٤٠٨/١) برقم: ٧٠٢.

(٣) الحافظ محمد بن طاهر أبو الفضل المقدسي المعروف بابن القيسراني ت: ٥٠٧.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) **تخريج الحديث:**

=

تصفح الصفحات في الصفحة 326 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
327 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

الباب الثالث:
في تقديم الطعام إلى الإخوان الزائرين

٢٣١ حديث: "لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة بين يديه حتى يرفع". الطبراني في الأوسط من حديث عائشة،(١) بسند ضعيف.(٢)

=

أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب" -كما سبق- والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨/١٣-١٤) برقم: ٥٤٣٣، وقال: هذا إسناد فيه بعض من يجهل، وروي معناه بإسناد آخر ضعيف، من طريق أبي علي هشام بن علي السيرافي، عن محمد بن سليمان، عن عيسى بن شعيب، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة... به.

قال الألباني: (هذا إسناد ضعيف عيسى بن شعيب هذا. ظننت في أول الأمر أنه ابن ثوبان مولى بني الديل المدني، فإنه من هذه الطبقة، لكنهم لم يذكروا في شيوخه عمارا هذا، ولا في الرواة عنه أبا عمرو الصباحي، وقد ترجم الصباحيّ هذا ابنُ أبي حاتم (٣/٢/٢٦٩)، ولم يذكر في شيوخه ابن شعيب هذا، وقال عن أبيه: "صالح". فمِلْت إلى أنه غيره، ثم تأكدت من ذلك حين رأيت السمعاني يقول في "الصباحي": "روى عن عيسى بن شعيب القسملي وعاصم بن سليمان الكوفي، روى عنه القاسم بن نصر المخزومي، وهشام بن علي السيرافي". ولم يزد، قلت: فقوله في عيسى: "القسملي". نبهني إلى أنه غير الديلي، فهو إذن عيسى آخر. مجهول لا يعرف. والله أعلم).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث ضعيف لما سبق من ضعف شعيب.

(١) الطبراني في "المعجم الأوسط" (١/٣٠٨) برقم: ١٠٣٥، وفي (٥/٨٠) برقم: ٤٧٢٩.

(٢) **تخريج الحديث:**

أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٢/٤٥٣-٤٥٤) برقم: ١٠٢٥، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/١٤١) برقم: ٩١٧٩، والطبراني في "المعجم الأوسط" (١/٣٠٨) برقم: ١٠٣٥، و (٥/٨٠) برقم: ٤٧٢٩، وفي "مكارم الأخلاق" (١/٩٧) برقم: ١٦٠، وأبو عبد الرحمن السلمي في "الأربعين في التصوف" (١/١٠٤) برقم: ٢١.

=

٢٣٢ حديث: "إن الإخوان إذا رفعوا أيديهم عن الطعام لا يحاسب من أكل فضل ذلك الطعام"، لم أقف له على أصل.(١)

٢٣٣ حديث: "لا يحاسب العبد على ما يأكله مع إخوانه"، هو الذي(٢) في الحديث الذي بعده بمعناه.(٣)

٢٣٤ حديث: "ثلاثة لا يحاسب عليها العبد: أكلة السحور، وما أفطر عليه، وما أكل مع الإخوان". الأزدي في الضعفاء من حديث جابر "ثلاثة لا يسألون عن النعيم: الصائم، والمتسحر، والرجل يأكل مع ضيفه" أورده في ترجمة سليمان بن داود الجزري(٤) وقال فيه: منكر الحديث ولأبي منصور الديلمي في مسند الفردوس نحوه. من حديث أبي هريرة.(٥)

=

جميعهم من طريق مندل بن علي، عن عبد الله بن كيسان، عند السلمي، وعبد الله بن يسار، عند الطبراني في مكارم الأخلاق، وعبد الله بن سنان، عند الباقين، ثلاثتهم عن عائشة بنت طلحة عن عائشة... به.

وفيه: مندل بن علي العنزي، بفتح المهملة والنون ثم زاي، أبو عبد الله الكوفي، يقال اسمه عمرو، ومندل لقب، ضعيف. تقريب التهذيب (١/٥٤٥).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف.

(١) لم أقف عليه، وذكره السبكي في "أحاديث الإحياء التي لا أصل لها"، وذكره الفتني في "تذكرة الموضوعات" وقال: لا أصل له (١/١٤٤).

(٢) في "ظ" بدون كلمة: الذي.

(٣) هو والذي بعده حديث واحد سيأتي تخريجه هناك إن شاء الله.

(٤) لم أقف على الكتاب، وسليمان بن داود الجزري، روى عن سالم، ونافع وعنه قرة بن سليمان قال أبو زرعة متروك. انظر الجرح والتعديل (٤/١١١) ولسان الميزان (٤/١٤٨). وحديث جابر لم أقف عليه.

(٥) الديلمي في "مسند الفردوس" (ج٢/ الورقة: ٦٨).

تخريج الحديث:

=

٢٣٥ حديث: "يقول الله للعبد يوم القيامة يا بن آدم جِعْتُ فلم تطعمني..." مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ: "استطعمتك فلم تطعمني".[١]

٢٣٦ حديث: "إذا جاءكم الزائر فأكرموه". الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث أنس،[٢] وهو حديث منكر، قاله ابن أبي حاتم في العلل[٣] عن أبيه.[٤]

=

حديث أبي هريرة، أخرجه الديلمي -كما سبق- والحافظ في زهر الفردوس [الورقة: ٣٥] من طريق محمد بن يزيد العطار، عن أبي بلال، عن ابن يوسف الخرساني، عن مجاشع بن عمرو، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... به.

وفيه: مجاشع بن عمرو: مجاشع بن عمرو بن حسان الأسدي. المجروحين ابن حبان (١٨/٣)، قال ابن معين: (أحد الكذابين)، وقال أبو حاتم: (متروك الحديث، ضعيف ليس بشيء)، وقال العقيلي: (حديثه منكر غير محفوظ)، وقال الأزدي: (كذاب دامر لا تحل الرواية عنه)، وقال ابن حبان: (كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروى الموضوعات عن أقوام ثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص)، الجرح والتعديل (٣٩٠/٨)، وضعفاء العقيلي (٢٦٤/٤)، والمجروحين لابن حبان (١٨/٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣٥/٣)، وذكره الفتني في "تذكرة الموضوعات" (ص: ١٤٤)، وقال: (ضعيف).

الحكم على الحديث:

حديث أبي هريرة، ضعيف جدا.

(١) مسلم في "صحيحه" كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض (ص: ١٠٣٧) برقم: ٢٥٦٩.

(٢) الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (١١٥/١) برقم: ٣٢٦.

(٣) ابن أبي حاتم في "العلل" (٣٠٩/٦) برقم: ٢٥٥٠.

(٤) **تخريج الحديث:**

أخرجه الخرائطي في "مكارم الأخلاق"، وابن أبي حاتم في "العلل"، كما سبق وأبو الشيخ في "الأمثال" (١٨٢/١-١٨٣) برقم: ١٤٨، والقضاعي في "مسند الشهاب"(٤٤٥/١-٤٤٦) برقم: ٧٦٣، والديلمي في "مسند الفردوس" جميعهم من طريق بقية بن الوليد، عن يحيى بن مسلم، عن أبي المقدام، عن موسى بن أنس، عن أبيه... به.

=

تصفح الصفحات في الصفحة 329 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٣٧ حديث: "إن في الجنة غرفا يرى باطنها من ظاهرها، وظاهرها من باطنها، هي لمن ألان الكلام، وأطعم الطعام، وصلى بالليل والناس نيام". الترمذي من حديث علي[1] وقال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق، وقد تُكُلِّم فيه من قبل حفظه.[2]

=

وفي إسناده: أبو المقدام؛ هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد المدني. قال عنه الحافظ: متروك، تقريب التهذيب (ص: ٥٧٢). ويحيى بن مسلم: قال عنه الحافظ: (يحيى بن مسلم بصري مجهول من مشايخ بقية). تقريب التهذيب (٥٩٧/١)، ونقل العراقي حكم أبي حاتم على الحديث وسكت مما يدل على موافقته له. وقال المناوي في "فيض القدير" (٣٢٥/١) برقم: ٥٤٦، (فيه بقية ويحيى بن مسلم ضعيفان)، وقال الألباني: (هذا إسناد ضعيف جدا). ثم نقل قول الذهبي في يحيى بن مسلم: (شيخ من أشياخ بقية لا يعرف ولا يعتمد عليه).

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف لما تقدم من أقوال أهل العلم في رجاله.

(١) الترمذي في "الجامع" كتاب البر والصلة، باب ما جاء في قول المعروف (٣٥٤/٤) برقم: ١٩٨٤، وفي كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة غرف الجنة (٦٧٣/٤) برقم: ٢٥٢٧.

(٢) **تخريج الحديث:**

حديث علي بن أبي طالب مداره على عبد الرحمن بن إسحاق؛ ورواه عنه ثلاثة؛ علي بن مسهر ومحمد بن خازم -أبو معاوية- ومحمد بن فضيل.

أما رواية علي بن مسهر

فأخرجها الترمذي في "الجامع" كما تقدم، عن علي بن حجر، عن علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي بن أبي طالب... به.

وأما رواية محمد بن خازم عن عبد الرحمن بن إسحاق...

فأخرجها ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٩٣/١٣-١٩٤) برقم: ٢٦٢٥٧، وفي (٤١٣/١٨-٤١٤) برقم: ٣٥١٠٥، وهناد بن السري في "الزهد" (١٠٣/١) برقم: ١٢٣، والمروزي في "مختصر قيام الليل" (ص: ٥٤) وأبو يعلى في "مسنده" (٣٣٧/١-٣٣٨) برقم: ٤٢٨، من طريقه ابن السني =

تصفح الصفحات 330 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٢٣٨ حديث: "خيركم من أطعم الطعام". أحمد،(١) والحاكم،(٢) من حديث صهيب. وقال صحيح الإسناد.(٣)

=

في "عمل اليوم والليلة" (ص: ١٥٦) برقم: ٣١٩، وأخرجه الخطيب في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (١/٢٤٥-٢٤٦) من طريقه البيهقي في "البعث والنشور" (ص: ١٥٧-١٥٨) برقم: ٢٧٨. وأخرجه أبو الحسن الطيوري في "الطيوريات" (٥/٤٢) برقم: ٣٩٢. جميعهم من طرق عن علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي ابن أبي طالب... به.

وأما رواية محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق...

فأخرجها أحمد في "مسنده" (٢/٤٤٩) برقم: ١٣٣٨، وفي "الزهد" (ص: ٢٥)، وابن أبي الدنيا في "التهجد وقيام الليل" (ص: ٤٢٨) برقم: ٣٩١، والبزار في "مسنده" (٢/٢٨١) برقم: ٧٠٢، وأبو يعلى في "مسنده" (١/٣٤٤-٣٤٥) برقم: ٤٣٨، وابن خزيمة في "صحيحه" (٣/٣٠٦) برقم: ٢١٣٦، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص: ٦٤) برقم: ١٥١. جميعهم من طرق عن عن محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي بن أبي طالب... به.

ومدار هذا الحديث على عبد الرحمن بن إسحاق، كما سبق، وهو عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث أبو شيبة الواسطي. قال عنه ابن معين: (متروك)، وقال أحمد: (ليس بشيء، منكر الحديث)، وقال البخاري: (فيه نظر)، وقال أبو زرعة: (ليس بقوي)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به)، وقال ابن خزيمة: (لا يحتج بحديثه)، وقال ابن معين مرة والنسائي، وابن حبان: (ضعيف)، وكذلك قال الحافظ.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق.

(١) أحمد في "مسنده" (٣٩/٣٥٠) برقم: ٢٣٩٢٩.

(٢) الحاكم في "مسنده" (٤/٢٧٨).

(٣) **تخريج الحديث:**

حديث صهيب، رواه عنه ابنه حمزة بن صهيب وأسلم العدوي.

أما حديث أسلم العدوي عن صهيب

=

=

فرواه الطبراني في "مكارم الأخلاق" (ص: ٩٦) برقم: ١٥٦. وفي "المعجم الكبير" (٣٧/٨-٣٨) برقم: ٧٢٩٧، من طريق عبد الله الزبيري عن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم العدوي عن صهيب... به.

وفيه: عبد الله بن مصعب الزبيري ضعفه ابن معين. المغني في الضعفاء (٥١٠/١).

وأما رواية حمزة بن صهيب، فمدارها على عبد الله بن محمد بن عقيل، رواها عنه؛ عبيد الله ابن عمرو وزهير بن محمد.

أما رواية عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب...

فأخرجها أحمد في "مسنده" (٣٥٠/٣٩) برقم: ٢٣٩٢٩، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣٤٠/٤) برقم: ٧٢٤٨، والحاكم في "المستدرك" كما سبق، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٩٩/١١-٣٠٠) برقم: ٨٥٦٥، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/٢٤-٣٩).

جميعهم من طرق عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب، عن صهيب... به.

وأما رواية زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب...

فرواها ابن أبي شيبة في "مسنده" (٣٢٦/١) برقم: ٤٨٣، وابن سعد في "الطبقات" (٢٠٨/٣) وأحمد في "مسنده" (٣٤٨/٣٩) برقم: ٢٣٩٢٦، ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٥٣/١)، وابن عبد البر في "الاستيعاب" (٣٤٠/١-٣٤١).

جميعهم من طرق عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه صهيب... به.

ورجال هذا الإسناد ثقات غير عبد الله بن محمد بن عقيل وحمزة بن صهيب، أما حمزة بن صهيب فقال عنه الحافظ: (مقبول).

وأما عبد الله بن محمد بن عقيل، فاختلف أهل العلم في توثيقه وتضعيفه، قال ابن عيينة: (كان ابن عقيل في حفظه شيء فكرهت أن ألقيه)، وقال ابن معين: (ليس بذاك)، وقال أيضا: (ضعيف في كل أمره)، وقال أبو حاتم: (لين الحديث، ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه، يكتب حديثه، وهو أحب إلي من تمام بن نجيح). وقال الترمذي: (هو صدوق، لكن تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه)، وقال النسائي: (ضعيف)، وقال ابن خزيمة: (لا أحتج به لسوء حفظه)، وقال ابن حبان: (كان رديء الحفظ، يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه، فوجبت مجانبة =

٢٣٩ حديث: "من أطعم أخاه حتى يشبعه، وسقاه حتى يرويه، بعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام" الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو،(١) وقال ابن حبان: ليس من حديث رسول الله ﷺ(٢) وقال الذهبي: غريب منكر.(٣)

=

أخباره)، وقال العجلي: (ثقة جائز الحديث)، وقال الحافظ: (صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة).

مما تقدم يتبين أن أكثر أهل العلم ضعفوه من قبل حفظه لا في دينه، إلا ما قال ابن معين: ضعيف في كل أمره، ولعله والله أعلم أراد في جميع رواياته. وأما التوثيق فما وثقه أحد توثيقا مطلقا إلا العجلي وهو متسامح في التوثيق، وتوسط الترمذي في حقه. وبه أخذ الحافظ والمتأخرون فحسنوا حديثه. والله أعلم .

وهذا الحديث حسنه الحافظ والألباني. والله أعلم انظر التاريخ الكبير (١٧٣/٥) والثقات (٥٨/٢) والجرح والتعديل (١٥٣/٥-١٥٤) والضعفاء والمتروكين (١٤٠/٢) وتقريب التهذيب (٣٢١/١) وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١٠٩/١) برقم: ٤٤.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن من الطريقين عن صهيب ﷺ.

(١) الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٢٠/٦) برقم: ٦٥١٨.

(٢) ابن حبان في "المجروحين" (٣٠١/١).

(٣) **تخريج الحديث:**

أخرجه الدولابي في "الكنى والأسماء" (ص: ٣٥٩) برقم: ٦٣٧، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص: ١١٩) برقم: ٣٤٣، والطبراني في "المعجم الأوسط" كما سبق وفي "مكارم الأخلاق" (ص: ٩٧) برقم: ١٥٩، والحاكم في "المستدرك" (١٢٩/٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦٠/٥-٦١) برقم: ٣٠٩٦، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٩٣/١٨).

جميعهم من طريق رجاء بن أبي عطاء، عن واهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو... به.

وفيه: رجاء بن أبي عطاء أبو الأشيم، قال عنه ابن حبان: (شيخ يروى عن المصريين الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال)، قال الحاكم: (مصري صاحب موضوعات)، وأورده في "المستدرك" ثم قال: (صحيح الإسناد)، ولم يتعبه الذهبي، قال الحافظ: (فما أدري ما وجه =

تصفح الصفحات 333 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 334 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

٢٤٠ حديث: "من مشى إلى طعام لم يُدْعَ إليه مشى فاسقا وأكل حراما". البيهقي من حديث عائشة نحوه وضعَّفه[١] ولأبي داود من حديث ابن عمر "من دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا "،[٢] إسناده ضعيف.[٣]

=

الجمع بين كلاميه، كما لا أدري كيف الجمع بين قول الذهبي صويلح، وسكوته على تصحيح الحاكم في تلخيص المستدرك مع حكايته عن الحافظين أنهما شهدا عليه برواية الموضوعات).

انظر "لسان الميزان" (٣/٤٦٦-٤٦٧).

والحديث ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢/١٧٢)، والسيوطي في "اللآلي" (٢/٨٧)، وابن عراق في "تنزيه الشريعة" (٢/١٣٧) برقم: ٣١، وقال الألباني: موضوع "السلسلة" (١/١٧٠) برقم: ٧٠.

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع لما سبق من حكم الأئمة له.

(١) البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٢٦٥).

(٢) أبو داود في "السنن" كتاب الأطعمة، باب ما جاء في إجابة الدعوة (ص: ٤١٣) برقم: ٣٧٣٨.

(٣) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي رحمه الله هنا حديثين؛ حديث عائشة، وحديث عبد الله بن عمر.

أما حديث عائشة:

فأخرجه الدولابي في "الكنى والأسماء" (١/٥٥٧) برقم: ١٠٠٣، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٨/١٦٠) برقم: ٨٢٧٠، وابن عدي في "الكامل" (٧/٢٤٩)، والبيهقي في "السنن الكبرى" كما سبق، جميعهم من طريق بقية بن الوليد، عن يحيى بن خالد، عن روح بن القاسم، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة... به.

وفيه علتان:

الأولى: عنعنة بقية بن الوليد، وهو في المرتبة الرابعة من المدلسين وهم الذين اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل. ولكنه صرح عند الدولابي بالتحديث، إلا أن الراوي عنه -أحمد بن الفرج- ضعيف.

=

٢٤١ حديث: "قصد رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما منزل أبي الهيثم ابن التيهان وأبي أيوب الأنصاري لأجل طعام يأكلونه" أما قصة أبي الهيثم فرواها الترمذي من حديث أبي هريرة وقال: حسن غريب صحيح. (١)

=

قال الألباني: لكن أحمد بن الفرج ضعفه محمد بن عوف الطائي، وقال ابن عدي: "لا يحتج به" فلا قيمة لتصريحه المذكور.

والثانية: جهالة يحيى بن خالد، قال الهيثمي: (رواه البزار-ولم أقف عليه عنده- وفيه يحيى بن خالد وهو مجهول). مجمع الزوائد (٤/٨٦). فهذا الإسناد ضعيف.

وأما حديث عبد الله بن عمر

فمداره على أبان بن طارق، رواه عنه خالد بن الحارث ودرست بن زياد.

أما حديث خالد بن الحارث، عن أبان بن طارق، عن نافع، عن ابن عمر...

فرواه ابن عدي في "الكامل" (١/٣٩٠) من طريق خالد بن الحارث، عن أبان بن طارق، عن نافع، عن ابن عمر... به.

وأما حديث درست بن زياد، عن أبان بن طارق، عن نافع، عن ابن عمر... به.

فرواه أبو داود، كما سبق، ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٦٨) وفي "الآداب" (ص: ١٩١) برقم: ٥٦٨، وأخرجه البزار في "مسنده" (٣/٢٠٦) برقم: ٥٨٨٩، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١/٣١٤)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/١٥٢) برقم: ٩٢٠٠. جميعهم من طرق درست بن زياد، عن أبان بن طارق، عن نافع، عن ابن عمر... به.

ومدار الحديث على أبان بن طارق البصري. قال أبو داود: (أبان بن طارق مجهول)، قال أبو زرعة: (شيخ مجهول). أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (٢/٥٢٢)، وقال ابن عدي: (لا يعرف إلا بهذا الحديث، وهذا الحديث معروف به، وله غير هذا الحديث لعله حديثين، أو ثلاث، وليس له أنكر من هذا الحديث). الكامل في ضعفاء الرجال (١/٣٩٠) قال الحافظ: (مجهول الحال). تقريب التهذيب (ص: ٨٧).

الحكم على الحديثين:

الحديثان ضعيفان كما قال العراقي.

(١) الترمذي في "الجامع" كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ (٤/٥٨٣-٥٨٥) برقم: ٢٣٦٩.

والقصة عند مسلم لكن ليس فيها ذكر لأبي الهيثم وإنما قال: "رجل من الأنصار"[1] وأما حديث قصدهم منزل أبي أيوب فرواه الطبراني في المعجم الصغير من حديث ابن عباس.[2] بسند ضعيف.[3]

---

(١) مسلم في "صحيحه" كتاب الأشربة، باب استتباعه إلى دار من يثق برضاه بذلك ويحققه تحققا تاما واستحباب الاجتماع على الطعام (ص: ٨٤٣) برقم: ٢٠٣٨.

(٢) الطبراني في "المعجم الصغير" (١/١٢٤) برقم: ١٨٥.

(٣) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي هنا حديثين؛ حديث أبي هريرة، وحديث ابن عباس رضي الله عنهما.

أما حديث أبي هريرة. فروي عنه من ثلاث طرق:

طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وطريق عبيد الله، وطريق أبي حازم.

أما طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن

فأخرجه الترمذي في "الجامع" -كما سبق- والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/٢٥٦-٢٥٧) برقم: ٥٧٠، والحاكم في "المستدرك" (٤/١٣١) وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين)، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

جميعهم من طريق آدم بن أبي إياس، عن شيبان بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة... به، ورجاله رجال البخاري.

وأما طريق عبيد الله عن أبي هريرة

فأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١/٧٩-٨٠) برقم: ٧٨.

وفيه: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب؛ بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة التيمي، المدني، متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع. تقريب التهذيب (١/٥٩٤).

وأما حديث أبي حازم عن أبي هريرة

فأخرجه مسلم في "صحيحه" كما سبق وأبو يعلى في "مسنده" (١١/٤١-٤٢) برقم: ٦١٨١، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١/٤١٢-٤١٣) برقم: ٤٧٤.

جميعهم من طريق خلف بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة... به، وهذا الإسناد صحيح.

وأما حديث ابن عباس، فمداره على عكرمة، ورواه عنه عبد الله بن كيسان، ويونس بن عبيد؛ =

تصفح الصفحات 336 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

=

أما رواية عبد الله بن كيسان

فأخرجها الطبراني في "المعجم الصغير" كما تقدم، وفي "المعجم الأوسط" (٢/٣٦٥) برقم: ٢٢٤٧، وابن حبان في "صحيحه" (١٢/١٦-١٧) برقم: ٥٢١٦.

كلاهما من طريق علي بن خشرم، عن الفضل بن موسى، عن عبد الله بن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس... به.

وفيه: عبد الله بن كيسان المروزي أبو محاهد، قال البخاري: (منكر الحديث ليس من أهل الحديث)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث)، وقال النسائي: (ليس بالقوي)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٣٣). وقال الحافظ: (صدوق يخطيء كثيرا). وقال الهيثمي: (رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عبد الله بن كيسان المروزي؛ وقد وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح). مجمع الزوائد (١٠/٥٧١). قال الشيخ الألباني: بعد ما ذكر حديث -كره السؤال في الطريق-: (في ترجمته أورد الحديث البخاري، ولعله أشار بذلك إلى أنه حديث منكر، وقال فيه: "وله ابن، نسبهما ابن إسحاق، منكر ليس من أهل الحديث"، كذا وقع فيه، وفي نقل الحافظ المزي في "التهذيب": "له ابن يسمى إسحاق، منكر الحديث". ولعل هذا هو الصواب). ولعل والله أعلم أقرب الأقوال فيه قول الحافظ. لأن أبا حاتم والنسائي متشددان، وابن حبان متساهل في التوثيق. فقول الحافظ قول وسط.

وأما رواية يونس بن عبيد

فأخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٢/٢٨٦-٢٨٧)، والبزار في "مسنده" (١/٣١٥-٣١٨)، والحاكم في "المستدرك" (٤/٢٣٤).

جميعهم من طريق أبي خلف عبد الله بن عيسى، عن يونس بن عبيد، عن عكرمة، عن ابن عباس... به.

وفيه: أبو خلف عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز، بمعجمات، أبو خلف وقد ينسب إلى جده؛ ضعيف. تقريب التهذيب (ص: ٣١٧).

الحكم على الحديث:

حديث أبي هريرة صحيح، وحديث ابن عباس حسن والله أعلم.

=

٢٤٢ حديث: دخل رسول الله ﷺ دار بريرة، وأكل طعامها وهي غائبة، وكان من الصدقة، فقال: "بلغت الصدقة محلها". متفق عليه من حديث عائشة، أُهْدِيَ لبريرة لحم فقال النبي ﷺ: "هو لها صدقة، ولنا هدية"،(١) وأما قوله: "بلغت محلها" فقاله في الشاة التي أُعْطِيَتْها نسيبة من الصدقة، وهو متفق عليه أيضا؛ من حديث أم عطية.(٢)

٢٤٣ حديث: دخلنا على جابر بن عبد الله فقدم إلينا خبزا وخلا، وقال: لولا أنا نهينا عن التكلف لتكلفت لكم. رواه أحمد دون قوله: لولا أنا نهينا،(٣) وهو من حديث سلمان الفارسي، وسيأتي بعده، وكلاهما ضعيف.(٤)

=

تنبيه:

قال الحافظ المنذري: أبو الهيثم بن التيهان: هو بفتح المثناة فوق، وكسر المثناة تحت وتشديدها كذا جاء مصرحا به في الموطأ، والترمذي، وفي مسند البزار وأبي يعلى، ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس أنه أبو الهيثم، وكذا في المعجم من حديث ابن عمر وقد رويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مصرح في أكثرهم بأنه أبو الهيثم، وما جاء في معجمي الطبراني الصغير والأوسط، وصحيح ابن حبان، من حديث ابن عباس وغيره أنه أبو أيوب الأنصاري، والظاهر أن هذه القصة اتفقت مرة مع أبي الهيثم ومرة مع أبي أيوب، والله أعلم. إتحاف الخيرة المهرة (٧/٤٦٨).

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب الزكاة، باب الصدقة على موالي أزواج النبي ﷺ (٢/١٢٨) برقم: ١٤٩٣، ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبني هاشم وبني المطلب، وإن كان المهدي ملكها بطريقة الصدقة (ص: ٤١٥) برقم: ١٠٧٥.

(٢) البخاري في "صحيحه" كتاب الزكاة، باب إذا تحولت الصدقة (٢/١٢٨) برقم: ١٤٩٤. ومسلم في "صحيحه" كتاب الصلاة، باب إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبني هاشم وبني المطلب، وإن كان المهدي ملكها بطريقة الصدقة (ص: ٤١٦) برقم: ١٠٧٦.

(٣) أحمد في "مسنده" (٢٣/٢٣٥) برقم: ١٤٩٨٥.

(٤) سيأتي تخريجه بعد هذا الحديث إن شاء الله.

تصفح الصفحات 338 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

وللبخاري عن عمر بن الخطاب نهينا عن التكلف.[1] [2]

---

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب الاعتصام، باب ما يكره من كثرة السؤال، وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى: ﭽ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ [المائدة: ١٠١].

(٢) **تخريج حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما:**

يرويه عن جابر بن عبد الله: محارب بن دثار، وعبدالله بن عمير، وأيمن.

أما حديث محارب بن دثار عن جابر...

فأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (١١٨/٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٢/٨) برقم: ٥٤٨٣، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢٦٢/٢) برقم: ١٣٢٠، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٦٩/٣) برقم: ١٩٨١، وابن عدي في "الكامل" (٢١٨/٤)، و (٢٣٣/٧)، وأبو عوانة في "مسنده" (١٩٦/٥) برقم: ٨٣٩١.

جميعهم من طريق إبراهيم بن عيينة، عن يحيى بن يعقوب أبو الطالب القاص، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله... به.

وفيه: أبو الطالب القاص: يحيى بن يعقوب الأنصاري خال أبي يوسف. قال عنه: (البخاري منكر الحديث)، وقال أبو حاتم: (محله الصدق لم يرو شيئا منكرا، وهو ثقة في الحديث). وذكره العقيلي في "الضعفاء" ونقل كلام البخاري السابق فيه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (كان يخطيء)، وقال: في "المجروحين" (يروى عن الثقات الأشياء المقلوبات، على قلة روايته، حتى ربما سبق إلى قلب من يسمعها أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به. فهو ضعيف. وعند ابن عدي: عن مسعر، عن محارب بن دثار، عن جابر... به.

وفيه: عبد الله بن محمد بن المغيرة المصري، قال أبو حاتم: (ليس بقوي) وقال ابن يونس: (منكر الحديث)، وقال ابن عدي: (عامة ما يرويه لا يتابع عليه)، وقال الحافظ – بعد ما ذكر له عددًا من الأحاديث–: (وهذه موضوعات)، وقال النسائي: (روى عن الثوري، ومالك بن مغول أحاديث: كانا اتقى لله من أن يحدّثا بها؛ انتهى وقال ابن المديني: ينفرد عن الثوري بأحاديث)، وذكره العقيلي في الضعفاء فقال: (سكن مصر، يخالف في بعض حديثه، ويحدث بما لا أصل له). فهو ضعيف.

=

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
339 / 408 في الصفحة
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 340 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

وأما حديث عبد الله بن عبيد بن عمير عن جابر

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٢٣/٢٣٥) برقم: ١٤٩٨٥، و (٢٣/٢٣٩) برقم: ١٤٩٨٨. والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٢٧٩-٢٨٠) وأبو الشيخ في "الكرم والجود" (١/٥١) برقم: ٥١. جميعهم من طرق عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن جابر بن عبد الله... به.

وفيه: عبيد الله بن الوليد الوصافي: من ولد الوصاف بن عامر العجلي واسم الوصاف مالك. قال أحمد بن حنبل: عبيد الله الوصافي ليس بمحكم الحديث يكتب حديثه للمعرفة. وقال ابن معين: (ضعيف الحديث)، وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث). وقال أبو زرعة: (كوفي ضعيف). وقال النسائي: (متروك الحديث)، وقال ابن عدي: (ضعيف جدا، يتبين ضعفه على حديثه)، وقال ابن حبان: (منكر الحديث جدا، فهو مجمع على ضعفه).

وأما حديث أيمن عن جابر

فأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٥/١٩٦-١٩٧) برقم: ٥٠٦٦، وقال: (لم يروه عن عبدالواحد ابن أيمن إلا المحاربي)، وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/١٣٢) برقم: ٩١٦٢.

من طريق محمد بن نضر الأزدي، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن يزيد المحاربي، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه أيمن بن عبيد، عن جابر... به.

وفيه: عبد الرحمن بن محمد المحاربي أبو محمد الكوفي. قال الحافظ: (لا بأس به وكان يدلس) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٩). قال الألباني: (وقد عنعنه كما ترى، فلولا ذلك؛ لكان الإسناد جداً فإن رجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير يزيد بن عبد الرحمن المعني، فقال ابن أبي حاتم: "سمع منه أبي وروى عنه، وقال: صدوق".

وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٩/٤٩٢) برقم: ١٤٠٣، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١١/٢٣٤) عن عبيد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن جابر به... موقوفا من دون ذكر قوله: "نعم الإدام الخل".

قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٣/٩٧٨): ولعل قوله: إنه هلاك بالرجل إلى آخر كلام جابر مدرج مرفوع، والله أعلم. ولم يجزم بذلك لأن الإسناد هنا ضعيف.

=

٢٤٤ حديث سلمان: أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا، وأن نقدم إليه ما حضرنا. الخرائطي في مكارم الأخلاق،(١) ولأحمد: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا -أو أنا نُهينا- أن يتكلف أحدنا لصاحبه لتكلفنا لك"،(٢) وللطبراني "نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للضيف ما ليس عندنا".(٣)(٤)

=

أما قوله: "نعم الإدام الخل" فهو صحيح أخرجه مسلم في "صحيحه" كتاب الأشربة، باب فضيلة الخل والتأدم به (ص: ٨٤٩) برقم: ٢٠٥١.

الحكم على الحديث:

حديث جابر بن عبد الله حسن بمجموع طرقه. والله أعلم.

(١) الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (١/١١٦) برقم: ٣٢٩.

(٢) أحمد في "مسنده" (٣٩/١٣٦-١٣٧) برقم: ٢٣٧٣٣.

(٣) الطبراني في "المعجم الكبير" (٦/٢٣٥) برقم: ٦٠٨٤، لم أقف فيه على زيادة "ما ليس عندنا"

(٤) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي هنا ثلاثة ألفاظ لحديث سلمان الفارسي ﷺ:

اللفظ الأول: أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا وأن نقدم إليه ما حضرنا".

أخرجه بهذا اللفظ البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/٢٨٦)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/١٢٩) برقم: ٩١٥٦، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" كما سبق، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/٥٧٨-٥٧٩). جميعهم من طريق حسين الرماس، عن عبد الرحمن بن مسعود، عن سلمان... به. وفي إسناده حسين بن الرماس مجهول.

اللفظ الثاني: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا -أو أنا نهينا- أن يتكلف أحدنا لصاحبه لتكلفنا لك.

أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (ص: ٤٩٢) برقم: ١٤٠٤، وأحمد في "مسنده" كما سبق، وابن أبي الدنيا في "الجوع" (ص: ١٦٠) برقم: ٢٦٦، والبزار في "مسنده" (٦/٤٨٢) برقم: ٢٥١٥، والطبراني في "المعجم الكبير" (٦/٢٣٥) برقم: ٦٠٨٣، وبرقم: ٦٠٨٥، والحاكم في "المستدرك" (٤/١٢٣) وقال: (صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، ولم يتعقبه الذهبي. والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢/١٢٨) برقم: ٩١٥٣، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣/١٢٦)، =

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
في الصفحة 341 / 408
Google
متصفح الويب فيرفوكس

=

والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٥٥١/١)، جميعهم من طريقين عن شقيق بن سلمة عن سلمان... به.

في إسناده عثمان بن سابور وقيل شابور مجهول. قال الألباني: (لم أجد له ترجمة، و لا أورده الحافظ في "تعجيل المنفعة"، وهو على شرطه). قال الهيثمي: (رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد، وأحد أسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٣٢٧/٨).

اللفظ الثالث: نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للضيف ما ليس عندنا" أخرجه البزار في "مسنده" (٤٨٢/٦) برقم: ٢٥١٤، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٣٥/٦) برقم: ٦٠٨٤، من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن شقيق، عن سلمان... به.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١٢٣/٤)، وقال الذهبي: (سنده لين)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢٩/١٢) برقم: ٩١٥٥.

كلاهما من طريق حسين بن محمد، عن الحسين بن الرماس، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي، عن سلمان... به.

وجاء بلفظ: "لا يتكلفن أحد للضيف ما لا يقدر عليه". عند أبي نعيم في "تاريخ بغداد" (٥٦/١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٦٣/١١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٢٩/١٢) برقم: ٩١٥٤.

جميعهم من طريق محمد بن الفرج الأزرق، عن يونس بن محمد المؤدب، عن حسين الرماس، عن زكريا، وسليمان بن رياح، وعبد الرحمن بن مسعود، عن سلمان... به.

قال الألباني: (وهو إسناد ضعيف مجهول، عبد الرحمن بن مسعود، لم أعرفه، ووقع في "المستدرك" أنه العبدي، فلم أجد من ترجمه هكذا، و يحتمل أنه عبد الرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري، سمع سهل بن أبي حثمة، سمع منه حبيب بن عبد الرحمن، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول أيضا. والمقرونان معهما سليم بن رباح و زكريا بن إسحاق لم أعرفهما أيضا، والثاني منهما يحتمل أن يكون زكريا بن إسحاق المكي الذي يروي عن عمرو بن دينار وطبقته وهو ثقة ولكنه لم يسمع من الصحابة، فهو منقطع.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث حسن بمجموع طرقه.

٢٤٥ حديث: ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ بين شيئين إلا اختار أيسرهما. متفق عليه من حديث عائشة، وزادا (ما لم يكن إثما) ولم يذكرها مسلم في بعض طرقه.(١)

٢٤٦ حديث: "من صادف من أخيه شهوة غفر الله له، ومن سر أخاه المؤمن فقد سر الله عز و جل". البزار،(٢) والطبراني من حديث أبي الدرداء: "من وافق من أخيه شهوة غفر له"،(٣) قال ابن الجوزي حديث موضوع(٤) وروى ابن حبان،(٥) والعقيلي في الضعفاء من حديث أبي بكر الصديق "من سر مؤمنا فإنما سر الله... الحديث"(٦) قال العقيلي: باطل لا أصل له.(٧)

---

(١) البخاري في "صحيحه" كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (١٨٩/٤) برقم: ٣٥٦٠. ومسلم في "صحيحه" كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام، واختياره من المباح أسهله، وانتقامه لله عند انتهاك حرماته. (ص: ٩٥١) برقم: ٢٣٢٧.

(٢) البزار في "مسنده" (٤٧/١٠) برقم: ٤١١٠.

(٣) الطبراني كما قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠/٥) برقم: ٧٨٧٤.

(٤) ابن الجوزي في "الموضوعات" (١٧١/٢).

(٥) ابن حبان في "المجروحين" (٢٨٤/٢).

(٦) العقيلي في "الضعفاء" (٢٩٦/٤).

(٧) **تخريج الحديث:**

ذكر العراقي هنا حديثين؛ حديث أبي الدرداء وحديث أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

أما حديث أبي الدرداء

فأخرجه البزار في "مسنده" كما سبق والعقيلي في "الضعفاء" (٢٩٦/٤)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٦٦/٢)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (١٧١/٢)، وقال: (هذا حديث موضوع). جميعهم من طريق نصر بن نجيح الباهلي، عن عمر أبي حفص، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك، عن أبي الدرداء... به.

قال البزار: (هذا الحديث لا نعلم يُروى كلامه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ونصر بن نجيح بصري، وحفص بن عمر بصري لم يكن بالقوي في الحديث، وإنما كتبنا هذا الحديث، على ما فيه من علة، لأنه لا يُحفظ عن رسول الله، فلذلك كتبناه).

قال العقيلي: (نصر وعمر مجهولان بالنقل، والحديث غير محفوظ).

=

تصفح الصفحات 343 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

٢٤٧ حديث:[1] "من لذذ أخاه بما يشتهي كتب الله له ألف ألف حسنة..." الحديث.

ذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" من رواية محمد بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر. وقال أحمد بن حنبل هذا باطل كذب.[2]

=

قال الهيثمي: (فيه زياد بن ميمر النميري وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، وضعفه غيره، وفيه من لم أعرفه)، وقال الذهبي في نصر بن نجيح: (إسناده مظلم، ليس بشيء، وانفرد بحديث من وافق من أخيه شهوة غفر له). المغني في الضعفاء (٣٥١/٢)، وقال الشيخ الألباني: موضوع). السلسلة الضعيفة (٢٢٢/١).

وأما حديث أبي بكر الصديق ﷺ

فأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٢٩/٤)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٢٢٢/٣) برقم: ٢١٢٧، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٥٦/٣-٥٧)، وفي "تاريخ أصبهان" (١٣٤/٢)، وابن حبان في "المجروحين" كما سبق، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٥١٣/٢)، جميعهم من طريق محمد بن إسحاق العكاشي، عن الأوزاعي، عن هارون بن رباب، عن قبيصة ابن ذؤيب، عن أبي بكر الصديق... به.

وذكره الذهبي في "ميزان الإعتدال" (٤٧٦/٣) عند ترجمة محمد بن إسحاق بن إبراهيم. وقال: (قال البخاري: منكر الحديث). وقال ابن معين: (كذاب). وقال الدارقطني: (يضع الحديث)، وقال الذهبي: (بعد ذكر الحديث: كذب بيّن). وقال ابن الجوزي: (هذا حديث ليس بصحيح، ومحمد بن إسحاق العكاشي من أكذب الناس)، وقال محمد بن خليل الطرابلسي: (بعد ما ذكر حديث أبي بكر الصديق بلفظيه: كلها كذب على رسول الله ﷺ).

الحكم على الحديث: الحديثان موضوعان كما في أقول العلماء السابقة.

(١) في "ظ" بزيادة كلمة: جابر بعد كلمة الحديث.

(٢) ابن الجوزي في "الموضوعات" (١٧٢/٢). هذا الحديث ذكره ابن قدامة في "المنتخب من علل الخلال" (٨٨/١)، قال أخبرني يوسف بن موسى، أن أبا عبد الله سئل عن محدث بنصيبين يقال له محمد بن نعيم، روى عن أبي الزبير، عن جابر عن النبي ﷺ... الحديث. وقال: (هذا كذب وهذا باطل. وذكره السبكي في "الطبقات الشافعية الكبرى" (٣٠٨/٦)، وبين أنه لم يجد له إسنادا. وذكره الشوكاني في "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة" (ص: ١٠٤) رقم: ٣١ وحكم عليه بأنه موضوع. وابن عراق في "تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة" (١٢٩/٢) ونقل كلام الإمام أحمد. وقال الألباني: (موضوع).

تصفح الصفحات
الصفحة 344 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات
345 في الصفحة / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف.

اسم الراوي	الجرح	رقم الحديث
أبان بن أبي عياش	ضعيف جدا	١٩٨
أبو جعفر الرازي	ليس بالقوي	١٧٥
إسماعيل بن مسلم	متروك، يضع الحديث	٢٠٥
الحارث بن عمير	مختلف فيه	٥٦
الحسين بن رزين	ليس بالمعروف	٥٧
حفص بن سليمان الأسدي	مختلف فيه	١٦٤
زياد بن ميمون	وهو ضعيف	٥٦
السري بن مخلد	ضعفه الأزدي	١٨١
سليمان بن داود الجزري	منكر الحديث	٢٣٤
سليمان بن ميمون الخواص	ضعيف	٢١٧
عابد بن عمرو	له صحبة	٥٧
عبد الرحمن بن إسحاق	تكلم فيه من قبل حفظه	٢٣٧
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	مختلف في سماعه من أبيه	٨١
عمر بن المختار	روى الأباطيل	١١٢
الفضل بن غانم	ضعيف	٢٥
مجاعة بن الزبير	وثقه أحمد، وضعفه الدارقطني	٢٠٤
محمد بن الفضل	ضعيف جدا	١٩٨
نوح بن أبي مريم	كذاب	٢١٧

تصفح الصفحات 346 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

فهرس الأحاديث والآثار

اتقوا النار ولو بشق تمرة	١٥٥
اجتمعوا على طعامكم يبارك لكم فيه	٢١٢
اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم	٢٣٠
أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل	١٦١
أحب عباد الله إلى الله الذين يراعون الشمس والقمر والأهلة لذكر الله	٦٥
إذا جاءكم الزائر فأكرموه	٢٣٦
إذا حضر العشاء والعشاء فابدؤوا بالعشاء	٢١١
إذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا فيها	١٥٩
إذا سلم يوم الجمعة سلمت الأيام	٢٠١
إذا نام العبد على طهارة عرج بروحه إلى العرش فكانت رؤيا صادقة	١٢٥
إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها	٢١٩
أسألك مسألة البائس المسكين وأدعوك دعاء المضطر الذليل	١٤٥
الاستعانة بقيلولة النهار على قيام الليل	١٨٩
استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأسأله التوبة	٨٢
اشتغاله بالأذكار من الصبح إلى طلوع الشمس	١٠٠
أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص	٥٣
أصبحنا وأصبح الملك لله والعظمة والسلطان لله والعزة والقدرة لله	٥٢
أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم	٨٧
أعوذ بعزة الله وبقدرته من شر ما أجد وأحاذر	٤٠
أعوذ بكلمات الله التامات وأسمائه كلها من شر ما ذرأ	٥٩
أفضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل	١٨٧
إكثاره ﷺ من قراءة يس وسجدة لقمان وسورة الدخان	١٠٨
أكرموا الخبز	٢١٠
ألا تصلون؟ قال علي: فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله	٧٣
أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نتكلف للضيف	٢٤٤
إن أفضل الصلاة عند الله صلاة المغرب	١٦٥

تصفح الصفحات
347 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

إن الإخوان إذا رفعوا أيديهم عن الطعام	٢٣٢
أن الخضر علمه المسبعات العشرة	٩٨
أن الخضر علمه صلاة بين المغرب والعشاء	١٨٠
إن الرجل ليؤجر في اللقمة يرفعها إلى فيه	٢٠٢
إن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقها	١٠٢
أن جبريل قال للنبي ﷺ: نعم الرجل ابن عمر لو كان يصلي بالليل	١٨٣
إن في الجنة غرفا يرى باطنها من ظاهرها	٢٣٧
إن للشيطان سعوطا ولعوقا وذرورا	١٧٥
إن لله سبعين حجابا من نور	٩٩
إن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا	١٩٠
إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا إلى ربنا لمنقلبون	٢٧
إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد	٢٠٨
أنه ﷺ شرب قائما	٢٢٣
أنه ﷺ صلى بالليل أولا ركعتين خفيفتين	١٤٧
أنه كان على عهد رسول الله ﷺ رجل إذا أخذ الناس مضاجعهم	١٨٢
أنه كان يستاك في كل ليلة مرارا عند كل نومة	١٢٦
أوتر رسول الله ﷺ أول الليل وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر	١١٦
أوصاني رسول الله صلى الله عليه و سلم أن لا أنام إلا على وتر	١١٤
الإيمان ثلاث وثلاثون وثلاثمائة طريقة	١٦٠
بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الحمد والأداء	٦٣
بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير	٦٢
باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء	٨٥
باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفي سقمنا بإذن ربنا	٣٩
باسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله ما شاء الله	٥٧
باسم الله، اللهم إني أسألك خير هذا السوق	١٩
باسم الله، رب أعوذ بك أن أظلم، أو أظلم	٣
باسمك رب وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي	٤٧
بسم الله الرحمن الرحيم ولا قوة إلا بالله التكلان على الله	٤

تصفح الصفحات 348 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

التغليس في الصبح	٧٠
التكبير عند النوم أربعا وثلاثين والتسبيح ثلاثا وثلاثين	٤٢
تكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا	١٣١
ثلاثة لا يحاسب عليها العبد	٢٣٤
حضور مجلس علم أفضل من صلاة ألف ركعة	١٥٨
الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور	٥١
الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات	٣٦
الحمد لله الذي سوي خلقي فعدله وكرم صورة وجهي	٦٠
خرج على أصحابه وهم يصلون عند الإشراق فنادى بأعلى صوته	١٠١
خير هذا الدين أيسره	١٣٢
خيركم من أطعم الطعام	٢٣٨
دخل رسول الله ﷺ دار بريرة وأكثر طعامها	٢٤٢
دخلنا على جابر بن عبد الله فقدم إلينا خبزا وخلا	٢٤٣
الدعاء المأثور عند النوم باسمك اللهم رب وضعت جنبي	١٣٥
الدعاء المأثور لدخول المسجد	٦٩
الدعاء مخ العبادة	٦٤
ذكر عنده رجل نام حتى أصبح فقال : ذاك بال الشيطان في أذنه	١٧٤
راعيت صلاة رسول الله ﷺ في السفر ليلا فنام بعد العشاء زمانا	١٩٦
ربما جثا للأكل على ركبتيه وجلس على ظهر قدميه	٢٠٦
ربما كان يقوم نصف الليل أو ثلثه أو ثلثيه أو سدسه	١٩٤
الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس	١٥٤
رحم الله رجلا قام من الليل فصلى ثم أيقظ امرأته فصلت	١٨٥
رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا	٥٨
ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل الأخير	١٧٦
الركعتين بعد الوتر جالسا	١١٩
زار سلمان أبا الدرداء فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء ليقوم	١٥٢
سئل أي الليل أسمع؟ قال: جوف الليل.	١٣٩
سئل أي الليل أفضل؟ قال: نصف الليل الغابر	١٤٠

سئل عن قوله تعالى {تتجافى جنوبهم عن المضاجع}	١٠٦
سئلت عائشة عن عمل رسول الله ﷺ فقالت : كان عمله ديمة	١٦٢
سئلت عائشة: أكان يجهر رسول الله ﷺ في قيام الليل أم يسر ؟	١٤٨
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله	٧٩
سبحان الله وبحمده	٨١
سبحان ربي الأعلى	١٥
سبحان ربي العظيم ثلاثا	١٠
سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته	٢٨
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت	١٧
سبوح قدوس رب الملائكة والروح	١١
سبوح قدوس رب الملائكة والروح	٨٠
سمع الله لمن حمده ربنا ولك	١٢
شغله الوفد عن ركعتين فصلاهما بعد العصر	١٦٤
صل من الليل ولو قدر حلب شاة	١٩٧
صلاة أربع بعد الزوال بتسليمة واحدة	١٠٣
صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بركعة	١١٥
صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بركعة	١٤٩
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى	١٠٤
الصلاة المأثورة في ليلة السابع والعشرين من رجب	١٩٨
صلاة المغرب أوترت صلاة النهار فأوتروا صلاة الليل	١٥٠
صلاة ركعتي الصبح في المنزل	٦٦
عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم	١٧٩
فضل "شهد الله. من قرأ شهد الله " إلى قوله "الإسلام	٩١
فضل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا	٩٥
فضل أية الكرسي. يا أبا المنذر أتدري أي أية من كتاب الله معك أعظم ؟	٨٩
فضل ثلاث آيات من آخر سورة الحشر	٩٧
فضل خاتمة سورة البقرة. من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه	٩٠
فضل خمس آيات من أول الحديد	٩٦

تصفح الصفحات
الصفحة 349 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

فضل سورة الفاتحة إنما أعظم السور في القرآن	٨٨
الفضل في تكرار لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد	٧٨
فضل قل اللهم مالك الملك –	٩٢
فضل لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها "	٩٣
فضل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق	٩٤
قال معاذ لأبي موسى كيف تصنع في قيام الليل	١٢٤
قام رسول اللهﷺ حتى تفطرت قدماه	١٧٧
قراءة المعوذتين عند النوم	١٣٦
قصد رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما منزل أبي الهيثم	٢٤١
القول عند أكل اللبن اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وزدنا منه	٢٢٧
القيام من الليل ثلاث عشرة ركعة فإنه أكثر ما صح عنه	١٥١
قيامه أول الليل إلى أن يغلبه النوم	١٩٣
قيل إنه إذا نام العبد على طهارة ذاكرا لله تعالى يكتب مصليا	١٢٢
قيل له إن فلانا يصلي بالليل فإذا أصبح سرق قال سينهاه ما يقول	١٨٤
قيل له إن فلانا يصلي ولا ينام ويصوم ولا يفطر	١٣٣
قيل له إن فلانة تصلي فإذا غلبها النوم تعلقت بحبل	١٣٠
كان آخر ما يقول حين ينام وهو واضع خده على يده اليمنى	١٣٧
كان إذا أتي بطعام وضعه على الأرض	٢٠٤
كان إذا خوطب في شيء ثلاثا لم يراجع بعد ثلاث	٢٢٨
كان إذا صلى الغداة قعد في مصلاه	٧٥
كان إذا قال من الليل افتتح صلاته قال : اللهم رب جبريل وميكائيل	١٤٦
كان رسول الله ﷺ إذا أوتر من آخر الليل	١٩١
كان رسول الله ﷺ لا يأكل وحده	٢١٣
كان فيما يذكر من رحمة ربه	٧٦
كان لا يعيب مأكولا إن أعجبه أكله وإلا تركه	٢١٤
كان يحب سبح اسم ربك الأعلى	١١٢
كان يدور على الفاكهة وقال ليس هو نوعا واحدا	٢١٦
كان يفتتح الدعاء بسبحان ربي العلي الأعلى الوهاب	٧٧

تصفح الصفحات 350 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 351 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

كان يقرأ المسبحات في كل ليلة ويقول : فيهن آية أفضل من ألف آية	١١١
كان يقرأ في ثلاث ركعات الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون	١١٣
كان يقرأ في كل ليلة الزمر وبني إسرائيل	١١٠
كان يقرأ في كل ليلة السجدة وتبارك الملك	١٠٩
كان يقول بعد الشرب الحمد لله الذي جعل الماء عذبا	٢٢٤
كان يقول لا آكل متكئا	٢٠٧
كان يقوم إذا سمع الصارخ	١٩٥
كان يكرر الكلمة ثلاثا	٢٢٩
كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به	٢٢٦
كل مما يليك	٢١٥
كنا نعد خروجنا وقعودنا في المسجد في هذه الساعة	٧٢
لا أربح الله تجارتك	٦
لا إله إلا الله العلي الحليم	٤١
لا إله إلا الله الملك الحق المبين	٨٤
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد	١٨
لا بورك لي في يوم لا أزداد فيه خيرا	١٠٥
لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة	٢٣١
لا تشادوا هذا الدين فإنه متين	١٣٤
لا تكابدوا الليل	١٢٩
لا رد الله عليك	٧
لا وتران في ليلة	١١٨
لا يحاسب العبد على ما يأكله مع إخوانه	٢٣٣
لأن أقعد في مجلس أذكر الله فيه من صلاة الغداة	٧٤
للقاعد نصف أجر القائم وللنائم نصف أجر القاعد	١٢١
اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي	٨
اللهم اجعل في قلبي نورا	١
اللهم اجعله سيب رحمة ولا تجعله سيب عذاب	٣١
اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك	٤٩

تصفح الصفحات
352 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

اللهم اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي	٣٢
اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك	٢٠
اللهم إنا نسألك أن تبعثنا في هذا اليوم إلى كل خير	٥٥
اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام	١٦
اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها	٤٦
اللهم أنت عضدي ونصيري وبك أقاتل	٣٤
اللهم انقطني في أحب الساعات إليك	٥٠
اللهم إني أجعلك في نحورهم وأعوذ بك من شرورهم	٣٣
اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك	٢
اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وخير القدر	٢٥
اللهم إني أسألك خير هذه الريح	٢٦
اللهم إني أسألك خيره وخير ما جبل عليه	٦١
اللهم إني أسألك رحمة من عندك	٦٧
اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك	٤٣
اللهم إني عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمتك، ناصيتي بيدك	٣٨
اللهم اهدني لأحسن الأعمال لا يهدي لأحسنها إلا أنت	١٤٤
اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان	٢٣
اللهم باسمك أحيا وأموت	٤٤
اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيى وبك نموت وإليك المصير	٥٤
اللهم رب السماوات والأرض رب كل شيء ومليكه فالق الحب والنوى	٤٥
اللهم سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤاد	١٤
اللهم سقيا هنيئا وصيبا نافعا	٣٠
اللهم صل على محمد ذكر الله بخير من ذكرني	٣٥
اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آل محمد	٨٦
اللهم صل على محمد، اللهم اغفر لي جميع ذنوبي	٥
اللهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا	٥٦
اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك	٤٨
اللهم كسوتني بهذا الثوب فلك الحمد	٢١

تصفح الصفحات
353 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

اللهم لا تقتلنا بغضبك ، ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك	٢٩
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد	٨٣
اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت	٢٢
اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض	١٤٢
اللهم لك ركعت ولك أسلمت	٩
اللهم لك سجدت	١٣
اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعائك وحضور صلواتك	٣٧
لو أردت سفرا أعددت له عدة فكيف سفر طريق القيامة	١٨١
ما أكل رسول الله ﷺ على خوان ولا في سكرجة	٢٠٥
ما ألفيته السحر الأعلى إلا نائما	١٩٢
ما خير رسول الله ﷺ بين شيئين إلا اختار أيسرهما	٢٤٥
ما سأله أحد شيئا فقال لا إن لم يقدر عليه سكت	١٥٦
ما مات حتى كان أكثر صلاته جالسا إلا المكتوبة	١٢٠
ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه	٢٠٩
ما من امرئ يكون له صلاة بالليل يغلبه عليها نوم	١٨٠
المشي إلى الصلاة وعليه السكينة	٦٨
مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا	٢٢١
من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عيناه	١٢٧
من أحيا ليلتي العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب	١٩٩
من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين	١٨٦
من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه	٢٣٩
من أكل ما يسقط من المائدة عاش في سعة	٢٢٥
من أوى إلى فراشه لا ينوي ظلم أحد ولا يحقد على أحد غفر له ما اجترم	١٢٨
من توضأ ثم توجه إلى المسجد فصلى فيه الصلاة كان له بكل خطوة حسنة	٧١
من جمع بين صوم وصدقة وعيادة مريض وشهود	١٥٣
من ركع عشر ركعات ما بين المغرب والعشاء بنى له قصر	١٧٨
من صادف من أخيه شهوة غفر الله له	٢٤٦
من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرا	٢٠٠

تصفح الصفحات 354 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

من صلى المغرب في جماعة ثم صلى بعدها ركعتين	١٧٩
من صلى ست ركعات بعد المغرب عدلت له عبادة سنة كاملة	١٦٦
من صلى ما بين المغرب والعشاء فذلك صلاة الأوابين	١٧٢
من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة	١٦٧
من عوده الله عبادة فتركها ملالا مقته الله	١٦٣
من لذذ أخاه بما يشتهي كتب الله له ألف ألف حسنة	٢٤٧
من مشى إلى طعام لم يدع إليه مشى فاسقا	٢٤٠
من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه بين صلاة الفجر	١٨٨
النهي عن الشرب قائما	٢٢٢
النهي عن النفخ في الطعام والشراب	٢٢٠
النهي عن قطع الخبز بالسكين	٢١٧
النهي عن قطع اللحم بالسكين	٢١٨
النهي عن نقض الوتر	١١٧
نوم العالم عبادة ونفسه تسبيح	١٢٣
هل كان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة غير المكتوبة	١٧١
الهلال رشد وخير أمنت بخالقك	٢٤
الهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها	١٤٣
الوتر ثلاث عشرة ركعة، وأنه أكثر ما صلى به النبيﷺ	١٠٧
الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهم	٢٠٣
يا أبا هريرة أتريد أن تكون رحمة الله عليك حيا وميتا؟	١٧٨
يا جبريل أي الليل أفضل ؟ قال : ما أدري غير أن العرش يهتز من السحر	١٤١
يصبح ابن آدم وعلى كل سلامى من جسده صدقة	١٥٧
يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد	١٧٣
يقول الله للعبد يوم القيامة يا بن آدم جعت فلم تطعمني	٢٣٥
يقول عند تيقظه: لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض	١٣٨

تصفح الصفحات 355 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

فهرس الألفاظ الغريبة

الكلمة الغريبة	رقم الحديث
ألفا	١٩٢
خوان	٢٠٥
الدأب	١٧٩
الديمة	١٦٢
ذرب	١٧٥
الذرور	١٧٥
السعوط	١٧٥
السكرجة	٢٠٥
السيب	٣١
الصيب	٣١
الغابر	١٤٠
الغطيط	١٩٣
اللعق	١٧٥
نحترح	٥٥
نقض الوتر	١١٧

تصفح الصفحات 356 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

الآية	السورة ورقم الآية	رقم الصفحة
ڈ ڑ ڑ ڑ ڑ	آل عمران: ١٩٠	٢٢
ڈ ڈ ٹ ٹ ٹ	النجم: ٤	٣
گ گ گ گ گ گ گ	السجدة: ١٦	٢١٨
ۀ ہ ه ۀ ہ ہ	الإسراء: ١١١	٢٠٨
ٹ ڈ ڈ ۀ ہ	آل عمران: ١٩١	٢٨٤_٢٨٥
ں ٹ ٹ ڈ	الأعلى: ١	١٠٦
ڑ ڑ ڑ ڑ ک ک	النساء: ٣	٢٤٤
	الواقعة: ٧٤	١٠٦
ڈ ڈ ڈ ڑ	آل عمران: ٢٦	٢٠٣
ڑ ک ک	الحديد: ٦	٢٠٨
ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ	المائدة: ١٠١	٣٣٤
گ گ گ گ گ گ گ گ گ	فصلت: ٤٢	٣
ھ ھ ے ۓ ۓ	التوبة: ١٢٨	٢٠٥
ک ک ک گ گ گ گ	الفتح: ١٨	٢٣٠
ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ	الفتح: ٢٧	٢٠٧
ڈ ڑ ڑ ڑ ڑ ک	الحشر: ٢١	٢٠٩
ڈ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ	النحل: ٤٤	٣
ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ	الكهف: ٥٤	١٨١
ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ	العنكبوت: ٤٦	١٨١
ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ	البقرة: ٢٦٥	٢٥٩
ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ	الإسراء: ٧٩	٢٥٣
ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ	الأنعام: ٦٠	١٦٢
ڈ ڈ ٹ ٹ ڈ ڈ ڤ	آل عمران: ١٠٢	٣
ۀ ه ۂ ہ ھ ھ ھ	الأحزاب: ٧٠	٣

تصفح الصفحات
357 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

أ ب ب ب ب ب پ پ پ	النساء: ١	٣

تصفح الصفحات
358 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

فهرس الأماكن والبلدان

اسم المكان أو البلد	رقم الصفحة
طوس	١٢
غزالة	١٢
نيسابور	١٦
جوين	٢٠
بهونة	٢٢
تبريز	٢٢
نوقان	٢٢
الحلة	٢٣
البوازيج	٢٣
أربل	٢٣

تصفح الصفحات
359 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

فهرس الرواة المترجم لهم

اسم الراوي	رقم الحديث
أبان بن أبي عياش البصري	٦٥
أبان بن إياش البصري	٩٤-١٩٨
أبان بن طارق البصري	٢٤٠
إبراهيم بن إسماعيل	٥٢
إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي	٦٣
إبراهيم بن عبد الله القاري	٤٣
إبراهيم بن محمد الأسلمي	١٩٩
أبو المثنى الجهني المدني	٢٢٠
أبو المقدام هشام بن زياد	٢٣٦
أبو الوليد بن مغيث	١٩٦
أبو شجاع	١٠٨
أبو عصام خالد بن عبيد العتكي	٢٢١
أبو عياش بن النعمان المعافري	٢٢٦
أبو مطر	٢٩
أبو موسى المديني	١٩٨
أبوبكر الهذلي	٦٠
أبوبكر بن عبد الله القرشي	٧٨
أحمد بن جعفر الغافقي	٩٦
أزهر بن سنان البصري	١٨
إسحاق بن إبراهيم الحنيني	١٠٤
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة	١٩٦
إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي	٢٢٦
إسحاق بن يزيد الهذلي	١٠
إسماعيل بن عبد الله بن خالد	١٣٢
إسماعيل بن عياش بن سليم	٢٢٧

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
في الصفحة 360 / 408
Google
متصفح الويب فيرفكس

إسماعيل بن محمد بن وهب	٩٣
إسماعيل بن مسلم المكي	١٠٦ - ٢٠٤
الأغر بن عبد الله المزني	٨٢
أغلب بن تميم النعمان الكندي	٥٩
برد بن سنان	١٤٨
بشر بن رافع الحارثي	١٠
بقية بن الوليد	٣٢-٨٦-١٢٨
بكر بن خنيس	٥٠-٧١
بكير بن أبي السميط المسمعي	٨٢
ثوابة بن مسعود التنوخي	٧١
ثوير بن أبي فاختة	١١٢
جابر بن يزيد الجعفي	٢٢٤
جنادة بن مروان الحمصي	٦٥
الحارث بن النعمان الليثي	٦٥
الحارث بن سليمان الأسدي	١٧٩
الحارث بن عمير البصري	٩٢
الحارث بن مسلم	٦٠
حبان بن علي الكوفي	٣٥
حبيب بن أبي ثابت الأسدي	٢٢
الحسن بن بشر بن سلم	١٧٥
الحسن بن ذكوان	١٢٢
الحسين بن المتوكل	٦٠
الحسين بن محمد السندي	١٢٧
حفص بن أبي داود القاريء	٢٢٠
حفص بن جميع الكوفي	١٦٥
حفص بن سليمان الأسدي	١٩

حفص بن عمر الدوري	١١٣
الحكم بن عبد الله الأيلي	٨٧
الحكم بن عبد الله العاملي	١٠٥
الحكم بن عبد الملك القرشي	١٧٥
الحكم بن عتيبة الكندي	٣
حميد بن الربيع اللخمي	١٢٧
حميد بن عبد الرحمن بن عوف	١٩٦
حيي بن عبد الله المعافري	٤٧
خالد بن طهمان السلولي	٨٧
خلف بن يحيى العيدي	١٢٣
داود بن المحبر الثقفي	١٢٨
داود بن علي بن عبد الله	٦٧-٨
درّاج بن سمعان السهمي	٧٩
ذكوان السمان	٦٢
الربيع بن أنس البكري	١٧
الربيع بن بدر التميمي	١٢٣
رجاء بن أبي رجاء الباهلي	١٣٢
رجاء بن أبي عطاء	٢٣٩
رزيق بن عبد الله	٣٢
زائدة بن أبي الرقاد الباهلي	١٥٩
زبان بن فائد المصري	٩٥
زمعة بن صالح	١٨٩
زهير بن محمد التميمي	٣٦
زيادة بن محمد الأنصاري	١٤١
السري بن إسماعيل	١٠
سعد بن سعيد الأنصاري	٢١٣
سعيد بن بشير الأزدي	١٧٥

تصفح الصفحات
361 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 362 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

سفيان بن سعيد الثوري	٢٢
سلم بن ميمون الخاص	١٨-٨٤
سلمة بن علي	٣٢
سليم بن عثمان الفوزي	٩٧
سليمان بن الربيع القرشي	١٢٢
سليمان بن سفيان المدني	٢٣
سليمان بن عبيد الله التميمي	١٠
سليمان بن عمرو النخعي	١٢٣
سهل بن إبراهيم المروزي	٢٠٣
سهيل بن أبي صالح	٦٢
سواء الخزائي	٤٨
سيف بن مسكين السلمي	٢٤
شريك بن عبد الله القاضي	٢٢٠
شهر بن حوشب	١٣٩-٢٠٠
صالح بن يحيى بن المقدام	٢٠٩
ضرار بن مسعود الملطي	٧١
عباد بن عباد بن كثير الثقفي	٢١٧
العباس بن عتبة	١٢٢
عبد الرحمن بن أبي الجون	٣٢
عبد الرحمن بن أبي الزناد	٨٥
عبد الرحمن بن إسحاق القرشي	٢٠
عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي	٢٣٧
عبد الرحمن بن البيلمان	١٣٩
عبد الرحمن بن زياد الأفريقي	٤٧
عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم	٢٣
عبد الرحمن بن محمد الواسطي	٣٨-٦٠
عبد العزيز بن أبان القرشي	٢٠١

تصفح الصفحات 363 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي	١٠
عبد العزيز بن محمد الدراوردي	٦-٦٢
عبد الكريم بن الحارث بن يزيد	١٦٨
عبد الكريم بن مالك الجزري	١٠٣
عبد الله بن صالح	١٧٩
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي	٥٢
عبد الله بن لهيعة	١٨-٦٤
عبد الله بن محمد بن عقيل	٢٣٨
عبد الله بن محمد بن يحيى	١٦٥
عبد الله بن مصعب بن الزبير	٢٣٨
عبد المؤمن بن سالم المسمعي	٧٤
عبد الملك بن أبي جميلة	٢٢٦
عبد الملك بن الحسين النخعي	٥٤
عبد المنعم بن إدريس بن سنان	٩٩
عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان	٨٢
عبدالقدوس بن إبراهيم العبدري	١٦٦
عبيد الله بن ذؤيب حرقوص	٢١٦
عبيد الله بن زحر الضمري	١٠٣
عبيد الله بن سعيد الجعفي	٩٩
عثمان بن إبراهيم الحاطبي	٢٣
عثمان بن نعيم الرعيني	١٢٥
عطية بن سعد العوفي	٢- ٨٢
العلاء بن الفضل بن عبد الملك	٢١٦
علي بن زيد بن عبد الله	٢٢٧
علي بن عابس الكوفي	٤٨
عمر بن إبي خثعم	١٠٨
عمر بن الحكم بن ثوبان	٩٩

تصفح الصفحات
في الصفحة 364 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

عمر بن خثعم اليمامي	١٦٦
عمر بن راشد اليمامي	٧٧
عمر بن هارون الثقفي	١٩٩
عمران بن داور	٣٣
عمرو بن أبي سلمة التنيسي	٢٤
عمرو بن دينار البصري	١٨
عمرو بن عثمان بن سعيد	٢٠٦
عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة	١٢٨
عيسى بن يزيد الليثي	٨
فائد بن عبد الرحمن العطار	٥٢
الفضل بن غانم الخزاعي	٨٤
فضيل بن مرزوق	٢
قاسم بن يزيد الجرمي	٢٢
قيس بن الربيع الأسدي	٢٠٣
قيس بن طلق	١١٨
مؤذن عمر	٣٢
مجاشع بن عمرو بن حسان الأسدي	٢٣٤
مجاعة بن الزبير الأزدي	٢٠٤
محتسب بن عبد الرحمن البصري	٧٤
محمد بن إسحاق بن يسار	٨٧
محصن بن علي الفهري	٣٦
محمد بن أبان	٨٠
محمد بن أبي الحجاج	١٦٦
محمد بن الذكوان البصري	١٣٩
محمد بن الفضل	١٩٨
محمد بن المهاجر	٣٢
محمد بن الوليد	٦٥

تصفح الصفحات 365 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

محمد بن جابر الحنفي	١١٨
محمد بن سعد الأنصاري	١٢٧
محمد بن سليمان الرازي	١٨٠
محمد بن عبد الرحمن بن عوف	٢٠٦
محمد بن عبيد الله العرزمي	٢٤
محمد بن عبيد الله بن أبي رافع	٣٥
محمد بن عجلان المدني	١٩-٦١-١٨٥
محمد بن يحيى بن حبان	١٩٦
مسروق بن المرزبان الكندي	١٨
مصعب بن حبان البلخي	١٧
مطر الوراق	٢٠٠
مطر بن محمد بن الضحاك	٧٤
معاوية بن صالح الحضرمي	١٠٧
معمر بن عبيد الله الهاشمي	٣٥
المغيرة بن مسلم القسملي	١٠٨
مندل بن علي العنزي	٣٥-٢٣١
المهاجر بن مخلد أبو مخلد	١٤٠
موسى بن أيوب الغافقي	١٠
موسى بن خلف العمي	٧٤
موسى بن عبيد بن نشيط	٩٩
موسى بن مسعود النهدي	٢٢
نافع بن أبي نافع	٨٧
نبيح بن عبد الله العنزي	٢٢٨
نجيح بن الرحمن السندي أبو معشر	٢١٨
النعمان بن عبد السلام التيمي	٣٣
نهشل بن سعيد الورداني	١٨-٢٠٣
نوح بن أبي مريم المروزي	٢١٧

تصفح الصفحات
408 / 366 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

هاشم بن عيسى الحمصي	٦٠
هشام بن زياد المدني	٢٣-١٠٨
هشام بن عمار بن نصير	٢٢٧
هشام بن عمرو الفزاري	٤٣
هشيم بن بشير السلمي	٢٢١
همام بن يحيى العوذي	٣٣
هياج بن بسطام التميمي	١٢٨
الوازع بن نافع العقيلي	٢
الوليد بن مسلم القرشي	٢١٢
يحيى بن المتوكل المدني	١٣٤
يحيى بن بكير	٦٥
يحيى بن مسلم	٢٣٦
يزيد بن أبان الرقاشي	٧٤-٨٧-١٧٥
يزيد بن أبي أيهم	٣٢
يزيد بن ربيعة الرحبي	١٧٩
يزيد بن طلق	١٣٨
يزيد بن فراس الحجازي	٨٥
يعقوب بن إسحاق الواسطي	١٦٩
يعلى بن عبيد الكوفي	٢٢
يعلى بن مملك	١٩٣
يوسف بن بحر السامي	١٠٤
يوسف بن موسى القطان	٢٢

تصفح الصفحات
367 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

فهرس الكتب الواردة في النص

الكتاب	رقم الحديث
اليوم والليلة لأبي نعيم	٢٣-١٣٨
النية لابن أبي الدنيا	١٢٨
الموطأ للإمام مالك	٢٨
الموضوعات لابن الجوزي	٢٤٦-٢٤٧
مكارم الأخلاق للخرائطي	٣٧-٢١٣-٢٣٦-٢٤٤
المعجم الكبير للطبراني	٣٥-٦٥-٨٢-٨٦-٩١-٩٥-١٠١-١٢٤-١٦٠-١٧٥-١٧٩-٢١٠-٢٣٩-٢٤٦
معجم الطبراني الصغير	١٤٥-٢٤١
معجم الطبراني الأوسط	٢٤-٥٢-٦٠-١٦٥-٢٠٣-٢٣١
مصنف ابن أبي شيبة	٢٣
مسند الفردوس للديلمي	٥٠-٥٦-١٠٦-١٢٩-١٦٦-١٧٦-٢٢٠-٢٣٤
مسند الشهاب للقضائي	٢٠٣-٢٣٠
مسند البزار	١١٢-١٥٦-١٧٥-٢٠٤-٢٠٨-٢١٠-٢٤٦
مسند أبي يعلى	١٩٧
مسند ابن أبي شيبة	٢٥
مستدرك الحاكم	١٤-١٨-١٩-٢٠-٣٧-٣٨-٦٥-٨٥-٨٧-٢٣٨
المراسيل لأبي داود	٢٢١
الكنى للحارث بن أبي أسامة	١٠٨
الكنى لأبي أحمد الحاكم	١٠٨
كتاب الصلاة لأبي موسى المديني	١٩٨-٢٠٠
كتاب الصلاة لأبي الوليد	١٦٥-١٦٦

تصفح الصفحات
الصفحة 368 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

يونس بن عبدالله الصفار	
كتاب الثواب لأبي الشيخ	٥٩-٨٠-٨٧-٩١-٩٤-١٠٨-١٦٩-٢٢٥
الكامل لابن عدي	٣٥-٥٧
قيام الليل لمحمد بن نصر	١٤١-١٧٦
فضائل القرآن للغافقي	٨٦-٩٦
فضائل القرآن لأبي منصور المظفر بن الحسين الغزنوي	١٠٨
عمل اليوم والليلة للنسائي	٦-١٧-٢١-٧٩
عمل اليوم والليلة للحسن بن علي العمري	٣٧-٥٦
عمل اليوم والليلة لابن السني	٢١-٢٧-٢٩-٣٢-٣٥-٥٤-٦٠-٩٢-١٣٨
العلل لابن أبي حاتم	٢٣٦
الضعفاء للعقيلي	٢٤٦
الضعفاء للأزدي	٢٣٤
الضعفاء لابن حبان	٩٢-٢٠١-٢١٦-٢١٧-٢٤٦
صحيح ابن حبان	٢٧-٣٨-٥٤-٨٥-١٠٤-١٢٢-١٤٠-١٨٤-١٨٥
الشمائل لأبي الحسن بن المقري	٢٠٦
شعب الإيمان للبيهقي	٧١-٢١٧-٩٧-١٦٠-٢٢٦
السنن للنسائي	٦٣-١١٣-١١٨-١٢٧-١٣٣-١٤٨-١٨٠-١٨٦-١٩١-١٩٦-٢٠٩
السنن الكبرى للنسائي	١١١
السنن الكبرى للنسائي	١١١-٣-٥٤-٨٥
السنن الكبرى للبيهقي	١١٧-١٣٤-١٧٩-٢٤٠
سنن أبي داود	٣-٥-١٠-١٥-٢١-٥٤-٨٥-١٠٣-١٠٤-١٠٧-١١١-١١٣-١١٨-١٣٩-١٤٨-١٨٠-١٨٥-١٨٦

تصفح الصفحات
369 في الصفحة / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

	١٩١-١٩٣-٢٠٣-٢٠٦-٢١٢-٢١٨-٢٢٠-٢٢٧-٢٤٠-٢٧-٣٣-٣٤-٣٧-٤٨-٥٥-٥٦-٦١-٦٢-٧٤-٨٧
سنن ابن ماجه	٢-٣-٤-٥-١٠-١٥-٥٤-٨٥-١٨٩-١٩٣-١٩٩-٢٠٩-٢١٢-٢١٦-٢١٨-٢٢٠-٢٢٧-٣٠-٦١-٦٢-١٠٣-١١٣-١٢٧-١٤٨-١٦٦-١٨٠
السنة للالكائي	١٦٠
السنة لابن شاهين	١٦٠
الزهد للإمام أحمد	٢٠٤-٢٠٨
الزهد لعبدالله بن المبارك	٧٦-١٦٨
رواة عن مالك للخطيب	٨٤
رغائب القرآن للغافقي	٩٣
الدعوات للمستغفري	٨٢-٩٢
الدعوات للبيهقي	٢٣
الدعاء للطبراني	٥٢-٥٩-٧٨-٩٣-٢٢٤
الدعاء لابن أبي الدنيا	٥٠
الحلية لأبي نعيم	٨٤-٢٠١
الثواب لآدم بن أبي إياس	١٧٦
التهجد لابن أبي الدنيا	١٨١
تاريخ بغداد للخطيب	٩٣
الأفراد للدارقطني	٢٤-٥٦
أبو الوليد بن مغيث	١٩٦-١٩٧
ابن قانع	٢١٠
جامع الترمذي	٣-٥-٦-٨-١٠-١٥-١٨-٢١-٢٦-٥٤-٨٢-٨٥-٨٧-٩٧-١٠٦-١٠٨-١٠٩-١١٠-١١١-١١٨-١٣٩-١٦٦-١٧٩-١٩٣-٢٠٣-٢٠٩-٢١٦-٢١٨-٢٢٠-٢٢٦-٢٢٧-٢٣٧-٢٤١-٢٩-٣٤-٣٧-٤٨-٥٤-٥٥

	٦٢-٧٥
صحيح البخاري	١٣-٣٩-٤١-٤٢-٤٧-٤٩-٦٦-٦٨-٧٠-٧٣-٨١-٩٠-١١٤-١١٥-١١٦-١٢٠-١٢٤-١٣٠-١٣١-١٣٣-١٣٦-١٤٢-١٤٩-١٦١-١٦٤-١٧٣-١٧٤-١٧٧-١٨٣-١٩١-١٩٢-١٩٤-١٩٥-٢٠٢-٢٠٥-٢٠٧-٢١٤-٢١٥-٢٢٣-٢٢٩-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٥-٣٠-٤٤-٥١-٨٢-٨٨-٨٩-١٠٧-١١٧-١٢١-١٣٤-١٥٢-١٩٣
صحيح مسلم	٥-٩-١١-١٢-١٦-٣٩-٤١-٤٢-٤٧-٤٩-٦٦-٦٨-٧٠-٧٣-٨٠-٨١-٨٢-٨٨-٨٩-٩٠-١٠٠-١٠١-١٠٧-١١٤-١١٥-١١٦-١٢٠-١٢٤-١٣٠-١٣١-١٣٣-١٣٦-١٤٢-١٤٤-١٤٦-١٤٧-١٤٩-١٥٣-١٥٧-١٦١-١٦٢-١٦٤-١٧٣-١٧٤-١٧٧-١٨٣-١٨٧-١٨٨-١٩٠-١٩١-١٩٢-١٩٤-١٩٥-٢١٤-٢١٥-٢١٩-٢٢٢-٢٢٣-٢٣٥-٢٤٢-٢٤٥-٢٧-٤٠-٤٤-٤٥-٤٦-٥١-٥٢-٥٦-٥٩-٧٥
مسند أحمد	٣٨-٥٣-٥٩-٩٥-١١٢-١٤٠-١٤٣-١٥٠-١٧١-٢٢٠-٢٢٨-٢٣٨-٢٤٣-٢٤٤

تصفح الصفحات
في الصفحة 370 / 408
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

تصفح الصفحات 371 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

فهرس المصادر والمراجع

- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، تصنيف: محمد بن محمد الحسيني الزبيدي، طبعة مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ـ لبنان، ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٤م.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د/ زهير الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالمدينة النبوية، ط١/١٤١٥هـ.
- الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم اللكنوي سنة الولادة ١٢٦٤ هـ/ سنة الوفاة ١٣٠٤ هـ تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول الناشر مكتبة الشرق الجديد سنة النشر ١٩٨٩م مكان النشر بغداد
- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢٠٦ ـ ٢٨٧ هـ)، تحقيق: الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، طبعة دار الراية، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ـ ١٩٩١م.
- الأحاديث الطوال: لسليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني الناشر: مطبعة الأمة – بغداد الطبعة الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٣ تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي
- الأحاديث المختارة: لمحمد بن عبد الواحد الحنبلي المقدسي (٥٦٧ ـ ٦٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط٤/١٤٢١هـ.

تصفح الصفحات
372 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ: لعبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي، تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض، ط/١٤١٦هـ
- إحياء علوم الدين، تأليف أبي حامد الغزالي، طبعة مطبعة كرياطه فوترا . أندونيسيا.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تأليف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (ت ٢٧٢ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الملك عبد الله دهيش، طبعة دار خضر . بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.
- أخلاق النبي وآدابه: لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) تحقيق صالح بن محمد الونيان الناشر دار المسلم للنشر والتوزيع سنة النشر ١٩٩٨
- الأدب المفرد: لمحمد بن إسماعيل البخاري(ت ٢٥٦)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٣/١٤٠٩هـ.
- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، تأليف أبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، طبعة دار الكيان، الرياض . المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ . ٢٠٠٦م.
- الاستقامة لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس (ت٧٢٨)، تحقيق د. محمد رشاد سالم الناشر جامعة الإمام محمد بن سعود، سنة(١٤٠٣هـ).
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر القرطبي النمري (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: عادل مرشد، طبعة دار الإعلام، الأردن . عمان، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢م.

تصفح الصفحات 373 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- أسد الغابة في معرفة الصحابة:لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ)،تحقيق عادل أحمد الرفاعي الناشر دار إحياء التراث العربي سنة النشر ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م مكان النشر بيروت / لبنان
- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري(ت١٠١٤ هـ)تحقيق محمد الصباغ الناشر دار الأمانة / مؤسسة الرسالة سنة النشر ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م مكان النشر بيروت.)
- الإصابة في تمييز الصحابة: لأحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١/١٤١٢هـ.
- اعتلال القلوب للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي (ت ٣٢٧ هـ)، تحقيق:حمدي الدمرداش، مكتبة نزار الباز، ١٤٢٠ هـ.
- الأعلام : لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف الأمير الحافظ ابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ)، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، طبعة دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٩٣م.
- إلجام العوام عن علم الكلام:للإمام الغزالي، ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي، راجعها وحققها:إبراهيم أمين.المكتبة التوفيقية، مصر.
- الأمالي لابن بشران عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل ابن يوسف العزازي، طبعة دار الوطن، الرياض . المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧م.

تصفح الصفحات
374 في الصفحة
408 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- الأمثال في الحديث النبوي أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني سنة الولادة / سنة الوفاة ٣٦٩هـ تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد الناشر الدار السلفية سنة النشر ١٤٠٨ - ١٩٨٧م مكان النشر بومباي — الهند.
- إنباء الغمْر بأبناء العمر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بمراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط١/١٣٩٢هـ.
- الأنساب : • الأنساب : لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي، دار الفكر ، بيروت ، ط ١/١٩٩٨م.
- الإيضاح في علوم البلاغة:للخطيب القزويني تحقيق الشيخ بهيج غزاوي الناشر دار إحياء العلوم سنة النشر ١٤١٩هـ ١٩٩٨م مكان النشر بيروت
- أيها الولد للإمام الغزالي،ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي، راجعها وحققها:إبراهيم أمين.المكتبة التوفيقية،مصر.
- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، تأليف الحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار (ت ٢٩٢ هـ)، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله ومن معه، طبعة مؤسسة علوم القرآن ببيروت، ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٨م.
- البداية والنهاية للامام الحافظ ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ. حققه ودقق اصوله وعلق حواشيه علي شيري دار إحياء التراث العربي طبعة جديدة محققة الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ)
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة، نور الدين الهيثمي، ٨٠٧هـ، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ — ١٩٩٢م، الناشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة.
- بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، طبعة دار الفكر، بيروت . لبنان، ١٤١٤ هـ . ١٩٩٤م.

تصفح الصفحات 375 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام: لأبي الحسن علي بن محمد المعروف بابن القطان الفاسي، تحقيق د:الحسين آيت سعيد، دار طيبة، ط ١٤١٨/١هـ.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحي بن معين أبو زكريا، ت ٢٣٣، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، سنة النشر ١٣٩٩ – ١٩٧٩، مكان النشر مكة المكرمة.
- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، يحي بن معين أبو زكريا، ت ٢٣٣، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر دار المأمون للتراث، سنة النشر ١٤٠٠، مكان النشر دمشق.
- تاريخ أسماء الثقات، تأليف: أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٢٩٧ ـ ٣٨٥ هـ)، تحقيق: صبحى السامرائي، طبعة الدار السلفية بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠م.
- التاريخ الأوسط لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبعة دار المعرفة، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م.
- التاريخ الصغير (الأوسط) محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ)،تحقيق محمود إبراهيم زايد الناشر دار الوعي، مكتبة دار التراث سنة النشر ١٣٩٧ – ١٩٧٧ مكان النشر حلب.
- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، تأليف أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، طبعة

تصفح الصفحات 376 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٤م.

- التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي(ت٢٥٦ هـ) تحقيق السيد هاشم الندوي الناشر دار الفكر.
- تاريخ بغداد المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
- تاريخ مدينة دمشق: لعلي بن الحسن بن عساكر الدمشقي، تحقيق: عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م.
- تاريخ نيسابور للحاكم، طبقة شيوخ الحاكم جمع مازن البيروتي ط دار البشائر.
- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة، تحقيق محمد زهري النجار الناشر دار الجيل.
- التبيين لأسماء المدلسين:لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي (ت ٨٤١ هـ تحقيق محمد إبراهيم داود الموصلي الناشر مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع سنة النشر ١٤١٤ – ١٩٩٤ مكان النشر بيروت.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: ليوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢/١٤٠٣هـ.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، للحافظ ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي (ت ٨٢٦ هـ)، ضبط نصه وعلق عليه: عبد الله نوارة، طبعة مكتبة الرشد، الرياض . المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ . ١٩٩٩م.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي،تحقيق: أسعد الحسيني، مكتبة ابن الجوزي.

تصفح الصفحات 377 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- تخريج الأحاديث والآثار الواردة في كشاف الزمخشري: لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة، الرياض، ط ١/١٤١٤هـ.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف الناشر مكتبة الرياض الحديثة مكان النشر الرياض.
- تذكرة الحفاظ :لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ت: ٧٤٨هـ: تصحيح (عبد الرحمن المعلمي) بدائرة المعارف العثمانية الناشر: دار إحياء التراث العربي.
- تذكرة الموضوعات، لمحمد طاهر بن علي الهندي الفَتَّني (ت ٩٨٦ هـ)، تصحيح الشيخين عبد الجليل وصالح بن سليمان، طبعة المنيرية بمصر، الطبعة الأولى ١٣٤٣ هـ.
- التذكرة في أحوال الموتى والآخرة للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ت ٦٧١هـ، تحقيق ودراسة د/ الصادق محمد إبراهيم، مكتبة دار المنهاج، الرياض ١٤٢٥ هـ.
- الترغيب والترهيب: لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: محي الدين مستو وجماعة، دار ابن كثير، دمشق، ط١/١٤١٤هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق د/ إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، ط١/١٤١٦هـ.
- تعريف الأحياء بفضائل الإحياء،للشيخ عبد القادر العيدروس باعلوي، بهامش الإحياء طبعة مطبعة،كرياطه فوترا . أندونيسيا.

- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني المحقق: د.عاصم بن عبد الله القريوتي الناشر: مكتبة المنار – الأردن الطبعة: الأولى.
- تعظيم قدر الصلاة: لمحمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤٠٦ تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.
- تغليق التعليق الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)حقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي الناشر: المكتب الإسلامي، و دار عمار الطبعة: الثانية.
- تفسير القرآن العظيم:لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) تحقيق الناشر دار الفكر سنة النشر ١٤٠١هـ مكان النشر بيروت.
- تقريب التهذيب الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـ تحقيق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد سوريا . حلب تاريخ النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- تقريب التهذيب: لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: صغير أحمد شاغف، دار العاصمة، الرياض، ط١/١٤١٦هـ.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد المؤلف: الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن النقطة الحنبلي: بعد ٥٧٠هـ ت: ٦٥٩هـ تحقيق كمال يوسف الحوت الناشر: دار الكتب العلمية بيروت — لبنان.
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح: لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: د/ أسامة بن عبد الله خياط، دار البشائر الإسلامية، ط١/١٤٢٥هـ.
- التكملة لكتاب الصلة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي تحقيق عبد السلام الهراس الناشر دار الفكر للطباعة سنة النشر ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م لبنان

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
تصفح الصفحات
في الصفحة 378 / 408
Google
متصفح الويب فيرفكس

تصفح الصفحات 379 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفكس

- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.١٩٨٩م.
- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي (٣٩٢ . ٤٦٣ هـ)، تحقيق: سُكينة الشهابي، طبعة دار طلاس، سوريا . دمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٥م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: ليوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، تحقيق: مصطفى العلوي ومحمد البكري، وزارة عموم الأوقاف المغربية، المغرب، ط/١٣٨٧هـ.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عِرَّاق الكناني (٩٠٧ . ٩٦٣ هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان.
- التهجد وقيام الليل، لابن أبي الدنيا، تحقيق مصلح بن جزاء الحارثي، طبعة مكتبة الرشد بالرياض. سنة: ١٩٩٨م.
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري سنة الولادة ٢٢٤هـ/ سنة الوفاة ٣١٠هـ تحقيق محمود محمد شاكر الناشر مطبعة المدني سنة النشر مكان النشر القاهرة.
- تهذيب الأسماء واللغات: ليحيى بن شرف النووي، باشراف: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، ط١/ ١٤١٦هـ.
- تهذيب التهذيب: لأحمد بن علي ابن حجرالعسقلاني، دار الفكر، بيروت، ط١/٤ ١٤٠٤هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن الزكي المزي، تحقيق الدكتور/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤/ ١٤٠٦هـ.

تصفح الصفحات 380 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- التواضع والخمول: لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا الطبعة الأولى، ١٤٠٩ – ١٩٨٩
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)تحقيق محمد نعيم العرقسوسي الناشر مؤسسة الرسالة سنة النشر ١٩٩٣م مكان النشر بيروت.
- التوقيف على مهمات التعاريف المؤلف: محمد عبد الرؤوف المناوي الناشر: دار الفكر المعاصر، دار الفكر – بيروت، دمشق الطبعة الأولى، ١٤١٠ تحقيق: د. محمد رضوان الداية.
- الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)الناشر: دار الفكر الطبعة الأولى، ١٣٩٥ – ١٩٧٥ تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.
- جامع البيان في تأويل القرآن المؤلف: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر،الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبعة عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٦م.
- الجامع الصحيح المسمى " صحيح مسلم ": لمسلم بن الحجاج النيسابوري مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري،(ت ٢٦١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي الناشر دار إحياء التراث العربي سنة النشر مكان النشر بيروت.

تصفح الصفحات 381 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- جامع العلوم والحكم أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي الناشر: دار المعرفة – بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- الجامع الكبير للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وفريقه ، طبعة الرسالة العالميه، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨م.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي: (ت٢٥٦هـ) تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة بيروت – لبنان الطبعة: الأولى (مصورة عن الطبعة السلطانية) تاريخ النشر:١٤٢٢هـ.
- جامع بيان العلم وفضله: أبي عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن فواز أحمد زمرلي الناشر: مؤسسة الريان – دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤٢٤-٢٠٠٣ هـ
- الجامع لشعب الإيمان للبيهقي، إشراف التحقيق: مختار أحمد الندوي، طبعة مكتبة الرشد، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٣م.
- الجرح والتعديل: لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث، بيروت، ط ١/١٩٥٢م.
- الجهاد:لعبد الله بن المبارك الناشر: التونسية للنشر – تونس، ١٩٧٢ تحقيق: نزيه حماد.
- جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار المعارف – مصر الطبعة: ١، ١٩٠٠م.

تصفح الصفحات 382 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر: لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، بيروت، ط١/١٤١٩هـ.
- الحافظ العراقي وأثره في السنة: للدكتور أحمد معبد عبد الكريم، أضواء السلف، ط١/١٤٢٥هـ.
- حلية الأولياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٤/١٤٠٥هـ
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر سنة النشر ١٤١٦ هـ مكان النشر حلب / بيروت.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي (٨٤٩ . ٩١١ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، طبعة مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٣م.
- الدراية في تخريج أحاديث الهداية: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة، بيروت.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني م: ٧٧٣هـ ت: ٨٥٢هـ الناشر: دار الجيل بيروت . لبنان الطبعة: بدون طبعة (مصورة عن الطبعة الهندية) تاريخ النشر: بدون تاريخ.
- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، طبعة جامعة الملك سعود، الرياض . المملكة العربية السعودية.

- الدعاء: لسليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، الناشر دار الكتب العلمية – بيروت.
- الدعوات الكبير:لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت٤٥٨هـ) تحقيق بدر بن عبد الله البدر الناشر منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق سنة النشر ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م مكان النشر الكويت.
- دلائل النبوة . للبيهقي (٣٨٤ . ٤٥٨ هـ) تحقيق: وثق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: الدكتور / عبد المعطى قلعجى الناشر: دار الكتب العلمية . ودار الريان للتراث الطبعة الأولى هـ / ١٩٨٨م.
- دلائل النبوة:لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق محمد رواس،دار النفائس.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: لإبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي تحقيق الناشر دار الكتب العلمية سنة النشر مكان النشر بيروت.
- ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ: لمحمد بن طاهر المقدسي، تحقيق وترتيب: د/ عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار السلف للنشر والتوزيع ١٤١٦هـ. مكان النشر الرياض.
- ذكر أخبار أصبهان (كتاب تاريخ أصبهان) للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ . ١٩٩٠م.
- ذم الهوى المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن الجوزي تحقيق: مصطفى عبد الواحد.
- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت

تصفح الصفحات 383 / 408 libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p Google متصفح الويب فيرفوكس

تصفح الصفحات 384 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

- ذيل تاريخ بغداد للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي (٥٧٨ - ٦٤٣ هـ)، طبعة دار الكتب العربي، بيروت - لبنان.
- ذيل تذكرة الحفاظ: أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ) (ويليه) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي (المتوفى: ٨٧١ هـ).
- ذيل طبقات الحفاظ للذهبي: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار إحياء التراث العربي.
- الذيل على العبر في خبر من غبر: لولي الدين أحمد بن عبد الرحمن العراقي، تحقيق: صالح مهدي، مؤسسة الرسالة، ط١.
- الرحلة في طلب الحديث للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة المؤلف: محمد بن جعفر الكتاني الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت الطبعة الرابعة، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.
- الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، طبعة المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
- الزهد الكبير للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وفهرسه عامر أحمد حيدر، طبعة دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م.

تصفح الصفحات 385 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- الزهد ويليه الرقائق: عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
- الزهد: لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر الناشر: دار الريان للتراث – القاهرة الطبعة الثانية، ١٤٠٨ تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد
- الزهد: لهناد بن السري الكوفي (١٥٢ - ٢٤٣ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، طبعة دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م.
- الزهد:لوكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ)، عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، طبعة دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية.
- سؤالات ابن الجنيد إبراهيم بن عبد الله الختلي (ت ٢٦٠ هـ) لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد العليم عبد الحليم البستوي، طبعة مكتبة دار الاستقامة، المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة، ومؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
- سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق بن عبد الله ابن عبد القادر، طبعة مكتبة المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.
- سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف الدكتور سعد بن عبد الله الحميد والدكتور خالد بن عبد الرحمن الجريسي.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، طبعة مكتبة

تصفح الصفحات 386 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

المعارف، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤م.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض ـ المملكة العربية السعودية.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، طبعة مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢م.
- السنة لابن أبي عاصم:لأبي بكر أحمد بن عمرو النبيل أبو عاصم الضحاك الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ).
- سنن ابن ماجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، طبعة الرسالة العالميه، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨م.
- سنن أبي داود: لسليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وفريقه ، طبعة مؤسسة الرسالة العالميه، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ ـ ٢٠١٠م..
- سنن البيهقي الكبرى: لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ط/١٤١٤هـ.
- سنن الدارقطني: لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٨٦ – ١٩٦٦ تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.
- سنن الدارمي: لعبد الله بن عبدا لرحمن أبو محمد الدارمي الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٧ تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.

تصفح الصفحات 387 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- السنن الكبرى تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨م.
- السنن الكبرى: لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د/ عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/ ١٤١١هـ.
- سنن النسائي الكبرى الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت: ٣٠٣هـ) تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي وإشراف شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان الطبعة: الأولى تاريخ النشر: ١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م.
- سنن النسائي: لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢/١٤٠٦هـ.
- سنن سعيد بن منصور(ت ٢٢٧) تحقيق د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد الناشر دار العصيمي سنة النشر ١٤١٤ مكان النشر الرياض.
- سير أعلام النبلاء: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩/١٤١٣هـ.
- السيرة النبوية: لعبد الملك بن هشام الحميري، تحقيق: مصطفى السقا وجماعة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط٢/ ١٣٧٥هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط بإشراف عبد القادر الأرناؤوط، طبعة دار ابن كثير، دمشق . بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦م.
- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني(ت ١١٢٢هـ) تحقيق الناشر دار الكتب العلمية سنة النشر ١٤١١ مكان النشر بيروت.

تصفح الصفحات 388 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- شرح السنة: للحسين بن مسعود البغوي تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش الطبعة: الثانية دار النشر: المكتب الإسلامي – دمشق . بيروت . ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- شرح علل الترمذي: لعبد الرحمن بن رجب الحنبلي سنة الولادة (ت ٧٩٥هـ) تحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد الناشر مكتبة المنار سنة النشر ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م مكان النشر الزرقاء — الأردن.
- شرح مشكل الآثار أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي(ت٣٢١هـ تحقيق شعيب الأرنؤوط الناشر مؤسسة الرسالة سنة النشر ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م مكان النشر لبنان/ بيروت.
- الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠ هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، طبعة دار الوطن، الرياض . المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧م.
- الشمائل المحمدية: لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: سيد عباس الجميلي، مؤسسة الكتب، بيروت، ط١/ ١٤١٢هـ.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق وتخريج وتعليق: شعيب الأرنؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت . لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ . ١٩٩٣م.
- صحيح ابن خزيمة: لمحمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق د / محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط/ ١٣٩٠هـ.
- صحيح الترغيب والترهيب: لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط الأولى /١٤٢١هـ.
- الصفدية:لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية (ت ٧٢٨ هـ):تحقيق محمد رشاد سالم الناشر دار الفضيلة سنة النشر ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م. الرياض.

تصفح الصفحات 389 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- الصمت:لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) ضمن مجموعة ابن أبي الدنيا.
- الضعفاء أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني(ت ٤٣٠ هـ) تحقيق فاروق حمادة الناشر دار الثقافة سنة النشر ١٤٠٥ - ١٩٨٤ مكان النشر الدار البيضاء.
- الضعفاء الصغير تأليف:الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ). تحقيق: محمد إبراهيم زايد دار المعرفة بيروت — لبنان.
- الضعفاء الكبير" تصنيف: الحافظ ابي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي حققه ووثقه: الدكتور عبد المعطى أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م.
- الضعفاء للعقيلي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي، طبعة دار الصميعي، الرياض . المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ . ٢٠٠٠م.
- الضعفاء والمتروكين لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦م.
- الضعفاء والمتروكين للدارقطني، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، طبعة المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠م.
- الضعفاء والمتروكين: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد الناشر دار الوعي سنة النشر ١٣٩٦هـ- مكان النشر حلب.

تصفح الصفحات 390 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- الضعفاء والمتروكين: لأحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ تحقيق: محمد إبراهيم زايد دار المعرفة بيروت – لبنان سنة الولادة ٥١٠/ سنة الوفاة ٥٧٩ تحقيق عبد الله القاضي الناشر دار الكتب العلمية.
- الضعفاء والمتروكين: لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم، دار الوعي، حلب، ط١/ ١٣٩٦هـ.
- الضعفاء والمتروكين، للنسائي، تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥م.
- ضعيف الترغيب والترهيب: لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١/١٤٢١هـ.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١/١٤١٢هـ.
- طبقات الحفاظ:لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي سنة الولادة ٨٤٩/ سنة الوفاة ٩١١ تحقيق الناشر دار الكتب العلمية سنة النشر ١٤٠٣ مكان النشر بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى،: لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي ابن عبد الكافي السبكي (٧٢٧ ـ ٧٧١ هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحاو، طبعة دار إحياء الكتب العربية.
- طبقات الشافعية لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ) تحقيق د. الحافظ عبد العليم خان، الناشر عالم الكتب بيروت(١٤٠٧هـ.
- طبقات الشافعية: لجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/١٤٠٧هـ.

تصفح الصفحات 391 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- طبقات الفقهاء الشافعية :لتقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (٥٧٧هـ - ٦٤٣هـ)تحقيق محيي الدين علي نجيب الناشر دار البشائر الإسلامية سنة النشر ١٩٩٢م مكان النشر بيروت.
- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد الزهري، دار صادر، بيروت.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري (٢٧٤ . ٣٦٩ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢م.
- العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان.
- العظمة:لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ).
- العقل وفضله المؤلف: عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي الناشر: دار الراية - الرياض الطبعة الأولى، ١٤٠٩ تحقيق: لطفي محمد الصغير.
- علل الترمذي الكبير، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: السيد صبحي السامرائي والسيد أبو المعاطي النوري ومحمود محمد خليل الصعيدي، طبعة عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٩م.
- علل الحديث: لعبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي، دار المعرفة، بيروت، ط/١٤٠٥هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: إرشاد الحق الأثري الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

تصفح الصفحات
392 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- العلل المتناهية: لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/١٤٠٣هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: لأبي الحسن علي بن عمر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني(٣٠٦ - ٣٨٥ هـ) الناشر: دار طيبة الرياض - شارع عسير الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن زين الله.
- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، طبعة دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١م.
- عمدة القاري بشرح صحيح البخاري: لبدر الدين محمود العيني، دار إحياء التراث، بيروت.
- عمل اليوم والليلة، لابن السني (ت:٣٦٤هـ)، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، طبعة مكتبة القاهرة ١٤٠٤هـ
- غنية الملتمس إيضاح الملتبس،للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)، تحقيق يحي بن عبد الله البكري، الناشر مكتبة الرشد الرياض الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ-٢٠٠١م.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، إخراج وإشراف محب الدين الخطيب، طبعة دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ) المحقق: أحمد مجتبى الناشر: دار العاصمة — الرياض.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي: لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، ط١/١٤١٥هـ.

تصفح الصفحات 393 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب الكيا (٤٤٥ . ٥٠٩ هـ)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦م.
- فصل المقال، لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (المتوفى: ٥٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عمارة، نشر دار المعارف، الطبعة: الثانية.
- فضائل القرآن للقاسم بن سلام (٢٢٤ هـ) ط دار ابن كثير.
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ) المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت،الطبعة: ٢، ١٩٨٢.
- فوائد أبي القاسم تمام بن محمد الرازي (٣٣٠ . ٤١٤ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبعة مكتبة الرشد، الرياض . المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢م.
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، إشراف: زهير الشاويش، طبعة المكتب الإسلامي، بيروت . لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ . ١٩٨٧م.
- الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة العلامة الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي (ت ١٠٣٣ هـ)تحقيق د. محمد بن لطفي الصباغ الناشر دار الوراق سنة النشر ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م مكان النشر الرياض.
- فيض القدير الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الاولى ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤م.

تصفح الصفحات 394 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- قصر الأمل أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا سنة الولادة / سنة الوفاة ٢٨١هـ تحقيق محمد خير رمضان يوسف الناشر دار ابن حزم سنة النشر ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م مكان النشر لبنان / بيروت.
- قصيدة أبي محمود المقدسي في المدلسين، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت: ٧٦٥ هـ)، قدم لها وحققها وشرحها د. عاصم بن عبد الله القريوتي، نشر براج وخطيب، جدة، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.
- القضاء والقدر لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، دراسة وتحقيق: صلاح الدين بن عباس شكر، طبعة مكتبة الرشد، الرياض . المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٥م.
- القول المسدد: لأحمد بن علي العسقلاني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١/ ١٤٠١هـ.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: أحمد نمر، دار القبلة للثقافة، جدة، ط١/١٤١٣هـ.
- الكامل في التاريخ تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥هـ، الطبعة: ط٢، تحقيق: عبد الله القاضي.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، طبعة دار الفكر . البيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ . ١٩٨٨م.
- كتاب التهجد وقيام الليل، للإمام أبي بكر بن أبي الدنيا(ت: ٢٨١هـ)، تحقيق مصلح بن الجزاء الحارثي، الناشر مكتبة الرشد الرياض، طبعة االأولى ١٤٨١هـ-١٩٩٨م.
- كشف الأستار عن زائد البزار على الكتب الستة، تأليف الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥ . ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن

تصفح الصفحات 395 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

الأعظمي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩م.

- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي(ت ٨٤١هـ)تحقيق صبحي السامرائي الناشر عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية سنة النشر ١٤٠٧ - ١٩٨٧ مكان النشر بيروت.
- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس: للعجلوني،إسماعيل بن محمد الجراحي، دار إحياء التراث العربي.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.
- كشف المشكل من حديث الصحيحين: أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق علي حسين البواب الناشر دار الوطن سنة النشر ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. مكان النشر الرياض.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: لعلاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي البرهان فوري (المتوفى: ٩٧٥هـ) المحقق: بكري حياني - صفوة السقا،الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة،١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (٢٢٤ . ٣١٠ هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، طبعة دار ابن حزم.
- اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع محمد بن خليل بن إبراهيم المشيشي الطرابلسي (ت ١٣٠٥ هـ)تحقيق فواز أحمد زمرلي الناشر دار البشائر الإسلامية سنة النشر ١٤١٥ هـ مكان النشر بيروت.
- اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث المشتهرة) بدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي(٧٩٤ هـ) تحقيق

تصفح الصفحات 396 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

مصطفى عبد القادر عطا الناشر دار الكتب العلمية سنة النشر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م مكان النشر بيروت.

- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١ هـ)تحقيق أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة الناشر دار الكتب العلمية سنة النشر ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م مكان النشر بيروت.
- الحلم:لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) ضمن مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا 'ط مؤسسة الكتب الثقافية.
- لسان الميزان: لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ - ١٩٨٦: دائرة المعرف النظامية — الهند.
- المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد الأزدي المصري (ت ٤٤٩) تحقيق:بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ.
- المؤتلف والمختلف للدارقطني، تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦م.
- المتفق والمفترق للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، طبعة دار القادري، دمشق و بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ . ١٩٩٧م.
- المجروحين: لمحمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١/١٣٩٦هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي الناشر: دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ.

تصفح الصفحات
397 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: يوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ط١/ ١٤١٥هـ.
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية: جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم وابنه محمد، وزارة الشئون الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط/ ١٤١٦هـ.
- مرويات الإمام الزهري في المغازي: لمحمد بن محمد العواجي الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- مساوئ الأخلاق: لمحمد بن جعفر الخرائطي (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق محمد مصطفى شلبي مكتبة السوادي،جدة.١٤١٣هـ.
- المستدرك على الصحيحين: لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١/١٤١١هـ.
- مسند ابن أبي شيبة أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (١٥٩هـ-٢٣٥ هـ تحقيق عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي الناشر دار الوطن سنة النشر ١٩٩٧م مكان النشر الرياض.
- مسند أبي بكر الصديق:لأحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي أبو بكر سنة الولادة(ت٢٩٢ تحقيق شعيب الأرناؤوط الناشر المكتب الإسلامي مكان النشر بيروت.
- مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، طبعة هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.
- مسند أبي عوانة: لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني: (ت٣١٦هـ) الناشر دار المعرفة مكان النشر بيروت.
- مسند أبي عوانة: ليعقوب بن إسحاق الإسفرائني، دار المعرفة، بيروت.

تصفح الصفحات 398 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- مسند أبي يعلى الموصلي (٢١٠ - ٣٠٧ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، طبعة دار المأمون للتراث، دمشق.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وفريقه بإشراف الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وفريقه بإشراف الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.
- مسند الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي المروزي (١٦١ - ٢٣٨)، تحقيق وتخريج ودراسة: الدكتور عبد الغفور بن عبد الحق حسين بُرّ البلوشي، توزيع مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩١م.
- مسند البزار: لأحمد بن عمرو البزار، تحقيق: د/محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط١/١٤٠٩هـ.
- مسند الحميدي: لعبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- مسند الدرامي: لعبد الله بن عبد الرحمن الدرامي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني، الرياض، ط١/١٤٢١هـ.
- مسند الروياني: لمحمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط١/١٤١٦هـ.
- مسند الشاميين للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩م.

تصفح الصفحات 399 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- مسند الشهاب: لمحمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢/١٤٠٧هـ.
- مصباح الزجاجة: لأحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق: محمد الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط٢/١٤٠٣هـ.
- مصنف ابن أبي شيبة: لعبد الله بن محمد ابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١/١٤٠٩هـ.
- مصنف عبد الرزاق: لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢/١٤٠٣هـ.
- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (الموضوعات الصغرى) علي بن سلطان محمد الهروي القاري (ت ١٠١٤ هـ) تحقيق عبد الفتاح أبو غدة الناشر مؤسسة الرسالة سنة النشر ١٣٩٨ هـ مكان النشر بيروت).
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
- معالم التنزيل محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ) حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية: - سليمان مسلم الحرش الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع،الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.
- المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، طبعة دار الحرمين، القاهرة ١٤١٥ هـ . ١٩٩٥م. معجم البلدان: لياقوت بن عبد الله الحموي، دار الفكر، بيروت.

تصفح الصفحات 400 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- المعجم الأوسط: لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق طارق بن معوض وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين القاهرة، ط / ١٤١٥هـ.
- معجم الشيوخ تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ ـ ٥٧١ هـ)، قدم له الدكتور شاكر الفحام، طبعة دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ـ سورية، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠م.
- معجم الشيوخ: لعمر بن فهد الهاشمي المكي، تحقيق: محمد الزاهي، مراجعة حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، ط/٢ ١٤٠٢هـ.
- معجم الصحابة: لعبد الباقي بن قانع، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة، ط١/ ١٤١٨هـ.
- المعجم الصغير: لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: محمد شكور الحاج، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١/ ١٤٠٥هـ.
- المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ط٢/ ١٤٠٤هـ.
- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة:أحمد بن علي العسقلاني أبو الفضل سنة الولادة ٧٧٣هـ/ سنة الوفاة ٨٥٢هـ تحقيق محمد شكور الميادين الناشر مؤسسة الرسالة سنة النشر ١٤١٨هـ-١٩٩٨م مكان النشر بيروت.
- المعجم تصنيف الإمام أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، طبعة دار ابن الجوزي، الرياض ـ المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٧م.
- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة: لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني(ت ٥٠٧ هـ) تحقيق الشيخ عماد الدين أحمد حيدر

تصفح الصفحات 401 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

الناشر مؤسسة الكتب الثقافية سنة النشر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م مكان النشر بيروت.

- معرفة الثقات: لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.
- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى بن معين المحقق: الجزء الأول: محمدكامل القصار.
- معرفة الرجال عن يحيى بن معين، رواية أحمد بن محمد بن محرز عنه، تحقيق: محمد كامل القصار، طبعة مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥م.
- معرفة السنن والآثار: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/ ١٤١٢هـ.
- معرفة الصحابة أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي الناشر: دار الوطن للنشر - الرياض الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ)، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ)، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، طبعة مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
- المعيار المعرب لأحمد بن يحي الونشريسي(٩١١ هـ)، دار الغرب الإسلامي

تصفح الصفحات 402 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار: لأبي الفضل زيد الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، عناية أشرف عبد المقصود، مكتبة دار طبرية، ط١/ ١٤١٥هـ.
- المغني في الضعفاء الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي سنة الولادة ٦٧٣هـ/ سنة الوفاة ٧٤٨هـ تحقيق الدكتور نور الدين عتر.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة المؤلف: السَّخاوي، عبد الرحمن الناشر: دار الكتاب العربي.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، طبعة دار الكتب العربي، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥م.
- مكائد الشيطان: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، ضمن مجموعة ابن أبي الدنيا، المكتبة العصرية، بيروت.
- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي (ت ٣٢٧ هـ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، طبعة دار الآفاق العربية، القاهرة . مصر، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ . ١٩٩٩م.
- مكارم الأخلاق: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق فاروق حمادة، الرئاسة العامة للإفتاء والبحوث العلمية بالمملكة العربية السعودية.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) تحقيق د. أحمد محمد نور سيف الناشر دار المأمون للتراث سنة النشر ١٤٠٠ مكان النشر دمشق.

تصفح الصفحات 403 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- المنار المنيف في الصحيح والضعيف أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي (ت ٧٥١ هـ)تحقيق عبد الفتاح أبو غدة الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية سنة النشر ١٤٠٣ هـ مكان النشر حلب.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق وتعليق: أبي عبد الله مصطفى ابن العدوي، طبعة دار بلنسية، الرياض . المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢م.
- المنقذ من الضلال: للإمام الغزالي، ضمن مجموعة رسائل الإمام الغزالي، راجعها وحققها:إبراهيم أمين.المكتبة التوفيقية، مصر.
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان:محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، جمعه: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية.
- موضوعات الصغاني:الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني ت ٦٥٠ هـ، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، الناشر دار المأمون للتراث، سنة النشر ١٤٠٥ هـ، مكان النشر دمشق.
- الموضوعات: لأبى الفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزي القرشى ٥١٠ - ٥٩٧ الجزء الاول ضبط وتقديم وتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة.
- موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، ت١٧٩هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر دار إحياء التراث العربي، سنة النشر بدون، مكان النشر مصر.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت — لبنان.

تصفح الصفحات 404 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

- النجوم الزاهرة: لجمال لدين ابن تغري بردي (ت٨٧٤ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي الطبعة: الطبعة الأولى الناشر: مطبعة سفير بالرياض عام (١٤٢٢هـ).
- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول: لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي(٦٩١ هـ٧٥١ هـ) تحقيق حسن السماعي سويدان الناشر دار القادري سنة النشر ١٤١١ - ١٩٩٠ مكان النشر بيروت.
- النكت على كتاب ابن الصلاح لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على كتاب الاغتباط بمن رمي بالاختلاط: نهاية الاغتباط: علاء الدين علي رضا.

تصفح الصفحات 405 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد الجزري الشهير بابن الأثير (٥٤٤ . ٦٠٦ هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت . لبنان.
- نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسولصلى الله عليه وسلم ، لأبي عبد الله محمد بن علي ابن الحسن بن بشر المعروف بالحكيم الترمذي، اعتنى به إسماعيل إبراهيم متولي عوض، طبعة مكتبة الإمام البخاري بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ . ٢٠٠٨م.
- الهواتف: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، ت٢٨١هـ.ضمن مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا ُط مؤسسة الكتب الثقافية.
- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط/ ١٤٢٠هـ.
- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتزكي مصطفى، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ . ٢٠٠٠م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن أبي بكر بن خلكان (٦٠٨ . ٦٨١ هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، طبعة دار صادر، بيروت . لبنان.

تصفح الصفحات
406 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

فهرس الموضوعات

المقدمة	٣
أهمية الموضوع	٤
الدراسات السابقة	٥
خطة البحث	٦
منهج التحقيق	٩
القسم الأول: الدراسة	١١
التمهيد: التعريف بأبي حامد الغزالي وكتابه إحياء علوم الدين	١٢
المبحث الأول: تعريف موجز بأبي حامد الغزالي	١٢
المطلب الأول: اسمه ونسبه	١٢
المطلب الثاني: مولده ووفاته	١٣
المطلب الثالث: نشأته العلمية	١٤
المطلب الرابع: شيوخه	٢٠
المطلب الخامس: تلاميذه	٢١
المطلب السادس: عقيدته	٢٥
المطلب السابع :منزلته العلمية	٢٨
المبحث الثاني: تعريف موجز بكتاب إحياء علوم الدين	٣٠
المطلب الأول: اسمه	٣١
المطلب الثاني: موضوعه	٣٢
المطلب الثالث: منهج المؤلف فيه	٣٤
المطلب الرابع: المؤاخذات على الكتاب	٣٩
المطلب الخامس: الكتب التي اعتنت به	٤٥
الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ العراقي	٤٧
المبحث الأول: اسمه ونسبه	٤٨
المبحث الثاني: مولده ووفاته	٥٠

المبحث الثالث: نشأته العلمية	٥١
المبحث الرابع: رحلاته	٥٣
المبحث الخامس: شيوخه	٥٤
المبحث السادس: تلاميذه	٥٩
المبحث السابع: عقيدته	٦١
المبحث الثامن: منزلته العلمية	٦٢
المبحث التاسع: مؤلفاته	٦٦
الفصل الثاني: كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأسفار	٧١
المبحث الأول: اسم الكتاب	٧٢
المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للحافظ العراقي	٧٥
المبحث الثالث: موضوع الكتاب	٧٦
المبحث الرابع: منهج الحافظ العراقي من خلال القسم المحقق	٧٧
المبحث الخامس: مصادره في القسم المحقق	٨٧
المبحث السادس: منزلة الكتاب العلمية	٨٨
المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب	٩٠
القسم الثاني: النص المحقق	٩٦
كتاب الأذكار والدعوات: الباب الخامس في الأدعية المأثورة عند كل حادث من الأحداث	٩٧
كتاب الأوراد وتفضيل إحياء الليل: الباب الأول في **فضيلة الأوراد**.	١٧٧
الباب الثاني: في الأسباب الميسرة لقيام الليل	٢٦٨
كتاب آداب الأكل	٢٩٧
الباب الأول: فيما لا بد للفرد منه	٢٩٧
الباب الثاني: فيما يزيد بسبب الاجتماع والمشاركة في الأكل	٣٢٤
الباب الثالث: في تقديم الطعام إلى الإخوان الزائرين	٣٢٦
الفهارس العلمية	
فهرس الآيات القرآنية الكريمة	٣٤٤

تصفح الصفحات 407 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس

فهرس الأحاديث الشريفة	٣٤٦
فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف	٣٥٥
فهرس الرواة الذين المترجم لهم	٣٥٦
فهرس الكتب الواردة في النص	٣٦٤
فهرس الألفاظ الغريبة	٣٦٨
فهرس الأماكن والبلدان	٣٦٩
فهرس المصادر والمراجع	٣٧٠
فهرس الموضوعات	٤٠٤

تصفح الصفحات 408 / 408 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/13762.p
Google
متصفح الويب فيرفوكس